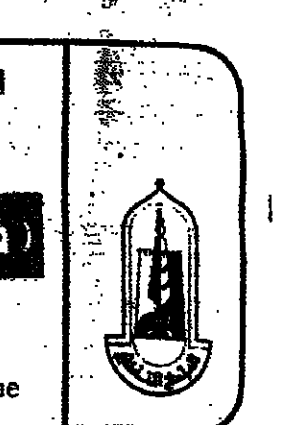
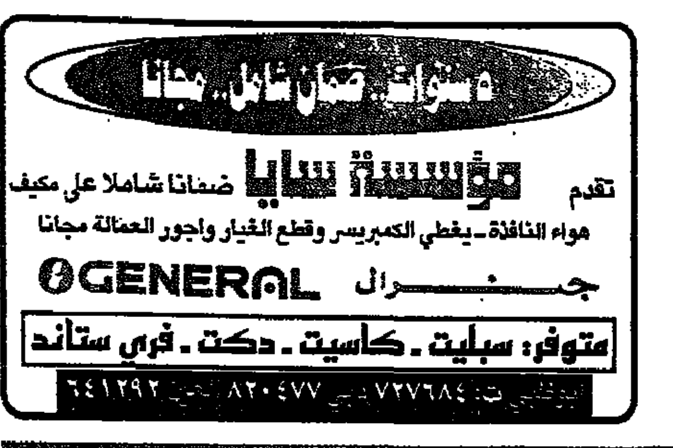




الاتحاد
AL ITTIHAD
٣٢ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م



دعا تركيا للانسحاب من العراق.. وندد بالاستيطان الاسرائيلي

مجلس التعاون يطالب ايران بانهاء احتلال الجزر الثلاث

■ الرياض: طالب وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ايران بانهاء احتلالها للجزر الثلاث التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة. طنب الكبرى، وطنب الصغرى وابو موسى والكف عن سياسة فرض الامر الواقع بالقوة والتوقف عن اقامة منشآت عليها واتباع الوسائل السلمية لحل الخلاف. واستنكر الوزراء الاجراءات الايرانية بالجزر وجددوا تأييد المجلس لحق وسيادة الامارات عليها.

وقد رأس معالي راشد عبد الله وزير الخارجية وفد الدولة في اجتماعات الدورة الاعتيادية الثالثة والستين للمجلس الوزاري التي عقدت بالرياض امس، واعرب البيان الختامي عن امل دول المجلس في تطور العلاقات مع ايران في المرحلة القادمة.

كما اعرب المجلس عن قلقه الشديد للعمليات العسكرية التركية بشمال العراق وطالب تركيا بسحب قواتها والحفاظ على وحدة وسلامة اراضي العراق فيما اكد على وجوب التزام العراق بكافة القرارات الدولية خاصة الافراج عن الاسرى الكويتيين.

وحمل مجلس التعاون اسرائيل مسؤولية تدهور عملية السلام بسبب سياساتها التعسفية وادان الممارسات اللاشرعية لاسرائيل وطالب بوقف الاستيطان.

وفيما يتعلق بقضية جزر الامارات قال الوزراء في بيانهم الختامي «استعرض المجلس الوزاري مستجدات قضية احتلال

(التتمة ص ٢١)

الدراسة بجامعة الشارقة تبدأ في اكتوبر المقبل

■ الشارقة - الاتحاد: تبدأ الدراسة في جامعة الشارقة في الرابع من اكتوبر المقبل وقد تم انجاز ٦٠٪ من المنشآت والمباني الخاصة بكليات الجامعة التي سيقتصر القبول فيها على المواطنين والمقيمين في الدولة وتمنح الخريج درجة البكالوريوس.

اعلن ذلك امس الدكتور فضل حسن مدير الجامعة وقال: انه سيتم القبول في ٤ كليات هي: الشريعة والدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية والاجتماعية والاقتصاد والادارة الهندسة والعلوم التطبيقية.

رفع رأس مال شركة الثريا الفضائية الى ٥٠٠ مليون دولار

■ عبد المنعم عثمان:

■ وافق مجلس ادارة شركة الثريا للاتصالات الفضائية على رفع رأس مال الشركة من ٢٥ مليون دولار الى ٥٠٠ مليون دولار.

صرح بذلك سعادة محمد حسن عمران نائب مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات رئيس مجلس ادارة شركة الثريا، وقال سعادته عقب اجتماع مجلس الادارة انه تقرر ارسال مذكرة بقرار المجلس الى الجهات التي ابدت رغبتها في المشاركة بالمشروع وهي ادارات الاتصالات في المنطقة بالاضافة الى عدد من الهيئات الاستثمارية الاقليمية، بجانب الاعضاء الثمانية المؤسسين للشركة.

(التتمة ص ٢١)

قيود.. من أجل الحرية!

من اجل حرية المناضل الفلسطيني الشيخ احمد ياسين قيدت فتيات فلسطينيات ايديهن خلال تظاهرة في الخليل امس تطالب باطلاق سراح الشيخ المريض من سجون الاحتلال. (أ.ف.ب)

مصر وسوريا تتفقان على اعادة العلاقات مع العراق

■ القاهرة - الاتحاد: اكدت مصادر سياسية بالقاهرة ان مصر وسوريا اتفقتا على اعادة العلاقات الدبلوماسية للبلدين مع العراق تدريجيا قبل نهاية العام الجاري.

وقالت ان سوريا اكدت خلال اجتماعات اللجنة المصرية - السورية العليا الاسبوع الماضي، استعدادها لعودة العلاقات كاملة مع العراق بنهاية هذا العام، مع التركيز على البدء بعودة العلاقات التجارية، وتبادل الوفود ثم فتح الحدود تدريجيا، على ان يعود التمثيل الدبلوماسي بين البلدين مع نهاية العام.

وقد وافقت مصر على الطرح السوري، واتفق الجانبان على اتخاذ خطوات متقدمة بشكل منفصل على ان تقوم الدولتان في الوقت نفسه باتصالات مع دول الخليج العربية لاطلاعها على هذا الاتفاق، حفاظا على وحدة الصف العربي، وللحصول على ضمانات خليجية بعدم تأثير ذلك على علاقات مصر وسوريا مع دول الخليج.

وفي الوقت نفسه، وافقت مصر وسوريا وقطر وسلطنة عمان على ادراج قضية عودة العلاقات مع العراق على رأس جدول اعمال الاجتماعات المقبلة لدول اعلان دمشق، على ان يقدم كل طرف ورقة عمل خاصة حول تصوراته لموضوع العلاقات مع العراق. وقد طلب العراق من مصر ضرورة الترتيب لعقد اجتماع بين وزيري خارجية الدولتين.

بمشاركة اسرائيلية مشروطة

قطر تؤكد عزمها عقد القمة الاقتصادية

■ الرياض: أعلن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني امس عزم بلاده على عقد مؤتمر القمة الاقتصادي للشرق الاوسط. وقال ان دولة واحدة يجب الا تكون حجر عثرة في طريق عقد المؤتمر وذلك في اشارة لاسرائيل.

(التتمة ص ٢١)

حتى لا يفسد تجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء

العراق يتفادى اثارة مسألة الغزو التركي امام مجلس الامن

■ الامم المتحدة - هدى توفيق:

■ لاحظ المراقبون بالامم المتحدة ان العراق لم يطلب ادراج الغزو التركي لاراضيه على جدول اعمال مجلس الامن، كما ان العراق لم يطلب من مصر العضو العربي في مجلس الامن اثارة العدوان امام المجلس.. بالرغم من الموقف العربي الذي يدين بقوة العدوان الخطير الذي يأتي بعد اتفاق التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي، بما ينطوي عليه من خطر على الامن القومي العربي.

وذكرت مصادر عربية رسمية «للاتحاد» بأن العراق يحاول ان يتحرك بتكتيك حذر وهو يتوجس خطر الاندفاع نحو المطالبة باجراء حاد من الامم المتحدة ضد تركيا. نظرا لحساسية التوقيت الذي يتوازى مع جهود العراق، لتجديد العمل باتفاق النفط مقابل الغذاء، وتحسين شروط الاتفاق.

(التتمة ص ٢١)

تأكيدا لما نشرته «الاتحاد»

اقتراح بتحويل القنصلية الأمريكية في القدس الى سفارة

ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» أن ثلاث هيئات مناصرة للعرب تسعى الى تقديم اقتراح للكونجرس الأمريكي يدعو الولايات المتحدة الى الارتقاء بمستوى قنصليتها العامة في القدس الشرقية الى مستوى سفارة تقيم علاقات دبلوماسية مع كل من اسرائيل والسلطة الفلسطينية، أو الكيان الفلسطيني القادم.

وقالت الصحيفة ان الجماعات المؤيدة لهذه الخطوة، ومنها «منظمة صندوق القدس» تجادل بأن من شأن هذا التوجه أن يجعل الدور الامريكي في عملية السلام أكثر توازنا.. ونقلت الصحيفة عن

(التتمة ص ٢١)

اتهمه بالفشل ومنحه مهلة ٣ أشهر

مجلس الأمن التركي يوبخ أربكان ويطالب بالحد من نشاطات الاسلاميين

■ أنقرة: حمل جنرالات تركيا العلمانيون بقسوة امس على رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان لدرجة اسالت عرقه خلال اجتماع مغلق لمجلس الامن القومي، والهيمنوه بالفشل في تنفيذ «اوامرهم» بالحد من النشاطات الاسلامية. وقال المجلس في بيان اصدره بعد اجتماع دام ٥ ساعات انه قيم تقرير اربكان حول ما اتخذته الحكومة من اجراءات حتى الآن لكبح النشاطات الاسلامية التي وصفها النظام بانها معادية للنظام. وكرر المجلس مطالبته لاربكان بتنفيذ ١٨ مطلبا لتقويض النشاطات الاسلامية اعلنها للمرة الاولى في فبراير الماضي ومنحه مهلة ٣ أشهر لتحقيق ذلك.

ولم يذكر البيان اي تفاصيل عما دار خلال الاجتماع، والا ان قادة الجيش لم يخفوا استياءهم

(التتمة ص ٢١)




أربكان وبجانبه الرئيس ديميريل ثم رئيس الاركان خلال الاحتفال بتأسيس مجلس الامن القومي (رويتر)

التدخين يقتل انسانا كل عشر ثوان!

■ عواصم: اكدت منظمة الصحة العالمية امس بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين ان السجائر ومنتجات اخرى من التبغ تتسبب بوفاة شخص كل عشر ثوان في العالم في حين ان صناعة التدخين تسعى الى اخفاء مضاره.

وقالت المنظمة أن ثلث سكان العالم ممن تزيد اعمارهم على الـ ١٥ عاما يدخنون اي ١,١ مليار شخص يموت منهم ٣ ملايين شخص سنويا (٦٪ من الوفيات في العالم) وحذرت من ان التدخين سيتسبب بوفيات اكثر من اي مرض آخر خلال اقل من جيل في حال عدم اتخاذ تدابير حازمة (١٠ ملايين بينهم ٧٠٪ في الدول النامية).

وفي دراسة لوزارة الصحة المصرية نشرت امس، فان المصريين يدخنون ٤٠ مليار سيجارة سنويا ويتوقع مضاعفة هذا الرقم بحلول عام ٢٠٠٠، واشارت الدراسة الى وجود ٤٢٩ الف طفل (اقل من ١٥ عاما) في قائمة المدخنين (٦ ملايين). وأوضحت الدراسة ان المصريين اتجهوا الى تدخين «المعسل» بشكل متزايد اعتقادا انه اقل خطرا من السجائر (١٣ مليون كيلوجرام في العام الواحد).

(التتمة ص ٢١)

تنويه

يصدران معاً اعتباراً من اليوم في ملحق واحد، باستثناء يوم السبت

القيادة العامة للقوات المسلحة

اعلان تحذيري

يحظر تواجد السفن التجارية وسفن الصيد والطائرات العمودية بالمنطقة (أو.إم دي ٢٣) وذلك خلال الأيام ٢٧/٥/١٩٩٧م ويومي الأحد والاثنين ١ - ٢/٦/١٩٩٧م من الساعة ٠٨٠٠ إلى الساعة ١٨٠٠ إذ ستقوم القوات المسلحة بتنفيذ رماية جوية بالمنطقة المذكورة أعلاه علماً بأن إرتفاع المقذوف ١٢٠٠٠ الف قدم.

مع تحيات / مديرية التوجيه المعنوي

شكر لزايد ومكتوم من الملك حسين
رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس ايطاليا

دائرة شؤون الموظفين تستعجل الوزارات والدوائر بشأن مد الخدمة للوظائف الضرورية

صقر القاسمي يستقبل مجموعة من الطلبة والطالبات يقومون بحملة ضد التدخين

■ رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الأميري ظهر أمس مجموعة من طلبة وطالبات جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة والذين يقومون بحملة ضد التدخين وذلك بمناسبة اليوم العالمي للاقلاع عن التدخين والذي يصادف اليوم.

وقد أبدى سموه غبطته وسعادته لما شاهده من أبنائه وبناته الصغار وهم يقومون بهذه الحملة التثقيفية للاقلاع عن التدخين.

وتمنى سموه لهم بأن تحقق حملتهم هذه اقبالا لدى شريحة المدخنين وأن يتقبلوا ذلك بصدر رحب.

حضر المقابلة الشيخ محمد بن صقر القاسمي. (وام)



خلال المغادرة (وام)

راشد عبدالله يتوجه إلى الرياض

■ غادر البلاد قبل ظهر أمس معالي راشد عبدالله وزير الخارجية متوجها الى الرياض على رأس وفد للمشاركة في اجتماعات الدورة الثانية والستين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تبدأ بمقر الأمانة العامة للمجلس بعد ظهر أمس وتستمر يومين.

ويبحث المجلس التطورات الراهنة في المنطقة وعملية السلام في الشرق الأوسط والقضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تهم دول المجلس.

وكان في وداع معاليه بمطار ابوظبي الدولي سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عتيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية. (وام)

الامارات تشارك في اجتماعات مؤتمر العمل الدولي في جنيف

■ دبي: تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات الدورة الخامسة والثمانين لمؤتمر العمل الدولي التي تعقد في جنيف برئاسة سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية خلال الفترة من الثاني وحتى التاسع عشر من شهر يونيو الحالي بمقر الأمم المتحدة بجنيف بمشاركة مندوبين من الحكومة ومندوبين من أصحاب الأعمال.

ويتضمن جدول أعمال المؤتمر تقارير مجلس الادارة والمدير العام وبرنامج الموازنة والمسائل المالية الاخرى ومعلومات وتقارير عن تطبيق التقارير والتوصيات بالاضافة الى مراجعة الاتفاقية رقم ٩٦ في شأن وكالات خدمات التوظيف والظروف العامة لحفز خلق الوظائف في المنشآت الصغيرة والمتوسطة والعمل بعقد من الباطن (مناقشة أولى).

كما يتضمن تعديل دستور منظمة العمل الدولية ادخال مادة جديدة لالغاء أحكام بعض الاتفاقيات التي أصبحت غير ذات جدوى لتحقيق أهداف المنظمة. (وام)

مدير الجنسية والاقامة بدبي يستقبل القنصل القطري

... الجنسية والاقامة بدبي صباح أمس بمكتبه السيد محمد خاطر الخاطر القنصل القطري العام بدبي.

كما استقبل السيد حسن يوسف سعد القنصل اللبناني العام. وتم خلال اللقاءين بحث الجوانب المتعلقة بالعمل في ادارة الجنسية والاقامة والنظم الحديثة المتبعة في تقديم أرقى الخدمات للمراجعين.

وتأتي الزيارتان ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية إلى مقر ادارة الجنسية والاقامة.

خلال المغادرة

الخروبي يغادر البلاد

■ غادر البلاد صباح أمس العقيد مصطفى الخروبي عضو القيادة التاريخية بالجماهيرية الليبية متوجها الى مسقط بعد زيارة لدولة الامارات سلم خلالها رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من الرئيس الليبي معمر القذافي، وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية وعدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة والسيد عبدالحميد الشيخي القائم بأعمال سفارة الجماهيرية العربية الليبية بالنيابة لدى الدولة.

تكريم الممرضين والممرضات المتميزين بالصحة المدرسية في عجمان

■ عجمان: اقامت ادارة الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية في عجمان ظهر امس حفل تكريم للممرضات والممرضين المتميزين والمتميزات في الخدمة المدرسية الصحية للعام الدراسي ٩٦/٩٧م الجاري.

والقى الدكتور محمد سالم بالي كلمة اكد فيها على اهمية الخدمة التمريضية في العمل الصحي باعتبارها مساعدة ومكملة للعملية الطبية والعلاجية وشكر فيها اعضاء وعضوات هيئة التمريض على جهودهم النبيلة التي يبذلونها في خدمة العمل الصحي.

كما القى السيد محمد عبد الله الشيبه مدير منطقة عجمان الطبية كلمة بالمناسبة اشاد فيها بحسن اداء الممرضين والممرضات في الصحة المدرسية وفي الرعاية الصحية الاولية في عجمان واعرب عن امله في ان تكون جميع الممرضات وجميع العاملين في هيئة التمريض متميزين ومتفوقين دائما.

وحضر الحفل السيد يوسف عبيد نائب مدير منطقة عجمان الطبية وعدد من المسؤولين والمسؤولات واعضاء وعضوات الهيئة الطبية في هاتين الادارتين.

بعث برسالة لوزير الداخلية العماني
البادي يستقبل السفير الأسباني

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بمكتبه صباح أمس سعادة خابيير نافارو ازكييزودو السفير الاسباني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين خاصة فيما يتعلق بالموضوعات الأمنية.

من جهة أخرى استقبل معالي السيد علي بن حمود البوسعيدي وزير الداخلية بسلطنة عمان بمكتبه أمس معالي حمد هلال ثابت سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى السلطنة.

وتسلم معالي الوزير العماني خلال المقابلة رسالة خطية من معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والأمور ذات الاهتمام المشترك. (وام)

تسلمت ٨٠ طنا من مواد الاغاثة
بنجلاديش تشيد بمساعدات الامارات للمتضررين

خلال توزيع المساعدات في بنجلاديش

■ خالد البدري

■ أعرب اللواء عبدالسلام خلجي محمد رئيس جمعية الهلال الأحمر لبنجلاديش عن شكره وامتنانه لدولة الامارات العربية المتحدة حكومة وشعبا للمساعدات الانسانية التي تقدمها لضحايا الأعاصير التي ضربت أجزاء من بنجلاديش مؤخرا.

كما أعرب عن تقديره لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر لدور الجمعية في ابراز النشاط الانساني والخيري لدولة الامارات العربية المتحدة وحرصها على تقديم العون والمساعدة الى المحتاجين والمنكوبين من ضحايا الكوارث الطبيعية في بلاده.

جاء ذلك خلال استقباله لوفد الجمعية الذي قام بتوزيع شحنة من المساعدات المقدمة من الدولة لمساعدة ضحايا الأعاصير هناك، وكانت دائرة المشتريات بأبوظبي وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتعليمات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة قد قامت بشراء مواد الاغاثة من خيام وأغذية لاغاثة متضرري الأعاصير هناك. كما أمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بنقل هذه المساعدات جوا للتخفيف من آلام ضحايا هذه الأعاصير.

وقد كان في استقبال الشحنة التي يبلغ اجماليها أكثر من ثمانين طنا من المساعدات من المواد الاغاثية والبطاطين والخيام لدى وصولها الى مطار دكا الدولي سعادة عبدالرزاق محمد هادي بأعمال سفارة الامارات في بنجلاديش وعدد من المسؤولين.

وأعرب سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر عن أمله في أن تسهم هذه الشحنة من المساعدات التي قام بتوزيعها وفد من متطوعي الجمعية برئاسة طارق علي غالب مدير الشؤون المالية والادارية بالجمعية في التخفيف من معاناة ضحايا الاعاصير في المناطق المتضررة من بنجلاديش مشيرا الى ان جمعية الهلال الأحمر تحرص على تنفيذ هذه الحملات الاغاثية الى المناطق المتضررة من الكوارث الطبيعية والنزاعات لتعكس التوجهات الانسانية للدولة وحرصها على مد يد العون والمساعدة الى المحتاجين في كل مكان.

وقال سعادته لقد كان للجمعية شرف تنفيذ العديد من الحملات الاغاثية ونقل المساعدات واقامة المشروعات الخيرية والانسانية في بنجلاديش في مناسبات مختلفة بما يعكس حرصها على التواجد في مناطق الحاجة اليها ومساعدة المتضررين منها، فقد ساهمت الجمعية في انشاء العديد من الوحدات السكنية لضحايا الفيضانات هناك أواخر الثمانينات وكذلك انشاء دار للعلوم كما كانت جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة الجمعية العربية والاسلامية الوحيدة التي شاركت في مؤتمر المانحين الذي عقد في بنجلاديش أواخر العام الماضي الى جانب عدد من الدول الغربية وقدمت خلاله مساعدات مالية لجمعية الهلال الأحمر في بنجلاديش لتنهض بمسؤولياتها نحو الفئات المحرومة في مجتمعها.

وأشاد سعادة رئيس مجلس الادارة بجهود المسؤولين في دائرة المشتريات لروح التعاون وسرعة التنفيذ في توفير المواد الاغاثية والمساعدة لجمعية الهلال الأحمر لتتولى نقلها وتوزيعها الى المناطق المقررة.

وقال سعادته ان التعاون القائم بين الجمعية ودائرة المشتريات يعد نموذجا للمستوى الرفيع من التعاون بين مختلف قطاعات الدولة بما يسهم في تعزيز اسم الدولة في المحافل الدولية للعمل الانساني والخيري.

مصر التي في خاطري
نشرة شهرية يصدرها المكتب الاعلامي بالسفارة المصرية في ابوظبي

■ أصدر المكتب الاعلامي للسفارة المصرية بأبوظبي اول نشرة شهرية باسم «مصر التي في خاطري»، وقدم سعادة السفير المصري لدى الدولة محمد عبد المنعم الشاذلي لهذه النشرة بكلمة افتتاحية اكد فيها على العلاقات الطيبة والمتميزة بين الامارات ومصر في ظل قيادتي البلدين الرئيس حسني مبارك وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وبين الشعبين المصري والاماراتي. كما اشاد سعادة السفير محمد الشاذلي بالمعاملة الطيبة والودية التي يلقاها المصريون العاملون بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.

وصرح المستشار محمد الخواجه رئيس المكتب الاعلامي للسفارة المصرية بأبوظبي بأن هذه النشرة تتناول الجوانب الحضارية لمصر قديما وحديثا بابعادها المختلفة التراثية والثقافية والعلمية وغيرها كما تبرز النشرة اهم انجازات الرواد والنابغين والقمم المصرية وعطاءاتها في كافة المجالات.

واضاف المستشار الاعلامي للسفارة المصرية بالدولة بان اختيار اسم «مصر التي في خاطري» لهذه النشرة يرجع الى ما تتمتع به مصر من مكانة خاصة لدى دول العالم اجمع خاصة العرب والمسلمين اضافة الى ان مصر كرمها الله تعالى بذكرها في كتابه العزيز واثنى عليها الرسول الكريم محمد «صلى الله عليه وسلم» وهي مصر التي شهدت مناجاة النبي موسى لخالقه العظيم كما انها شهدت عبر اراضيها رحلة المحبة والسلام في هالة من النور والضياء للمسيح عيسى عليه السلام.

انجاز ٦٠ بالمائة من المنشآت

الدراسة تبدأ بجامعة الشارقة اكتوبر المقبل

القبول يقتصر على المواطنين والمقيمين والرسوم من ١٦ الى ١٩ ألفا

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ تبدأ الدراسة في جامعة الشارقة في الرابع من اكتوبر المقبل بعد ان تم انجاز ٦٠ بالمائة من المنشآت والمباني الخاصة بالكليات وتمنح الجامعة لتخريج درجة البكالوريوس وستقتصر عمليات القبول على الطلاب المواطنين والمقيمين في الدولة فقط اعلن ذلك امس الدكتور يوسف فضل حسن مدير الجامعة وقال في تصريحات صحفية امس ان جامعة الشارقة تعتبر رافدا من روافد الفكر الانسانى المعاصر ومركزا لنشر المعارف وتنمية الثروة البشرية في مجالات الدراسات الاسلامية والعلوم الاجتماعية والانسانية والعلوم التطبيقية والتقنية.

وكان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة قد اصدر قانونا في ١٤ مايو الماضي بانشاء جامعة الشارقة ونص القانون الذي ضم ٣٨ مادة على ان تكون جامعة اسلامية عربية واعلى هيئة علمية مستقلة غير ربحية تعود ملكيتها لحكومة الشارقة، وتضمنت المادة الخامسة من القانون عدد الكليات التي تتكون منها الجامعة وهي كلية الشريعة والدراسات الاسلامية وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية وكلية الاقتصاد والتجارة وكلية الهندسة والعلوم التطبيقية ومركز اللغات ومركز الحاسوب. واكد مدير جامعة الشارقة ان الاهداف التي انشئت من اجلها الجامعة تتمثل في تطوير المجتمع نحو الافضل.

والحفاظ على هويته والاسهام في تلبية حاجاته وابراز تراثه كما تعني بالعلوم والبحوث في فروعها المتنوعة وتعمل على ترجمتها ونشرها كما تعمل على تكوين الشخصية العلمية والانسانية مرتكزة في ذلك على القيم الاسلامية والتطوير العلمي والمعارف الحديثة بالاضافة الى رعاية الدراسات العلمية وتشجيعها بغية خدمة المجتمع وتحقيق التطور العلمي والاهتمام بدراسة الحضارة في العالمين الاسلامي والعربي مع الاهتمام بالدراسات المتعلقة بالجزيرة العربية ودولة الامارات العربية المتحدة في عصور التاريخ المختلفة كما وستعمل الجامعة على توثيق الروابط العلمية والثقافية مع الجامعات ومعاهد التعليم العليا والمؤسسات الاكاديمية الوطنية والعربية والاجنبية والسعي لعقد اتفاقات مع هذه الجامعات والمعاهد لتسهيل التبادل العلمي والثقافي والتعاون فيما بينها في حدود اغراضها اما بالنسبة لكليات الجامعة ورسومها فذكر الدكتور يوسف فضل ان جامعة الشارقة تضم ٤ كليات هي: كلية الشريعة والدراسات الاسلامية وبرسم قدره ١٦ الف درهم في السنة ويدفع على قسطين متساويين في اول كل فترة دراسية ويضم القسم تخصصات في قسم علوم القرآن والسنة والفقه والاصول والعقيدة ومقارنة الاديان والشريعة والقانون المقارن والدراسات الاسلامية.

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ١٦ الف درهم سنويا واقسامها اللغة العربية وادابها واللغة الانجليزية وادابها والتاريخ والحضارة الاسلامية والاجتماع والاتصال والتربية.

كلية الاقتصاد والادارة برسوم سنوية ١٧ الف درهم واقسامها الاقتصاد والمحاسبة وادارة الاعمال ونظم المعلومات.

كلية الهندسة والعلوم التطبيقية برسوم سنوية ١٩ الف درهم واقسامها: الهندسة المدنية والهندسة الكهربائية والحاسوب وعلوم الحاسوب وعلوم الحياة والعلوم الاساسية. وبالنسبة للغة التدريس تعتمد الجامعة اللغتين العربية والانجليزية ونظام الساعات المعتمدة.

وذكر مدير الجامعة ان الميزانية الخاصة بالجامعة سوف تكون مستقلة تلتحق بميزانية الامارة ويعدها المدير ويعتمدها المجلس ويصادق عليها الرئيس لتكون نهائية ونافذة وسوف تدير الجامعة اموالها بنفسها وفقا للانظمة واللوائح التي يضعها المجلس وتعتمد ايرادات الجامعة على الاعتمادات السنوية المخصصة لها من ميزانية الامارة والوفر المحقق في ميزانيتها من السنوات السابقة والرسوم الجامعية التي تحصل من الطلبة وبريع اموالها الثابتة والمنقولة والايرادات الاخرى التي يقرر المجلس قبولها.

الخبر

اطلبوا الخبرة.. ولو في واق الواق

لست بصدد مناقشة تدني رواتب الاطباء المواطنين سواء الجدد او حتى المتقدمين في وزارة الصحة. لأن الوزارة كمن يطرح خيارين لا ثالث لهما لدفع هذه الكوادر المواطنة المؤهلة للتسرب نحو مواقع أخرى من مجالات الخدمة سواء في الشركات البترولية أو الخدمات الصحية في القوات المسلحة أو الشرطة، ولأن القضية من جهة ثانية قد اشبعت بحثا وتناولا.

ولكننا نتناول «قميص عثمان» جديد تقنفه الوزارة في وجه الخريجين المواطنين الجدد الراغبين في خدمة وطنهم، فعندما يطرق هذا الطبيب الخريج ابواب الوزارة يجد «القميص» الذي اشرت اليه واعني به الخبرة وبحجة هذه الخبرة المفترى عليها توصد ابواب الوزارة دونه، وادرك تماما بأن الفرقاء الذين تفننوا في رفع «القميص» سوف يبادرون للقول بأن هذا المجال يتعلق بصحة الناس وحياتهم، ولا يمكن أن يلج فيه عديم الخبرة. ولكن دعونا نتساءل معهم وكيف اكتسب هذا البروفيسور خبرته؟! ألم يكن في بدايات حياته العملية هو الآخر صغيراً بدأ السلم العملي في مجال عمله من أوله؟

ثم ان هذا الشاب المواطن اذا لم تتح له الفرصة لاكتساب الخبرة في وطنه فمن أين سيمكنه امتلاكها؟ أحد الاخوة من الذين عانوا من هذا الوضع اتصل معاتبا وهو يقول هل نهاجر لكي نكتسب الخبرة من جزر الواق الواق ومن بلاد تركب الأفيال؟ قد يكون حديثه تعبيرا عن مرارة وضع وجد نفسه فيه وهو شاب يملك الحماس والاحلام لخدمة الوطن. ولكنه الواقع الذي واجه الخريج الشاب ليس فقط في هذا المجال بل في مجالات عدة وخاصة الفنية وحتى الادارية.

ان مجلس الخدمة المدنية مدعو وبالتنسيق مع الوزارات المعنية لايلاء هذه المسألة أهمية خاصة لتساعد هؤلاء الشباب على اكتساب ثقتهم بأنفسهم لخدمة هذا الوطن الغالي.

قطع مؤقت للكهرباء عن بعض مناطق ام القيوين

■ دبي - الاتحاد: قررت وزارة الكهرباء والماء قطع التيار الكهربائي من الساعة الثامنة وحتى الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم غد الاثنين عن بعض المناطق في ام القيوين وهي المساكن الشعبية وحديقة دريم لاند وفندق بلركودا بتش ومصنع اسمنت ام القيوين.

ومحطة تقوية الارسال التلفزيوني وذلك لقيام الوزارة باعمال الصيانة الدورية لمحطات توزيع الراعشة.

جانب من المعرض «تصوير: صفية ابراهيم»

بالتعاون بين مركز راشد لرعاية الطفولة وجميرا بلازا

افتتاح المعرض الخيري لتسويق المنتجات اليدوية

■ دبي - خيرية ربيع:

■ افتتح صباح امس في مركز جميرا بلازا بدبي معرض لتسويق المنتجات اليدوية، بالاضافة الى المعروضات الخاصة باهتمامات الاطفال. ويأتي هذا المعرض الذي تم تنظيمه بتنسيق مشترك بين مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبي وادارة مركز جميرا بلازا حلقة لتواصل الجهود الانسانية والخيرية التي تقوم بها المؤسسات في القطاع الخاص والمراكز التجارية. ويشتمل المعرض على ركن خاص للاطفال هواة التعارف والمراسلة.

وقال احمد العطار مدير العلاقات العامة والتسويق بمركز جميرا بلازا ان المشاركة في مثل هذه المعارض من احد الاسس التي تقوم عليها السياسة العامة للمركز وذلك بهدف دعم العمل الخيري سواء كان ذلك من اجل دعم الاطفال المعاقين او الفئات الاخرى التي تستحق الدعم، بالاضافة الى ما يتعلق بالجوانب الاجتماعية والثقافية والتعليمية ورعاية الاطفال في الميادين المختلفة، ومن هنا كان انطلاقنا الى فكرة المعرض التي تم عرضها من قبل مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة «المعاقين» بدبي ويتم رصد ريع المعرض لصالح المعاقين.

وفي الاطار ذاته قال احمد العطار لقد ساهم المركز في الحملة الخيرية لصالح البوسنة حيث تم فتح باب للتبرعات وتم جمع حوالي ١٨٠ الف درهم بالاضافة الى مشاركات في فعاليات خيرية اخرى. واوضح العطار ان جميع الفئات المشاركة بانتاجها في المعرض هم من محترفي الصناعات اليدوية الذين يعملون في بيوتهم ولا يملكون محال لتسويق منتجاتهم، وهذه الفئة هي الاكثر تجاوبا في دعم الانشطة الخيرية والانسانية.

وبالنسبة للاجراءات التنفيذية التي تقوم بها ادارة المركز تجاه العارضين تحصيل رسم محدد لمساحة العرض يدخل ضمن ريع المعرض العام المقرر للاطفال المعاقين، بالاضافة الى نسبة لا تقل عن ١٥٪ من دخل العارضين من المعرض يقدمونها تطوعا لتصب في الريع ذاته. وقال: جرت العادة ان يقوم مالك المركز عبدالرحمن احمد فلكناز في نهاية ايام المعرض بالمساهمة بنسبة تبرع معينة لدعم الاهداف المنشودة من المعارض المعنية بالقضايا الخيرية والانسانية. وقال ان مثل هذه المعارض فرصة لرجال المال والاعمال لتقديم مساهماتهم لدعم الاعمال الانسانية والمؤسسات المعنية.

وقالت هيلدة بول احدى المسؤولات عن المعرض ان عدد فئات الحرفيين المشاركين في المعرض بلغ عشرين فئة ونتوقع مشاركات اضافية لدعم اهداف المعرض، ولاشراك الاطفال في التعرف على الطفولة المعاقة وتنمية وعيهم بها تم تنظيم فقرات العاب للاطفال وتقديم جوائز تشجيعية لهم، بالاضافة الى تقديم معروضات تحظى باهتمامات الاطفال الخاصة. اما نايلة حبيب مدرسة التربية الخاصة في مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة واحدى المنظمات في المعرض فقالت ان الاهمية التي يقوم عليها المعرض هي توعية الجمهور بأهمية الطفل المعاق وامر العناية به وضرورة دعمه بكافة السبل.

برنامجان تدريبيان بمعهد التنمية بدبي

■ دبي: افتتح بفرع معهد التنمية الادارية بدبي صباح امس برنامجان تدريبيان يشارك فيهما ٣١ متدربا ومتدربة من مختلف الوزارات والدوائر الحكومية والمحلية.

يشارك في البرنامج الاول وهو بعنوان «تفعيل وحدات التنمية الادارية» ١٦ مشاركا ومشاركة من الرؤساء والعاملين في وحدات التنمية الادارية في الوزارات والدوائر الحكومية ويستمر خمسة ايام بهدف تزويد المشاركين بالمعارف الاساسية لتخطيط وتنظيم وتقييم النشاط التدريبي وتعريفهم بطرق ومصادر تحديد الاحتياجات التدريبية والاطلاع على عقبات ومشكلات تحديد الاحتياجات التدريبية بشكل عام وفي وزارات ومؤسسات الدولة بشكل خاص.

وتشارك في البرنامج الثاني ١٥ مشاركة من العاملات في مجال الحاسب الآلي ويستمر ثمانية ايام ويهدف الى تعريف المشاركات فيه بنظم تشغيل وتخزين المعلومات في الحاسب الآلي وتزويدهن باهم تطبيقات الحاسب الآلي في الادارة وكيفية المحافظة على سرية البيانات من خلال التطبيقات العملية.

في اختتام أعمالها

جميلة القاسمي تكرم المشاركين في دورة تدريب ذوي الحاجات الخاصة

■ الشارقة - مريم يوسف:

■ اختتمت مساء امس الاول فعاليات دورة قضايا وتطبيقات في تدريب وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة التي نظمها مركز التدخل المبكر بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية والمكتب الاقليمي للدول العربية برنامج التأهيل في المجتمع المحلي وباشراف الدكتور يوسف القريوتي المستشار الاقليمي للتأهيل المهني بمنظمة العمل الدولية.. والتي حاضر فيها عدد من الاساتذة والاطباء المتخصصين في مجال التربية الخاصة.

واستمرت الدورة لمدة اسبوعين بحضور ومشاركة ٥٩ متدربا ومتدربة من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالدولة ومركزي الامومة والطفولة ومكتوم الصحي ومدينة الشارقة للخدمات الانسانية وفرع المدينة بخورفكان ومركز التدخل المبكر والجمعية الخيرية لرعاية وتأهيل المعاقين في المنطقة الشرقية ووزارة المعارف والامانة العامة للتربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية والجمعية العمانية للمعاقين وجمعية رعاية الاطفال المعاقين في سلطنة عمان والمركز البحريني للحراك الدولي والجمعية القطرية لرعاية وتأهيل المعاقين.

وقد شهدت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية اختتام الدورة. وتقدمت بالشكر لجميع الوفود المشاركة وابدت استعداد مدينة الشارقة للخدمات الانسانية للتدريب لكل من يرغب ويريد الاستفادة في مجال التربية الخاصة. وقالت ان موضوع التدريب المستمر للعاملين في مجال التربية الخاصة هو استثمار مجد لان هذه الكوادر هي الاساس في العمل في مجال التربية الخاصة ومجال العمل مع المعاقين واذا ما كانت هذه الكوادر مدربة ومهيأة ولديها الأدوات التي تستخدمها فالعمل لا يأتي بالنتائج المطلوبة.

واضافت أنه من الممكن ان نشيد المباني ونصرف الاموال الطائلة وليس هناك التأهيل المناسب للعاملين فالعمل يضيع هباء.. وهذه الفئة تريد خبرة مناسبة في مجال العمل والرغبة في ادائه وتكون مهيأة ولديها السلاح للعطاء.. لان العمل مع المعاقين يحتاج الى خبرة وصبر واستعداد.

وقالت ان باب المدينة مفتوح للرد على اية استفسارات من اي شخص او جهة في مجال رعاية المعاقين.

وتمنت في الختام من المشاركين والمشاركات الالتحاق في دورات قادمة.. كما تمنت ان تكون الدورة قد أثمرت وعمت الفائدة الجميع وتحققت الاهداف.

بعد ذلك قامت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة للمدينة بتوزيع شهادات التقدير على المشاركين والمشاركات في الدورة.

وفي الختام تقدمت الوفود المشاركة من دول مجلس التعاون بالشكر والتقدير للشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية وراعية هذه الدورة على تنظيم المدينة لمثل هذه الدورات التدريبية الخاصة برعاية وتدريب وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة وعلى جهودها العظيمة في مجال رعاية وتأهيل المعاقين بامارة الشارقة. وعلى الحفاوة والتكريم وحسن الاستقبال من قبل المنظمين والمنظمات والقائمين على مدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

صبغ فوسفوري لتمييز المخالف منها!

بلدية رأس الخيمة تبدأ تطبيق الغرامات الجديدة على أصحاب الحيوانات السائبة

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ بدأت دائرة بلدية رأس الخيمة اعتبارا من صباح امس بمضاعفة الغرامات على اصحاب الحيوانات السائبة والتي يتم ضبطها خلال الحملات في مختلف مناطق الامارة.

صرح بذلك السيد عبدالله النقبي أمين عام مجلس بلدي رأس الخيمة.

وقال ان الغرامات الجديدة التي تم تطبيقها امس بناء على قرار المجلس البلدي تشمل الجمال السائبة من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ درهم والابقار من ٣٠٠ الى ٦٠٠ درهم والاغنام من ١٠٠ الى ٢٠٠ درهم.

وأكد على ان هذه القيمة الجديدة للغرامات سيتم مضاعفتها اذا تكرر ضبط هذه الحيوانات مرة اخرى والتي سيتم صبغها بألوان فسفورية لتمييزها عن غيرها.

واشار الى ان الهدف من مضاعفة الغرامات المفروضة على اصحاب الحيوانات السائبة يهدف الى منع ترك الحيوانات في الشوارع والتي تتسبب في العديد من الحوادث، بالاضافة الى اتلاف المزروعات وتشويه التوجه الحضاري للمدينة.

وقال على الرغم من الغرامات السابقة إلا أن البلدية لم تجد التزاما من اصحاب الحيوانات السائبة لذا رأينا زيادة قيمة الغرامات، مشيرا الى اهمية حجز مثل هذه الحيوانات في الزرائب.

واهاب امين عام المجلس البلدي بأصحاب هذه الحيوانات التجاوب مع جهود البلدية والتعاون معها لتفادي المخاطر التي تسببها الحيوانات السائبة وخاصة في الحوادث المرورية التي يروح ضحيتها اناس ابرياء.

واشار الى ان البلدية بناء على قرار المجلس البلدي قررت اعتبارا من ٧ يناير الماضي عدم تعويض اصحاب الحيوانات السائبة التي تتعرض لحوادث مرورية، والجدير بالذكر ان مجلس بلدي رأس الخيمة اقر في جلسته السابقة مصادرة الاغنام السائبة وذبحها دون الرجوع الى اصحابها وذلك اعتبارا من اول اكتوبر المقبل.

واشار النقبي الى ان قرارات البلدية في هذا الصدد ساهمت في انخفاض ملحوظ لظهور الحيوانات السائبة في شوارع رأس الخيمة.

معرض التصوير السنوي لشركات البترول في ابوظبي يفتتح اليوم

■ نهاد عرفة:

■ يفتتح مساء اليوم المعرض السنوي الثاني للتصوير الفوتوغرافي لشركات البترول العاملة في ابوظبي والذي تنظمه شركة ابوظبي للعمليات البترولية والبرية «ادكو» التي فازت بالمركز الاول بين شركات البترول العاملة بالدولة في المعرض السنوي الاول مايو من العام الماضي.

يفتتح المعرض الذي سيقام بصالة الالعاب الرئيسية بنادي شركة ادكو السيد كيفين دن مدير عام الشركة في السابعة والنصف من مساء اليوم بمشاركة اعضاء الهيئة الادارية من الشركات المشاركة توتال «ابو البخوش» «وادما العاملة» « وزادكو للبترول»

ويشتمل المعرض على مائتي صورة فوتوغرافية بواقع خمسين صورة لكل شركة تتضمن خمسة موضوعات رئيسية البيئة «والرياضة» و «الصور الليلية» والظلالية بالامارات وأناس يعملون والنمط والتجريد من بلدان العالم المختلفة

صرح بذلك المهندس عبدالرحمن بدر مديرنادي التصوير الفوتوغرافي بشركة ادكو للبترول.. مشيرا الى حصول شركة ادكو على المركز الاول لعام ٩٧ في هذه المسابقة التي تقام للعام الثاني على التوالي وقد تم اختيار الشركة الفائزة من قبل لجنة تحكيم من خارج قطاع البترول مساء الاربعاء مكونة من خبراء في التصوير بالامارات.

اعتماد أسماء رؤساء اللجان والمراقبين لامتحانات الثانوية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اعتمد السيد محمد علي أبو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح أمس أسماء رؤساء اللجان والمراقبين وأمناء السر والملاحظين لامتحانات شهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي والتعليم الفني الصناعي والتجاري والزراعي.


سعيد بن حوفان المنصوري


سالم الدرمكي

المجمع السكني

في إطار المشروع التطويري الطبي بمدينة العين
دائرة الخدمات تتسلم قريباً المجمع السكني للعاملين في مستشفى توام

متابعة: عبدالله الطنيجي - جميل رفيع

تصوير: ربحي سعد

■ تتسلم دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية قريبا من الشركة المنفذة مشروع المجمع السكني للعاملين من أطباء وفنيين واداريين بمستشفى توام في مدينة العين.

صرح بذلك سعادة سعيد بن حوفان المنصوري وكيل دائرة الخدمات والمباني التجارية مشيدا سعادته باهتمام ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة للنهضة العمرانية التي تشهدها البلاد مشيراً الى ان الدائرة وفي إطار التوجيهات السامية تواصل مسيرة التحديث والتطوير في المجال العمراني وتقوم بأداء دورها بما يتلاءم مع كافة الاحتياجات والمستويات مع الأخذ بالأساليب الحديثة في مجال العمارة والحفاظ على الهوية المعمارية العربية التي تتلاءم والبيئة المحلية.

وأوضح سعادة سعيد بن حوفان المنصوري ان مشروع المجمع السكني للعاملين في مستشفى توام تكلف ٧٢ مليونا و٨٥٠ ألفا و١٨٥ درهما ويهدف المجمع الى توفير السكن المناسب للعاملين بما يعزز أسلوب العمل ويوفر أيضا الجو النفسي والاستقرار للعاملين مشيرا الى أن المشروع يضم ٤٢٠ شقة سكنية في ٢٢ فيلا بالقرب من مستشفى توام بالعين كما يضم اندية متعددة الصالات الرياضية من مسبح وملاعب خارجية وصالة اجتماعات وصالة ألعاب سنوكر وقاعة فيديو الى جانب الوحدات السكنية وذلك حرصاً من الدولة على توفير كافة الاحتياجات الأساسية والترفيهية بالمجمع.

وقال سعادته ان المجمع السكني وفر له ٤٠ مصعدا كهربائيا بواقع مصعدين لكل بناية عدا بنايات سكن رئيسات الممرضات حيث خصص لها مصعد واحد.. كما وفرتها طاقة اجمالية لأعمال التكييف حوالي ١٧٣٦ طنا تشمل أعمال التمديدات ومعدات وأجهزة التوزيع والتحكم بالقدرة الكهربائية وأنظمة إنذار ومكافحة الحريق واضاءة الطوارئ ووحدات الإنارة بالشقق والممرات والسلالم ونظام النداء الآلي الصوتي الداخلي «انتركوم» ونظام استقبال الأطباق الفضائية والهوائي المركزي ونظام التخاطب الموسيقي بالنادي، علما بأن الأحمال الكهربائية للمشروع تقدر بـ ٨.٥ ميجاوات.

وأكد المنصوري ان هذا المشروع يأتي استكمالاً لعدد من المشاريع الحيوية التي تقوم بتنفيذها الدائرة في مختلف مدن ومناطق الدولة مشيرا الى ان المشروع يأتي في اطار مخطط التطوير الشامل لمدينة العين باعتبارها واحة الامارات وملتقى الزائرين ومركزا للجذب السياحي. ومن جانبه أشاد سعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية برعاية صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومتابعة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية للخدمات الصحية وتقديم الرعاية الطبية المتكاملة للمواطنين والمقيمين في البلاد وقال: ان التوسعات الجديدة في مستشفى توام وزيادة طاقة الأسرة من ٢٧٧ سريرا الى ٤٧٧ سريرا ستؤدي الى حدوث نقلة في عملية الخدمات الطبية المقدمة في العين.

تمهيدا لرفعها الى مجلس الأمناء
ترشيح ٤٩١ معلماً ومطوعاً لجائزة خليفة

■ جمال ابوطالب:

■ انتهت اللجنة الخاصة بفرز طلبات المرشحين لجائزة خليفة بن زايد للمعلم من اعداد الكشوف الخاصة بالمرشحين وفقا لشروط الجائزة وعددهم ٤٩١ مرشحا منهم ٢٠٥ معلمين و١٦٨ مطوعا و١٣٨ من خارج المدارس ممن يعملون في ديوان الوزارة وادارات المناطق والمكاتب التعليمية.

وكانت اللجنة قد اجتمعت لمدة ستة أيام لفرز طلبات المرشحين وفقا للشروط وقد اطلع مساء أمس المكتب التنفيذي للجائزة برئاسة سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد للشؤون التعليمية الأمين العام لمجلس أمناء الجائزة. وقال سعادته عقب الاجتماع بأن المكتب التنفيذي قام بالتدقيق على هذه الطلبات حيث يتم رفع تقرير خاص بهؤلاء المرشحين الى مجلس الامناء لاتخاذ ما يراه مناسبا وأن من بين المرشحين عددا من المعلمين الوافدين المتميزين، العاملين في الميدان والذين رفعت قوائم بأسمائهم من المناطق والمكاتب التعليمية وتأتي هذه الجائزة تقديرا من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لدور المعلم في تربية الأجيال وتقديرا لجهده المتواصل في مسيرة التعليم في دولة الامارات العربية المتحدة في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ويذكر انه سيتم تكريم المعلمين في احتفال يقام خلال العام الحالي وتبلغ قيمة الجائزة ثلاثة ملايين درهم سنويا بمكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.


خلال حفل التكريم

تكريم المشرفين على المسابقات التربوية وورش التقوية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ شهد السيد محمد علي ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية حفل التكريم الذي اقامته مدرسة ابي بن كعب الابتدائية صباح امس حيث تم تكريم المدرسين المشرفين على المسابقات التربوية وورش التقوية كما تم تكريم الاستاذ يوسف محمد راضي بمناسبة انتهاء فترة عمله بوزارة التربية والتعليم والشباب وتم تكريم الطلاب المتفوقين في تلاوة القرآن الكريم وقد بدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم القى السيد محمد بن جمعة مدير المدرسة كلمة رحب فيها بالحضور واشاد بجهود المدرسين وتفانيهم من اجل نجاح الطلاب وتفوقهم في جميع المجالات التعليمية والتربوية وتقدم بالشكر والتقدير لمدير المنطقة التعليمية لتفضله برعاية هذا الاحتفال.

بعد ذلك تم تكريم المدرسين المشرفين على المسابقات التربوية والمدرسين الذين ادوا دروس التقوية في الفترة المسائية تطوعا خلال شهري مارس وابريل و ٤٠ طالبا من المتفوقين في تلاوة القرآن الكريم.

تكريم المعلمين والمعلمات المتميزين والمتقاعدين بالشارقة غدا

■ تقيم منطقة الشارقة التعليمية يوم غد في المركز الثقافي حفلا لتكريم المعلمين والمعلمات المتميزين على مستوى مدارس الشارقة والمدارس التابعة لها بالمنطقة الشرقية ويشمل التكريم كذلك معلمي ومعلمات التربية الرياضية الذين اسهموا في بناء فرق كشفية في مدارسهم والمعلمين والمعلمات الذين بلغوا سن التقاعد ويشمل التكريم ٨٢ معلماً ومعلمة في مختلف التخصصات.

احلال مدارس جديدة حسب المناطق السكنية بمنطقة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد، في اطار حرص منطقة الشارقة التعليمية على توزيع المدارس حسب المناطق السكنية بما يلبي الاحتياجات قامت المنطقة باعادة توزيع بعض المدارس حسب المناطق حيث تم نقل مدرسة الرولة الاعدادية للبنات من منطقة الطلاع الى المبنى الجديد بمنطقة العزرة والنور الابتدائية للبنات من منطقة الشهباء الى مبنى مدرسة الرولة الاعدادية بالطلاع كما نقلت مدرسة ام سلمة التأسيسية للبنات من الخزان الى مبنى مدرسة النور الابتدائية في الشهباء واستحدثت روضة جديدة بمنطقة الخزان لتحل في مبنى مدرسة ام سلمة التأسيسية بنفس المنطقة.



جانب من الأنشطة

أنشطة تربوية في الأندية العلمية بمدارس رياض الأطفال بالعين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ قام توجيه رياض الاطفال بمنطقة العين التعليمية بعمل مشروع تربوي يتجسد في النادي العلمي الذي يضم مجموعة من الانشطة العلمية وذلك لاكساب الاطفال المهارات التربوية المختلفة ولتنمية قدراتهم الابداعية.

وذكرت الدكتورة وفاء سلامة الموجهة بالمنطقة ان الهدف الاساسي من مشروع النادي هو استثمار قدرات الطفل بما هو مفيد، اضافة الى اشباع حاجاته وذلك من خلال توفير انشطة شاملة لمبادئ واساسيات العلوم المختلفة بطرق ابداعية مبسطة.

واشارت الى ان مرحلة الروضة هي من المراحل المهمة في حياة الاطفال وذلك في مجال اكتساب الخبرات العلمية وتربية عادات التفكير الجيد عند الطفل في مجالات اكتشاف عناصر البيئة المحيطة به وكيفية التعامل مع مختلف الاشياء وذلك عن طريق توفير البيئات العلمية الثرية بالمعارف والعلوم لطفل الروضة في المدارس ليمارس فيها كافة اهتماماته وميوله العلمية. وقد تم تقسيم الاندية الى عدة اركان علمية منها ركن الحواس وقاع البحر والانبات والطيور والحيوانات والالوان والمغناطيس والماء والرمل. وقد تم تجهيز كل ركن علمي بحيث يعبر عن طبيعة البيئة التي تدور حولها المفاهيم العلمية الهامة للطفل.

واكدت د. وفاء سلامة على أهمية هذه الاندية العلمية للاطفال في تنمية قدرات الطفل الابداعية وربطه بالعالم المحيط به وذلك ليصبح منتجا ومشاركا في تنمية المجتمع المحلي.

. ومن جانبها اشارت بهيجة سيف مديرة روضة المويجعي الى ان النادي العلمي لقى اقبالا رائعا من قبل اطفال الروضة لممارسة جميع الوان النشاط العلمي المتنوع في مختلف المجالات.

هذا وقد عبر الاطفال عن سعادتهم بافتتاح هذه الاندية العلمية داخل الرياض وذلك لممارسة كافة الاهتمامات والميول للتعامل مع البيئة المحلية واكتشاف مكوناتها المختلفة وادراك العلاقات الخاصة بكافة عناصر البيئة الاساسية.

اعتماد أسماء رؤساء اللجان والمراقبين لامتحانات الثانوية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد، اعتمد السيد محمد علي أبو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح أمس أسماء رؤساء اللجان والمراقبين وأمناء السر والملاحظين لامتحانات شهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي والتعليم الفني الصناعي والتجاري والزراعي.

حفل لتكريم المعلمين بمدرسة خورفكان

■ خورفكان - الاتحاد، اقامت مدرسة خورفكان الابتدائية امس حفلا بمناسبة انتهاء العام الدراسي حضره السيد احمد سالم نائب مدير مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية والسيد يوسف شاهين الموجه الاداري بالمكتب.

وتم خلال الحفل تكريم ٥٢ معلما من العاملين بالمدرسة تقديرا لجهودهم في اثراء العمل التربوي وكان بين المكرمين السيد محمد حنيتي بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة والتي امتدت لاكثر من عشرين عاما.

بلدية دبي تطبق النظام المركزي لنقل المخلفات الزراعية

■ دبي - الاتحاد: صرح المهندس سالم مسمار مدير ادارة الصحة ببلدية دبي ان البلدية قامت خلال الاربعة أشهر الماضية بتطبيق النظام المركزي لتجميع ونقل المخلفات الزراعية حيث قام قسم خدمات النفايات بالادارة بتوزيع ١١ الفا و٩٤٢ تعميما على ١٨ منطقة سكنية في ديرة و١٠ مناطق في بر دبي يحث القاطنين على نقل مخلفاتهم الزراعية الى نقاط تم تحديدها لكي تسهل عملية نقل النفايات الزراعية والاستفادة منها ولمنع تشويه المنظر الجمالي لمدينة دبي من جراء تكدس النفايات الزراعية امام المنزل.

واضاف انه لوحظ خلال الشهور الاربعة الماضية ان نسبة تجاوب السكان كانت مختلفة بلغت في بعض المناطق ١٠٠٪ ويعود ذلك لاسباب كثيرة اهمها طبيعة المنطقة وجنسية السكان والمستوى الاجتماعي والثقافي والمادي لهم.

وقال ان اعلى نسبة تجاوب سجلت في منطقة جبل علي بواقع ١٠٠٪ تليها مناطق ذوي الدخل المرتفع والمتوسط التي يقطنها مواطنون كمنطقتي الحمرية بنسبة ٩٠٪ والمحيصنة بنسبة ٨٠٪ في حين سجلت ادنى مستوى للاستجابة في مناطق الشعبيات والفلل الصغيرة والمناطق التي تقطنها جاليات وافدة من ذوي الدخل المحدود، واوضح مدير ادارة الصحة ان تجاوب السكان في بعض المناطق يعود الى تفهمهم للأمور والقضايا البيئية.

ومن جهة اخرى بلغ المتوسط الشهري للشهادات الطبية التي اصدرها قسم العيادة والخدمات الطبية بادارة الصحة للوافدين الراغبين في الحصول على اقامة او تجديد ٣٠٦٠ شهادة عام ١٩٩٦، بينما بلغ المتوسط الشهري للعام الحالي ١٠ آلاف و٢٦٠ شهادة صحية.



خلال تفقد المعرض «تصوير: ربحي سعد»

بمشاركة ٢١ مشروعا للطلاب
مدير الجامعة يفتتح معرض الكمبيوتر

■ العين - أحمد الخشن:

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات، افتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات صباح امس معرض الكمبيوتر السنوي، والذي نظمته وحدة المتطلبات الجامعية العامة في الجامعة، وذلك بمختبر الكمبيوتر بالطابق الاول بمبنى الادارة العامة للجامعة.

وحضر حفل الافتتاح سعادة شبيب المرزوقي الامين العام للجامعة ود. محمد يوسف نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية والتعليمية ود. سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع، وعدد من المسؤولين واعضاء هيئة التدريس بالجامعة، كما حضر الافتتاح السيد عبدالقادر محمد رسول مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي بوزارة التربية والتعليم.

وتفقد سعادة مدير الجامعة جوانب المعرض الذي اشتمل على عروض لـ ٢١ مشروعا من مشاريع الكمبيوتر نفذها وصممها الطلبة، وتتناول مختلف مجالات التعليم، والرياضة، والطب، والهندسة، والفيزياء والجغرافيا، وبرامج التسلية والترفيه، اضافة لمشاريع البرامج التعليمية والدينية ومشاريع التاريخ والاتصالات، والبرامج التطبيقية في الرياضات وخدمات السفر وعلوم الحياة، وبرامج الارشاد والتسجيل.

واعرب د. هادف الظاهري في ختام جولته للمعرض عن سروره لما لمسه من مستوى متقدم لدى الطلبة المشاركين باعداد وتصميم المشاريع، مما يدل على ان ما حققه طلبة الجامعة، من تطور، ومواكبة لتقنيات العصر يعزز المسيرة العلمية للجامعة، ويؤهلها لاحتلال المكانة التي تتطلع اليها بين الجامعات المتقدمة. هذا وسيقام معرض مماثل يوم السبت القادم ٧ يونيو في مبنى ٦٤ في كليات الطالبات بالمقام.

.. ويفتتح اليوم معرض التراث للطالبات

■ العين - الاتحاد: تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات، يفتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات صباح اليوم الاحد، فعاليات معرض التراث والابداع، والذي ينظمه قسم الاجتماع في كليات الطالبات، ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

وصرح د. عباس احمد رئيس قسم الاجتماع في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ان هذه الفعالية تتضمن ورش عمل حول التراث الشعبي لدولة الامارات، وضرورة توثيقه بشكل يوضح اصالته وعراقته، واهميته للاجيال الجديدة.

ويشارك في ورش العمل هذه كل من د. محمد ابراهيم منصور، ود. السيد الاسود، ود. سيد حنير، ود. عبدالله لؤلؤ، ود. سعد الكبيسي.

كما يشمل البرنامج مسابقات علمية في البحوث والتراث، اضافة الى مسابقات في تصميم افضل النماذج الفنية التراثية، اضافة الى معرض للتراث الشعبي في الدولة.

محاضرة حول الادارة الاستراتيجية بالجامعة
تحديد وتقييم التوجهات ومواكبة التغيير متطلبات ضرورية لتحديث المؤسسات

■ العين - الاتحاد: نظم مركز تنمية العاملين بجامعة الامارات محاضرة حول الادارة الاستراتيجية، حاضر فيها د. زهير الكايد مدير عام معهد الادارة العامة في الأردن.

وحضر المحاضرة د. عتيق جكة مدير المركز وعدد من القيادات الأكاديمية والادارية بالجامعة. اضافة الى عدد من ممثلي الدوائر المحلية بالعين.

وأكد د. كايد في محاضرته على أن التطورات الحديثة في عصرنا تتطلب نقلة نوعية في ادارة المؤسسات بحيث تكون قادرين على التعلم بصورة أسرع تفوق حركة التغيير التي تشهدها البيئة العالمية، وقال ان المعرفة قد غدت الرأسمال الحقيقي في الاقتصاديات المتقدمة، مما يدعو للاهتمام بالتعليم في المؤسسة والسعي للانتقال بها لتغدو مركزا للتعلم للعاملين فيها وللمتعاملين معها.

واضاف د. زهير كايد ان القائد الاستراتيجي هو العنصر الوحيد، والأهم في تحديد مدى نجاح المؤسسة صناعية كانت أم تجارية لأنه هو القادر على تحديد الرؤية لمستقبل المشروع، وهذا يتطلب قدرة عالية من الحكمة والاطلاع والأفكار الجديدة.

وأشار مدير عام معهد الادارة العامة في الأردن الى ان القائد الاستراتيجي مطالب بتحديد وتقييم التوجهات بالبيئات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية ذات التأثير على استراتيجية وأداء المؤسسة وبناء شبكة من الاتصالات والعلاقات مع الجماعات ذات التأثير والمؤسسات الخارجية التي يمكن أن تؤثر على المستوى الاستراتيجي.

وقال أن القائد الاستراتيجي يقوم بادارة التغيير الاستراتيجي الناجح على المستوى الوطني الدولي والمؤسسي وشحذ قدرات وحكمة الافراد من خلال غرس الثقة بالنفس وبناء الهيكل التنظيمي القادر على تحقيق التغيير الاستراتيجي مع الفهم الدقيق للأنظمة المناسبة للمعلومات والتخطيط والرقابة.

وأكد على أن عمل القائد المستقبلي هو صنع المستقبل من خلال بناء وتطوير الناس ومن هنا تأتي الحاجة لهذا القائد للتأثير في حياتنا المستقبلية وذلك على مستوى الانشطة والمؤسسات والعالم.



بالتعاون مع كلية الطب والعلوم الصحية
دورة تدريبية لأطباء الصحة المدرسية بالعين

■ العين - جميل رفيع:

■ افتتح سعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية أمس الدورة التدريبية لأطباء الصحة المدرسية والتي تنظمها ادارة الصحة المدرسية بالتعاون مع كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات وتستمر لمدة ستة أيام في مستشفى توام بالعين، وتعقد الدورة تحت عنوان «المشاكل والاضطرابات النفسية الشائعة لدى طلاب المدارس» وحضر حفل الافتتاح د. جورج ماثيو مدير منطقة العين الطبية والدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية بوزارة الصحة والدكتور سالم عبدالله بن عثمان مدير ادارة الصحة المدرسية بالعين وعدد من رؤساء الأقسام والأطباء بالمنطقة الطبية.

والقى سالم الدرمكي كلمة في الافتتاح أكد فيها على أهمية الدورة مشيرا الى اهتمام وزارة الصحة برئاسة معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بالصحة النفسية لدى الأطفال باعتبارهم الأمل الواعد لمسيرة التنمية بالدولة.

وأشاد الدرمكي بالتعاون القائم بين منطقة العين الطبية وجامعة الامارات ممثلة في كلية الطب والعلوم الصحية مؤكدا على أن الدورة التي تعقد حاليا بمشاركة الأطباء ستسهم في الارتقاء بمستوى العمل من أجل اعطاء مزيد من الاهتمام لجيل المستقبل.

ثم تحدث الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مؤكدا على أهمية الرعاية الصحية النفسية للأطفال وحرص وزارة الصحة لتزويد أطباء الصحة المدرسية بالمعلومات والمهارات الحديثة من خلال عمليات التدريب المستمر بهدف الكشف المبكر عن الحالات النفسية لدى الأطفال وتوصيفها بالأسلوب العلمي الذي يسهل معه علاجها.

كما أكد الدكتور جورج ماثيو على أهمية الكشف المبكر عن الحالات النفسية التي يمكن أن تصيب الأطفال، مشيرا الى أن منطقة العين الطبية تسعى للوصول الى أفضل السبل لمتابعة الأطفال.

وقال الدكتور سالم عبدالله بن عثمان في كلمته ان عقد هذه الدورة يأتي ضمن برنامج ادارة الصحة المدرسية المركزية لتطوير الخدمات المقدمة للطلاب والارتقاء بالمستويات الفنية للأطباء من خلال تنظيم الدورات التدريبية.

أكدوا حرصهم على حماية البيئة البحرية والثروة السمكية
الصيادون: نرحب بالرقابة والمخالف يعاقب
«الصيد بالجرف» يدمر الثروة السمكية.. وبـ «العاملة» محدد

تحقيق:
سلطان بن عدي
تصوير: راميش

مبارك علي الشامسي

الصيادون خلال اجتماعهم

■ رحب الصيادون في رأس الخيمة بكافة الاجراءات التي تتخذها وزارة الزراعة والثروة السمكية لحماية البيئة البحرية وتنمية الثروة السمكية في البلاد واكدوا حرصهم على حماية البيئة البحرية وتنميتها واستخدام ادوات صيد تحمي الثروة السمكية وخاصة الاسماك الصغيرة. ورحبوا بتشكيل لجنة او هيئة رقابية على الصيادين لرصد المخالفات ان وجدت.

جاء ذلك في لقاء لـ «الاتحاد» مع الصيادين بعد ان وجدت لهم اتهامات باستخدام شباك كبيرة وضيقة لا تسمح بمرور الاسماك الصغيرة منها مما يسبب ضررا فادحا للثروة السمكية بالاضافة الى رمي مخلفات الصيد من سمك «اللخمة السام» والاسماك الصغيرة على الشاطئ.

وأكد الصيادون ان البحر وطنهم ومصدر رزقهم الاول والاخير، وقالوا: كيف يدمر الانسان مصدر رزقه؟.. وقالوا ان بعض الصيادين يرتكبون مخالفات ولكن هذا لا يعني التعميم على الجميع واتهام كل الصيادين، وقال الصياد علي محمد البالش ان شباك «العاملة» التي يستخدمها البعض بطرق خاطئة تؤثر على البيئة البحرية مؤكدا انهم على اتم الاستعداد لقبول عمليات تفتيش مفاجئة من قبل وزارة الزراعة والثروة السمكية للتأكد من عمليات الصيد وطالب محمد البالش وزارة الزراعة والثروة السمكية بعقد اجتماعات دورية مع الصيادين لمناقشة السلبيات التي تراها الوزارة ضارة بالبيئة البحرية وان تحدد الشباك التي تراها صالحة للصيد ونحن على أتم الاستعداد لتنفيذ كل مقتراه الوزارة في خدمة الحياة البحرية وتنمية الثروة السمكية.

وقال ان الصيادين طلبوا من وزارة الزراعة والثروة السمكية ومن البلدية توفير مجمعات للقمامة ولم يتم توفيرها وتساءل اين يرمي الصيادون الاسماك الضارة والفاسدة؟ ان البلدية مسؤولة عن توفير مثل هذه المجمعات وعندما لايلتزم الصيادون عندها لابد من سؤالهم ومعاقبة المخالفين.

وقال صالح احمد حميلوه.. ان معظم ادوات الصيد تعتبر مضره بالبيئة البحرية اذا لم يحسن استخدامها.. وقال: نحن لا ننكر ان هنك بعض الاخطاء مثل وقوع اضرار ببعض الشعاب المرجانية ورمي الاسماك على الشاطئ والصيد بشباك «الجرف» لانها تدمر البيئة البحرية وطالب الجهات المسؤولة بوضع حد لعمليات الصيد «بالقراقير» ووضع اليمار بداخلها «مخلفات الاسماك» مما يسبب تلوثا للبيئة البحرية.. واضاف لماذا لا تكون هناك رقابة على عمليات الصيد؟ واين المسؤولون لماذا لا يلتقون معنا ونحن على أتم الاستعداد لسماع توجيهاتهم وتعليماتهم، مشيرا الى ضرورة الرقابة والتدقيق على قوارب الصيد. وقال من وجهة نظري ان المخالفات ستستمر طالما لم نصل الى توطين المهنة وعندما يتم توطين مهنة الصيد بنسبة ١٠٠٪ ستختفي المخالفات، ودعا حميلود الى تحديد اعداد القراقير للصيادين حتى تتم السيطرة عليها وتحديد مواقعها موضحا ان القراقير التي تضيع في قاع البحر تتحول الى مقابر للاسماك. واضاف ان المشدات التي تستخدم فيها اطارات السيارات ومخلفات الفيبرجلاس تضر بالبيئة البحرية لانها تحتوي على مواد كيماوية ضارة بالبيئة البحرية.

بلدية رأس الخيمة: الرقابة مستمرة وقانون جديد للمشدات
الزراعة: أبوابنا مفتوحة لجميع الصيادين



محمد ابراهيم الزعابي — عبيد بن يوسف الشحي — صالح حميلوه — علي محمد البالش

وزارة الزراعة

ومن جانبه وجه السيد محمد ابراهيم الزعابي مدير مكتب الاسماك بوزارة الزراعة والثروة السمكية بالمنطقة الشمالية لـ «الاتحاد» نداء الى الصيادين في الدولة وخاصة في رأس الخيمة بالحفاظ على الثروة السمكية والبيئة البحرية وان يكون كل صياد رقيبا على نفسه وان يستخدم الشباك والقراقير المسموح بها ولا ينتظر ان يكون هناك رقيب عليه ولابد ان يكون سلوك الصيادين منسجما مع متطلبات حماية البيئة البحرية وتنمية الثروة السمكية.. وقال ان الوزارة تلتقي دائما مع الصيادين وتستمع الى مطالبهم وتعمل على تلبيتها واذا كانت عندهم مشاكل تقوم بحلها، وابوابنا مفتوحة للجميع في اي وقت وطالب الزعابي البلديات بوضع قوانين رادعة وعقوبات حازمة ضد الصيادين المخالفين لقوانين الصيد، وقال الزعابي ان هناك بعض الاشخاص يمارسون الصيد ليلا في الخيران وهذا ممنوع لانهم يصطادون الاسماك الصغيرة، وأيد الزعابي فكرة الرقابة وقال هذا دور البلدية.

البلدية

ومن جهته قال مبارك الشامسي مدير عام بلدية رأس الخيمة لـ «الاتحاد» ان الصيد «بالعاملة» محدد في مواقع معينة بحيث يبعد عن مواقع المشدات، مشيرا الى وجود رقابة مستمرة من البلدية وحرس الحدود والسواحل حيث ان كل صيد له مواقع معينة ومن يخالف يتعرض للمساءلة كما ان هناك رقابة على سوق السمك واذا وجدت اسماك صغيرة تصادر ويعاقب الصياد. وبشأن المشدات من الفيبرجلاس والكاوتشوك، قال انها لاشك تضر بالبيئة البحرية وان البلدية بصدد اصدار قانون يمنع استخدام مثل هذه المشدات وكل المواد التي تدخل بها مواد كيماوية بهدف حماية البيئة البحرية من التلوث.

حركة تنقلات تشمل ١٦ معلما ومعلمة بالمنطقة الشرقية

■ خورفكان - الاتحاد: اجرت ادارة مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية حركة تنقلات محدودة شملت ١٦ معلما ومعلمة من جميع التخصصات الدراسية.

وتضمنت النشرة التي اعلنت امس اسماء المنقولين والمنقولات والمدارس التي نقلوا اليها وهم: محمد موسى شاكر الفلاح - الى مدرسة خورفكان الابتدائية، زكي سيد احمد ابراهيم - ابوايوب الانصاري، احمد عمر علاء الدين - ابوايوب الانصاري، امين حافظ سليم الحموري - وادي الحلو، محمد بن يوسف جرايدي - عبدالرحمن الناصر، بلقاسم بن صالح المباركي - ابوايوب الانصاري، شكيب تركي ابوحمرة - الزبارة المشتركة، يوسف شاهين محمد - سيف اليعربي الثانوية، عدنان عبدالعال حسن - الزبارة المشتركة، محمد سيف الدين ابوشعبان - عبدالله بن الزبير، علي محمد ابراهيم مرية - ابوايوب الانصاري، شذاء حسن الحاج صالح - ام الفضل بنات، هند خيرو المغربي - ام الفضل بنات، راوية ابراهيم محمد - باحثة البادية الثانوية، نورة محمد علي علوان - باحثة البادية، دار السلام قسم السيد علي - آسيا بنت مزاحم.

تعديل في اسماء المرشحين لوظيفة مدرس أول

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشؤون التعليمية امس قرارا بتعديل في اسماء المرشحين لاجراء المقابلات الشخصية لوظيفة مدرس اول للعام الدراسي المقبل ٩٧/ ١٩٩٨.

تضمن القرار حذف اسم السيد حامد ابراهيم عبدالسلام عبدالعاطي معلم اللغة الانجليزية بمدرسة ام غافة الثانوية للبنين بمنطقة العين التعليمية لأنه من المنتظرين للترقية الى وظيفة مدرس اول.

كما تضمن القرار اضافة اسم السيد يوسف احمد محمد الكرد معلم الفيزياء بمدرسة بعي بن عامر الثانوية بمنطقة ابوظبي التعليمية.

اجازة للعاملين بأجر مقطوع في التربية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة عبدالعزيز المبارك وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الادارة امس منح ٣٩ من العاملين بالاجر المقطوع بمدارس الحكومة لاجازة بدون راتب خلال العطلة المحددة للمدارس الحكومية، ومن بينهم ٢٤ من العاملين بمدارس منطقة ابوظبي التعليمية و١٥ من العاملين في مدارس دبي والامارات الشمالية.

تحديد جدول المواد برنامج الخدمة الهاتفية لطلاب أم القيوين يبدأ الجمعة المقبل

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ يبدأ يوم الجمعة القادم برنامج الخدمة الهاتفية لطلاب وطالبات الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي في منطقة أم القيوين التعليمية.

ويشارك عدد من المعلمين الأوائل والاخصائيين الاجتماعيين والمعلمين المرشحين من جهاز التوجيه الفني بالمنطقة لتحقيق الهدف المشترك في الرد على الأسئلة العلمية والاستفسارات الأسرية وتكامل الأدوار لخدمة الطلاب والطالبات وأولياء الأمور حتى عشية يوم بدء الامتحانات.

وذكر السيد عبدالله بن حسين مدير منطقة أم القيوين التعليمية ان مشروع الخدمة الهاتفية يأتي إيمانا من ادارة المنطقة بأهمية هذه المرحلة من العام الدراسي وتعاونا مع أولياء الأمور في مساعدة الأبناء على التحصيل العلمي والمراجعة الفعالة ورفع معنويات الطلبة والطالبات في التعامل مع وقت الامتحان والاستذكار الجيد. واشار الى انه تم تخصيص الهاتف رقم ٦٥٦٤٤٤ بأثنى عشر خطا وتحديد الجدول للرد على الأسئلة التي سيتم تلقيها بمقر المنطقة التعليمية اعتبارا من الساعة الخامسة والنصف وحتى الساعة الثامنة والنصف مساء كل يوم وذلك على النحو التالي:

■ الجمعة ٦/٦ رياضيات (ورقة أولى) للعلمي وتاريخ للأدبي.
■ السبت ٦/٧ رياضيات (ورقة ثانية) للعلمي والفلسفة والأخلاق للأدبي.
■ الأحد ٦/٨ رياضيات (ورقة ثالثة) للعلمي والمنطق للأدبي.
■ الثلاثاء ٦/١٠ التربية الاسلامية للقسمين العلمي والأدبي.
■ الاربعاء ٦/١١ الفيزياء (ورقة أولى) للعلمي ولغة عربية - التعبير والقراءة للأدبي.
■ الجمعة ٦/١٣ الفيزياء (ورقة ثانية) للعلمي ولغة عربية - أدب ونصوص وتراجم ونقد ونحو وبلاغة للأدبي.
■ السبت ٦/١٤ اللغة الانجليزية (ورقة أولى) للعلمي وعلم النفس للأدبي.
■ الأحد ٦/١٥ اللغة الانجليزية (ورقة ثانية) للعلمي والاقتصاد للأدبي.
■ الثلاثاء ٦/١٧ الأحياء للعلمي واللغة الانجليزية (ورقة أولى) للأدبي.
■ الأربعاء ٦/١٨ لغة عربية (ورقة أولى) للعلمي ولغة انجليزية (ورقة ثانية) للأدبي.
■ الجمعة ٦/٢٠ لغة عربية (ورقة ثانية) للعلمي والجغرافيا للأدبي.
■ السبت ٦/٢١ الجيولوجيا للعلمي.
■ الاثنين ٦/٢٣ الكيمياء للعلمي.

ترقية ٤٠ شخصا بالتربية إلى وظيفة مساعد ومساعدة مدير مدرسة

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم بالانابة والوكيل المساعد لقطاع الشؤون التعليمية امس قرارا بترقية ٤٠ من العاملين بوزارة التربية والتعليم الى وظيفة مساعد ومساعدة مدير مدرسة، من بينهم ٣٠ مساعد مدير و١٠ مساعدات مديرة وذلك في المناطق التعليمية المختلفة وابتداء من العام الدراسي المقبل ٩٧/ ١٩٩٨ وفيما يلي اسماء المشمولين بالترقية:

■ مساعد مدير المدرسة:

عبدالله احمد الحمادي، طه جاسم يوسف، محمد خلفان عبدالله الزعابي، طالب عمر صالح العطاس، سعيد مصبح محمد سالم الكعبي، احمد سعيد ناصر الجبسي، علي سعيد سليمان الشلبي، محمد خميس الحدادي، يوسف موسى علي حسن، محمد عبدالله علي الشلبي، شريف خان محمد البلوشي، عبدالله راشد النعيمي، سعيد سيف خلف الزعابي، سليمان راشد النعيمي، محمد سرور مبارك، اسماعيل النوبي فيروز، محمد الماس وليد، ابراهيم عبدالرزاق عبدالرحمن. عبدالغفور يوسف عبدالغفور، احمد حسن الجوي، محمد حمد محمد غريب، غازي امين بدير، سعيد علي حميد، علي سعيد حماد، محمد مصبح محمد سالم، عبيد خلفان عبيد سعيد، خميس عبدالله سالم النون، جاسم جابر جاسم جابر، علي سعيد علي محمد الزياني. عبدالله سعيد محمد خماس.

■ مساعدات مديرات المدارس:

مريم حمد عبيد الشامسي، مريم محد سعيد بن خدية. منى سالم عيد محمد الفارسي، اسماء سعيد غميل الشكري، عائشة علي احمد الشامسي، عبرة محمد ربيع المزروعي، جميلة محمد خليفة، ضبابة محمد نايع محمد، تهاني حسين ابوالمعاطي، شمسة علي سعيد علي الدهماني.

شكر على تعازٍ

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى

صاحب السمو الشيخ /

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وصاحب السمو الشيخ /

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى أصحاب السمو الشيوخ ومعالي الوزراء ورؤساء الدوائر والوكلاء وأصحاب المؤسسات والشركات ومديريها وإلى كل الإخوة المواطنين والوافدين الذين تفضلوا بمواساتنا في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى الشقيقة /

عائشة محمد الفهيم

سواء كان ذلك بالحضور شخصياً أو بالإتصال هاتفياً أو بالنشر بالصحف أو بالحضور في تشييع الجثمان سائلين الله تعالى الا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم

عبدالرحيم وأحمد

أبناء محمد الفهيم

افتتاح عيادة في أبوظبي قريباً لمكافحة التدخين
محاضرات وندوات ومعارض للتوعية والإرشاد

■ مكاتب الاتحاد: احتفلت دولة الامارات العربية المتحدة امس باليوم العالمي لمكافحة التدخين تحت شعار «معا نحو عالم متحرر من التدخين» حيث اقامت مختلف ادارات الطب الوقائي التابعة لوزارة الصحة معارض لتوعية المواطنين والمقيمين بأخطار التدخين والأمراض الناتجة عن ذلك وأهمية الابتعاد والامتناع عن التدخين لتحقيق الصحة السليمة للفرد بجانب المحاضرات وعقد الندوات بهذه المناسبة.

وقد افتتح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي صباح أمس في أبوظبي معرض مكافحة التدخين الذي اقامته ادارة الطب الوقائي بالتعاون مع الادارة العامة لشرطة أبوظبي قسم مكافحة المخدرات.. وقد قام الدكتور سيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي بأبوظبي بشرح كامل للوحات والصور التي ضمها المعرض المقام عند مدخل مبنى الطب الوقائي بأبوظبي والتي يبلغ عددها ٤٠ لوحة وصورة كبيرة. كما حضر الافتتاح عدد من ضباط الادارة العامة لشرطة أبوظبي قسم مكافحة المخدرات.

وقال الدكتور محمود فكري عقب افتتاح المعرض ان وزارة الصحة تعد استراتيجية ومشروع قانون لمكافحة التدخين. وقال: اننا بهذه المناسبة نوجه الدعوة للجميع خاصة أولياء الأمور والطلاب والشباب لزيارة معارض مكافحة التدخين لغرس الوعي الصحي في نفوس الجميع بأهمية الامتناع عن التدخين لخطورته على صحة الفرد.

وقال: ينبغي على جميع ادارات الطب الوقائي سرعة انشاء عيادات لمكافحة التدخين حيث ان ادارة الطب الوقائي بأبوظبي على وشك افتتاح عيادة لمكافحة التدخين تضم طبيبا واخصائيا اجتماعيا ومثقفا صحيا وجهازا لقياس نسبة النيكوتين في الدم لتقديم النصائح والارشادات لمراجعي العيادة من المدخنين. وأشار الى أهمية دور الصحة المدرسية ومراكز الرعاية الصحية الأولية وجمعية الامارات الطبية للمساهمة الفعالة في التوعية بمخاطر التدخين وما يسببه من أزمات صحية وقلبية واضطرابات في الجهاز الهضمي والجهاز التنفسي والدورة الدموية.

وكان سعادة الدكتور محمود فكري قد وجه كلمة لوزارة الصحة بهذه المناسبة دعا فيها الى بذل المزيد من الجهد والمشاركة في فعاليات مكافحة التدخين

■ وأقيمت أمس في دبي بهذه المناسبة ندوات ومحاضرات وكشوفات للراغبين في الامتناع عن التدخين شاركت فيها وزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية والمستشفى الدولي. وتقرر استمرار الحملة طوال الاسبوع الحالي لبيان مضار التدخين واجراء الفحوصات اللازمة على المدخنين لمن يرغب. وتقدم النصح والمشورة لهم حول مضار هذه العادة ليكونوا أصحاء وخالين من الامراض التي تسببها. والتي يمكن تجاوزها بقليل من الادارة.

وقال الدكتور أحمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية: ان الخطر الحقيقي والأكثر أهمية للمدخن يكمن في مضار وتأثير مادة النيكوتين السامة على مختلف أجهزة الجسم بما فيها الآثار العضوية والنفسية والاجتماعية الضارة بالمدخنين. كما ان التدخين يسبب سرطان الرئة وقد ثبت انه من بين كل مائة حالة سرطان رئة ٨٨٪ منهم من المدخنين.. ويسبب انتفاخ الرئة والتي بدورها قد تسبب انفجار الرئة وانكماشها وخلال دراسة اجريت لطلبة الجامعات لوحظ في المدخنين ما يلي: ازدياد نسبة السعال المزمن فيهم، ازدياد اخراج كميات من البلغم والبصاق باستمرار، حدوث قصر في زمن التنفس الطبيعي لهم من خلال دراسة وظائف الرئتين حيث تقل لديهم مرونة الرئتين ويقل الهواء الواصل الى الحويصلات الهوائية.

وأشارت السيدة بدرية أمان عبيد رئيسة التثقيف الصحي بمنطقة دبي انه تحقيقا لأهداف اليوم العالمي لمكافحة التدخين تم اعداد اسبوع للتثقيف الصحي للتعريف بمضار التدخين بمختلف أجهزة الإعلام

واوضح السيد عصام فاخوري مساعد مدير الرعاية الصحية الاولية بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي ان الدائرة اعدت ٨ رسائل يومية

■ وتنظم المستشفيات والمراكز الطبية بالفجيرة والساحل الشرقي خلال الاسبوع الحالي محاضرات توعية لمخاطر التدخين واضراره.

وقد قرر مستشفى خورفكان تشكيل لجنة لمنع المرضى والزائرين وأي من العاملين من التدخين داخل المستشفى مع التنبيه الى الأضرار الصحية للتدخين سواء بالنسبة للمدخنين أو المدخنين السلبيين أي الأشخاص الذين يتواجدون في الأماكن الموجود بها مدخنون ويستنشقون رائحة الدخان بصورة اجبارية. كما ينظم مركزا مسافي الصحي ومربح بالفجيرة محاضرات توعية عن أضرار التدخين وطرق الإقلاع عنه وأثره على الحوامل وعلاقته بالأمراض الأخرى مثل ارتفاع ضغط الدم والقلب والصدر.


خلال افتتاح المعرض المصاحب لفعاليات اليوم العالمي للامتناع عن التدخين تصوير: صلاح الباز

عزيزي المدخن

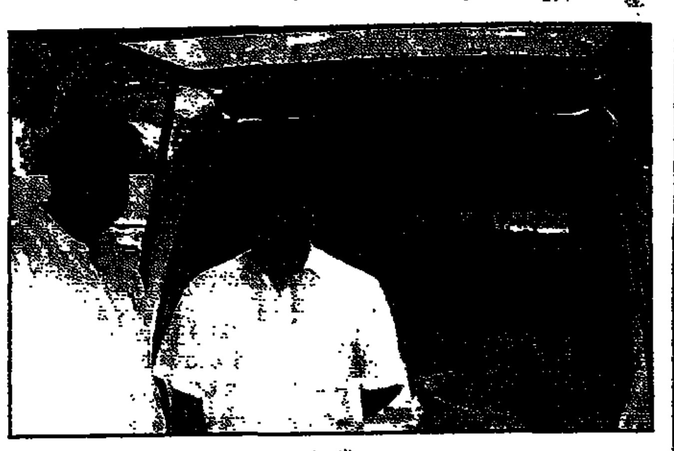
■ اثبتت الدراسات بأن تدخين الام الحامل يزيد من حالات الاجهاض. وولادة اطفال ناقصي الوزن، مقارنة بمثيلاتهن من غير المدخنات، بامكاننا مساعدتك للتوقف عن التدخين، فتوجهي لاقرب مركز صحي او عيادة خارجية لتسجيل البيانات الخاصة وسنقوم بالاتصال بك عند بدء برنامج الاقلاع عن التدخين.

هل تعلم ان معدل اصابة الاطفال بامراض الجهاز التنفسي مثل الربو (الحياطة) يزيد بنسبة ٥٠٪ اذا كان آباؤهم مدخنين مقارنة بالاطفال الذين لايدخن آباؤهم.

فحفاظا على صحة ابنائكم وصحتكم توقفوا عن هذه العادة القاتلة فورا.

«مع تحيات دائرة الصحة والخدمات الطبية والرعاية الصحية الاولية/ التثقيف الصحي»

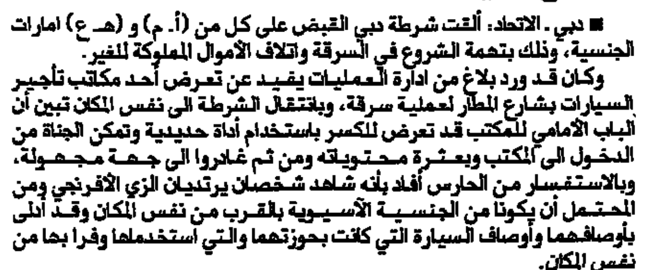
حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا


المتهمان

سيارة محملة بالخمور

■ دبي - الاتحاد: كما ألقت شرطة دبي القبض على كل من (ح. م) و (ف. أ) آسيويين وذلك بتهمة حيازة المشروبات الكحولية بقصد المتاجرة بها.

وكانت احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشارع المطينة اشتبهت في سيارة من نوع باص صغير الحجم كان يقودها شخص من الجنسية الآسيوية وبرفقته آخر من نفس الجنسية، ولدى توقفهما بالقرب من أحد مطاعم الوجبات السريعة اتجهت الدورية الى نفس المكان وبالاستفسار منهما اعترفا بأن السيارة التي بحوزتهما محملة بالخمور فتم القبض عليهما. كما تم ضبط السيارة والتي تبين بأن شحنتها تتكون من ٨٠٤ زجاجات ويسكي و ٣١٢ علبة بيرة، وأوقفا على ذمة القضية.



هارب من كفيله وحول منزله الى متجر للخمور!

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على المدعو (ل. ر) آسيوي بتهمة حيازة المشروبات الكحولية بقصد المتاجرة بها وترك العمل لدى الكفيل.

وتعود تفاصيل القضية الى انه من خلال التحريات التي أجرتها المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية تبين ضلوع أحد الأشخاص من الجنسية الآسيوية في المتاجرة بالمشروبات الكحولية وانه يستغل مقر سكنه الكائن بمنطقة المنيرة وكرا لذلك.

فتم اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة واعداد كمين للقبض عليه متلبسا من قبل المباحث الجنائية.

وقد تمكن أفراد الكمين من القبض على المتهم المذكور أثناء بيعه زجاجة خمر لأحد الأشخاص وبتفتيش منزله تم ضبط ١٣١٦ زجاجة خمر مختلفة الأنواع و ٣٢١ علبة بيرة.

وبسؤاله اعترف بحيازته للمشروبات الكحولية بقصد المتاجرة بها كما تبين انه هارب من كفيله فأسندت اليه التهمتان وأوقف على ذمة القضية.

المتهم

احكام بالسجن والإبعاد على خمسة متسللين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة امس بحبس وابعاد خمسة متسللين من الجنسية الافغانية.

وكانت المحكمة قد قضت بحبس كل منهم شهرين والابعاد عن البلاد. وكانت أجهزة الامن قد القت القبض على المتسللين اثناء محاولتهم دخول البلاد عبر السلاسل الجبلية.

طعن زميله في العمل بسكين

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ شهدت منطقة ثوبان العادنة بالفجيرة جريمة شروع في قتل ولكن المجني عليه نجا بأعجوبة بعد ان اصيب بعدة اصابات خطرة، حيث يرقد الآن للعلاج في مستشفى الفجيرة في حين بدأ سعادة راشد عبيد حماد رئيس النيابة بالتحقيق في القضية.

وكانت وقائع الجريمة بدأت عندما تلقت شرطة الفجيرة بلاغا من الكفيل المواطن م.ط.م بتعرض مكفوله فردان كورمي ٣٠ سنة لمحاولة قتل من قبل شاه حسين (آسيوي ٢٤سنة) وتعرضه لطعنات نافذة بجانبه الايسر وتحت الابط الايمن وفي الساق احدثت قطعا كبيرا.

وقامت الشرطة بالقاء القبض على المتهم الذي كان قد هرب من موقع الجريمة ونجحت في الامساك به قبل ان يفلت وتمت احالته الى سعادة راشد حماد رئيس النيابة حيث اعترف بوقائع الجريمة.

٨ حوادث حريق والخسائر ٩٨ ألف درهم

■ وقعت ٨ حوادث حريق في مناطق مختلفة على مستوى الدولة. أسفرت الحوادث عن خسائر مادية قدرت بـ ٩٨ ألف درهم.

.. واصابة سيدة في حادث مروري

■ وقع حادث تصادم بين سيارتين على كورنيش عجمان، وقد نتج عن الحادث اصابة السيدة م.ع. م مصرية الجنسية بكسور، وقامت وحدة الدفاع المدني بنقلها الى مستشفى عجمان للعلاج.

.. واصابة مواطن في حادث تدهور بأبوظبي

■ كما وقع حادث تدهور سيارة على شارع قصر البحر بأبوظبي نتج عنه اصابة السائق أ. خ. م مواطن وقامت وحدة الدفاع المدني بنقله الى المستشفى المركزي للعلاج..

إنقاذ طفلين من الغرق

■ دبي - الاتحاد: تعرض طفلان باكستانيان لحادث غرق في حديقة الشاطيء بدبي وافادت مصادر الانقاذ بشرطة دبي ان حالة الطفلين بسيطة حيث تم اسعافهما من قبل رجال الضفادع البشرية المتواجدين في الحديقة.



السيارة بعد الحادث وقد اخترقها العمود! (تصوير: أحمد مرزوق)

بسبب السرعة: عمود إنارة يخترق سيارة!

وقع حادث تدهور بسبب السرعة في منطقة المشرف بأبوظبي مما أدى الى اختراق عمود إنارة لمقدمة السيارة وقد نجا سائق السيارة بأعجوبة، وتولت ادارة المرور التحقيق في الحادث.

اصابة ٩ أشخاص في حوادث مرورية

■ وقعت خلال اليومين الماضيين سبعة حوادث مرورية في أبوظبي والعين أسفرت عن اصابة تسعة أشخاص باصابات مختلفة.

ففي أبوظبي على شارع الميناء وقع حادث تصادم بين سيارتين الأولى بقيادة (د. د) باكستاني والثانية بقيادة (ص. أ) أردني وكان برفقته خمسة أشخاص نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الثانية باصابات متوسطة حيث تم نقله الى المستشفى المركزي لتلقي العلاج.

كما وقع حادث تصادم آخر بمنطقة النادي السياحي بين سيارتين الأولى بقيادة (ب. أ) باكستاني وكان برفقته (ح. م) باكستاني والثانية بقيادة (هـ. ع) وكان برفقته كل من (س. م) و (ع. هـ) و (ق. هـ) وجميعهم من الجنسية السورية نتج عن الحادث اصابة المرافق بالسيارة الأولى باصابات متوسطة تم نقله الى المستشفى المركزي لتلقي العلاج.

وتعرض (م. د) امارات لحادث دهس على شارع الميناء من سيارة بقيادة (أ. ر) باكستاني نتج عن الحادث اصابة المدهوس باصابات جسمانية وتم نقله الى مستشفى الجزيرة لتلقي العلاج.

كما تعرض (م. س) باكستاني الذي كان يقود دراجة هوائية لحادث صدم بمنطقة الشهامة الجديدة من قبل سيارة مجهولة الأرقام والأوصاف حيث تمكن المتسبب من الفرار ونتج عن الحادث اصابة سائق الدراجة باصابات متوسطة وتم نقله الى مستشفى المفرق لتلقي العلاج ويجري البحث عن السيارة الهاربة.

وفي العين وقع حادث صدم لعمود إنارة من قبل سيارة بقيادة (س. م) وكان برفقته (ع. س) وهما من الامارات ونتج عن الحادث اصابة المذكورين باصابات متوسطة تم نقلهما الى مستشفى توام لتلقي العلاج.

كما وقع حادث تدهور لسيارة بمنطقة القوع بقيادة (س. ط) باكستاني وكان برفقته كل من (ك. د) بنغالي و (س. ش) بنغالي ونتج عن الحادث اصابة المرافقين باصابات متوسطة حيث تم نقلهما الى مستشفى العين الحكومي لتلقي العلاج.

ووقع حادث تدهور آخر بمنطقة الويجعي لسيارة بقيادة (س. ع) وكان برفقته (أ. ع) و (ع. س) و (س. س) وجميعهم من الامارات، ونتج عن الحادث اصابة المرافقة الأولى باصابات جسمانية تم نقلها الى مستشفى العين الحكومي لتلقي العلاج.

سرقا المصنع الذي يعملان فيه!

■ الشارقة - الاتحاد: تمكنت اجهزة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة من الكشف عن الجناة في واقعة اختفاء ٣٦ برميلا من المواد الكيماوية اللاصقة تسمى (الرزن) ومواد الفيبرجلاس من مستودع احد المصانع بالمنطقة الصناعية. والتي قدرت قيمتها بمبلغ خمسين الف درهم وتعود وقائع القضية الى بلاغ من احدى الشركات افاد عن اختفاء هذه المواد من مستودع لها. وبالبحث والتحري تبين ان كلا من المدعو دارين جمال النين (اسيوي) والمدعو/ فيرا بانجا سرت كومار (اسيوي) والعاملين في المصنع نفسه قد قاما بالسرقة، وبناء عليه تم القاء القبض عليهما وبالتحقيق معهما، اعترفا بقيامهما بسرقة المواد المذكورة من المستودع قبل اسبوع وقاما ببيعها لشركة اخرى حيث تم الانتقال الى هذه الشركة وضبطت المسروقات والقى القبض على المدعو/ نظمور الحق خان بن طيب (اسيوي) الجنسية والذي يعمل في هذه الشركة لقيامه بشراء هذه المواد من المذكورين وتمت احالة المتهمين الثلاثة الى النيابة.

شروع في سرقة واتلاف ممتلكات الغير

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على كل من (أ. م) و (هـ. ع) امارات الجنسية، وذلك بتهمة الشروع في السرقة واتلاف الأموال المملوكة للغير.

وكان قد ورد بلاغ من ادارة العمليات يفيد عن تعرض أحد مكاتب تأجير السيارات بشارع المطار لعملية سرقة، وبانتقال الشرطة الى نفس المكان تبين أن الباب الأمامي للمكتب قد تعرض للكسر باستخدام أداة حديدية وتمكن الجناة من الدخول الى المكتب وبعثرة محتوياته ومن ثم غادروا الى جهة مجهولة. وبالاستفسار من الحارس أفاد بأنه شاهد شخصان يرتديان الزي الأفرنجي ومن المحتمل أن يكونا من الجنسية الآسيوية بالقرب من نفس المكان وقد أدلى بأوصافهما وأوصاف السيارة التي كانت بحوزتهما والتي استخدماها وفرا بها من نفس المكان.

وقد أجرت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عملية بحث وتحر واسعة النطاق من خلال الأوصاف التي توفرت عن الجانيين والسيارة وتكللت بالنجاح حيث تمكنت احدى الدوريات من القبض على المتهمين بمنطقة بير دبي، وبسؤالهما اعترفا بارتكاب الحادث وأوقفا على ذمة القضية.

اعماق

يقولون... ان هنك شركة طيران خليجية تتبع سياسة التقشف هذه الأيام... وهذا شيء طبيعي ويمكن ان تقوم به اي شركة في العالم.

ويقولون... انه نتيجة لهذه السياسة فانه تم انهاء خدمات اكثر من اثني عشر من اكفأ موظفي الشركة والذين تتعدى مدة خدمة بعضهم الستة عشر عاما.... وهذا موضوع داخلي وادارة الشركة اعلم بوضعها وتعمل ما هو في مصلحتها.

ويقولون.... رغم طول الفترة التي خدم فيها أولئك الموظفون إلا ان تلك الشركة لم تكلف نفسها بإقامة ولو حفلة وداع تقديرا لجهودهم ولما بذلوه خلال سنوات عملهم الطويلة... وهذا شيء خاص بالشركة فربما سياسة التقشف لا تسمح باقامة اي نوع من الحفلات مهما كان مستواها.

يقولون... انه بعد استلام بعض الموظفين لأوراق انهاء خدماتهم لم يتمالكوا انفسهم من البكاء.... وهذا شيء متوقع وخصوصا انهم رأوا انفسهم بين عشية وضحاها بدون عمل.

ويقولون كذلك... انه قبل خروج الموظفين الذين انهيت خدماتهم من مكتب الشركة... دخل رجل يحمل كعكة كبيرة واتجه بها الى غرفة مدير الشركة وما هي الا دقائق حتى ارتفعت الأصوات التي كان مصدرها مكتب المدير قائلة (Happy Bearth Day....) فقد كان المدير يحتفل بعيد ميلاده!!! قبل ان يخرج الموظفون المجروحون من مكاتب الشركة... وهذا شيء غير متوقع ابدا ولا يقبله اي انسان يملك ذرة من الانسانية والشعور بالآخرين ... فكيف يستطيع ان يفرح هذا المدير امام اثنى عشر موظفا لم تجف دموعهم بعد؟!! وهم يتجهون نحو المجهول لا يعرفون ماذا سيفعلون وكيف سيحصلون على وظيفة جديدة... وكيف سيسددون قروضهم... وكيف..

وهذا المدير بتصرفه هذا اساء كثيرا لهذه الشركة العريقة... ولم يعرف كيف يتصرف مع موقف كبير كهذا ولم يعطه الاهتمام الكافي... وهذا ان دل على شيء فانه يدل على عدم فهم هذا المدير لدوره... وعدم قدرته على التعامل مع مثل هذه المواقف... وكذلك عدم تقديره لجهود ومشاعر مجموعة من الناس الذين يجب ان يكون هو اكثر من يشعر بهم واكثر واحد يحزن لما اصابهم ويحاول ان يخفف من صدمتهم.

وقد تضطر الشركات والمؤسسات والادارات المختلفة الى اتباع سياسة التقشف لظروف مختلفة ونتيجة لذلك تضطر للاستغناء عن بعض الموظفين... وفي هذه الحالة يجب ان تكافىء تلك المؤسسات والشركات من تستغني عنهم وان تنهي خدماتهم بانسانية وتقدير وتودعهم كاصدقاء مخلصين لا كأشخاص غير مرغوب فيهم....

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ ابوظبي)

رد من مسؤول:

شرطة أبوظبي: الرخصة بالكفاءة ولجان الفحص أمهر العناصر

■ تلقينا الرد التالي من مدير ادارة الديوان ملازم أول/ سعيد حسين الخاجة في الادارة العامة لشرطة ابوظبي

نشكركم جزيل الشكر لاهتمامكم بطرح كافة القضايا والمواضيع عبر صحيفتكم الموقرة وما جاء في العدد الصادر بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٦م في عمود «صباح الخير» للاستاذ علي العمودي بخصوص رسالة احد القراء المتضمنة رحلته الطويلة مع رخصة القيادة «كما ذكر» واقتراحاته المذكورة في رسالته، قام قسم العلاقات العام بالادارة العامة لشرطة ابوظبي بعرض الموضوع على الملازم اول مهدي هادي الاحبابي مدير فرع لجان فحص السواقين والمركبات» والذي افاد بالتالي: تتولى لجان فحص السواقين اختبار المتقدمين للحصول على رخصة القيادة وفق معايير معروفة ومعلومة للجميع اساسها الكفاءة وقدرة التحكم بالمركبة والتعامل الصحيح مع السيارة وحركة المرور من حوله ويتم اختيار لجان الفحص من امهر عناصر الشرطة الذين تتوفر لديهم الخبرة الطويلة في فحص وتقييم السائق من خلال اعطائه الفرصة الكافية خلال الفحص للتأكد من اجتيازه عقبة الرهبة والخوف وبالتالي الحكم عليه دون اي اعتبارات اخرى حيث ان ملفات الترخيص تثبت ان نسبة كبيرة قد اجتازت الفحص بنجاح من أول مرة.

وأكد الملازم الاحبابي ان هناك مشكلة كبيرة سببها المتقدمون للفحص الذين لا يلجأون لأخذ ساعات كافية من التدريب اذ يعتبرون ان مجرد تحريك المركبة يعني انهم سائقون ويلقون اللوم على اللجان، بينما تقضي اللوائح والانظمة المرورية بمنح الرخصة لمن يجيد القيادة لتوفير السلامة والامان له وللسائقين الآخرين من حوله على الطرقات وهذا ما يؤخذ به في المقام الاول. اما بخصوص شكاوي البعض وتبريراتهم فهي لا تستند لشيء من الواقع ابدا، انهم ينظرون من زاوية شخصية ضيقة بينما الصالح العام هو اقوى من اي اعتبار.

معكم على الانترنت

■ أولاً وقبل كل شيء أود أن أشكر القائمين على صحيفة الاتحاد لما يبذلونه من جهد طيب لإظهارها بأحسن صورة يوما بعد يوم.

وكما تعلم فإن الانترنت صار أداة اتصال مهمة في هذا القرن، ومنذ دخول الاتحاد الخدمة عبر الشبكة أصبحنا على صلة دائمة بأخبار دولة الإمارات العربية المتحدة والعالم.

إن الاتحاد هي الصحيفة الأولى في دولة الإمارات، وهي كذلك بيننا في الولايات المتحدة. وكما سمعنا فإن الكثير من الناس يتوقعون الحصول على المزيد من الأخبار الصادقة من الاتحاد عبر شبكة الانترنت، وما نريد قوله هو أنكم قمتم بعمل عظيم عندما أدخلتم الاتحاد كواحدة من أفضل الصحف عبر شبكة الانترنت. من جانب آخر، عندما نتطلع إلى الصحف الأخرى على شبكة الانترنت فإننا نرى الفرق في عدد الأخبار وفي الرسوم والأشكال الجميلة التي جعلت للاتحاد شكلاً مميزاً. ونحن جميعاً نعتقد أن صحيفتنا المفضلة يمكنها القيام بما هو أفضل وتجويد عملها عبر الانترنت. ونأمل في رؤية شيء مختلف في المستقبل، وأخيراً نود إبلاغكم بأنه لا يمكننا الانتظار حتى نرى التغييرات قريبا كما عودتمونا دائما.

نشكركم مرة أخرى على كل العمل الرائع الذي قمتم به لجعل الاتحاد هي الأفضل.

محمد المهيزي

نيابة عن مجموعة من طلاب الإمارات

بوسطن - ماشوسيتس - الولايات المتحدة

تحت الشمس

■ اعتدت أن أرى يوميا، اثناء عودتي من العمل بين الساعة الواحدة والثانية بعد الظهر، امرأة تسير ممسكة بيد طفلها الذي لايتجاوز السادسة من العمر وقد احمر وجهه من شدة أشعة الشمس وتصبب عرقا، وعليه علامات التعب.. ويبدو ان مدرسته بعيدة عن بيته وان امه تتولى احضاره يوميا من المدرسة سيرا على الاقدام في هذا الجو الحار.

منظر آلمني كثيرا، وتقطع قلبي حزنا على ذلك الطفل الصغير، وتمنيت كل مرة لو كان باستطاعتي مد يد العون لهذا الطفل وذلك بنقله معي الى بيته وكم ارتاح واسعد لذلك، ولكنني ادري ان امه لاتقبل لانه لم تسبق لنا المعرفة، وكذلك لحيائها من وجود اي رجل في السيارة.

وتمنيت ايضا لو تكون المواصلات في جميع المدارس مجانية للاطفال خاصة لاولئك الذين لم يتجاوز عمرهم السابعة، لانهم لا يتحملون حرارة الشمس اللاهبة او على الاقل ان تخفض المدارس اجرة نقل الطلاب في حافلاتها ليكون في مقدور اي طفل استخدامها في الذهاب الى المدرسة والعودة منها الى منزله.

ابتسام وهب. ابوظبي

جولة الحروف

■ مطلوب دور اكبر من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للمواطنين الباحثين عن عمل.

■ مطلوب من التربية والتعليم والشباب الاهتمام باللغة العربية.

■ مطلوب انشاء انفاق على الطريق السريع الذي يربط الفجيرة ببقية الساحل الشرقي.. نفق للمشاة في منطقة مربح. نفق في القرية. نفق في قدفع. وبقية المناطق والقرى بحاجة ماسة لمثل هذه الانفاق لخطورة هذه الطرق والحوادث التي تقع عليها، واسوة بمنطقة الولية التي يوجد بها نفق للمشاة.

■ مطلوب تكملة انارة الطريق المتبقي الذي ترك علامة استفهام بدون انارة ومسافته كيلومتران من مدينة قدفع حتى مدينة خورفكان من حيث الظلام الدامس.

■ مطلوب تكملة الطريق من منطقة الزبارة في الساحل الشرقي مرورا بالبدية حتى تكتمل الفرحة والبهجة والمنظر العام وتقل الحوادث.

■ مطلوب لوحة مرورية موحدة لكل سيارة تغادر الدولة لبقية دول العالم باسم دولة الامارات العربية المتحدة وبجانبها رمز للامارة حتى يعرف العالم دولتنا حيث نصادف اسئلة في كل دولة ما معنى هذه اللوحة واين تكون.

■ مطلوب منع التلوين لكافة السيارات في الدولة بدون استثناء.

■ مطلوب منع الاوروبيات لاسيما الشرقيات من التعري على شواطىء الدولة واحترام تقاليد وعادات البلد المسلم العربي.

احمد خميس المريخاني الكعبي

على عاتق المعلم

■ تعقيبا على رأي الاخت شهيرة خالد. الشارقة. في مقالتها المنشورة يوم ١٩٩٧/٥/١٣م ومن مبدأ ان هذه الصفحة تعالج قضايا الناس الهامة أشاركها الرأي بالنسبة لموضوعها عن التعليم بانه هم للجميع «الطالب والمعلم».

واقول لابد ان تتضافر الجهود وتتحد الافكار السليمة لالغاء هذه المعاناة للطرفين وارى ان يقوم المعلم لكونه موجها للعملية التربوية بدور فاعل في تحفيز تلاميذه للتعلم وتوجيه ميولهم وحاجاتهم وان المعلم الذي يتمتع بالدفء والمرونة والتسامح والاهتمام بمصالح تلاميذه.. العطوف عليهم يحفز فيهم غالبا هذه الصفات ويشجع فيهم الرغبة على استخدامها عند تعاملهم اليومي مع زملائهم ومعلميهم واسرهم بما يؤدي الى تطوير علاقات مودة وتعاون معهم بينما اسلوب المعلم غير المباشر في تفاعله مع تلاميذه وتوجيهه لهم يعتبر من الحوافز الاجتماعية وعلى عكس ذلك فان المعلم المتسلط العصبي في مزاجه غير المهتم برغبات ومصالح تلاميذه يثير في نفوس تلاميذه الشعور بالنفور والمقاومة ويزيد من فرص حدوث المشاكل وتنمية اتجاهات سلبية نحوه وتجاه عملية التعليم والتعلم بصفة عامة.

واذا اراد المعلم ان تكون وسائل العقاب والمكافأة. معنوية أو مادية. مؤثرة في تحفيز التلاميذ وتوجيه رغباتهم لصالح عملية التعلم فانه يتوجب عليه استعمالها في الوقت والصيغة المناسبتين حتى يعملا على تنمية حوافز التلاميذ وتعزيزها والعكس صحيح عند استعمالها بشكل غير مناسب لطبائعهم الشخصية ورغباتهم.

اما بالنسبة للدروس الخصوصية فانني ارفع شعار.. «مخافة الله» وان يتقن ويخلص المدرسون في عملهم فان الله يحب العمل المتقن فالى العمل المتقن لنحصد الخير والفائدة الراجعة لهذا البلد المعطاء.

ليلى سيف المعمري - ابوظبي. الشهامة



التطور الراقص

■ ردا على مقالة الاخت شمسة سعيد المنصوري بعنوان «ياهلا بالدش» المنشورة يوم الاربعاء ١٩٩٧/٥/١٤م والتي تريد فيها منا ان نواكب العصر ببث الاغاني الهابطة التي توجد فيها فتيات راقصات شبه عاريات، كما تنتقد الناس بانهم غير متحضرين لانهم يريدون ان تكون الاغاني الحديثة مثل الاغاني القديمة، وترى ان الناس يجب ان تتطور وتتقدم الى الامام وليس العكس.

وهنا أسأل القارئة هل التطور في نظرك مجرد فتيات يرقصن ويتمايلن مع الغناء او لان الاغاني القديمة خالية من تلك اللقطات الفاضحة التي نشاهدها الآن، وعلى سبيل المثال فان اغاني عبدالحليم حافظ وام كلثوم وفريد الاطرش مازالت تتربع على قمة الهرم الغنائي، وتفوق مبيعاتها الاغاني الحديثة التي هي مجرد حشو كلام في شرائط الكاسيت، لان العمل الجيد الذي يحترم مشاعر وعقلية المشاهد ولا يخرج عن الذوق العام، سيبقى اثره طويلا على مر الاجيال، وسيتذكره الجميع، بالرغم من انه في تلك الفترة لم تكن هناك تقنيات واجهزة علمية حديثة ومتطورة في مجال تصوير اغاني الفيديو كليب، فان نجاحهم بسبب الجهد الذي بذله هؤلاء المطربون العمالقة وسعيهم المتواصل في كسب محبة الجمهور.

اما الآن فمع توفر الاجهزة الحديثة في تصوير اغاني «الفيديو كليب» الا ان القليل منهم نجح في استغلاله بالصورة الصحيحة والاستفادة منه على اقل تقدير، وانا اتفق مع الاخت القارئة في ان «الفيديو كليب» العربي يشبه الى حد ما الفيديو كليب الغربي، في وجود الرقص ومشاهد العري، فنحن معشر العرب لا نأخذ من الشيء الا اقله نفعا وهذه حقيقة نعيشها في زمننا هذا، نعم نحن اخذنا من الغرب تلك التقنية الهابطة ولم نأخذ بعين الاعتبار الاشياء المفيدة التي يمكن ان نضيفها في مجال التصوير، وسنظل هكذا مالم تتدخل الرقابة لمنع بث تلك الاغاني الهابطة.

حافظ سالم علي الابيض - بني ياس

انسانية عالية

لفتة طيبة اثارت مشاعر عميقة في النفس، حين وجدت اسرة مدرسة ابنتي الصغيرة، تزورها في المستشفى وهي تحمل بعض باقات الورد.. بعد ان علمت المدرسة خبر المرض المفاجيء الذي الم بابنتي مما اضطرها لاجراء عملية جراحية في فترة الامتحان الاخير.

كان مشهد زميلاتها وبعض المدرسات برفقتهن خير شاهد على الجو الاسري الذي يربط بنات هذه المدرسة، مما يجعل منهن اسرة واحدة متحابة.. يأمن الانسان وهو يضع فلذات كبده امانة بين ايديهن. فحبذا لو عم هذا المناخ الاسري الرائع في كثير من مدارسنا، فان اجواء صحية ستسيطر على العملية التعليمية ككل، ولن تكون المدرسة ذلك الشبح المرعب الذي يخشاه الطالب ويخافه.

فتحية باسم اولياء امور الطالبات في مدرسة الشيماء الابتدائية للبنات بالعين وشكرا على الحس الانساني العالي لادارة المدرسة، ومعلماتها والذي انعكس بشكل رائع لدى الطالبات.

ولي امر طالبة

ردود في حدود

■ القارىء العزيز محمد. العين.. وصلنا تعليقك ونعتقد ان ردنا كان واضحا ويجب ان نكون موضوعيين بدرجة اكبر.

■ القارئة امل الصواعي. الرحبة سبق ونشرنا ملاحظاتك وقد وصلت الجهة المعنية وهي تبحث الآن.. ونتمنى ان نلمس تطورا في ذلك المجال.

■ القارئة ام احمد مساهماتك وصلتنا وننتظر مساهماتك الاجتماعية القادمة.

■ القارىء ابراهيم عبدالعال. دبي، فوازيرك جميلة.. وننتظر مساهماتك القادمة.

■ القارئة بدرية العلوي. جامعة الامارات وصلتنا مقالتك وصلتنا ونعتذر لعدم نشرها.. فهي قضية خاصة جدا ولا يمكن تعميمها.

■ القارئة اشجان.. نرجو الاتصال برأي الناس لتوضيح اللبس الذي وقعت فيه.

■ القارئة امل الشعالي. رأس الخيمة وصلتنا رسالتك ونعتذر لعدم نشرها وننتظر اتصالك برأي الناس.

■ القارئة أميرة البنفسج أبوظبي.. نعتذر عن عدم نشر موضوع الفضائيات وننتظر اتصالك برأي الناس.

المحرر

علومكم

تم يوم الخميس الماضي تكريم القارىء صالح سالم اليعربي في مدينة الشارقة الانسانية لتميزه في النشاط الثقافي والاعلامي ولدوامه على الكتابة في مجلة المنال الشهرية.. وذلك ضمن الحفل السنوي الذي تقيمه مدينة الشارقة الانسانية.. الف مبروك يابوسالم وتهنئة منا ومن جميع القراء.

حديث الكاميرا

الحابول

«الحابول هو الحبل المصنوع من ألياف النخيل والذي يربطه «خارف» النخلة بين وسطه والنخلة المراد «خرفها» أي جمع الرطب منها وجمعه في وعاء يحمله معه يسمى «المخرافة» وهي كذلك من سعف النخيل.. إنها نخلة الخير والبركة.

تصوير وتعليق: - عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

عيون

فلوس ورؤوس!!

■ قصة عجيبة سمعتها منذ فترة ولا أكاد أصدقها حيث قيل لي والعهدة على الراوي ان معاكسات زمان كانت تختلف عن معاكسات اليوم وأساليب زمان للإيقاع بالفتيات كانت متناقضة تماما لما يجري اليوم.. كان الشاب اذا اراد ان يلفت انتباه فتاة يمسك بيده كتابا ويتظاهر بالانهماك في التهام سطوره حتى ولو لم تكن له أي علاقة بالقراءة والثقافة.

كانت الثقافة أو التظاهر بها أقرب الطرق الى قلب الرجل وقلب المرأة.. وكان الشعراء والادباء وأهل الفكر هم فرسان الأحلام والأمل المرجو لكل فتاة غضة تداعبها أحلام العذارى.

وفي هذه القصة التي أتوجس من تصديقها بسرعة في ظل الحقيقة تؤكده الأفلام القديمة وخصوصا الأفلام الرومانسية التي كان البطل فيها في معظم الأحيان أديبا أو روائيا بالتحديد تهيم به الفتيات وتحتضن كتبه ورواياته، طوال اليوم والليل.

كانت الثقافة أو التظاهر بها نوعا من الوجاهة الاجتماعية حتى أن مكتبة المنزل كانت جزءا في غاية الأهمية من الأثاث حتى لهؤلاء الذين لا يجيدون القراءة والكتابة. وأنا هنا أتحدث عن ماضي أمتنا كلها من المحيط الى الخليج ولا أخصص منطقة بذاتها.

وكان المثقفون وأهل الفكر هم أهل القمة في حقبة ما.. وكانوا هم الوجهاء والأغنياء ومن نسميهم الصفوة أو النخبة.. وأهل القمة في أي مجتمع هم الذين يتحكمون في قيم ذلك المجتمع ويوجهون بوصلة المبادىء والمفاهيم والظواهر والمظاهر.

ولأن أهل القمة كانوا من المثقفين وقادة الرأي فان مفاهيمهم هي التي سادت وقيمهم هي التي راجت.. وطرائقهم هي التي انتشرت في المأكل والملبس والأماكن التي يرتادونها وأمزجتهم التي تحكم في الفن والطرف وحركة السوق والسلع الأكثر مبيعا والخدمات الأكثر رواجا.

المثقفون كانوا هم الطبقة الدافعة أو هم أصحاب القوة الشرائية الأكبر لذلك وجهت كل السلع والخدمات اليهم.. فالتاجر أو مقدم الخدمة في العادة يخاطب القادرين على الدفع والشراء ويركز على أصحاب القوة الشرائية الكبيرة.

كانت الأغاني موجهة للمثقفين والمسرح يخاطب المثقفين لأنهم رواده.. وكانت الكتب الأكثر مبيعا هي تلك التي تحمل بين ضفافها فكرا عميقا ومثيرا للجدل والحوار.. وكان المثقفون هم أقدر الناس على الزواج بسرعة لأنهم يجدون كل الترحيب من كافة الأسر.

والقضية هنا ليست قضية ثقافة بقدر ما هي قضية القدرة الشرائية.. من يقدر على الشراء هو محط الأنظار وبؤرة الشعور.. وصاحب المال صياد كما يقول المثل بمعنى أنه الأقدر على الصيد والقنص.. بل إن صيده يأتيه سعيا بلا أي عناء أو تعب.

والقضية تقودنا الى حكمة لا أظنها تخطىء في أي مجتمع أو في أي زمان.. قل لي من هم أغنياؤكم أقل لك من أنتم.. وهذا ليس ذما للمال ولا تحقيرا للغنى ولا هو نوع من الهمز واللمز وانما هو واقع لا سبيل لرده أو انكاره أو حتى استنكاره.

وهذا في الواقع هو التشخيص الدقيق والأمين لحالة الهبوط القيمي العام والضحالة الشاملة في الفن والثقافة والفكر والإعلام.. والانتشار المذهل للخرافات والخزعبلات والهرطقة الخاصة بعين الحسود والعلاج المسمى علاجا بالقرآن والسم والأحجبة والعمل والاستهلاك الترفي السفيه والعبث والتشويه وانهيار النظم التعليمية والتربوية وافتقاد القدوة.

السبب وراء كل ذلك هو انقلاب الهرم الاقتصادي لتصبح قمته قاعا وقاعة قمة.. السبب هو تنازل المثقفين عن قمة الهرم أو سقوطهم من هذه القمة ليعتليها أهل الحرف.. سقط أهل الحروف وارتفع أهل الحرفة او الذين لا حظ لهم من العلم والفكر والثقافة بينما تكدست لديهم الثروات وصاروا أصحاب القوة الشرائية الأكبر والأعظم.

مرة أخرى المسألة ليست مدحاً ولا ذماً ولا انتقاصاً من قدر أحد بقدر ما هي تشخيص أو محاولة قد تكون خاطئة لرصد الأسباب الكامنة وراء الهبوط العام والانهيار القيمي الشامل.. اننا نحاول ان نثبت ان المال هو سيد الموقف عندما تتراجع العوامل العقائدية والفكرية.. وربما يجوز ان نستعير هنا التعبير الشيوعي الذي يقول ان العامل الاقتصادي هو العامل الفوقي أو العامل الذي يجلس على القمة ويتحكم في كل العوامل الأخرى ويوجهها.. لكننا نختلف مع هذه المقولة في الاطلاق بلا قيد ليقول ان العامل الاقتصادي احيانا وفي ظل غياب العقيدة يكون هو العامل الفوقي.

واصحاب المال في امتنا اليوم او اباطرة المال في هذه الأمة على خصام في الغالب مع الفكر والثقافة وهم من الناحية الفكرية غالبا من ذوي الرؤوس الفارغة إلا من الحسابات التجارية والقضايا المصرفية.. وبالتالي فان هؤلاء هم أهل القمة ومن الطبيعي ان تسود قيمهم وأفكارهم ومعتقداتهم ومفاهيمهم.. وهم السر الكامن وراء انتشار أغاني «كذاب يا خيشة» و«السح الدح امبو» وهم السر الكامن وراء رواج حرفة الدجل والشعوذة وضرب الودع وفتح المندل وما يسمى العلاج بالقرآن.. ورواج كتب الأبراج والحظ والاسفاف.

بل إنني أزعم ان أهل القمة بضحالتهم الفكرية في عصرنا وباقصائهم أهل الثقافة والاستنارة هم السبب وراء ظاهرة التطرف والارهاب والعنف.. لأن هذه الظاهرة تفشت في حقبة الفراغ الفكري وفي ظل أفول نجم المثقفين والمفكرين وسقوطهم الى القاع وترك القمة لأهل الفلوس بلا رؤوس.

لم يعد المثقفون مركز الثقل في الأمة كما كانوا في الماضي لذلك خلت الساحة تماما لأهل الفلوس بلا رؤوس الذين استطاعوا بفلوسهم نشر قيم الضحالة والخواء والتدني في كافة المجالات.. واستطاعوا ايضا السيطرة على الإعلام من خلال امتلاكهم لصحف وقنوات.. تروج لما في رؤوسهم.. وفي ظل هذا المناخ الذي صار المال فيه هو السيد المطاع بلا منازع صار كل شيء قابلا للعرض في المزاد حتى القيم والأفكار والأقلام والولاءات والانتماءات وصار تجار «الخيش» منتجي اقلام.

باختصار عندما فقد المثقفون القمة فقدت الأمة عقلها واتزانها.. عندما انقلب الهرم صار عقل الأمة في قدميها وجوارها في رأسها.. ومن نراهم على الساحة اليوم ليسوا مثقفين بالمعنى الصحيح وليسوا قادة رأي بالمضمون السليم وانما هم إلا من أبي مجرد حاشية في بلاط اصحاب المال الجدد او أهل قمة الهرم الاجتماعي الجدد.

وأهل القمة الجدد يريدون كل شيء ويريدونه بمنطق الربح والتجارة.. فالواحد منهم ينشىء صحيفة لا لتكون منبرا لفكر معين وانما لأنها مجرد مشروع تجاري يدر ربحا.. وكذلك تطرقه لانشاء مدرسة خاصة او مكتبة او قناة تلفزيونية.. ونحن لا نرفض وضع الربح في الاعتبار عند اقامة أي مشروع لكننا نرفض ان يكون هو الاعتبار الوحيد او الاعتبار الفوقي كما هو الآن عند أهل القمة الجدد.

وأهل القمة الاجتماعية الجدد هم سبب رئيسي وراء الشراهة الاستهلاكية او ما يسمى الاستهلاك غير الرشيد.. لأن هناك تخمة مالية وجوعا فكريا او ثقافيا وهذا الاستهلاك الترفي السفيه هو محاولة لتعويض الجانب الفكري الناقص.. كما ان الفقر الفكري مع التخمة المالية يؤديان الى ما يشبه الخلل السلوكي أو فقدان التوازن.. مثل ذلك المقاول الفني جدا ماليا والمعدم فكريا الذي دخل في حوار مع أحد المهندسين لديه حتى قال له: أنت هنا تعمل عندي.. وشهادتك هذه يمكن ان اشتري منها مائة بفلوسي.. وأنا لدي مئات من أمثالك يتمنون العمل معي.

المال هو اللغة التي لا يجيد هؤلاء لغة غيرها ولهم في ذلك عذرهم.. فهم لا يملكون أي مجال للبروز والظهور والتفوق غير هذا المجال فلا عجب ان يكون هو لغتهم الرسمية والشعبية.

وأنت مهما أوتيت من قدرة وقوة حجة وأنا كذلك فاننا لن تستطيع ان نغير سلوكيات هؤلاء او نقنعهم بالرشد والتزام العقل.. لأن المسألة تتعلق بتأكيد الذات واثبات الوجود.. وكل يحاول ان يؤكد ذاته باللغة التي يجيدها وفي المجال الذي يتفوق فيه.. فهناك من هو بارع في الانحراف وهو من هو استاذ في لعب الورق وهناك امبراطور الشيشة وهناك صاحب القوة الشرائية العملاقة الذي يشتري لكل واحد من أبنائه العشرة وبناته الخمس شبحا. إنه لا يملك مجالا سوى هذا ليؤكد ذاته ويعبر عن تفوقه.

إن ما نملك هو سلاحنا في حربنا الضروس مع الآخرين من اجل التفوق واعتلاء القمة ولا يستطيع قلم عابر بمجرد نصيحة سريعة أو توجيه على الطائر ان يجتث هذه السلوكيات الفطرية.

ونحن لا نملك إلا الاقرار بأن الهرم الاجتماعي في امتنا يعتليه أهل الفلوس بلا رؤوس.. لذلك انقلبت المفاهيم رأسا على عقب ومن كان يحاول لفت نظر فتاة بكتاب في يده زمان لو فعلها اليوم فانه يكون كمن يعاكس فتاة سويدية باللغة الهيروغليفية.. وأقرب طريق الى قلب الفتاة اليوم الشبح وكل الطرق تؤدي الى قلب الرجل لأنه صار في زماننا من أهل الفلوس بلا رؤوس.

■ نظرة:
بالمال تقود .. وبالعلم تسود.. والأولى رهن بالوجود.. والأخرى تزيد ولا تبيد

نور. العين

رسوم حرة

■ الطفل يجد في الواقع راحته العقلية والنفسية عندما يرسم رسوما حرة وقد كشف لنا محللون نفسيون النقاب عن كثير من الجوانب النفسية المختلفة في رسوم الاطفال المبتكرة، ذلك ان هذه الجوانب يمكن تمييزها ومعالجتها عند الطبيب النفساني وان هذه الجوانب اذا لم تجد لها متنفسا عند الطفل او علاجا فانها تؤثر في تكوينه العاطفي والنفسي، وهنا تظهر أهمية الرسم المبتكر بالنسبة للطفل كنشاط، جيد لتفريغ الشحنات السلبية داخله والتخلص مما يشعر به من توتر.

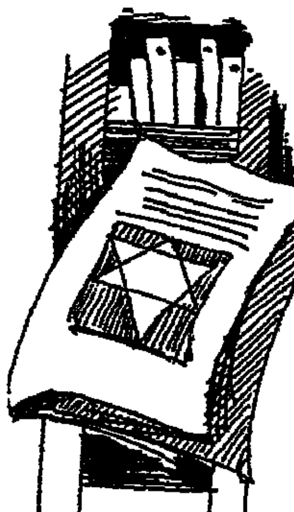
ويجمع معظم علماء النفس على ان فن الطفل لغة عجيبة وغريبة لا يأتي نموها عن طريق التدريب الآلي بل عن طريق نظرته الجديدة للعالم التي سوف تعمل على انبثاق موهبته تلقائيا، ولذلك يجب ان يبذل المعلمون المختصون بالتربية الفنية كل جهودهم لتحقيق الاهداف التربوية والنفسية في اعداد طالب الفن المبدع المبتكر، وذلك باطلاق افكاره وانفعالاته ومشاعره المكبوتة في التعبير الفني وربط خبراته وثقافته بخبرات وثقافة الماضي المتجذر في تراثنا العربي الاسلامي.

موزة سعيد. جامعة الامارات

الملف الأسود







■ هذا هو الوطن العربي دائما.. ينتقل من مطب الى مطب.. ومن انكسار الى انكسار.. ومن تراجع الى تراجع.. والعراق واهل واطفال العراق مطب جديد في الوطن العربي.. وانكسار جديد في الارض العربية.. وعار جديد يعلق على صدر العروبة.. ارض العراق اوراق متناثرة يأكلها العذاب والحرمان تجمع وتضاف الى الملف الاسود.

كل شيء في العراق بات مهددا بالموت حتى الهواء تفوح منه رائحة الموت والعفن.. ليل العراق اسود.. ونحيبه جاثم على الصدر.. العراق لعبة جديدة تلعبها باحتراف واتقان هيئة الامم المتحدة وماذا كان ردنا نحن.. بالطبع التصفيق الحاد لهيئة الامم.. والسكوت الذليل.. والاحساس المر بالاهانة ولكنه احساس مكبوت.. ويا ليته يظهر؟! وكأن العراقيين ليسوا اخوتنا.. ليسوا ابناء دمنا.

وما تلك السفن المحملة حبا وخيرا والتي انطلقت من شواطىء الامارات الحبيبة تمر عبر مياه الخليج العربي الى العراق الشقيق الارسالة حب وسلام ودعوة لجميع الاشقاء العرب من المحيط الى الخليج لنجدة العراق.. والوقوف بجانبه ومد يد العون والاخوة لشعبه الشقيق فقد نمسح بذلك دمعة أم مكلومة وأب مقهور.. وطفل محروم.

وواجبنا نحن كعرب مسلمين ألا نسكت.. والانتظار حتى تتفضل هيئة الامم المتحدة علينا لتسمح لنا بارسال مساعداتنا الى اشقائنا في العراق.. لا.. فالانسانية لم تكن يوما في حاجة الى جواز مرور لانقاذ شعب عربي شقيق محروم.. والعروبة لم تكن يوما تنتظر اذنا ولا فرمانا يسمح لها بانقاذ من هم.. وبدلا من ان تتركوا الدول الغربية تتدخل ايها العرب.. تدخلوا انتم فالاقربون اولى ان ينصروا اخوتهم.

اتفقوا على كلمة واحدة ايها العرب.. ورأي واحد واتحدوا وتضامنوا وتعاونوا ولو لمرة واحدة في حياتكم.. فانتم اهل للعراق وشعبها.. وبدلا من ان توافقوا الامم المتحدة على لعبة «النفط مقابل الغذاء» ارسلوا اعانتكم الى العراق وحافظوا على ثروة النفط المتدفقة من ارضه.. ساعدوا في بناء العراق واعادة نبضات الحياة اليه.. فلقد سئمنا ومللنا قصص وروايات الموت.

مريم. جامعة الامارات





جمعية الأمل مواجهة لا هروب

■ لم أفكر في يوم من الايام ان اتحدث عن نفسي من خلال ما اكتبه ولم اجرب يوماً كيف يمكن ان اطلع القارئ على خلفيات جزئية اعتقد انها لاتهمه. ولم يدر في خلدي يوما ان اعلن رفضي لرأي لأنه كان لا يهم لكثيرين انطلاقا من مبدأ اؤمن به كثيرا وهو ان رأيي صائب يحتمل الخطأ ورأي غيري خاطئ يحتمل الصواب. لذا فانا حريصة على ان اكتب دائما رأيا يحمل شيئا للآخرين مهما كانت قيمته، واحتفظ في داخلي بأشياء ارى انني اشترك فيها مع سواي.

وعندما امسكت بقلمي لأكتب عن الامل كانت تلك المرة الاولى التي اتمرد فيها على ما بداخلي، ارفضه واحاول ان اصرعه، وكل ما يحيط بي كان يدفعني لذلك التمرد. زخم لانهاية له من مصادر الالم، تشاؤم يحسر على الاطلال بوجهه القبيح من كل مكان، يغزو عالمنا بعنف.

في كل مكان هنالك مساحة للألم تغزو فسحة الامل والتفاؤل من حياتنا ولابد من الوصول الى شاطئ آخر امن. ولكن ما الوسيلة وكل سطر في الجريدة يتشح بالسواد، وكل خبر تحمله نشرة الاخبار يستحق نعشا تسير البشرية خلفه؟ ما الوسيلة ونحن كاشخاص سرقتنا الحياة من انفسنا فاستسلمنا واستسهلنا السير في متاهات صعبة من التجارب الحزينة؟ وكل فرد في حياته الشخصية اصبح يملك كتابا يسجل فيه كل يوم مصدرا وسببا لاحساس التشاؤم والسوداوية والقلق النفسي؟.

اصبح الجميع اليوم مثقلين بالهموم، حتى من لايعرفون لها معنى، واصبح الجميع متهمين بالسلبية التي عصفت بإراداتنا وحملتنا في اعاصير مخيفة الى مناطق مجهولة المستقبل، داكنة اللون والعنوان. وعندما يحاول البعض الوصول الى بارقة امل يجد المسامير قد دقت في نعش الامل قبل ان يولد. ووارته تراب اليأس.

ونحن في مجتمعاتنا العربية صنفان: صنف هرب من اثقال الحياة وهمومها وغرق في يوميات روتينية عادية. او غيب نفسه في «العسل» الذي يصنعه له متخصصون، وكلاهما عزل نفسه عما يدور حوله في هذا العالم وحمل شعارا ليس بيدي ان افعل شيئا، او الا تكفيني همومي، او اعيش اليوم وانسى الغد.

والصنف الآخر، افراد يريدون ان يعيشوا ونوافذهم مفتوحة على الكون ولايجدون الا من يحاولون اغلاقها عليهم وعزلهم في عتمة مخيفة دون الانوار وذلك الصنف يحمل هموما دائمة يفكر فيما يحدث ولماذا يحدث وما العمل ويريد ان يفعل شيئا ولكنه عاجز دائما.

واعتقد ان معظم من يكتبون او يقرأون الصفحة هم من ذلك الصنف الذي انتمي اليه انا ايضا وجميعنا نتساءل عن الوسيلة:

لم يطل تساؤلي كثيرا فلقد كان الامل هو مفتاح الاجابة وجمعية الامل كان البداية. ومخطئ من يعتقد ان جمعية الامل هي مجرد فكرة لم تتحقق او اقتراح لم يعرف التطبيق. لانها لم تجد حيزا للوجود على ارض الواقع وللقاء اعضائها. فاهداف الجمعية لم تكن اهدافا رنانة بحاجة الى ادوات وامكانيات لتتحقق. لقد كانت اهدافا بسيطة تغزو العين لتصل الى النفس وتعانق النفس لتصل الى الواقع الذي نتنفسه عن طريقها. فنشعر بعبقها ووسائلنا هي:

الاعتراف بوجود الهموم اليومية والاقتناع بان وجودها شيء حتمي مصاحب لوجودنا في الحياة.

الايمان المطلق بان همومنا مهما كبرت فهنالك من يملك هموما اكبر واعمق.

الايمان والثقة بالله بلا حدود وتدعيم ثقتنا بانفسنا وتعزيزها بان الامور التي نواجهها هي شيء مؤقت، واننا نستطيع التغلب على مشاكلنا.

مواجهة مشاكلنا بانفسنا وتحديد المتسبب فيها ومعرفة حلولها.

الابتعاد عن اولئك الاشخاص الذين يكبلون انفسهم بالتعاسة.

ترك التفكير في الامور المجمدة التي نعلم جيدا اننا لن نجد لها حلولا لأن حلولها ليست بأيدينا.

صنع اهتمامات لنا في الحياة، وتشريع نوافذ التفاؤل فكلما زادت عتمة الليل كان لبزوغ الفجر معنى آخر.

كانت دعوة غير منمقة، بدون زخرفة، ولادعايات، ولا اغراءات لكسب العضوية لقد كانت دعوة صنعت لنفسها وجودا من مداد فتمثلت ذلك الشيء الجميل الذي جذب الكثيرين من عشاق الامل المعبر اذكر منهم: منى صالح، علي مبارك، بنت النخلي، موزة سالم، ناصر الجابري، موزة (كلباء) خالد الجنيبي، شيخة سالم، احلام سعيد، والعضوية لاتزال مفتوحة، وانا لم اترك اصدقاء الجمعية لذا فمازلت اكتب عن السلبيات التي اشعر بانها قد تعوق مبدأ اعضائها عن اداء مهمتهم بامكاني الكتابة كل يوم عما يجري ولكني لن اقدم جديدا، اذ ان الواقع يتحدث عن نفسه والمرارة تستقي كل يوم من مصدر جديد لتكبر ويكبر حجمها به. وأملنا في الجمعية ليس هو الامل الذي كتبت عنه الاخت نور ان يقول المحامي للمجرم: براءة مائة في المائة وهو يعلم ان موكله مدان وسيقضى عليه شنقا فاملنا ليس غبيا.. وهو ليس نقيض المهندس المتشائم الذي يعاين مبنى ويؤكد انه آيل للسقوط وكان ينبغي عليه ان يعطي سكان المبنى املا. فأملنا ليس جبانا يواجه الحقائق بالاكاذيب وتلغيقها حتى ولو كانت تؤدي للنهاية، وليس هو حبوب الهلوسة التي يجب ان نتعاطاها حتى نرى اكوام القمامة حدائق غناء وحتى نسمع آلات الهدم والبناء التي تدق رؤوسنا سيمفونيات حالمة لعبد الوهاب، لانه ليس املا عاجزا يبحث عن الهروب حتى لايواجه عجزه.

أملنا يا اختي نور ليس كائنا اخرق كما حاولت تصويره. وليس هو مجرد اقتراح هربنا من تنفيذه. وسعدنا بطرح الفكرة، وليس بمهرج يتعاطى الرقص ويلطخ وجهه بالوان الطيف ليضحك الناس وقلبه يقطر الما ولوعة. املنا ليس ابلها او اعرج ليس خياليا. او سلعة نبيعها لنتاجر بها كمن اصبحوا يتاجرون بالحزن دون ان يحاولوا ايجاد الحلول، وليس هو عشبة رخيصة نشتريها ونؤمن ونجزم بانها ستداوي ورما خبيثا انتشر في كل خلية من خلايا الجسد.

املنا ببساطة دعوة سامية مازلنا نوجهها كل يوم لكل قارئ في كل مكان. ليكون فردا ايجابيا وهو بذلك لم يناقض ما سردتيه عن الامل في نهاية مقالتك لذا فوجوده راسخ ثابت.

انه ذلك الامل الذي يحررنا من قيد، لا استطيع ان افعل شيئا ويعتقنا من اسر اللاحلول انه الامل الذي نعرف به نفسنا، وامكانيتنا، والامانة التي اوكلت الينا، تلك الامانة التي تحتم علينا تحطيم حواجز الخوف والتردد، والتخلص من اغلال التعتيم والسخرية التي تمارس على عقولنا، ومقاومة تهميش ادوارنا في كل شيء.

انه الامل الذي يتطلب منا ان نغير انفسنا لنستطيع ان نغير شيئا بعد ذلك، فلا شيء يبتدئ من النهاية، ولا شيء يتحقق باحباط النفس واجبارها على خوض المعركة بدون ايمان. كل ما في الحياة بحاجة لخطوة اولى قصيرة وبسيطة وبعدها يكون المشوار والامل هو الدعوة لتلك الخطوة الاولى والخطوة الثانية توجيه الآخرين اليها نضعهم على بداية السلم لنصل بهم الى النهاية ولا نأخذهم لمبنى مرتفع وندفعهم لاسفل حتى لايخافوا.

في حقيقة الامر نحن لسنا بحاجة لمن ينظم الخلود ويقيم المآتم حدادا على انتكاسات الامة، فهم لايقدمون شيئا. ولسنا بحاجة الى طبيب آخر يشخص لنا آلام الامة وهمومها وعثراتها وانكساراتها فما اكثرهم وما اكثر من فقدناهم نتيجة لحرب المواجهة تلك.

معركة اليوم بحاجة الى ان نكسب فيها اعضاء اسوياء شجاعتهم في خرب الحياة يستمدونها من الامل المتزن عن المصالح ليخوضوا بها غمار الحياة، اولئك الذين يظهرون الحقائق على السطح.. لكي يجدوا لها حلولا وليس لكي يثيروها فحسب. اولئك الاعضاء هم عنصر التغيير لانهم بدأوا بانفسهم، لذا فهم نواة حقيقية للتغيير الشجاع، بقلوبهم المليئة بالامل والايمان.

أملك لايختلف عن الامل الذي ندعو اليه فاهلا بك عضوة جديدة في جمعية الامل اذا رغبت «عزيزتي نور». ولابد في النهاية من ان نصل لأن املنا كان بداية مواجهة وليس نهايتها كما حدث في اوهام السلام والفرق بين الحالتين كبير؟!.

مريم الكعبي



بالرفق

■ اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم اساليب عديدة لتربية صحابته الكرام، وهي لنا بلسم وشفاء ومنارة نستنير بها ومن تلك الاساليب:

■ التعزيز بالتكرار: لقد حرص صلى الله عليه وسلم على ان يكرر مايرى ضرورة الى تكراره، حتى يسمع من لم يسمع ويعي من لم يع، ويزول الغموض عمن التبس عليه شيء «عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم ثلاثا».

■ التعزيز بذكر الثواب: فكثيرا ما يأتي الثواب عاملا معززا للحرص على السلوك الديني والاقبال عليه في حماس «عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين».

■ اتاحة الفرصة للراحة: فقد كان من مبادئ التربية الاسلامية ان تنظم فترات للراحة من الدرس حتى لاتمل النفس او يصدأ الذهن. ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك «كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا».

■ الرفق في معاملة المتعلم: فمن مبادئ التربية الاسلامية الرفق بالمتعلم وعدم العنف في معاملته او رميه بالعجز والجهل. لان ذلك يصدمه صدمة نفسية قد تؤدي الى كراهة التعلم او الانصراف عنه انصرافا تاما: «ما كان الرفق في شيء الا زانه».

■ تعليم الناس ما تتقبله عقولهم: فليس من الاسس التربوية في الاسلام الاغراب ومجابهة المتعلم بما ينكره عقله ولايستسيغه او يعجز عن ادراكه «قال صلى الله عليه وسلم: حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله» والحديث يدفع الى اختيار مادة التعلم وعرضها عرضا يحببها الى القلوب ولاينفرها منها.

وبعد فهذا غيض من فيض النبوة اقتبسناه يتكون اسوة نتأسى بها في تربية ابنائنا.

عبدالله محمد بن رحمة الخوري

جامعة الامارات - كلية التربية

إضاءة

أكثر ما يضايقني في تعاملي مع الناس هو النفاق وكثرة المجاملات، فكثير منا أعتقد انه تصادف واجتمع مع شخص يجامل بسبب وبدون سبب وكما يقولون ان تلك النوعية من البشر تدخلك البحر وتخرجك منه بدون ان تبتل.. فرصيدهم في هذه الدنيا السنتهم فأينما يحطون الرحال تجد ان لسانهم يسبقهم، لذلك تجدهم يدخلون الابواب المغلقة ويداهنون البعض ممن لهم عندهم مصالح ونلاحظ مثل تلك النوعيات من الناس عند نوافذ تخليص المعاملات سواء في المرور أو الجوازات وما شابه ذلك من أماكن تتطلب من الإنسان ان يجامل وينافق الشخص الذي أمامه كي يسهل له معاملته ولا ابالغ اذا قلت ان بعض الشركات والمؤسسات والتي لديها مصالح في بعض الدوائر وتسهيلا لتخليص معاملاتها بسهولة وسرعة فإنها تطلب من الشخص الذي يتولى مهمة التخليص ان يكون «مجاملجي» من نوعية خاصة يستطيع من كلمة واحدة ان يوقع عشر معاملات في لمح البصر، وأكثر تلك المجاملات تجدها في استضافة المذيعين لضيوفهم من المطربين أو الفنانين وغيرهم سواء كانت تلك الاستضافة في الإذاعة او التليفزيون فتسمع كلمات الترحيب المبالغ فيها والثناء والمديح وكل واحد يشكر الآخر ويطير به من على الأرض ويحلق به في السماء مع انه لا يساوي قشرة بصلة. ولكن سياسة المجاملة والمبالغة تتطلب من الانسان ان يجيدها حتى يستطيع ان يستأثر بالشخص الذي امامه (فمرة وفي إحدى محطات الاذاعة كان هناك برنامج يذاع على الهواء فإذا بهذا المستمع «المجاملجي» يكيل المديح للمحطة وللمذيع وللمخرج ومهندس الصوت وتخيلته بعد قليل سيخرج عليهم من التليفون ويحضنهم واحدا واحدا. وزاد على كلامه بأنه وضع الهاتف بمنزله بسبب واحد وهو حتى يستطيع الاتصال بهذا البرنامج واذا تركنا هذا «المجاملجي» واتجهنا لأحدهم والذي اجريت معه مقابلة تليفزيونية وعند سؤاله ان كان يتابع هذه المحطة التليفزيونية وبرامجها فإذا به يحلف ومع وجود زوجته معه في المقابلة بأنه معجب جدا بهذه المحطة وللعلم فقط فهذه المحطة لا جديد فيها وبرامجها دون المستوى وذلك بشهادة الجميع وزاد هذا المشاهد مدحه للمحطة بأن قال انه في اليوم الذي يكون فيه غير متواجد في البيت فإن زوجته تقوم بتسجيل البرامج له لكي يقوم بمشاهدتها فور عودته وعند سؤال الزوجة عن صحة كلام زوجها هزت رأسها بالموافقة على مجاملة زوجها. وطبعا نحن لا نعفي انفسنا من المجاملات ولكن اعتقد ان مجاملات البعض تصل للنفاق وهذا الذي يستنكره كل انسان واعتقد ان هناك فرقا كبيرا بين كل مجاملة ومجاملة. فالبعض قصده الوفاق والبعض قصده النفاق وشتان ما بين المجاملتين.

آخر قطرة حبر: مشكلتي مع الناس انني لا استطيع ان أرى بنظارتي بوضوح الا ظاهرهم فقط!

سعيد الفجيري - الفجيرة

سلامتك

■ في شارع حمدان ومنذ شهر تعرضت لحادث بالسيارة اصبت على اثره برضوض في الرأس وألم لا يطاق في الرأس والرقبة والظهر ولكن ارتدائي للحجاب ابعد عن وجهي قطع الزجاج المتناثرة والحمد لله ولم اصب بجروح ولا خدوش. إلا ان صديقتي التي كانت معي في السيارة اثناء الحادث اصيبت بخدش صغير في فروة الرأس. السبب في هذا الحادث هو السرعة الهائلة التي كان يقود بها سائق سيارة خلفي، فضرب سيارتي من الخلف ومن ثم ضربت السيارة التي كانت امامي. مما تسبب بتكسير سيارتي وسيارته، وحتى يومنا هذا لم استلم سيارتي ولاتزال في الكراج حيث شركة التأمين هي المسؤولة عن الاصلاحات، وعندما سألت شركة التأمين قالوا اسألي الكراج. وعندما اتصل بالكراج يقولون «لا نريد ان ننتهي منها بسرعة حتى لا نصلحها اي كلام»، ولكن هل انا مجبرة ان اقوم بدفع ١٢ درهما كل يوم للتاكسي فقط للذهاب الى العمل والرجوع منه؟ ومن المسؤول عن ذلك؟ والى متى سأبقى انتظر في الشارع حتى يصل التاكسي؟

من وجهة نظري ان ما تعرضت له مع صديقتي شيء مؤسف والسبب السرعة الزائدة وعدم الانتباه. لكن كما حدث واثرنا موضوع الرخصة سابقا عادت احدى السيدات لتقول لي لماذا لم تنتبهي؟ وعندما اجبت بأني أستطيع ان انتبه لاخطائي واخطاء من هم بجانبي وامامي. لكن من الخلف لا استطيع. قالت وكأنها تقرأ الكف بانني البست التهمة للسائق خلفي! ورغم علمي بمصدر معلوماتها الخاطئة ومن اين جاءت بها إلا انني تجاهلت.

ليس لشيء سوى انني متيقنة انني يجب ان اعامل الناس على قدر عقولهم. وان طريقة المناقشة والاقناع والتفاهم يجب الا اتبعها إلا مع اناس احس فيهم الاستعداد على الاقل لذلك. وباعتقادي فانه ليس بالضرورة ان تكون سائقا ولو مبتدئا حتى تعلم ان سيارة طولها ٥ر٣ متر لا يمكن ان تقف في موقف طولي بين سيارتين طوله ايضا ٥ر٣ مترا! فالسيارة لا تمشي دواليبها الاربعة عرضا متى شئت ذلك.. لكن بنظرتها واعتقادها قد يكون ممكنا!! حيث قالت بلهجة تهجمية كنت اود ان اقول اوقفي سيارتك هنا ولكن اعلم بانك لن تستطيعي.. فضحكت منها في قلبي لكنني تظاهرت بأني اجري بعض الحسابات أخذا برأيها.

أميرة البنفسج - أبوظبي

مافيا ساخنة

■ ما اشد استغرابي للمستوى الذي وصلت اليه المحطات الفضائية التي تظهر لنا عبر ما يسمى «الدش» ودعونا نلقي نظرة على مايراه اولادنا وبناتنا.. فمنذ فترة وأنا اشاهد اعلانا لما يسمى «بالخط الساخن» او «بارتي لاين» او «فريند لاين» وكلها اسماء لشركة واحدة تعرض اعلانها، اذا كنت لا ابالغ، كل عشر دقائق في معظم المحطات.، وهذا الاعلان يتضمن اثارة حيث يظهر عدة فتيات تتفنن كل منهن في كيفية جذب المشاهد.

وقد اثار فضولي ما سمعته من الناس عن هذا الاعلان ممن جربوه، فجربته حتى اتأكد من صحة ما يقولونه واحاول تنبيه من اعرفهم ممن عندهم شباب وشابات ويريدون المحافظة عليهم من هذا التيار اليهودي الخارجي.. وادرت الرقم ولم استطع ان اكمل المكالمة.. فقد كانت كما توقعت.. شبكة «مافيا» نسائية تتفنن بالاسئلة وطريقة عرضها وتطلب منك ما تريد وتحدد رغباتك واظهار الاستعداد للتلبية.. وتسألك من اي بلد تتصل.. وانها تملك شبكة من النساء التي تقول لك اترك رقم هاتفك وسأتصل بك من بلدك.

ارجو من رأي الناس اثارة هذا الموضوع وعرضه على المسؤولين قبل ان يحدث شيء نحن في غنى عنه.

أم غيورة على ابنائها



بريشة عمران الشايب

أصدقاء الريشة

ابحث عن سمـــراء

عندما اسمع الشعراء والمطربين يتغنون في وصف السمراء وخفة دمها في قصائدهم الشعرية اتساءل هل لانها تستحق ذلك فعلا أم انها مواساة مغلفة بقصائد الشعر وكلمات الاغاني؟ وما جعلني ابدأ كلماتي على هذا النحو كثرة ما اسمعه عن المقارنة الظالمة بين سمراء البشرة وبيضائها فعندما يذكرون الجمال يكفي ان يصفوا صاحبته بانها بيضاء، وكأن الجمال يتركز على البشرة البيضاء وما يصاحبه من الشعر الذهبي والعيون الخضراء.. أهذه هي مقاييس الجمال؟

- اي نوع هذا من التفكير، ان يستند الجمال او عدمه الى بياض او سمار البشرة؟ واين خفة الروح والظل؟ واين جمال الطبع وجمال الاخلاق وحسن المعاملة والتمسك بالدين وغير ذلك؟ اليس لسمراء

البشرة نصيب في الحياة والنجاح؟ بلى والنماذج كثيرة من حولنا،

وهناك الكثير منهن يجمعن هذه الصفات مع سمو الاخلاق بخلاف بعض اللاتي يتمتعن ببياض البشرة وزرقة العينين واصفرار الشعر.

الجمال يكمن داخل كل منا وحسب الفروق الفردية في قدرات الذكاء التي يسخرها الفرد لاظهار النواحي الجمالية الكامنة والمتمثلة في حلاوة اللسان وبشاشة الوجه والتواضع وحسن المعاملة فهنيئا لكل من يتمتع بهذه النواحي الجمالية الحقيقية الخالدة دون الاعتبار للون البشرة سمراء كانت او بيضاء.

سهير - ابوظبي

شعر

تمر ها و امت*

زهور ملونة زاهية

الزهور المتفتحة هنا،
شامخة كالأشجار،
عنيفة ومستقيمة كالشوب الجميل.
تطل من الجدار متكئة على سقوف البيوت.
الزهور الجميلة هنا،
قد استوعبت خلاصة الشمس لامعة.
شبيهة الحمرة تبهر أعين الناس.
وعطرها القوي ينتشر في الهواء.
الزهور هنا في أوج تفتحها،
تنتهي بجمالها على جانبي الطريق،
فينبهر الناس مسحورين ومفتونين،
يستمتعون بمظاهرها الجذابة.
الزهور الناعمة والجميلة هنا،
تبهر الأنظار ومتنوعة الأشكال.
والزهرات الاستوائية الطابع،
تفتن الناس عيناً وقلباً.
تتمايل الزهور مع النسيم،
يهدهدها الخفيف والرشيق.
تتدفق الى الأمام مثل أمواج البحر.
تصادفك الزهور الساحرة أينما تذهب.

حديقة في وسط الصحراء

هذه الأرض كانت بحراً،
لا أحد يصدق أن الأعشاب تستطيع أن تنبت في الصحراء مصيرة.
كانت رملاً قاحلة فلما تطأ قدم إنسان عليها.
وسلاحف الكثبان بلا نهاية.
ويتنقل بين الهدوء والهيجان من حين لآخر.
فهي سريعة التقلب مثل أمواج البحر.
لكن هذه المنطقة من الأرض منذ آلاف السنين،
لم تستطيعين أن تنامي في مثل هذه الطمأنينة والهدوء.
قد حدثت بين أحضانك في ستينات.
صيرورة هائلة تهز السماء والأرض.
حيث استخرج البترول المتدفق من الأراضي العربية،
فتفجرت صور الأحلام في لمحة بصر.
تتلاحق العمارات الفريدة من نوعها بصورة منتظمة.
وبتناغم البحر وناطحات سحاب.
وتحنت الخليج ناقلات البترول لا يحصى عددها.
وامتدت الطرق الاسفلتية الى كافة الجهات حتى الساحل.
الشوارع واسعة والعمارات منتظمة،
يتزاحم الناس في فرح وسعادة.
صار الخليج الماضي مدناً حضارية،
وصارت المدن كالحدائق.
تتراقص أغصان الأشجار مع الرياح،
وتغني أوراق الأشجار في سعادة.
معالم هذه الأرض كجمال القماش المقصب.
مناظر جذابة ومظاهر ساحرة.
أينما تذهب تجد الخضراء تنبض بالحيوية،
وتستمتع بالحياة تحت ظلال الأشجار او في البساتين.
من يتصور ان ما يكسو الصحراء ثوب أخضر،
أراض مهجورة صارت خصبة.
ذلك ليس نعمة الطبيعة أبداً،
الأشجار تلقي بظلالها على الأرض والأعشاب تغطي الأرض والأزهار
تبعث عطورها.
البترول هو الذي أتى بثروات لا حد لها،
فيرتقي بهذا المكان الى تطور متجدد من يوم لآخر.
الانسان يستطيع ان ينتصر على الطبيعة مهما كان،
هذه الواحة هي الدليل.
عالم ملون ومتنوع،
يسحرك بنظرة واحدة فقط.

أبوظبي، ١٣ ديسمبر ١٩٨٦

* شاعر من الصين

الفنان مُنقذ سعيد:

ذاكرتي في المتحف

■ حسن شريف*

■ «الجديد هو ذاكرة الفنان وبحثه الدائم والجاد. الجديد جديد في زمنه وبعد موت الفنان هذا الجديد يصبح قديما. انشغالي وبحثي عن الفنانين سواء كانوا عربا أم غير عرب يقومون بالتعبير عن أفكارهم وأحاسيسهم عن طريق تركيب واستخدام مواد مختلفة في أعمالهم والتحدث والمعاشرة معهم هو الجديد».

بهذه العبارة عرف منقذ سعيد نفسه وهو فنان عراقي يعيش في هولندا. التقيت به أثناء وجوده في الشارقة وهو أحد الفنانين الذين شاركوا بأعمالهم في المعرض الذي أقيم بالمركز الثقافي بالشارقة بعنوان «فعل الفن في انتقال الثقافة» في ديسمبر ١٩٩٦.

احترق البيت

أقيم في كوبنهاجن معرض بعنوان «تحت سموات مختلفة» كان منقذ سعيد أحد المشتركين في هذا المعرض يتحدث منقذ عن هذا المعرض والأعمال التي شارك بها في المعرض قائلا: «كانت فكرة المعرض حول الفنان المنفي عن مجتمعه والفنان المغترب حتى مع نفسه، في الحقيقة الفن هو الاغتراب. هذا المعرض هو فكرة فنان عراقي يعيش في الدنمارك اسمه عباس الكاظم، وهو الذي قام بتنظيم هذا المعرض مع مجموعة من الفنانين وهو أول معرض ويقام كل ثلاث سنوات أي «ترينالي» أقيم المعرض في كوبنهاجن عاصمة الدنمارك في أكتوبر عام ١٩٩٦. شارك في المعرض سبعون فنانا من خمسين جنسية مختلفة عربا وغير عرب، هناك لجنة اختارت الأعمال التي عرضت، وهذه الأعمال هي بين التصوير، النحت، جرافيك بالاضافة الى الأعمال الفنية والتجارب الجديدة مثل البروفورمنس والعمل الفني التركيبي. بالاضافة الى الفنانين البصريين هناك عدد من الكتاب مثل عامر بدر حسون أدونيس، كنعان مكية، أيضا هناك مشاركة من مخرجين سينمائيين. هذه هي تظاهرة فنية اقيمت في عاصمة الثقافة الأوروبية لعام ١٩٩٦ وهي كوبنهاجن. قدمت في هذا المعرض عملين الأول بعنوان «احترق البيت» قدمت هذا العمل خارج صالة العرض في الهواء الطلق وهو عبارة عن رسم شبيه برسوم الأطفال يمثل منزلا وقمت بتكبير هذه الرسمة بحجم ٤٥ في ٤٠ مترا، نفذ هذا العمل على الأرض مباشرة، استخدمت نشارة الخشب والبنزين والكيروسين وبعد ذلك قمت بحرق هذا البيت وبدأت عملية الحرق عصرا واستمرت حتى مساء ذلك اليوم، هكذا نشاهد رسمة البيت وهي تحترق على الأرض في الظلام، أي الرسم بالنار.

أيضا الفكرة هي البحث عن مواد وعناصر اخرى طبيعية وبديلة عن العناصر السائدة. هذا العمل هو عمل فني بصري لادوامي. أي تحترق الرسمة وتنتهي ويبقى الأثر في ذاكرة المشاهدين. انا كفنان أنتج أعمالي من الذاكرة لذا أريد فكرة العمل أن تبقى في ذاكرة الناس.

قبل تنفيذ هذا العمل في الهواء الطلق قمت بتنفيذ عمل مصغر لمنزل وبعد تصوير هذا النموذج قمت بطباعته على الشاشة الحريرية خمسين نسخة لتكون جاهزة للبيع أثناء حرق العمل الكبير، ريع هذه الأعمال تعود الى كل الأطفال الذين احترقت بيوتهم في العالم، أطفال جنوب لبنان، أطفال البوسنة وأطفال العراق. بعد انتهاء العمل، أي بعد حرق المنزل جاء طفل دنماركي يسألني، هذا البيت الذي قمت بحرقه هو بيتك؟ قلت له نعم.

عنوان هذا العمل هو نوع من التلاعب بالألفاظ مثل سوف يحترق البيت، الآن يحترق البيت ونتيجة هذا التلاعب بالألفاظ هي «احترق البيت».

يتحدث منقذ سعيد عن العناصر في أعماله قائلا: «بالنسبة لي الزمان والمكان هما العنصران المهمان جدا في أعمالي، أريد أن أنحت الزمن وأدخله في أعمالي، هذا الزمن غير المرئي هو أكثر الأشياء الحقيقية التي تؤثر في الانسان. مثلا عندما أركب الطائرة وأسافر من بلد الى آخر تستغرق الرحلة ست ساعات. ولكن عند وصولي الى المكان الجديد أشاهد وأرى وأحس أشياء كثيرة تختلف عن الأشياء التي شاهدتها في البلد أو المكان الذي أنا قادم منه. ولهذا السبب هذه التجربة مؤثرة جدا سواء كانت تجربة أخلاقية أو دينية أو اجتماعية أو سياسية.. الخ.

هكذا الزمان والمكان يؤثران على الأشياء وعلى الانسان. أستخدم عناصر ميثولوجية. لا أقصد الميثولوجيا القديمة مثل عشتار لأنها مكررة وأصبحت مستهلكة، أما القصد من الميثولوجيا هو المعتقدات الاجتماعية من جميع النواحي التي أثرت ولازالت تؤثر في الانسان الشرقي. استخدمت هذا العنصر الميثولوجي الاجتماعي في عمل بعنوان من الذاكرة».

أثناء الندوة التي اقيمت في بيت الشامسي بالشارقة مساء يوم ٢٩ ديسمبر ١٩٩٦ عرض منقذ سعيد بعض سليدات عن أعماله السابقة، لاحظنا من خلال مشاهدتنا هذه الشرائح الملونة بأنه يريد ويبحث عن المشاهد الذي يتعامل مع أعماله بجسده.

يقول منقذ: «أريد أن أرجع الى أعمالي القديمة، الحقيقة بدأت بإنتاج بعض الأعمال الفراغية، كانت التشخيصية واضحة أو شبه واضحة في هذه الأعمال، فيما بعد قمت باختزال التشخيص، أي قدمت التشخيص بعناصره المكثفة، أما أعمالي الجديدة وبحجمها الكبير وبطبيعة عناصرها المختلفة سواء عرضت داخل الصالة أو في الهواء الطلق يصبح المشاهد هو التشخيص ولكن هذه المرة تشخيص حقيقي وواقعي عندما يدخل المشاهد بجسده ويمشي داخل العمل بعمله هذا وهو يشارك ويكون جزءا من العمل لأنه يستخدم جميع حواسه مثل اللمس والسمع والبصر والشم وغيرها. أستخدم عناصر حقيقية وطبيعية، دائما أبحث عن عمل متقشف وبسيط «بسيط كالحقيقة» ولكن تكمن بداخله فلسفة كبيرة وموقف من الوجود ومن الحياة. لذلك أحاول أن أنبش وأحث المشاهد حب استطلاعه لكي يلمس ويختلس بنظره في أعمالي، ولذلك أعتبر أنني من خلال أعمالي ومن خلال ذاكرتي أكشف للمشاهد بعض الأسرار الانسانية».

منقذ سعيد

مواليد بغداد ١٩٥٩. خريج كلية الفنون الجميلة قسم العمارة الداخلية دمشق علم ١٩٨٣. تخرج في المدرسة العالية للفنون «القسم الحر» أوترخت بهولندا علم ١٩٩٣ تخرج في أكاديمية ريتفلد من جامعة أمستردام بهولندا علم ١٩٩٥. شارك حتى الآن في خمسة وثلاثين معرضا في مختلف أنحاء العالم مثل هولندا وبلجيكا وسوريا والأردن وبولونيا واليابان والدنمارك والشارقة، عضو نقابة الفنون الجميلة بدمشق (سوريا)، عضو النقابة الفدرالية للفنون بهولندا. مستشار المؤسسة العالمية للتبادل الثقافي بآينهوفن (هولندا). أسس علم ١٩٩١ تجمع مركز فناني نيوخين بهولندا. نظم عدة معارض هولندية وأوروبية وعالمية. عضو دائم باللجنة العليا لـ ترينالي كوبنهاجن بالدنمارك. ينظم تجمعا للفنانين العرب للأعمال التركيبية. عضو لعدة لجان فنية هولندية وأوروبية.

* فنان تشكيلي من الامارات

لوحة لعمل منقذ سعيد

الاحتراق.. اعلاما

تكتبها: صالحة غابش

■ ما بين الصحافة والمتميزين في المجتمع الانساني عموما، والمجتمع الذي يصبغها بمحليته علاقة يصعب ان تنتهي مع هذا التدفق المستمر في القضايا الاجتماعية والثقافية والسياسية سواء اكانت مستجدة او تلك التي يعاد اكتشاف زوايا جديدة فيها.

ولاشك ان محنة اللاحقة التي يحمل هويتها الصحفي راضيا بمتاعبها، مستلذا بتجددها بحاجة الى «اللاحقين» - بفتح الحاء - ليتم اهم جانب من جوانب مهنته الاعلامية.. ومع حاجة «اللاحق» الذي يشترض فيه التميز في مجاله والقدرة النسبية على تحليل المسائل المطروحة للنقاش.. مع حاجته للصحافة لتدعم تجربته، وتلفت بيده الى فرص رحبه تمكن الاخرين من الاطلاع في هذه التجربة وقراءتها من وجهات نظر عديدة ومتنوعة فإن الصحفي يضع اختياراته في اطار اهمية الشخصية التي يمكنها ان تضيف الى عمله مدى اكثر ايغالا في تفاصيل القضية المطروحة، مصاحبة برأي شخصي مدعوم بأبعاد فكرية ناضجة.

ولكن.. ماذا لو لم يتمكن الصحفي من التحرر من شخصية بعينها يفكر فيها اول ما يفكر حين تعن عليه قضية يجد انها على مقاس تلك الشخصية تماما وفي كل مرة؟!

تحكي بعض الشخصيات عن اتصالات صحفية يومية، ومتكررة كل يوم احيانا للمشاركة في تحقيق صحفي، وفي هذه الحالة يصبح الراوي بين أمور عدة: اما ان يوافق على المشاركة في كل تحقيق.. واما ان يعتذر عن بعضها مبديا اعذاره.. واما ان يتهرب من جميعها بعد احساسه بالشبع الاعلامي بإمكاننا اعطاء الصحفي اعذاره وهو يبحث حوله في مجتمع نام ولايجد في تخصص ما إلا اسماء معدودة يمكنها الوقوف الى جانب مشاريعه الاعلامية في صحيفته. وكذلك اعطاء الشخصية المطلوبة اعذارها وهي لاترغب في زج اسمها وصورها عدة مرات في فترة زمنية بسيطة لا تتعدى ثلاثين يوما عبر تحقيقات تستدعي اهتماماتها المهنية والثقافية خوفا مما يسمى «بالاحتراق». بمعنى ان تفقد الشخصية مقومات اهميتها في المجتمع بكثرة ظهورها الاعلامي خاصة اذا ادى هذا الظهور الى انعكاس سلبي يمثله تقلص في العمل الجاد الذي اوصلها الى الشهرة.

سئلت احدى الصحفيات يوما: لماذا تركيزكم على تكرار هذه الاسماء في القضايا الثقافية؟! فأجابت متسائلة: ولماذا التركيز على تكرار نجوى كرم اسما وصورا او لقاءات واخبارا في قضايا الغناء والطرب؟ وقس على نجوى كرم غيرها. سؤال وجيه.. واجابة بسؤال اوجه. ولكن الفرق بين مثقف ومغن مثل عمرو دياب لايصعب تحديده خاصة وان التجديد في الغناء..وان كان سطحيا، لايقابله تخلف او تراجع في محاور الثقافة.. ولكن عمرو دياب لايخشى الاحتراق الاعلامي والمثقف.. اظن انه يفعل.

صندوق الاخبار

مهرجان قرطاج الدولي

■ تنطلق هنا في التاسع من شهر يوليو الى السابع عشر من شهر اغسطس القادمين فعاليات الدورة الثالثة والثلاثين لمهرجان قرطاج الدولي.

وذكرت مصادر مختصه هنا انه تجرى الان الاستعدادات لهذا العرس المسرحي الذي يعرض خلاله حوالي ٢٢ عرضا مسرحيا ستقدم بمعدل عرض في كل ليلة تقريبا على ان تنطلق هذه العروض ابتداء من الحادي عشر من شهر يوليو وتستمر حتى الثاني من شهر اغسطس.

واشارت المصادر الى ان الحدث المهم في هذه الدورة هو اعادة الروح لبعض المسرحيات القديمة التي ستعرض من جديد تخليدا لها كمسرحية «التحقيق» للفاضل الجزيري ومسرحية «لا» لهشام رستم و«كلام الليل» لتوفيق الجبالي و«راشومون» للمنصف السويسي و«هركولين بريان» لنور الدين العاتي و«العازم» لنور الدين وناجية الورغي «امل» لمسرح فو.

وسيشاهد عشاق الفن الرابع في اطار هذا العرس المسرحي اعمالا جديدة عرضت في عدة مناسبات سابقة كمسرحية «الفندق» لكمال التواتي و«مايل وشبال» للطفي الدزيري «وعلولو الحجلم» لفرقة الفنون الدرامية بقفصة و«٢٢ جويلية» لقداد السهيلي و«رحلة في الفضاء» لرؤوف الجربي.

وتبرز كل هذه الاعمال غزارة الانتاج المسرحي التونسي ووجود عدد هام من الفرق المسرحية التي شقت طريقها بثبات حسب الاتجاه والنمط المسرحي الذي اختارته وكذلك الاهتمام الجماهيري بالاعمال الناجحة.

اثر الترجمة في تشكيل العقل العلمي العربي:

هل كان العرب مجرد نقله.. وفكرهم مستعارا؟

جهينة علي حسن*

■ من المسلم به ان الحركة العلمية والفكرية والمعرفية بشكل عام تتعاظم او تتراجع مع ما ينتاب الامم من نجاحات او اخفاقات جراء التحديات والاستجابة للوقائع والاحداث والسياقات التاريخية. وبفعل ما ينالها من عزة وارتفاع شأن او ما يدركها من ضمور وضعف وهزال، ذلك ان العلم يهب الامم قواها.. وقوى الامم تدفعها الى الاستزادة من العلوم لتفيض معارفها على الآخرين.

ومما لاريب فيه ان ينابيع العلم ومصادره منذ اقدم العصور معروفة. فقد كانت مصر والصين والهند امما ذوات حضارة. ولكن لا صلة مباشرة لواحدة منها بالاخرى. وعبر الفكر المصرى القديم الى قبرص ثم الى بلاد اليونان. فكان الشرارة الاولى التي الهمت فكر اليونان الخصيب. وفي القرن الخامس قبل الميلاد، وما حوله، كان الفكر اليوناني في ذروة مجده. وكان الاسكندر الاكبر المقدوني تلميذا وفيلسوفا ايضا. وقد جاب بلاد الشرق ومعه استاذه «ارسطو».. فبذر بذور الفكر اليوناني في كل هذه الاصقاع. ولم تنقطع موجة هذا الفكر ولم يخب مشعله بعد الاسكندر. ثم كانت مدرسة الاسكندرية التي امتزج فيها فكر البلدين العظيمين، والتي امتدت اشعتها ايضا في جوانب الهلال الخصيب وتلاحقت معها.

بهذا المعنى. فقد ذكر العالم الاثرى «بريستد» في كتابيه «غزو الحضارة» the conguist civilistion و«فجر الضمير» ان العقائد المصرية تمشت مع فتوحاتهم في حنية الهلال الخصيب وتركت آثارها في أرض بابل.. ثم تغذت منها الحضارات التي تلتها.

وقد اكد الدكتور طه حسين بهذا الخصوص، ان الفكر اليوناني انتقل مع النساطرة والربانيين الى الشرق الاوسط واطراف الشرق الاقصى.. واذن فإن تلك البقاع امتزجت وتلاحقت فيها حضارات قديمة لعقود طويلة من الزمن..

وقد كان عرب الصحراء بمعزل عن كل تلك التيارات. ولكنها اخيرا، وبعد ان استقر الاسلام ودالت دولته، آلت اليهم المعارف عن طريق الترجمة وسواها. ويضيف الدكتور طه حسين: ليس من المشكوك فيه ان عرب الجاهلية لم يكن لديهم علوم متميزة ولكن كانت لهم تجارب. وقد امتزجت تجاربهم بالخرافات.. فهم كانوا يعرفون شيئا عن النجوم، وكان بينهم وفيما حولهم صابئة زردشيين يعبدون النجوم، وكانوا يعرفون مهاب الريح وآثارها. وكانوا يتطببون بالكي وشرب العسل والحجامة. ويقوم العرافون بينهم بطرد الجن وشفاء المرضى بالرقى والعزائم.

واول طبيب عرف حقائق الطب في عصره، هو الحارث بن كلدة. وكان يلقب بطبيب العرب. وقد ادرك الاسلام ومات في اواخر ابي بكر رضي الله عنه. وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - يأمر العرب باستشارته والتداوي بطبه. وهو قد تعلم الطب في فارس وورثه ابنه النضر بن الحارث - وهو (غير النضر بن الحارث العربي الذى قتل صبرا في نهاية غزوة بدر) ولم يترك الحارث ولاابنه مدرسة طبية الاورثا علمها للعرب.

وشغل الاسلام بتعليم العقيدة واخلاص العبادة لله وحده. ووجد العرب اميين فعمل مبدئيا على تعليمهم القراءة والكتابة. وقال لهم النبي: انتم اعلم بشؤون دنياكم. ونسب اليه انه قال: تعلموا العلم ولو في الصين - وهو ليس حديثا - ولكن وضعه هكذا ينبيء عن الدعوة الى الاستزادة من العلوم والمعارف. وتجاوز الاسلام اطراف الجزيرة في عهد ابي بكر وعمر وامتد اكثر في عهد عثمان. وخلال ذلك الزمن لم يكن ثم متسع لدرس علوم الامم التي غزاها العرب، وان كانوا قد اقتبسوا الكثير من عاداتهم واخلاقهم. واول مفكر وباحث في العلوم والفلسفات القديمة هو خالد بن يزيد بن معاوية.. جاء في فهرست ابن النديم انه اول من ترجم له كتب الطب والنجوم وكتب الكيمياء وله كتب ورسائل علمية ذكر ابن النديم ثلاثة منها ووصية لابنه في الصنعة (الكيمياء) وكان يقول: اني طمعت في الخلافة فاختزلت دوني، فلم اجد منها عوضا الا ان ابلغ هذه الصناعة. ولاتظن الكتب والرسائل التي تركها الا كراسات، ولكنه على اى حال بادىء الترجمة ونقل علوم السابقين من العرب، وترجمت له كتب يونانية وقبطية من مدرسة الاسكندرية. ولما جاء الخليفة عمر بن العزيز نقل مدارس الطب من الاسكندرية الى انطاكية والى حران. ثم كثرت مدارس الطب مستعينة بالترجمات اليونانية والفارسية. ولم يظهر اطباء عرب بعد الحارث وابنه الا في الدولة العباسية، وربما كان هناك دارسون ناشئون. ولكننا نجد الخلفاء يتخذون اطباء من غير العرب.. فقد كان لمعاوية طبيب يدعى «ابن آثال» وكان مسيحيا. وبقي لنا من آرائه الطبية مشورته على معاوية حين طعنه الخارجي في خاصرته فقال له ابن آثال: ان شئت عالجت جرحك بالكي وان شئت اعطيتك دواء ولكنه يقطع نسلك. فقال معاوية: اما النار فلا اطيقها، واما النسل ففي يزيد وعبد الله كفاية.

وكان للحجاج الثقفي طبيب يوناني يسمى «تياذوق» وقد مات في مدينة واسط وكان يسمى «عبد ثقيف»، وقد ترك كتبا في الطب ولكنها ذهبت كلها ولانعرف مدرسة ولاافرادا استفادوا منها.

اما الطبيب «ماسرجويه» فهو يهودي من اصل فارسي، وقد نقل الى العربية كتابا سريانيا كان قد كتبه من قبل قسيس مسيحي يسمى «آهرون» وكان بالاسكندرية، كتبه - فيما يبدو - باللغة اليونانية ثم ترجم الى السريانية وهي الارامية. وكان التدريس بها في مدارس ذلك العصر.. ومات «ماسرجويه» في البصرة في العهد الاموي.

وقد مر العصر الاموى وجزء من صدر العهد العباسي دون ان ينقل الى اللغة العربية شيء ذو بال من لغة اليونان وعلومهم، ولكنهم نقلوا من لغة الفرس علوما كانت قد جاءتهم من اليونان.

ومرض الخليفة المنصور مرضا معويا عجز اطباؤه عن عمل ما يشفيه منه، فاستدعى «جورجيوس بن بختيشوع»، وكان رئيس مستشفى جنديسابور، وهو نسطور متمسك بمسيحيته، وقد ظفر بحظوة هو واسرته لدى العباسيين، وكان ابنه بختيشوع كبير الاطباء في بغداد، وكان حفيده «جبريل ابن بختيشوع» طبيب هارون الرشيد الخاص. وقد اصح جارية له كانت عزيزة عليه وكانت تعاني مرضا نفسيا، فعلت بذلك منزلته. وبدأت الترجمة من اليونانية منذ عهد المنصور، فقد طلب من بيزنطة كتبا يونانية منها كتب اقليدس، وفي حروب الرشيد والرومان وقع في ايدي العرب كثير من الكتب اليونانية خاصة ما كان في مكتبات عمورية وانقرة (بكسر القاف) وهي ancyra.

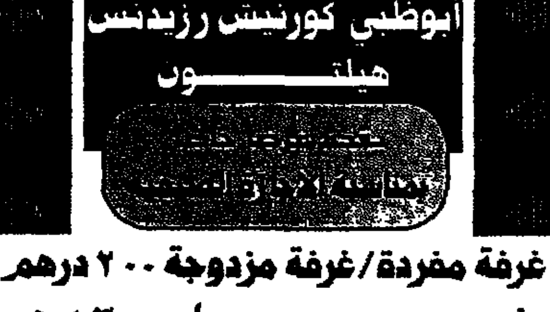
ثم ارسلت الدولة - وخصوصا على يد المأمون - سفراء الى الاستانة فيسر لهم الامبراطور «ليو» الارمني الاطلاع على التراث الاغريقي ونقل ما يشاؤون منه. ولما انشأ المأمون وابوه بيت الحكمة - كان فيه بجانب خزائن الكتب ملتقى علمي للمناقشة والدراسة، وكان فيه جانب للترجمة، وكانت دراسة الكتب اليونانية وآثار الفلاسفة والعلماء بوجه عام رائجة السوق به، وكان المأمون لشغفه بالعلم يعطي مكافأة على الكتاب المترجم وزنه ذهبا. واستمرت الترجمة العباسية نحو قرن، ولم يكن ثم من يجيدون اللغتين اليونانية والعربية معا، لذا كانت الكتب تنتقل اولا الى السريانية ثم الى العربية ولم يعن العرب بنقل شيء من الادب اليوناني لما فيه من الوثنية ولان لديهم من ادبهم الاصيل ما يكفيهم. ويعزى لهذا الاعراض عدم ظهور الادب التمثيلي والملحمي بين العرب. ونجد المترجمين البارزين غير عرب.. وهذا أمر طبيعي، فكان هناك «ابن البطريق» «ويوحنا بن ماسويه» وتلميذه «حنين بن اسحق» و«اسحق بن حنين».. وليس بينهم عربي ولامسلم.

وكان حنين بن اسحق، وهو نسطوري من الحيرة، قد قام برحلة الى اليونان والقسطنطينية لنقل كتب الفلسفة - وكانا يدرسان معا - ارسله ابناء موسى بن شاكر - فعاد بذخائر ثمينة. وكان رئيس بين الحكمة ويظفر بمكافآت المأمون السخية. وتكون على يديه تلاميذ عرب منهم عيسى بن يحي وموسى بن خالد. اخذت هذه الترجمات ادوارا، فكانت في اولها ساذجة مضطربة، ثم اعادها آخرون بطريقة أدق واسلم. ثم درست تلك العلوم درسا عميقا فمد فيها وزيد عليها حتى اخرجت فكرا عربيا خالصا.

والسؤال الذى يطرحه الباحثون بهذا الخصوص: هل يدعو نقل العرب عن غيرهم ان يكون فكرهم العربي مستعارا.. اوانهم كانوا مجرد نقلة؟!

ان من يوازن بين الفكر الذى نقله العرب عن الفرس واليونان وغيرهم وبين الفكر الذى نقله العرب الى اوروبا يجد فرقا واسعا جدا. لقد كان العرب تلاميذ اذكياء مفكرين، ما لبثوا حين اتصلوا بهذا الفكر الاجنبي ان هضموه، وفلسفوه، فتقبلوا منه ما تقبلوا ورفضوا منه ما رفضوا. وما تقبلوه وسعوه وزادوا عليه، وكان كالبذور او النباتات الضئيلة، فتعدوه بالسقيا والعناية. ثم كان لهم اخيرا فكر عربي يتميز عن فكر اليونان وغير اليونان، فيما كان السريان والنساطرة مجرد نقلة لم يزد الفكر اليوناني على ايديهم شيئا.. بل انكمش وضؤلت قيمته.. اما العرب فتمموه وزادوا عليه.

* كاتبة ومترجمة من سوريا






جماعات الضغوط العربية في امريكا

اتهام الكونجرس الامريكي بالتحيز ضد العرب
اللوبي العربي يدق على ابواب المواطن الامريكي

الرابطة الوطنية للعرب الامريكيين هي الصوت المقابل للوبي اليهودي في امريكا حسب رأي واشنطن بوست. فهذه الرابطة محاولة عربية لمواجهة تأثير ايباك على العقل الامريكي حكومة وشعبا. تأسست عام ١٩٧٢ ووصل عدد اعضائها الآن الى حوالي ١٠ آلاف عضو بين عرب وامريكان من كل الديانات بصرف النظر عن الديانة والجنسية ويتعاون معها منظمتان عربيتان هدف الرابطة الاساسي هو التأثير على السياسة الخارجية الامريكية للوصول الى اجندة عادلة ومتوازنة للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط واجندة الضغط الخاصة بالرابطة الوطنية تضم كل القضايا التي لها علاقة بالعلاقات العربية الامريكية فهي تضم كل ابعاد الصراع العربي الاسرائيلي، مفاوضات السلام في الشرق الاوسط. اعادة بناء لبنان. المعونة الامريكية، القدس، والدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتواجد دولتي اسرائيل وفلسطين وتأييد كل اتفاقيات السلام بين العرب واسرائيل وضرورة عودة العلاقات الطبيعية بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.



الرابطة والسلام في الشرق الاوسط

تحاول الرابطة لفت انتباه الامريكي الى ان السلام في الشرق الاوسط هو مقدمة الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية وذلك من منطلق ان الاستقرار السياسي في منطقة الشرق الاوسط وامن الدول العربية الصديقة للولايات المتحدة مقومات اسياسة للمصالح الامريكية لذلك يجب على الادارة الامريكية ان توجه سياستها في المنطقة لما فيه استقرارها وضمان امن حلفائها. والرابطة تعبر عن قلقها من انتشار اسحلة الدمار الشامل في المنطقة وان على الادارة الامريكية ان تعمل على الانهاء الكامل وغير المشروط لكل اسلحة الدمار الشامل في المنطقة وان تعلن منطقة الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل منطقة خالية من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية والصواريخ بعيدة المدى. وعلى امريكا ان تستمر في ضغطها على اسرائيل للتوقيع على اتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية. وان تتبع سياسة متزنة في مساعدتها العسكرية لحلفائها في المنطقة والبعد عن تشجيع اي سباق للتسلح في المنطقة لان ذلك سوف يضر بأمن واستقرار المنطقة. فقد ثبت ان اي تفوق عسكري اسرائيلي على دول الشرق الاوسط ليس في صالح المنطقة فقد شجعها ذلك على الهجوم على جيرانها كما شجعها على اتباع سياسات تقوم على القوة مثل بناء المستوطنات عقبة في طريق السلام. وتري الرابطة انه لاسلام بين اسرائيل وسوريا دون عودة الجولان الى سوريا والتوصل الى «سلام كامل في مقابل انسحاب كامل»

الرابطة والاستيطان الاسرائيلي

تعلن الرابطة موقفها من الاستيطان بكل وضوح وهو المعارضة الكاملة لكل اشكال الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة على اساس ان هذه السياسة الاستيطانية تهدف الى تغيير الواقع الجغرافي و السكاني وتتعارض مع القانون الدولي وتقوض عملية السلام من اساسها. وتسعى الرابطة الى تصعيد المعارضة الامريكية لهذه السياسة الاسرائيلية وتحريك الادارة الامريكية الى ضمان عدم استخدام اسرائيل للمعونة الامريكية بصورة مباشرة اوغير مباشرة في زيادة الاستيطان اليهودي وضرورة ربط استمرار المعونة بوقف سياسة الاستيطان واي انتهاك اسرائيلي ينتج عنه عواقب اقتصادية بما في ذلك خفض المعونة او وقفها كلية.

كما انه لابد ان يرتبط استمرار المعونة الامريكية لاسرائيل بالتزام الاخيرة بانهاء احتلالها لكل الاراضي العربية وان يتم تخفيض المعونة بنفس النسبة التي تستخدمها اسرائيل في بناء المستوطنات.

الرابطة والمقاطعة العربية

ترى الرابطة ان على الادارة الامريكية ان تدرك ان المقاطعة العربية ووقف عمليات التطبيع مع اسرائيل جزء لايتجزأ من الصراع العربي الاسرائيلي ووقف المقاطعة يتوقف على سير مفاوضات السلام بين الجانب العربي واسرائيل. ولايجب ان تؤثر المقاطعة على الدور الامريكي في عملية السلام سلبا على الحق العربي.

الرابطة والقدس

القدس ليست ملكا خاصا لدين من الاديان وليس لاسرائيل الحق في التحكم فيها بما يجرح المشاعر الدينية للآخرين ولابد ان يحمي المجتمع الدولي تلك المدينة المقدسة. الوضع النهائي للقدس لاتحدده دولة واحدة لكن تحدده المفاوضات واي تحرك اسرائيلي معاكس لذلك فهوعمل غير مشروع ويعوق عملية السلام وتقوم الرابطة بتأييد وتشجيع التيار المعارض لمحاولات داخل الكونجرس الامريكي لفرض وضع نهائي للقدس تكون القدس بمؤداه عاصمة لاسرائيل.

الرابطة ولبنان

ترى الرابطة انه على امريكا ان تساعد لبنان على اعادة بناء مؤسساته السياسية وبنيته الاقتصادية وان تلعب دورا فعالا وملموسا للوصول الى لبنان موحد ومستقل وذي سيادة وبعيد عن كل تدخل اجنبي في شؤونه الداخلية وقادر على تأمين حدوده الاقليمية. والرابطة تؤكد كل الجهود التي تقوم بها الحكومة المركزية في لبنان لمد سيادته على كل الاراضي اللبنانية طبقا لمواد اتفاق الطائف. والرابطة تحث الحكومة الامريكية على الوصول الى سياسة شاملة ازاء لبنان تساعد على تنمية المصالحة الوطنية بين كافة الطوائف اللبنانية واجراء الاصلاح السياسي، ونزع سلاح كل الميليشيات. كما تدعو الرابطة ادارة كلينتون للضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف كل انشطتها في الجنوب اللبناني والعمل على انسحاب كل القوات الاسرائيلية من المنطقة وذلك حتى يمكن للسلطة اللبنانية ان تفرض سيادتها على كل اراضيها بما يتفق مع قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ فالانتهاكات الاسرائيلية المتكررة للاراضي اللبنانية كانت سببا في موت الآلاف من الابرياء وتعد انتهاكا للقانون الدولي وتشعل نار الاضطراب والقلق السياسي في منطقة الشرق الاوسط. وترى الرابطة ان المعونة الامريكية ضرورية للتخفيف من معاناة الشعب اللبناني وتقترح تشكيل لجنة مشتركة من اعضاء الكونجرس واعضاء من البرلمان اللبناني لدراسة سياسات اعادة البناء وكيفية مساعدة امريكا في ذلك .

اعداد
خالد الغمري

الياس الهراوي

الرابطة والعراق

ترى الرابطة ان العراق يحتل مكانا استراتيجيا في منطقة الشرق الاوسط وان في مصلحة امريكا ان يعود العراق الى الأسرة الدولية في اقرب وقت ممكن ولكنها اعلنت معارضتها التامة للاحتلال العراقي للكويت وايدت عودة سيادة الكويت على اراضيها. ولكنها تأسف لكل الخسائر المادية والبشرية الكبيرة التي نتجت عن حرب الخليج الثانية. وترى ان على العراق ان ينصاع لكل قرارات الامم المتحدة عقب حرب الخليج و ترى ان العقوبات على العراق لم تضعف صدام بل اثرت سلبا على حياة المواطن العراقي وعلى الامم المتحدة ان تبحث عن طريقة للابقاء على العقوبات وضمان حياة مقبولة للمواطن العراقي، والرابطة تدعو الى الافراج العراقي غير المشروط عن كل اسرى حرب الخليج مهما كانت جنسيتهم او وضعهم القانوني وعلى العراق ان يقدم حيثيات مصير كل الكويتيين وغيرهم من الجنسيات الاخرى المحتجزين في العراق اثناء عملية غزو الكويت.

اعضاء الرابطة يزورون الشرق الاوسط

في ٢٣ مارس الماضي قام خليل جحشان رئيس الرابطة ونيك رحال عضو مجلس النواب الامريكي واعضاء من الرابطة بزيارة الكويت. وقطر والامارات ولبنان وسوريا بهدف نقل صورة واضحة وغيرمزيفة عن حقيقة المواقف العربية. وكانت الانطباعات التي خرج بها الوفد ونقلها الى الادارة الامريكية: ان هناك ثباتا في وجهات النظر في العواصم العربية المختلفة وقلقا بالغا وعدم رضا من الطريقة التي تعالج بها ادارة كلينتون عملية السلام في الشرق الاوسط، قلق حقيقي حول مستقبل العلاقات العربية الامريكية. وكان اقوى هذه الانطباعات وحدة الرأي العربي بصورة اقوى من مرحلة سبقت. وقد كانت المستوطنات الاسرائيلية والفيتو الامريكي الاخير من اسباب توحد الرأي العربي وتوحد سخطهم على السياسة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط. فقد كان العرب يعتقدون ان عملية السلام سوف تكون سببا في تحسن العلاقات العربية الامريكية ولكن مع التطورات الاخيرة ودفاع الفيتو الامريكي عن اسرائيل اكثر من مرة في مجلس الامن ظهر احساس عربي بخيانة امريكية. كما يرى العرب ان امريكا ليس لديها الرغبة او النية في تعزيز علاقاتها مع الدول العربية وان علاقاتها بدول الخليج اصبحت امرا مسلما به. ويرى العرب ان الفتور الذي تتعرض له العلاقات من وقت لاخر سببه افراد الدبلوماسية الامريكية الذين يعينهم كلينتون للتعامل مع شؤون الشرق الاوسط فكل من عينتهم الادارة الامريكية كان معروفا عنهم سجلهم الحافل بتحيزهم الواضح لاسرائيل واخرهم المنسق الامريكي لعملية السلام دينيس روس. وكل ذلك اعطى مصداقية لانتشار التفسير التآمري للنوايا والاهداف الامريكية الحقيقية في الشرق الاوسط. ومع سيطرة هذا التفسير التآمري ومع الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة برز دور الجماعات الدينية كقوة مؤثرة على القرار السياسي في الشرق الاوسط.

نيتنياهو

خطاب من الرابطة لكلينتون

في خطاب بعث به خليل جحشان الى الرئيس الامريكي عن قلقه بشأن التهديدات الاسرائيلية بحسب حقوق الاقامة الخاصة بالآف الفلسطينيين الامريكيين المقيمين في القدس اذا لم يتنازلوا عن الجنسية الامريكية او يقوموا بتسليم جوازات سفرهم الامريكية للسلطات الاسرائيلية. وقد ذكرجحشان في رسالته «انه لمن غير المحتمل ان تسمح امريكا لاي دولة اجنبية ان تنكر على المواطنين الاقامة فقط لجنسيتهم الامريكية كما ان اسرائيل لاتقوم بذلك مع اليهود الامريكيين في القدس فلماذا هذا التمييز العنصري ولماذا هذا الاستهزاء الاسرائيلي بالولايات المتحدة حكومة و شعبا. ان اسرائيل بذلك ضربت رقما قياسيا في صلفها وعنصريتها وعلى الرئيس الامريكي ان يعلنها واضحة وصريحة لنتانياهو ان اي تهديد لمواطن امريكي هو تهديد لامريكا نفسها وان ذلك ليس المكافأة المثلى لامريكا على مساعدتها لاسرائيل.

وقد رد دافيد ساترفيلدمدير مكتب وزارة الخارجية للشؤون العربية الاسرائيلية نيابة عن الرئيس الامريكي قائلا ان وزارة الخارجية لديها مايزيد على ستين حالة من هذا القبيل حيث واجه بعض المواطنين الامريكيين او من لهم حق الاقامة الدائمة بعض المشكلات مع وزير الداخلية الاسرائيلي. لكن للاسف لم تتخذ الادارة الامريكية اي تحرك عملي لوقف هذا الاستفزاز الاسرائيلي.

الرابطة داخل الكونجرس الامريكي

يقوم اعضاء من الرابطة بمتابعة كل تطورات الموقف الامريكي في الشرق الاوسط، وسبر غور القرارات الامريكية وجلسات الكونجرس والتصريحات والاحداث السياسية ومراقبة دور الايباك داخل الكونجرس ومحاولة توضيح الصورة لاعضائه. كما تقوم الرابطة بالتنسيق بين اعضاء مختارين منها لاقامة علاقات وثيقة بينهم وبين اعضاء من الكونجرس.

ويجب التأكيد هنا على ان الرابطة مع ما تقوم به من مراقبة وتحليل لاداء الكونجرس الامريكي فيما يتعلق بقضايا الشرق الاوسط ليس لها دور فعال بعد في التأثير على تشريعاته وقراراته مقارنة بتأثير اللوبي المؤيد لاسرائيل.

وقد خرجت الرابطة من مراقبتها لاداء الكونجرس ببعض النتائج منها ان عندما يصل الدور الى قضايا الشرق الاوسط ويظهر التحيز والفوضى وخلط الاوراق داخل الكونجرس وتؤكد على ان هذا الامر تحول من سيء الى اسوأ في الخمس سنوات الماضية، فهناك اعضاء في الكونجرس غير جادين في اهتمامهم بالشرق الاوسط مما يسمح لانصار اسرائيل في الكونجرس بوضع الاجندة التشريعية الخاصة بالشرق الاوسط و النتيجة ان عددا من الاعضاء المعروفين بتأيدهم المطلق لاسرائيل يمارسون هوايتهم المفضلة في محاولة تدميرعملية السلام باسلوب اشبه بالفوبيا وترديد افكار ومفاهيم قديمة زرعتها ايباك في عقولهم مما يقلل من شأن الكونجرس وتحويله الى مايشبه السيرك السياسي. وكل التشريعات التي تنتج عن هذا تقوم على احكام مسبقة دون ترك المجال للاطراف المعنية للتفاوض بشأنها ودعوة طرف واحد وهو الطرف العربي لتقديم تنازلات واحترام التزاماتها.. ولا مجال للمداولات الجادة لتشجيع وتعزيز عملية السلام.

وقضية القدس من الامثلة الواضحة التي تسوقها الرابطة للتأكيد على ذلك فعلى الرغم من ان الاتفاقات السابقة بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني بان وضع القدس سوف يحل من خلال المفاوضات وبرغم من تأييد الادارة الامريكية لذلك فان في داخل الكونجرس شبه اجماع على ان القدس هي بالفعل وسوف تبقى عاصمة ابدية موحدة لاسرائيل، وقرار الكونجرس في ١٩٩٥ بنقل السفارة الامريكية في اسرائيل الى القدس، اقوى دليل على سيادة هذا الاتجاه داخل الكونجرس .

ومثال اخر عندما قام بعض اعضاء مجلس النواب بيتر دويتش، اليوت انجل، هوارد بيرمان، جيم ساكستون، مايكل فوربس واليانا روس بتوزيع خطاب على المجلس موجه الى ياسر عرفات بدعوته الى الالتزام بما اسموه بالالتزامات الاربعة الرئيسية لاتفاق الخليل: اتمام عملية تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني - مكافحة الارهاب ومنع العنف - وتقليل عدد رجال الشرطة الفلسطينيين - والحد من عدد ومساحة حركة السلطة الفلسطينية. وبالرغم من قيام عرفات بكثير من ذلك الا ان الادارة الامريكية وانصار اسرائيل زادت على ذلك وطلبت من عرفات تقييما عن كيفية قيامه بتنفيذ هذه الإلتزامات وبجدول زمني ملزم مع ان الحكومة الاسرائيلية نفسها لم تطلب ذلك من عرفات. وهذا الدور من نتيجته تعقيد الدور الامريكي في عملية السلام.

امريكيون في معسكر اللوبي العربي

وعلى الرغم من ان تأثير اللوبي العربي ليس فعالا بالدرجة الكافية على الادارة الامريكية فيما يتعلق بسياستها في الشرق الاوسط ومواقفها المتحازة من الصراع العربي الاسرائيلي. الا ان ما لايدرك جلة لايترك كله. فقد كان لهذا اللوبي دوره في تفهم شرائح مختلفة من المجتمع الامريكي لطبيعة الصراع العربي الاسرائيلي وللمواقف الحقيقية للطرف العربي وللحق العربي. فوسط الانحياز الامريكي الواضح لاسرائيل داخل دوائر الادارة الامريكية والتعاطف القوي مع اسرائيل في الشارع الامريكي نجح اللوبي العربي في جعل الصورة أوضح للمحلل والمواطن الامريكي. فهناك الآن فريق من المحللين السياسيين في امريكا يرى ان الانحياز الامريكي الواضح لاسرائيل على حساب العرب يمثل خطورة حقيقية على المصالح الامريكية في الشرق الاوسط. ويذهب هذا الفريق على انه بالرغم من ان اسرائيل حليف استراتيجي لامريكا فان محاولات بعض المسؤولين المناصرين لاسرائيل في الادارة الامريكية لادراج المصالح الاسرائيلية في الاجندة التشريعية لامريكا سوف تكون نتيجتها تقويض اركان السياسة الخارجية للولايات المتحدة. فهناك الآن من يحاول صياغة تشريع امريكي بهدف اشراك اسرائيل في الوكالة الدولية للطاقة الذرية المسؤلة عن مراقبة النشاط النووي لـ ١٨٠ دولة على مستوى العالم. وهذا سوف يعطي لاسرائيل الحق ليس فقط في المشاركة في الاجتماعات الرسمية للوكالة ولكن في تلقي المساعدة الفنية في نشاطها النووي. وبالرغم من حصول اسرائيل على حقوقها كعضو في الوكالة فقد رفضت معاهدة منع الانتشار النووي. هذا التشريع سوف تكون نتيجة تقويض البرنامج الدولي الذي تبنته الوكالة لمنع الانتشار النووي وتهديد المصالح الامريكية في مناطق مختلفة من العالم. مواد هذا التشريع تمس الالتزام الامريكي بمكافحة غيرمشروطة للانتشار النووي في العالم . وانه من السخيف حقا ان ترمى الولايات المتحدة عرض الحائط بجهود ١٨٠ دولة تسعى الى تأمين العالم من اجل حماية مصالح دولة واحدة لاتقبل حتى شروط الوكالة. وقد استشهدت الوكالة بما صرح به د. عزت عبدالعزيز الرئيس السابق للهيئة المصرية للطاقة الذرية من ان اسرائيل تخطط لبناء مفاعل نووي على بعد ٢٥ كيلو مترا من حدودها مع مصر والذي يعد انتهاكا للشروط التي وضعتها الوكالة الدولية والتي تلزم الدول بأن تكون مواقعها النووية على بعد خمسين كم على الاقل من حدودها مع جيرانها. وتضيف الوكالة ان التضحية بالدور الامريكي في التأمين النووي للعالم من اجل دولة لا تحترم الوكالة ولاقوانينها يعني الموت الحقيقي للدور القيادي الامريكي ولمصداقيتها الدولية ولاننسى ما حدث عندما رفضت مصرتوقيع معاهدة بمنع الانتشار النووي ان لم تطبق شروط المعاهدة على كل الدول وكان سكوت امريكا على الرفض الاسرائيلي سببا رئيسيا في الازمة. و كانت النتيجة ان اهتزت ثقة العالم في المعاهدة وفي المطبقين لهذا الامر الذي قد يغري بعض الدول بانتهاك بنود المعاهدة بهدف تقوية ترساناتها النووية ان وضع عربة اسرائيل امام حصان الوكالة الدولية سوف يعرض عملية السلام في الشرق الاوسط للخطر واستشهدت الوكالة بتصريح موفق العلاف من انه لاسلام حقيقي في الشرق الاوسط بدون اخضاع البرنامج النووي الاسرائيلي لمراقبة الوكالة وتصفية اسرائيل لترساناتها النووية، كما استشهدت الوكالة بما جاء في صحيفة اليوم السعودية من انه لاسلام سوف يبقى في المنطقة مع المحاباة الامريكية لاسرائيل على حساب العرب. ان رفض اسرائيل المراقبة الدولية لبرنامجها النووي سوف يعرض منطقة الشرق الاوسط للخطر وسوف يفتح باب مخاوف حقيقية من خطر التسرب النووي في المنطقة. نعم قد يخدم التأييد الامريكي لاسرائيل المصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط ولكن احترام امريكا وتأييدها لجهود الوكالة الدولية سوف يخدم مصالحها في العالم كله .

اسرائيل: الحليف الخائن

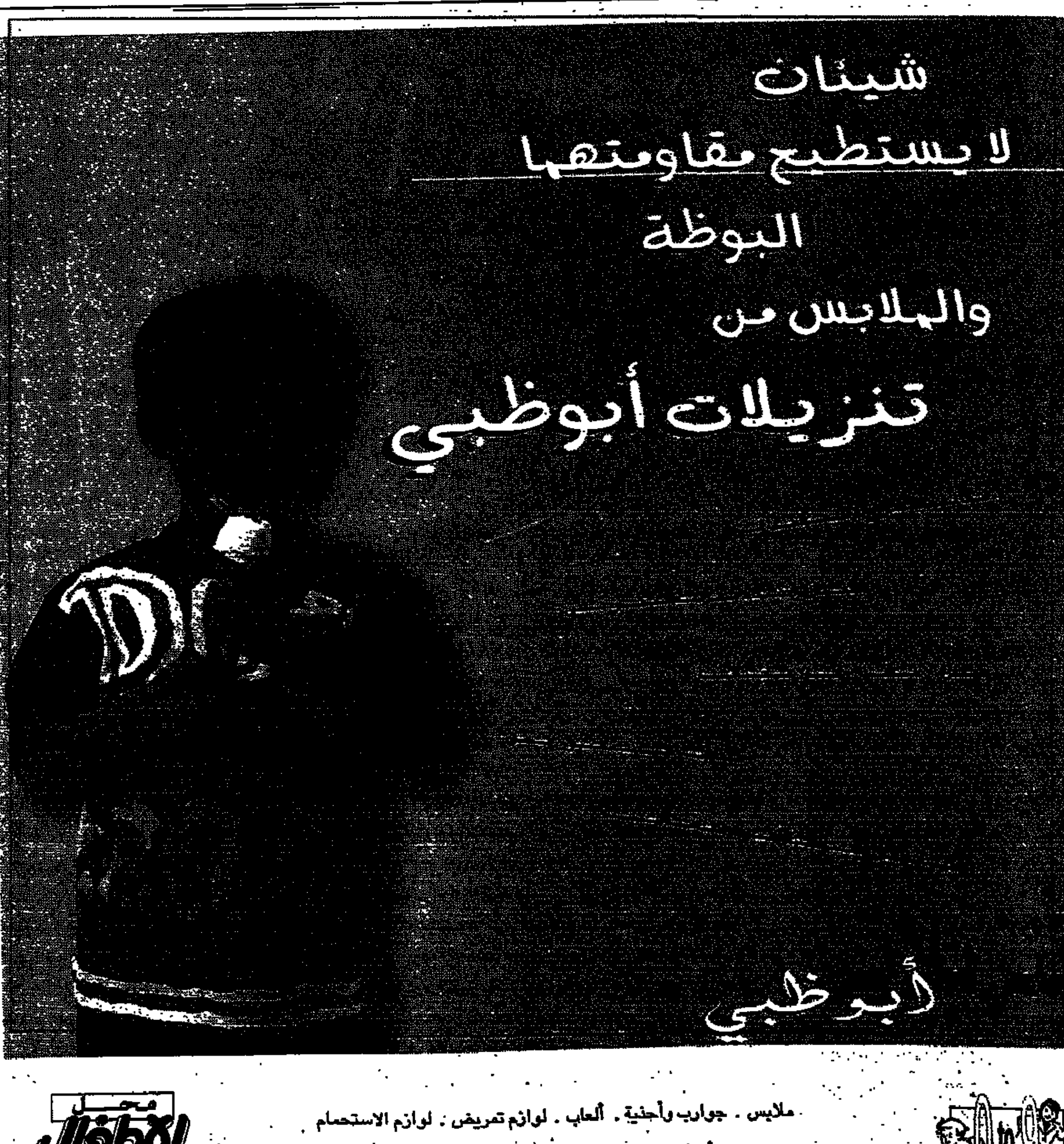
في الوقت الذي يضغط فيه مؤيدو اسرائيل على الادارة الامريكية لزيادة معونتها لاسرائيل هناك ايضا من يضع علامات استفهام كبيرة على هذه المعونة ويرى ان اموال دافع الضرائب الامريكي يتم اهدارها بلا فائدة تعود عليه. فالمساعدات الامريكية لاسرائيل والتي وصل مجملها الى ما يقرب من ٨٠ مليار دولار لم تجعل من اسرائيل حليفا استراتيجيا عاقلا بل على العكس فبعد كل هذه المعونات لاتتورع اسرائيل عن الزج بامريكا باستمرار في خلافات غيرعملية مع حلفائها في المنطقة. لقد ساعدت هذه المعونة على زيادة الروح العدائية لاسرائيل في تعاملها مع جيرانها بل والاكثر من ذلك على زيادة مساحة حق اسرائيل المكتسب في رسم السياسة الامريكية في المنطقة. وقد يسأل سائل كيف يمكن لدولة تتلقى معونة من الولايات المتحدة ان يكون لها كل السيطرة و النفوذ؟ والجواب ان ذلك يكمن في الظروف الخاصة جدا التي تحكم هذه المساعدات. فمن فترة ليست بالبعيدة كانت اسرائيل تتلقى هذه المعونات في شكل منح وقروض مباشرة من الحكومة الامريكية، ولكن بعد توقيع كامب ديفيد تحولت هذه القروض الى منح لاترد. والخطوة القادمة هي ان تتخلى امريكا عن قاعدة اشتر امريكا وهي القاعدة التي تحكم كل برامج المعونة الامريكية. فاسرائيل الآن تستخدم هذه المعونة في تعزيز صناعات اسرائيلية على علاقة تنافسية قوية ومباشرة مع بعض الشركات الامريكية. كما ان تمييز اسرائيل عن غيرها في تلقيها المعونة دفعة واحدة مع بداية كل سنة مالية امريكية سوف يمكنها من اعادة استثمارهذه الدولارات الامريكية في صورة سندات امريكية لتحصد بذلك المزيد من دولارات دافع الضرائب الامريكي في صورة فوائد. و اكثرهذه المساعدات اشكالا هي التي تأتي تحت ستار المشروعات ، الابحاث العسكرية المشتركة بين امريكا واسرائيل مثل مشروعي المقاتلة لافاي وصواريخ ارو. هذه المشروعات هي الشكل المستقبلي للمعونة الامريكية لإسرائيل. وقد بدأت هذه المشروعات المشتركة على ان تقوم كلتا الدولتين باستعمال المنتج النهائي. ولكن وزارة الدفاع الامريكية صرحت بأنها لن تشتري صواريخ ارو بمعنى ان الوزارة تدفع ٧٢٪ من تكاليف صواريخ تراها غير ذات اهمية لها. وهذا يعني اننا قد وصلنا الى الحد الذي تعتقد فيه اسرائيل انها هي المحدد للمصالح الامريكية في المنطقة. والامثلة على ذلك كثيرة منها المذبحة التي قام بها جيش الدفاع الاسرائيلي في قانا. فمع الغضب والسخط العالمي مما حدث كانت اسرائيل تتوقع من امريكا ان تصف المجزرة على انها رد امني مقبول وكان لاسرائيل ما توقعت. والمثال الثاني يتمثل في رفض اسرائيل ان تقوم الشركات الامريكية بنشر اقمار مراقبة صناعية في المنطقة مع السماح لشركات اسرائيلية بذلك دون قيود. وعند اندلاع ازمة جوناثان بولارد ضابط البحرية الامريكي الذي كان يتجسس لصالح اسرائيل قامت اسرائيل بمنحه الجنسية الاسرائيلية والضغط على كلينتون للعفو عنه. لقد اصبح واضحا ان اسرائيل لم تعد تهتم بالمصالح الامريكية ولا بصورة الادارة الامريكية في نظر دول العالم.. وان امريكا صنعت «حليفا خائنا».

من مواطن امريكي الى الرئيس الامريكي

كما وصل الصوت العربي - وان لم يكن بقوة ووضوح كافيين - الى المواطن الامريكي العادي الذي اعتاد صوتا واحدا عاليا وهو الصوت الاسرائيلي عبر بوق ايباك. والخطاب التالي يعبر عن لحظة وعي لمواطن امريكي لما يحدث في الشرق الاوسط وللبربرية الاسرائيلية فبعث لرئيسه الامريكي بمشاعر استنكاره للوحشية الاسرائيلية وتعاطفه مع القضية العربية: «سيدي الرئيس ان المنعطف المأساوي للاحداث في الشرق الاوسط نتيجة سياسات السيد نتانياهو التوسعية المتغطرسة تحتاج منكم الى اتخاذ خطوات عاجلة لوقف كارثة محتملة في المنطقة. يجب اجبار اسرائيل على احترام التزاماتها بالسلام دون اتخاذ اي خطوات جديدة من شأنها اهدار المزيد من كرامة الفلسطينيين علانية هكذا. ان فشلكم في وقف مستوطنات نتانياهو الجديدة على الاراضي العربية في القدس الشرقية سوف يكون نتيجته مزيدا من سفك الدماء وتعطيل عملية السلام في الشرق الاوسط عشرات السنين. كما انها سوف تكون السبب في توتر العلاقات العربية الامريكية بدرجة كبيرة وقد كلفت هذه العلاقات امريكا الكثير لتحقيقها ولا يخفى عليك ان هذه العلاقات على درجة كبيرة من الاهمية لنا نحن الامريكيين. قد لايفهم السيد نتانياهو ذلك وقد لايهتم بتلك العلاقات لكن عليه ان يسرع بتغيير رأيه قبل فوات الاوان. لقد استثمرنا كثيرا من المال والجهد في عملية السلام بالمنطقة بما لايحتمل السماح له بالقضاء عليها في الوقت الذي بدأت فيه الجهود الامريكية المستمرة في احراز نتائج ملموسة. اذا كان المسؤولون في الادارة الامريكية يميلون الى الحديث عن خصوصية العلاقات الامريكية الاسرائيلية فان دول العالم لن تنظر لهذه العلاقات نفس النظرة. ان الولايات المتحدة سوف تفقد كثيرا من مصداقيتها عند دول العالم اذا تم بناء هذه المستوطنات. هل يختلف ما يفعله نتانياهو الآن عما فعله هتلر في الثلاثينات من ضمه لبعض اراضي النمسا؟ سيدي الرئيس هذه اول ازمة حقيقية تواجه سياستك الخارجية. واود ان لايمضي وقت طويل حتى نعرف اذا كانت واشنطن هي عاصمتنا ام القدس الشرقية.

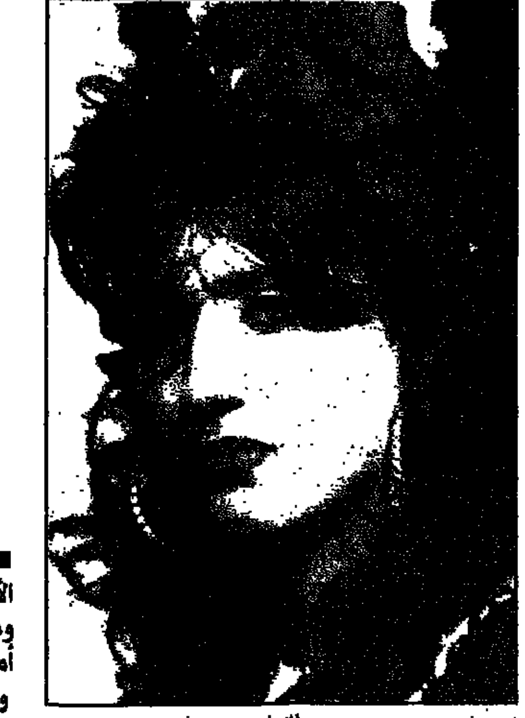
خاتمة وتعليق

في النهاية يجب الاشارة الى ان هنك اختلافات كمية ونوعية بين اللوبي العربي ونظيره الصهيوني في الولايات المتحدة كلها لصالح الاخير ولذلك اسباب. منها ان ادراك العرب جاء متأخرا لاهمية الضغط على الادارة الامريكية بما فيه صالح العرب وتوضيح الموقف العربي وتحسين الصورة العربية لدى الناخب الامريكي. ومنها ان رأس المال العربي لا يقف بثقله وراء محاولات الضغط على العكس من مساندة رأس المال اليهودي للوبي الصهيوني. ومنها تضارب علاقات بعض الدول العربية بالحكومة الامريكية مما يجعل الوصول الى جهود ضغط موحدة امرا صعبا. ومنها ايضا التمثيل العددي الضعيف للامريكيين العرب في الكونجرس الامريكي ففي مجلس الشيوخ هناك عربي امريكي وحيد هو سبنسر ابراهام، وفي مجلس النواب هناك ستة عرب امريكيين فقط هم : جون بلداقي، راي لحود، نيك راحال، كريس جون، جون سونونو. وبات دانر، العربي الامريكي الوحيد في لجنة الشؤون الدولية داخل المجلس.



ألوان
الاتحاد
الاحد ٢٥ محرم ١٤١٨هـ - الموافق ١ يونيو ١٩٩٧م

وفاء.. محتارة!


وفاء عامر

■ بعد انتهاء عقدها في مسرحية «فيما يبدو سرقوا عبده» وفاء عامر محتارة بين عرضين مسرحيين، الأول للفنانين المتحدين من خلال المسرحية الجديدة التي يشارك في بطولتها أحمد بديز وسعيد صالح ومن اخراج عصام السيد.
أما المسرحية الثانية التي عرضت عليها فهي مع الفنان محمود حميدة وهي بعنوان «ملوك الشوارع» من اخراج مراد منير.

همسات النجوم

■■ احضر الآن جلسات عمل مع المؤلف عاطف البكري صاحب قصة فيلم (هارمونيكا) والمخرج الجديد فخر الدين نجيده وذلك تمهيدا لتصويره خلال الأيام القادمة.
محمود عبد العزيز



■■ وافقت مؤخرا على القيام ببطولة المسلسل التلفزيوني الكوميدي الجديد «نون النسوة» اخراج رائد لبيب، سيناريو وحوار مصطفى الوشاحي. المسلسل في حلقات منفصلة متصلة من خلال حكاية اجتماعية.
الحلم شاهين

منى عبد الغني... صوت من الجيل المظلوم

أزمة الاغنية العربية في الشعراء وليست في المطربين

القديم هو الاساس... ولكن لا بد ان نتحرر من قيوده!

■ القاهرة - «الاتحاد»: رغم ان موهبتها في الغناء ظهرت في سنوات عمرها الأولى، إلا أن المطربة الشابة منى عبد الغني لم تبدأ مشوارها الفني إلا بعد تشكيل فرقة الاصدقاء مع المطربة حنان والمطرب علاء عبد الخالق.

وبعد فترة اكتشف أعضاء الفرقة ان لكل منهم لونه المميز، وصوته الخاص، فانفصلوا، ومن يومها تنتقل منى عبد الغني من نجاح الى نجاح، ونالت شهرة كبيرة في العالم العربي بفضل اغانيها المميزة لحنا وصوتا وكلمة... وكان لنا معها هذا الحوار.

■ يقولون انك مدمنة غناء في الملاهي الليلية... هل هذا صحيح؟

● من قال ان الغناء في الملاهي الليلية عيب، فأنا اغني في فنادق محترمة، وهي مكان مناسب التقي فيه مع جمهوري لعدم وجود مسارح للغناء في مصر، واذا كانوا يريدون ان نتوقف عن الغناء في الملاهي فعليهم ان يقيموا لنا مسرحا نغني عليه، على ان تخصص لكل مطرب ومطربة فترة معينة.

أزمة كتاب

■ تبحثون عن مسرح للغناء... ولا تبحثون عن مخرج للأغنية العربية من أزمتها الحالية، والتي تتحملون مسؤوليتها؟

● اذا كانت هناك أزمة في الأغنية العربية فإنها أزمة كتابة، بمعنى أنها أزمة في كتاب الأغنية لا مطربيها، فمصر مليئة بالأصوات القوية الجميلة الدارسة والتي لديها ما يؤهلها للعودة بالاغنية العربية الى مكانتها المرموقة، شريطة ان تتوافر الكلمة الجيدة الهادفة، واذا كانت هناك نسبة من الأصوات الرديئة التي تنتشر عن طريق شرائط الكاسيت، فإنها نسبة عادية جدا، وموجودة في كل بلدان العالم، وبقليل من الرقابة يمكن التخلص منها نهائيا كما ان الجمهور العربي نواق يستطيع التفرقة بين الجيد والرديء وينفر من السيء في أقرب فرصة، وبأسرع ما يمكن.

■ تحاولين ان تظهري مع باقي جيلك بصورة المظلومين... لماذا؟

● نحن حقا جيل مظلوم في عدم اعتراف الجيل القديم بنا، وبالفن الذي نقدمه، رغم انه يجاري العصر الذي نعيشه، ويرضي الأذواق التي نتوجه اليها ولا نستطيع ان ننكر اصالة الأغاني القديمة، ونعترف انها الاساس، ولكن لكل عصر ظروفه، ولا يجب ان نبقى اسرى للون معين حتى ولو كان الافضل، لأنه كان يتوجه الى مستمع معين له ميوله وله أذواقه، التي - لا شك - تختلف عن أذواق المستمعين في العصر الحالي، ونحن كمطربين يجب ان نساير عصرنا، ولا نقف نبكي على أطلال الماضي، لأننا سنفاجأ أنه لا أحد يسمعنا.

■ وهل الفيديو كليب هو الطريق لمجاراة العصر؟

● الفيديو كليب اسلوب متطور، ويمكن ان يضيف للأغنية اذا استخدم بطريقة صحيحة تتفق ومضمون الأغنية، وهو اسلوب عصري ومنتشر في كل بلدان العالم.

■ ولماذا اتجهت للتمثيل في الفترة الأخيرة؟

● منذ ان كنت طالبة في المعهد العالي للفنون المسرحية، وكانت تعرض علي اعمال تمثيلية تليفزيونية، ولكن اسرتي كانت ترفض، ونجحت بعد ذلك في اقناعها، ولكنني كنت انتقي الادوار التي اقدمها، وكان أول عمل فني قمت به مسلسل (برج الأكابر) من اخراج يوسف مرزوق، ثم دور البطولة مع المطرب مدحت صالح في مسلسل (لؤلؤ واصداف)، وتوالت الاعمال بعدها ثم بدأت افكر في دخول عالم السينما ولكن بشيء من الخوف والتأني، فالشاشة الكبيرة مختلفة تماما ولها جمهورها، وقدمت فيلم (المعلمة سماح) من اخراج محمد عبد العزيز الذي علمني ما هي السينما ثم فيلم (الباشا) مع احمد زكي واخراج طارق العريان، ثم فيلم (نصف دستة مجانين) من اخراج حسن الصيفي، وكان دوري لا يتطلب الغناء مطلقا... وظاهرة قيام المطربين بالتمثيل والممثلين بالغناء ظاهرة صحية وموجودة منذ زمن بعيد، فالأصل ان يكون الفنان شاملا، يغني الممثل ويمثل المطرب.

■ ولكن هذه الأيام تفشل أفلام المطربين والمطربات الشبان؟

● لأن هذه الأيام يذهب المخرج او المنتج الى مطرب معين يريد الظهور في السينما، ويقول له ضع اغنياتك الجاهزة وما عندك من أغان في الفيلم، فالنتيجة الطبيعية لهذه الحالة هي الفشل، أما في الماضي فكان الشاعر الغنائي يكتب الأغنية التي تعبر عن حدث في الفيلم، لهذا لاقت أفلام محمد فوزي وعبد الحليم حافظ نجاحا كبيرا.

■ لك ميول استعراضية... ولكنك لم تقدمي شيئا حتى الآن... ما السبب؟

● لا يوجد في مصر مسرح استعراضي، لأنه مكلف ويحتاج الى منتج مغامر بأمواله من أجل عمل راق لا يقبل عليه الجمهور في هذه الأيام، فالجمهور الذي يذهب الى المسرح للضحك والتسلية لا يمكنه ان يتحمل فنا راقيا واغاني هادفة وجيدة!

قوس قزح

عادل خيت

شخبطة تشكيلية..!!

■■ معارض فن تشكيلي هنا وهناك لا يشاهدها احد. ولايكاد يدخل قاعتها الا الفنان وبعض الاصدقاء.. ورغم ان هناك اقبالا على انواع اخرى من الفنون.. البعض يقول ان السبب مجهول وانه لابد من البحث عن السبب.. ولكني اختلف معهم فهذه القضية لها شقان.. الاول هو نوعية المعارض واللوحات اللا معقولة وغير المفهومة التى انتشرت واصبحت ظاهرة جعلت الجمهور يحس بشيء من اثنين.. اما انه لا يفهم او ان الفنان مدع ولا يصلح.. ولهذا ابتعد الجمهور خوفا من ان يقال له انت جاهل وحتى لا يسبب لنجوم اللا معقول إى احراج.. وبصراحة فالجمهور الاماراتي معذور في ابتعاده عن قاعات العرض وعن عبث الالوان والاقلام هنا وهناك..

ولكن يبقى سؤال يحيرني.. وهو اين برامج الفن التشكيلي في محطاتنا التلفزيونية.. ولماذا لا نشاهد برنامجا محليا على شاشة تليفزيون ابوظبي يقدم الفن التشكيلي للمشاهدين بشكل مبسط وسهل ليساهم بذلك في خلق متلق متذوق واتصور اننا لو وصلنا لهذا فان كل فنان من اصحابنا اياهم سيفكر مليون مرة قبل أن يعرض الشخبطة التشكيلية غير المفهومة.. وقبل ان يسمع الجمهور يقول له «انهب عليك اللعنة».. مع الاعتذار للفنان الكبير يوسف وهبي..!!

□□□

■■ مرة ثانية اجدني مضطرا للتوقف امام القناة الرياضية المتميزة لتليفزيون أبوظبي لاسجل تقديري للجهد الكبير الذي يبذله القائمون عليها ولمواكبتها للاحداث الرياضية العالمية هنا وهناك وخاصة بطولة العالم لكرة اليد.. ولاننا في كرة اليد فلابد من وقفة للاشادة بالمعلق المتميز محمد على حسين والذي يعتبر اليوم أهم وانجح معلق كرة اليد والسلة في وطننا العربي.. فهو يجمع بين الاتزان والهدوء والثقافة.. اي انه بمعنى ادق نموذج للمعلق السهل الممتنع..! وعقبال كرة القدم!!

وحياكم الله..

رحلة نصف قرن من الزجل والغناء المرتجل

زغلول.. وزين.. حكاية عمر مغناة!

■ هدى عزت:

■ زغلول الدامور.. شاعر زجلي من لبنان عشق الكلمة الملونة بأحرف الهجاء والغزل والوصف والوطنية المتلاعبة فوق الأوزان والقوافي ليرددها معه وعلى مدى خمسين عاما كل عاشق للايقاع النابض بمعاني الفرح وللصوت الصادح بالصور الشعرية التي اصبحت مع مرور الزمن بمثابة اقوال مأثورة يتندر بها كل محب للشعر الزجلي الذي يعتبر بمثابة مغنى لبناني فلكلوري، يمتاز بلغته العامية اللبنانية..!

ولا يمكننا الحديث عن زغلول الدامور دون التطرق الى رفيق الدرب الشاعر الزجلي زين شعيب الذي شكل مع زغلول وعلى مدى خمسين عاما جوقة زجلية لشعراء تناجوا وتهاجوا.. تغنلوا وتنافروا بارتجال بديع لمعان وصور شعرية مختلفة كل حسب قدرته..

ومع تبدل الشعراء واختلافهم بمرور الوقت بقي هذا الثنائي مع الشاعرين (فايز المغربي وسمير عبدالنور) ليشكلا بتواصلهما احد اشهر واقدم الجوقات الزجلية التي انطلقت من لبنان لتتجول في معظم البلدان واقطار العالم.. ولتحط رحالها في ابوظبي.

ومع زغلول الدامور وزين شعيب كان لنا لقاء حول اهم المحطات التي مر بها هذان الشاعران اللبنانيان وهي محطات كثيرة لرحلة طويلة ضمت في مسيرتها حكايات اعوام حافلة بالعطاء والكلمة الحلوة..

محطة الانطلاق جاءت على لسان زغلول الدامور الذي تحدث حول بدايته مع الزجل منذ الصغر حيث عشق الشعر وهو في التاسعة من عمره حتى ان الجميع كانوا يلقبونه (بالشاعر الزغلول اي الصغير) والتي التصقت بلقب الدامور (وهي القرية اللبنانية التي نشأ بها الشاعر) ومن هنا جاءت التسمية لتحل مكان اسمه الحقيقي (جوزف الهاشم).. لتتحول الهواية بعد ذلك الى احتراف وهو في الثامنة عشرة من عمره حيث أسس وترأس فرقته مع العديد من الشعراء الذين توالت اسماؤهم وتغيرت مع مرور الزمن باستثناء رفيق الدرب زين شعيب الذي علق اثناء اللقاء حول اهم الصفات التي يجب ان يتمتع بها كل عاشق لهذا الفن والمتلخصة بالموهبة وسرعة البديهة والقدرة على الارتجال الفوري الى جانب التمتع بالصوت الدافىء الذي يلعب دورا رئيسيا في تقبل الناس للشعر المغني الملقى! وعنصر المطالعة الذي يلعب دورا بارزا في خلق وتنسيق البيوت الشعرية بتنوع بحورها واختلاف مجالاتها.

وحول اهم المواضيع التي تطرق اليها الشاعران يقول الشاعر زغلول الدامور بان معظم الجلسات الزجلية التي احيتها الفرقة تنوعت مختلف المجالات والانماط الشعرية من الوطنية الى المدح والهجاء والغزل والوصف وحتى الرثاء التي جاءت بمعظمها وليدة مناسبات معينة او ارتجالا لمواقف حددتها نوعية الظروف والجلسات التي يقبل عليها مختلف الفئات من الناس شيوخا وشبابا، ولو ان الفئة الاخيرة كما يعلق الشاعر زغلول، قد اتجهت نحو الايقاع الغنائي الراقص في وقتنا الحالي. الا ان الاتجاه «لاحقا» لابد وان يعود الى الالوان الفنائية التراثية الفولكلورية مثل الميجانا والعتابا والزجل.

وحول «العوائق» التي يمكن ان تحد من انتشار الزجل اللبناني باعتباره مغنى لبنانيا علق الشاعران بأن اللهجة اللبنانية يمكن ان تكون احد الاسباب التي تحول دون الانتشار العربي الكامل ولو ان مختلف الجنسيات العربية باختلاف لهجاتهم تقبل على مثل هذا اللون من الغناء اللبناني لما فيه من جماليات شعرية قد يطرب لها المقبل باستمرار على هذه «النوعية التراثية» من الغناء التي يضيف الشاعر زين شعيب بان هناك خططا مستقبلية لوضعها في النهج الاكاديمي الجامعي الخاص بدراسة الفنون من خلال دراسة الشعر العربي بشكل عام وتطبيقه على هذا النوع من الفنون.

كما ينوي الشاعران تحويل الشعر الزجلي الى مسرحية مغناة حيث يعد لهذا المشروع الفني حاليا لتكون جاهزة خلال الشهور القادمة علما انها المرة الاولى في تاريخ الزجل التراثي التي يتم فيها تحويل الزجل المغنى الى مادة مسرحية على خشبة المسرح!

وحول اهم «الآلات الموسيقية» التي يمكن ان يستعين بها الشاعر الزجلي اثناء الجلسات المغناة يقول الشاعر زغلول بان الطبل والدف وسيلتان موسيقيتان ذات هدفين ينحصر اولهما بمرافقة الشعر للمغني بايقاع جميل والثاني اتاحة الفرصة للشاعر للتفكير في الابيات التي يمكن ان يلقيها ارتجالا، وردا على قول زميله في الجوقة وذلك اثناء العزف!

الجدير بالذكر ان للشاعرين ديواني شعر كان قد تم اصدارهما خلال الشهور الماضية وهي المرة الاولى التي يقوم بها الاثنان بمثل هذا الاصدار الذي يتضمن العديد من الابيات الشعرية الزجلية التي قام بتأليفها الشاعران خلال رحلتهما الطويلة الفنية، والتي امتدت الى الخمسين سنة، علما انها لا تشكل ـ كما يعلقا ـ سوى القليل مما قاما بتأليفه خلال تلك السنوات الطويلة والتي علق عليها كل منهما بابيات مرتجلة اثناء نهاية اللقاء:

الشاعر زغلول خاطب الشاعر زين بقوله:

يااللي عيونك عيوني تحولوا
وتفتلوا وتبرموا وتجولوا
ياريت فينا نعود نخلق من جديد
تنعيد خمالغن الحلو من اولو!

فرد عليه الشاعر زين قائلا:

زغلول زين شعيب صاحب أو نديم
هو كرم للمعرفة وأنت كريم
وشعرك على المسرح اذا بتخلدوا
«بالاتحاد» بيفرح القلب السليم!

زغلول الدامور

زين شعيب

سلمى المصري: أفضل مشاكل الناس وقضاياهم

الهموم عدوي الاول.. وكوميديا الاسرة عملي القادم

■ دمشق ـ وفاء آغا:

■ كياسمين دمشق ووردة الجوري ينتشر أريج سلمى المصري عبر المحطات والفضائيات العربية.. من محطة إلى أخرى.

وردة دمشقية تشرق أبتسامتها فتدخل الفرح طائعا الى قلوبنا. ويبقى رونقها معلقا في مخيلتنا.. بتفاؤلها الذي لا يفتر رغم الآلام والهموم.. رغم الحزن الذي يتسرب من بين الابتسامة المتمردة على الآه مهما علت.. وهذا ليس سر النضارة الدائمة.. بل الايمان والتسليم بما قسم لنا في هذه الحياة.. بالعمل والرضا عن النفس ومحبة الآخرين.

● ما يلفت النظر حاليا هو انتشار الدراما السورية ما الذي اوصل الدراما السورية الى هذا المستوى؟

■ الدراما السورية ليست جديدة وانما موجودة قديما ولكنها كانت مقتصرة دائما على الانتاج التلفزيوني. والتلفزيون لم يكن يوزع الاعمال المنتجة السورية خارج سوريا. لذلك كان الفنانون السوريون غير معروفين بشكل جيد خارج سوريا واقتصرت معرفتهم داخل سوريا فقط. وحاليا وبوجود العديد من شركات الانتاج المحلية والعربية وتوفر الاستوديوهات المجهزة بشكل جيد وايضا وجود سوق توزيع جيد على امتداد مساحة الوطن العربي خاصة مع وجود المحطات الفضائية والتي تحتاج الى كم كبير من الاعمال لتغطية فترة البث الطويلة، كل ذلك فسح المجال للدراما السورية لفرض نفسها كمنافس قوي ومتمكن لدراما تقليدية اعتدنا مشاهدتها منذ صغرنا واصبحت جزءا منا. هذا جانب، الجانب الآخر هو اختيار المواضيع التي تشد المشاهد العربي ككل ولشركات الانتاج الفضل في دعم الدراما السورية من حيث تأمين الفرص لمواهب عديدة جديدة بالاضافة للنجوم المعروفين وتوفير نصوص جيدة كانت بحاجة لدعم مادي كبير ولولا وجود هذه الشركات لكان من غير الممكن القيام بها. إذ اصبح المشاهد العربي يرى بيئة جديدة وواقعا جديدا وحياة معاشة مشابهة له لان الواقع العربي في اي مكان يعيش نفس العلاقات العائلية وله نفس الواقع الاجتماعي والسياسي ايضا والفكري. فالهموم واحدة بعموميتها لذلك نجد ان الدراما السورية استطاعت ان تفرض نفسها بقوة طبعا لعوامل عديدة مجتمعة. منها الانتاج، الفنانون، النصوص، الاخراج والتصوير.. الخ واعتقد ان الفضل ايضا يعود لشركات الانتاج التي اعطت الفرص للفنان الذي وصل الى مستوى معين ان ينتقي اعمالا تناسبه وتلبي رغباته خاصة وان هناك عروضا كثيرة الآن تمكن الفنان من الاختيار فيما بينها.

المتبقي

● قدمت مؤخرا في السينما عملا مميزا هو دور صفية الام والجدة في فيلم «المتبقي» الذي يتكلم عن المراحل الاولى للاستيطان والاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية، هذه الام التي تحاول انقاذ حفيدها الذي سطت عليه عائلة يهودية مهاجرة الى فلسطين، بالنسبة لسلمى المصري هل كان الأمر صعبا خاصة وان الشخصية متقدمة في العمر وليس هناك مكياج. وشعر أشيب ولا ننسى ان احداث الفيلم تدور في الاربعينات اي تحتاج الى ملابس تلك الفترة. هل خفت من أن تهتز صورة سلمى الجميلة في اذهان المشاهدين؟ والام يعود نجاح هذه الشخصية برأيك؟

■ عملي في فيلم المتبقي بدور صفية الام والجدة كان دورا صعبا حيث يحتاج الى فهم وهضم هذه الشخصية المميزة، مديرة المدرسة، المناضلة... حين عرضت علي فكرة الفيلم واعطيت النص لقراءته لم تحدد لي الشخصية بل تركت لي حرية اختيار الشخصية التي اجد نفسي بها واتفاعل معها، وحين قرأت السيناريو شعرت بتعاطف كبير مع شخصية صفية وحب واندفاع باتجاهها وتخيلت نفسي اقوم بالدور فشعرت بسعادة لمجرد احساسي بأنني استطيع ان اجسد هذه الشخصية التي تعمل جاهدة لانقاذ حفيدها من يد العائلة اليهودية التي سلبته بعدما قتلت امه وابوه الذي هو ابنها وتضحي بنفسها في سبيل بقاء الطفل الذي هو رمز للمقاومة والنضال ضد الاحتلال الصهيوني.

● لنعد الى التليفزيون.. برأيك هل التليفزيون كاف لانتشار الفنان؟

■ اليوم اصبح العالم قرية صغيرة مفتوحة على بعضها اعلاميا عبر جميع وسائل الاتصال المرئية والمسموعة والمقروءة. والتليفزيون هذا الجهاز الذي اصبح فردا من افراد العائلة لا يمكن الاستغناء عنه مطلقا بل نجده اشد التصاقا بنا ولقد أخذ النصيب الاكبر من وسائل الاتصال والتواصل مع الناس اما السينما فيبقى مشاهدوها محدودين وعروضها محدودة وكذلك المسرح رغم انه ابو الفنون.

● التليفزيون خبز يومي للطفل والشاب والفتاة والرجل والمرأة ولكل أشكال وأنماط الناس وكافة مستوياتهم الاجتماعية والعلمية ومشاهدوه يعدون بالملايين بل مئات الملايين بعد اقتناء اغلبية المشاهدين للصحون اللاقطة لبث الاقمار الصناعية التي وضعت العالم بين يديك وانت جالس امام هذا الجهاز. وذلك طبعا يعطي مساحة هائلة للفنان ليعرف بشكل كبير ويحقق انتشارا اوسع واعم. نعم التليفزيون يحقق الانتشار للفنان بشكل اسرع من السينما او المسرح في هذا الزمن.

● لعبت أدوارا كثيرة مختلفة، اي الادوار تشدك اكثر من غيرها وترتاحين لعملها؟

■ أحب كثيرا ان اقوم بأعمال لها علاقة وثيقة بالناس، مشاكلهم همومهم، احلامهم، طموحهم، قلقهم وما الى ذلك. فمثلا آخر عمل عرض لي كان بنت الضرة، وعملت دور الضرة وأحببت ان اقوم بهذا العمل وهذا الدور بالذات لاقدم صورة للضرة مختلفة عن المألوف فالضرة هنا شخصية جميلة لطيفة، مسالمة، متسامحة، ودودة، وبعد انتهاء عرض المسلسل كثيرون ممن التقيتهم كانوا يمازحونني ويقولون اذا كانت الضرة هكذا فكلنا راضين بالضرائر.

● علمت ان لديك نية للاتجاه الى الانتاج؟

■ نعم واتمنى ذلك، ولكن الأمر يحتاج الى دراسة دقيقة وفعلا بدأت بتأسيس شركة ولكن من الافضل ان أتريث لان الامر يجب ان يأخذ حقه من الدراسة والترتيب، واتجاهي لهذا الأمر هو رغبتي بقيام بأعمال كثيرة ربما لم استطع ان أقوم بها من قبل الآخرين وايضا طموحي بأعمال متميزة يترك اثرا هاما لا يمحى.

● سلمى المصري دائما نضرة وحيوية ومتألقة ما هو السبب؟

■ اظن ان ليس هناك شيء في الدنيا يجعل الانسان محافظا على رونقه واشراقه وحيويته سوى رونقه الداخلي واحساسه بأنه نظيف من الداخل ويحب الحياة بكل ما فيها لأن ذلك يعطي انعكاسا على وجه الانسان فالوجه مرآة النفوس، والمعاناة الداخلية وما تضمره النفوس كلها أمور تظهر على تقاسيم وجوهنا مهما حاول الانسان اخفاء ذلك فالشخص اللئيم والحقود يظهر ذلك على وجهه ويهرم مبكرا لان التقطيب يجعل للتجاعيد مكانا واسعا في وجوهنا بالاضافة للهموم والتي تعتبر العدو الاول للانسان فكل جزء منها يحفر في وجوهنا خطا.

● اذن حين ننظر الى وجهك نحمد الله بأنك لست مهمومة؟

■ طبعا لايمكن للمرء ان يعيش دون هم وهو كثير ولكن الايمان بالله والاتكال عليه وقناعة الانسان ورضاه اظن كل ذلك يخفف من الهموم خاصة اذا كان الانسان راضيا عن نفسه ومرضيا عنه عند ربه في دينه ودنياه ولا يسيء لاحد وبالمجمل حين يشعر الانسان بانه قانع وحامد الله على كل شيء اظن بأنه لا يبقى للهموم تأثير كبير وتذهب مع احساسه بحب الآخرين له.

● سلمى المصري ام وسيدة منزل كيف تجدين نفسك داخل المنزل؟

■ طبعا مثلي مثل أي أم وربة منزل، أقوم بجميع الاعمال المنزلية المطلوبة من غسيل وكوي وتنظيف وطبخ وما الى ذلك. وأهم شيء هم الاولاد وما يترتب علي من عبء مشاكلهم وهمومهم وطبعا مستقبلهم. وكما تعلمين ان عملنا يحتاج لساعات طويلة في اليوم وهذا يتطلب منا جهدا مضاعفا داخل المنزل، فالوقت دائما يداهمنا. فحين العودة من العمل اركض الى المطبخ وافكر ماذا اطبخ بالاضافة للعلاقات الاسرية التي تفرض تواجدي مع والدي واخوتي حين الضرورة.

● تقومين بتصوير مسلسل جديد بالاضافة الى تتمة الجزء الاول من مسلسل حمام القيشاني ماذا عنهما؟

■ أقوم حاليا بتصوير مسلسل من تأليف امل وريم حنا واخراج فردوس الاتاسي ويشاركني في العمل الفنان سلوم حداد بالاضافة الى ثلاثة اولاد هم اسرة العمل.. والعمل يتناول عائلة متماسكة ويطرح جميع الامور التي يمكن ان تحدث في اي بيت وبين اي زوجين واولادهم به الكثير من الواقعية وكثير من المواقف الطريفة التي تحصل بشكل وافر في البيوت بالاضافة للمشاكل التي يمكن ان تعترض الزوج والزوجة. واعتقد بأن العمل قريب جدا من الناس من العائلة أي عائلة في الوطن العربي لأن فيه الكثير من المنطق والتوجه الايجابي ويعتبر كوميديا لما يحدث في الاسرة ومازال العمل قيد التصوير.. بالاضافة الى انني اقوم بتصوير الجزء الثاني من حمام القيشاني الذي عرض منذ فترة.. وفي هذا الجزء يكبر اولادي ويتزوجون واعود ثانية جدة ولكن في هذا الدور جدة مازالت شابة وجميلة مرغوبة ومطلوبة.. اظنها ستترك انطباعا حسنا عند المشاهدين ان شاء الله.

سلمى المصري في «المتبقي»



..وفي لقطة من حمام قيشاني



حكومة أريكان تحتضر

وقوع الطلاق الحتمي بين قطبي الائتلاف التركي

بعد تعايش هش تميز بالاضطراب وشلل الأداء الحكومي.. شيلر تهدد بالانسحاب من الحكومة

■ كما توقع عدد كبير من المحللين والمراقبين. فان الوقت للطلاق الحتمي بين حزب الرفاه بزعامة نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي وتانسو شيلر زعيمة حزب «الطريق القويم» ووزيرة الخارجية بعد شهور من التعايش الهش. لم تحقق خلالها الحكومة الائتلافية اي تقدم ولم تتخذ قرارا واحدا مهما على عاتقها.

وكانت شيلر قد أظهرت في السابق عدم رغبة في ترك الائتلاف وتفويت الفرصة على العسكر الذين مارسوا ضغوطا شتى على أربكان بوجوب التمسك بالمبادىء الكمالية وعدم الانحراف في إتجاه الدول الاسلامية.

وقد حاول اربكان المراوغة ما استطاع. وواجهت شيلر ارتداد بعض الاعضاء عن حزبها بسبب استمراره في التحالف مع حزب الرفاه الامر الذي دفعها للاعلان عن التفكير في ترك التحالف وتولي رئاسة الحكومة لقيادة تركيا الى انتخابات مبكرة.

وتعتمد شيلر على دعم العسكر المطلق لها ولحزبها وتتمنى الحصول على تفويض شعبي بقيادة البلاد لكن فضائح الفساد تطاردها هي واعضاء حزبها كما ان استطلاعات الرأي أشارت الى بقاء شعبية حزب الرفاه على حالها بالرغم من سوء الاداء الذي تميز به خلال الشهور التي مضت عليه في الحكم لاسباب معروفة للجميع.

وقد شغل الشأن التركي إهتمام الصحافة الغربية نظرا لموقع تركيا المحاذي لاوروبا وسعيها للانضمام للاتحاد الاوروبي، ونتيجة للتوجهات الاسلامية لحكومتها المؤيدة للتقارب مع العالم الاسلامي والابتعاد عن المصالح الغربية قدر المستطاع.

وقد نشرت الفاينتشيال تايمز ملحقا خاصا عن تركيا استعرضت من خلاله مختلف الاوضاع الراهنة واحتمالات المستقبل اخترنا منه هذا التحقيق.

لقد مات اتاتورك قبل ٦٠ عاما لكنه مازال الشخصية التركية المسيطرة. فاللوحات العملاقة لأتاتورك في اوضاع وازياء مختلفة معلقة في مختلف الأماكن بدءا من المباني العامة وانتهاء بالمنتجعات في انقرة وغيرها من المدن.

وفي كل عام، وفي تمام الساعة التاسعة وخمس دقائق بالضبط من صباح العاشر من نوفمبر. وهى اللحظة التى مات فيها اتاتورك عام ١٩٣٨، يقف الاتراك في كل مكان دقيقة صمت حدادا على زعيمهم. ويعتبر مبنى ضريحه القائم فوق تلة في العاصمة مزارا دنيويا. ففي العاشر من نوفمبر الماضي زار حوالي ٧٥٠ الف شخص القبر، وفي العام الماضي زاره حوالي ٢,٢٥ مليون شخص اي حوالي ضعفي عدد الزوار لعام ١٩٩٥.

وتزين صورته كل ورقة عملة، قطعة معدنية، وطابع بريد تركي. وقانونيا، يجب تعليق صورته في كل مبنى عام. ويجب ان يكون في كل مدرسة تمثال نصفي لأتاتورك. فالكمالية، الايديولوجية الوطنية التي ورثها اتاتورك، تطبع في ذهن الأطفال بالترديد المتواصل في كل مدرسة.

ان تركيا وكوريا الشمالية هما البلدان الوحيدان في العالم اللذان يمارسان عبادة الشخصية لهذا الحجم، ولاتزال الايديولوجية الوطنية فيهما تعد حجر الزاوية للدولة. فالكمالية تقول ان تركيا علمانية، ومركزية، بعملة واحدة، وعلم واحد. وحدودها لا يمكن ان تتبدل وكذلك الحال بالنسبة لمبادئها العلمانية كما ينص الدستور.

ان هذه المبادىء خدمت تركيا بشكل ممتاز خلال الاربع والسبعين سنة الماضية منذ ان بنى أتاتورك الجمهورية على أنقاض الامبراطورية العثمانية. لقد وضعت الكمالية دولة زراعية متخلفة على الطريق لكى تصبح دولة حديثة، لكن، وكما تطورت تركيا، اصبحت قيود ميراث أتاتورك أكثر وضوحا.

والمواجهة القائمة ما بين الجيش، حارس الكمالية، والحكومة ذات التوجهات الاسلامية بزعامة نجم الدين اربكان تعد دليلا كافيا على هذا. فالجيش قرر انه لا مجال لهذا النوع من السياسات الاسلامية المعتدلة في تركيا العلمانية، ويمارس الجنرالات الذين يتصرفون باسم الديمقراطية ضغطا على رئيس الوزراء المنتخب شرعيا للتنحي. ويأخذ الاتراك هذا التحذير جديا، فالجيش قام بثلاثة انقلابات خلال ٣٧ عاما.

وينقل اربكان -٦٩ عاما- عن أتاتورك قوله: طبقا للدستور، فان السيادة تخص الشعب بلا شروط، ولا احد يمكنه فرض شروط. ومن يتحلى بالديمقراطية يجب عليه احترام قرار الشعب. وقد أجريت الانتخابات واشار الشعب الى الحل.

ويزعم البعض بأن المواجهة ليست أزمة نظام وانما نتاج لسياسات الاحزاب التركية المتشاحنة. فنجم الدين اربكان، الذي يمثل ٢١ في المائة من الناخبين، لم يتول السلطة الا بعد تزايد الانقسام ما بين اليسار واليمن بسبب المشاحنات الشخصية مما اعجزهما عن الحكم.

ويشكك آخرون في ارصدة اربكان الديمقراطية. ويقول الآن ماكوفسكي مراقب الشؤون التركية في معهد واشنطن لسياسة الشرق


اربكان وشيلر.. انهيار التحالف الهش


اربكان وقائد الاركان اسماعيل كارادي.. ضغط العسكر

اعداد رفيق الجرجاوي

الأدني ان «اعتدال اربكان النسبي في السلطة هو من قبيل اغتنام الفرص، وليس عن قناعة او نتيجة لتطور ديمقراطي».

وهنالك من يقولون ان تركيا تملك الآن فرصة تاريخية لاعادة تقييم الكمالية. وقد كتب ايرتوجرول اوزكوك مدير تحرير صحيفة حريات المعارضة في الشهر الماضي يقول: «بدون ان ندعوها او نسميها جمهورية ثانية، فاننا في الواقع قد بدأنا نناقش حاجتها، فتركيا بدأت تتساءل حول الجمهورية التى اعلنت عام ١٩٢٣، والآن هو الوقت المناسب لمناقشة امكانية قيام جمهورية ثانية».

وتتجاوز أزمة الكمالية مواجهة الجيش مع اربكان فالدولة العلمانية تضمحل، وتبتلى بالفساد، وتغمر بالديون التي تكدست جراء عجز القطاع العام. والاقتصاد يسير بلا هدف بسبب الافتقار للحكومة الفاعلة، ويعتبر التضخم وتدنى مستوى التشغيل، وانخفاض المداخيل مشكلات مزمنة. وقد اصبح المجتمع مستقطبا ما بين العلمانيين والاسلاميين، اليمين واليسار، الاكراد والأتراك، المسلمون السنة وأقلية الطائفة العلوية الكبيرة.

كما ان تركيا العلمانية تفقد ايضا صلاحيتها كنموذج للعالم الاسلامي، وكذلك النقاش حول العلمانية والديمقراطية، وقد اظهرت ادوار الاسلام والقوات المسلحة في الدولة الحديثة مضامين اشمل على صعيدي الدول الاسلامية والحكومات الغربية التى تخشى الاسلام السياسي.

وعلى أية حال فان السلطات تتجنب مناقشة هذه المسائل. ويقول الرئيس سليمان ديميريل، الذي اطاح به العسكر مرتين عندما كان رئيسا للوزراء، ويحظى الآن بالاحترام كرجل دولة عجوز لتركيا، «يجب علينا ان نكافح لدمل جراح النظام واية محاولة لاستبدال هذا النظام بآخر جديد سوف تتطلب تضحيات جسيمة»، لكن جنرالا في الجيش كان اكثر جرأة، حيث قال: «ان اتاتورك واصدقاءه سوف يضرمون النار في اي شخص يعبث بالدولة العلمانية».

وتتغاضى تانسو شيلر نائبة رئيس الوزراء كذلك السؤال. وهى تبدي بصفتها زعيمة لحزب الطريق القويم الشريك الاصغر في الحكومة الائتلافية الذي يمثل تيار يمين الوسط، نية للبقاء في السلطة وتحاول توحيد الحركة المحافظة المنقسمة تحت قيادتها. وتعلق على ما يحدث بالقول: «دعونا لا ننسى العلمانية والدين. فنحن لسنا بصدد ان نصبح قوة عالمية لو اضعنا وقتنا في التساؤل فيما اذا كنا بصدد التحول الى جزائر اخرى».

وقد انتقل النقاش من البرلمان الى الشوارع ومن ثم دخل الصحافة. ويخصص التلفزيون اهم اوقات البث للنقاشات السياسية المطولة وخرج مئات الالاف في مظاهرات سلمية للشوارع، معظمهم يعبرون عن دعمهم للعلمانية، وحتى حفلات الموسيقي الكلاسيكية الغربية اصبحت احتفالا بالعلمانية.

ان تركيا بحاجة للاصلاح اذا كانت ترغب في التطور الى دولة حديثة بالكامل، حيث تقيد او تحدد سلطات

بالرغم من عمل العسكر حراسا للمبادىء الكمالية الا ان البلاد تنحرف تدريجيا عن العلمانية وتتغير تبعا لمسيرة التاريخ

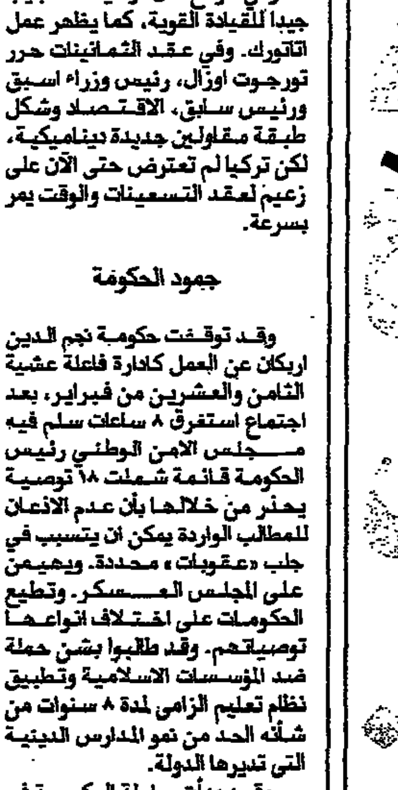
الحكومة والقوات المسلحة. والمسجد بشكل واضح وتحترم فيه حقوق الافراد والاقليات مثل الاكراد، لكن العسكر يعارضون اى اصلاح ويزعمون انه ربما يؤدى الى تفكك الدولة المركزية.

كما يجب على تركيا التغير لتحقيق حلم اتاتورك لتصبح جزءا من اوروبا، ويشكو الكثير من الاتراك من أن الهوية الاسلامية لبلادهم سوف تمنع دائما العضوية في الاتحاد الاوروبي المسيحى. لكن، وعلى حد قول احد الدبلوماسيين الغربيين، «يمكن للغرب قبول دولة اسلامية في الاتحاد الاوروبي ولكن ليس دولة كمالية».

ان الشكل الذي ربما تتخذه أية دولة جديدة بعيد كل البعد عن الوضوح. ومن المرجح ان يكون التحول بطيئا، ومشوشا، وربما عنيفا. وبالرغم من الخشية من استئناف الجيش لدور مباشر في السياسة. يقول احد كتاب الاعمدة في الصحافة التركية ان تركيا تمر عبر «انقلاب مخملي». الا ان البلاد تجنبت الاضطراب. ولكن ليس ثمة ضمانة على ان هذا الوضع سيستمر.

ان لتركيا تاريخا من العنف السياسي. حيث كان ٢٠ شخصا يموتون يوميا خلال القتال الذي دار بين عناصر متطرفة من معسكري اليمين واليسار خلال عقد السبعينات. كما ان التمرد الكردي في الجنوب. الشرقي الممتد منذ ١٢ عاما قد حصد أرواح ما يزيد على ٢٠ الف شخص. ان اربكان ليس ديماغوغيا لكن هنالك من هم أصغر سنا وأكثر جرأة في حزب الرفاه الذي يتزعمه على استعداد لاخذ موقعه.

وفي الواقع فان تركيا تستجيب جيدا للقيادة القوية، كما يظهر عمل اتاتورك. وفي عقد الثمانينات حرر تورجوت اوزال، رئيس وزراء اسبق ورئيس سابق، الاقتصاد وشكل طبقة مقاولين جديدة ديناميكية، لكن تركيا لم تعترض حتى الآن على زعيم لعقد التسعينات والوقت يمر بسرعة.


شيلر وديميريل.. تقارب محبب لدى العسكر والطريق القويم

جمود الحكومة

وقد توقفت حكومة نجم الدين اربكان عن العمل كادارة فاعلة عشية الثامن والعشرين من فبراير، بعد اجتماع استغرق ٨ ساعات سلم فيه مجلس الامن الوطني رئيس الحكومة قائمة شملت ١٨ توصية يحذر من خلالها بأن عدم الاذعان للمطالب الواردة يمكن ان يتسبب في جلب «عقوبات» محددة. ويهيمن على المجلس العسكر. وتطيع الحكومات على اختلاف انواعها توصياتهم. وقد طالبوا بشن حملة ضد المؤسسات الاسلامية وتطبيق نظام تعليم الزامي لمدة ٨ سنوات من شأنه الحد من نمو المدارس الدينية التى تديرها الدولة.

وقد بدأت سلطة الحكومة في التراجع على الفور. وتوقع العسكر وانصارهم العلمانيون اما اذعان اربكان لمطالبهم او فقدانه لشرعيته في عيون انصاره الاسلاميين. او اقدامه ببساطة على تقديم استقالته، ولم يحدث ان تحدى زعيم مدني الجيش على الاطلاق. وقال اربكان والحزن يلفه: «في تركيا، تتشكل الحكومات في البرلمان وليس في مجلس الامن الوطني» وعلى أية حال فقد اختار طريقا وسطا وهو يحاول المراوغة.

ولم تتخذ الحكومة اي قرار مهم على عاتقها منذ ذلك المساء وبدلا من ذلك فانها تعاني من الموت البطىء كما تقول الشائعات. وقالت تانسو شيلر معلقة: «ثمة همس يدور من حولنا يسأل متى سيقع الانقلاب القادم». وبالرغم من ان معظم العلمانيين في تركيا قد ارتاحوا لأن الجيش سد الطريق امام اربكان، الا ان الكثيرين منهم قد احبطوا عندما اكتشفوا مساندتهم. كما قال كاتب عمود في احدى الصحف. لما يسمى «الانقلاب المخملي»، وبما ان الجنرالات قد اطاحوا بثلاث حكومات في السابق، فان القليلين واثقون مما سيحدث لاحقا.

وقال ممتاز سويسال، عسكري علماني وعضو برلمان يساري معلقا: المرحلة الاولى هي التخلص من اربكان، والثانية هي ما يقوم به العسكر الآن بطريقة غير مباشرة. ثم (يجب ان نرى بأنفسنا) ان الساسة يشكلون حكومة اكثر توجها نحو العلمانية. ويجب على القادة تحمل مسؤوليتهم».

وعلى أية حال. فان الجهود التى يبذلها متمردو الطريق القويم لاخراج حكومة جديدة من البرلمان المشرذم حاليا لا تحقق نجاحا. فيمين الوسط منقسم ما بين حزبين متعارضين كما هو الحال مع يسار الوسط. وبالرغم من ان هذه الاحزاب الاربعة تحتكر معظم مقاعد البرلمان، الا ان قادتها لم يتجاوزوا خلافاتهم الشخصية لتشكيل حكومة مؤيدة للعلمانية.

وتدعو الصحافة ونخبة رجال الاعمال، بدعم من العسكر، لتولي حكومة تكنوقراطية السلطة بصورة مؤقتة لفترة تكفي لتحضير البلاد من أجل انتخابات جديدة بعد اعادة كتابة قوانين الانتخابات بشكل ينهي تقسيم اليمين واليسار ويمنع حزب الرفاه من الفوز بمقاعد أكثر. وبالرغم من أن اربكان لم يبدأ على الاطلاق في تنفيذ برنامجه الاسلامي باستثناء فترة نشاط سرعان ما اجهضت في الشؤون الدولية. الا ان العلمانيين يطالبون بايقافه.

وعلى أية حال فان اسباب سطوة الرفاه، عدم الاستقرار الاقتصادي. الفساد الاجتماعي. التمايز. التشويش بسبب الانتقال للمدن. لازالت باقية. وقد استفاد الرفاه. بصورته كحزب غير قابل للفساد. كثيرا من هذا الاستياء، ولا تشير استطلاعات الرأي لاي تراجع في دعم حزب الرفاه منذ وصوله للسلطة. فهو لايزال الاول بنسبة ٢٥ في المائة من المؤيدين. بينما يتأرجح الدعم للاحزاب الأخري.

وقد حقق الاقتصاد نموا قويا في العام الماضي استثمره الرفاه لصالحه. لكنه لم يقلص التضخم. او يرفع الاجور المتدنية او يقلص حجم البطالة. ان جدولا متواصلا من الفضائح السياسية. معظمها تتعلق بالساسة العلمانيين: وقد أدى لتآكل الدعم الذي تحظى به الاحزاب الرئيسية.

وبالرغم من ان البرلمان قد برأ شيلر من ثلاث تهم بالفساد الا ان سمعتها قد تأثرت بشكل كبير. وقد اكتشفت لجنة تحقيق برلمانية ان الحكومات السابقة قد استخدمت رجال العصابات كقتلة مأجورين للقضاء على «اعداء الدولة». واكتشف اعضاء برلمانيون ان مهربي الهيروين قد عملوا احيانا عن قرب مع قوات الامن في الجنوب الشرقي الكردي للبلاد، حيث يخوض الجيش حربا ضد مقاتلى حزب العمال الكردستاني. بل ثبت للجنة ان الشرطة كانت متورطة في جرائم قتل على طريقة العصابات.

السياسة الخارجية

لقد كانت سياسة تركيا الخارجية محصنة ذات يوم امام الاضطرابات السياسية. لكن ومنذ ان اصبح نجم الدين اربكان رئيسا للوزراء في يونيو الماضي، طور حزبه. حزب الرفاه. ووزارة الخارجية، والقوات المسلحة سياستهم الخاصة المتنافسة. واحيانا المتصارعة. فقد ابتعد اربكان عن وقوف تركيا التقليدي بجانب الغرب بتطوير الروابط مع العالم الاسلامي. مما أثار انزعاج الحكومات الغربية. في نفس الوقت. بدأ الجنرالات في تعميق علاقاتهم العسكرية والاستخباراتية مع اسرائيل. وحذروا اربكان من انهم لن يتحملوا التقارب مع ايران.

في نفس الوقت. فان محاولات تانسو شيلر لدفع تركيا الى مقدمة الطابور من اجل عضوية الاتحاد الاوروبي. قد فشلت عندما رفضت الولايات المتحدة تهديدها بالاعتراض على توسيع الناتو فيما لو استبعدت تركيا من قائمة الدول المرشحة لعضوية الاتحاد الاوروبي مستقبلا.

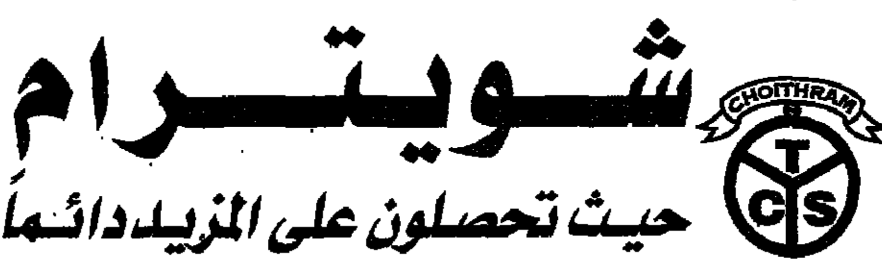
وقد قوت البيانات التي صدرت في فبراير على لسان ويلفريد مارتنز رئيس حزب الشعب الاوروبي التى يمثل تيار يمين الوسط في البرلمان الاوروبي. والتي اشار من خلالها الى ان تركيا «لن تقبل» لعضوية الاتحاد الاوروبي الشكوك التركية في التحامل الغربي المناهض للمسلمين. وحذر أونور اويمن المدير العام لوزارة الخارجية من ستار حديدي «ثقافي - ديني» يحل محل الستار الحديدي الذي قسم اوروبا الى شرق وغرب.

وكان وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي قد وافقوا في ابريل على ان يخضع طلب عضوية تركيا لنفس المعيار الذي ستخضع له طلبات الدول الاخري. لكن ربما كان امام تركيا. التي تقدمت بطلب عضوية ورفض عام ١٩٨٧. فترة انتظار طويلة. وهذا المعيار يشمل اهدافا اقتصادية صارمة. احتراما لحقوق الانسان. وديمقراطية عاملة بالكامل. ويعتقد الكثير من الاتراك ان تزايد عدد سكان بلدهم (الثانية في اوروبا بعد المانيا) وهويتها الاسلامية يمكن ان يمنعاها من الانضمام في اي يوم مستقبلا.

وتقول حكومات اعضاء ان الاتحاد الجمركي ما بين تركيا والاتحاد الاوروبي الذي بدأ في يناير ٩٦ يجب ان يكون الاساس لعلاقة خاصة ما قبل العضوية النهائية في الاتحاد الاوروبي. لكن شيلر قالت: «اما ان تكون تركيا عضوا كامل العضوية في الاتحاد، والا فانها سوف لن تقبل بعضوية من الدرجة الثانية».

أوروبا لن تقبل بتركيا الاسلامية ولا الكمالية وترغب في نسخة معدلة حسب معيارها

شعبية حزب الرفاه باقية على حالها وتهم الفساد التي لاحقت «الطريق القويم» أثرت على موقفه الجماهيري



في الذكرى الثلاثين لحرب يونيو ١٩٦٧

الحلقة الثانية

ثلاثون عاما مرت على حرب يونيو - حزيران ١٩٦٧ التي كانت وبكل المقاييس السياسية والعسكرية [illegible] مخططا سابق التجهيز ضد الطموحات العربية المشروعة، بالهجوم على قلب الامة في مصر [illegible] وبتر الاجنحة السورية والفلسطينية والاردنية بما [illegible] الامة [illegible] على قدميها بعد تركيع جمال عبد الناصر [illegible]

ثلاثون عاما تغيرت الدنيا فيها كثيرا واعيد رسم خريطة القوى العالمية واختفت اسماء وجدت احداث.. لكن يونيو بظلاله وذكرياته ونتائجه لايزال حيا.. وفي هذه المناسبة ستكثر الكتابات حول الذكرى ومعناها وستسيل بقع من الاحبار السائلة والجافة [illegible] الصفحات في محاولة لتشويه النضال العربي [illegible] والقاء مسؤولية ما حدث على «الطرف العربي» دون المساس، ودون الطعن في اسرائيل والذين تولوا تربيتها في حضاناتهم.. ثم رعوها وهي فتية وشابة ودفعوا في عضلاتها - ولايزالون - بكل الفيتامينات والمقويات.

ومن هنا تصبح الضرورة حتمية الى دراسة موضوعية - تعتمد فيها على وثائق ومقابلات مع المشاركين في الاحداث ومعايشة حية - لتقديم حقيقة هذه المؤامرة الكبرى - للاجيال العربية العريضة التي ولدت بعد ٦٧ او التي كانت وقتها في مرحلة الطفولة.. وهم - ابناء هذه الاجيال - يشكلون عصب المجتمع العربي الآن ويتولى كثير منهم مواقع القيادة والتوجيه.

السياسة العربية تتجنى على الجندية العربية

أسرار خطتي كولومب وصهيون لضرب مصر جوا وبرا



بدأت اسرائيل عملياتها الهجومية معتمدة على خطتين:

خطة «كولومب» للضربة الجوية المركزة

خطة «صهيون» للهجوم البرى على سيناء

ويحسن بنا أن نعرض للخطتين:

اولا: خطة كولومب:

■ أن أهم ما يميز هذه الخطة مفاجآتها وسرعتها التي اعتمدت على الجدول الزمني الذي وضع لها، فمثلا تقلع الطائرة من قاعدتها وسط اسرائيل لتصل الى هدفها في الاراضي المصرية بعد عشرين دقيقة. ثم تضربه لمدة ٧ دقائق بعدها تعود الى قاعدتها مرة اخرى في ٢٠ دقيقة ليجرى تموينها والكشف عليها في نصف ساعة على أكثر تقدير لتقلع من جديد بنفس طيارها او بطيار آخر.. الى نفس الهدف لتصله بعد عشرين دقيقة وتضربه في ٧ دقائق ثم تعود الى قاعدتها.. وهكذا بالنسبة لبقية الاهداف.

بمعنى ان الطائرة تأخذ الدورة التالية:

● تغادر قاعدتها ٨,٣٠ صباحا لتصل الى القاعدة المصرية ٨,٥٠ وتستمر في ضربها حتى ٨,٥٧ ثم تعود لتصل الى قاعدتها ٩,١٧ ويكشف عليها وتمون حتى ٩,٤٧ لتقلع الى القاعدة المصرية فتصلها ١٠,٠٧ ثم تضربها حتى ١٠,١٤ وتعود.

ومن هذه الدورة يتضح ان القاعدة المصرية ستظل بغير ضرب من الساعة ٨,٥٧ الى الساعة ١٠,٠٧.. فهل تترك هكذا هادئة طوال ساعة وعشر دقائق.

وبالطبع لا تسمح الخطة بهذا ولذلك اكملوها بأسلوبين:

الأسلوب الاول:

انهم خصصوا لكل قاعدة جوية مصرية سربين من الطائرات لضربها وقسموا طائرات كل سرب الى ثلاث مجموعات كل منها تسمى «رف»:

● الرف الاول: يغادر قاعدته الاسرائيلية ٨,٣٠ ليكون فوق القاعدة المصرية ٨,٥٠ ويستمر في الضرب حتى ٨,٥٧ ويعود.

● الرف الثاني: يغادر قاعدته ٨,٤٠ ويصل الى القواعد المصرية ٩,٠٠ ويضرب حتى ٩,٠٧ ويعود.

● الرف الثالث: يغادر ٨,٥٠ ويصل الى القاعدة المصرية ٩,١٠ ويضرب حتى ٩,١٧ ويعود.

اما السرب الثاني فان رفوفه تبدأ الاقلاع الساعة ٩,١٠ وعلى التوالي بفاصل زمني ١٠ دقائق بين كل رف.. ورف.. بمعنى ان اول رف يصل الى القاعدة المصرية الساعة ٩,٣٠ بعد ان يكون آخر رف من السرب الاول غادرها الساعة ٩,٢٠.. اي بعد ١٣ دقيقة فقط.

الأسلوب الثاني:

هدف هذا الاسلوب هو شغل الدقائق الثلاث التي يظل فيها الهدف المصري بغير ضرب بين آخر رف للسرب الأول وأول رف للسرب الثاني وكذلك لملء الفجوات بين الرفوف وهي لا تزيد عن ٣ دقائق. ووسيلة تنفيذ ذلك هي «قنابل الممرات».

ان قنبلة الممر مقسمة الى ثلاثة اجزاء:

في الجزء الامامي: صاروخ يحد من اندفاعها ويخفف من سرعتها.

في الجزء الأوسط: شحنة بارود هائلة هي العصب الرئيسي للقنبلة.

في الجزء الخلفي: صاروخ يعمل حسب الضغط الجوى المحيط به ويجعل القنبلة تندفع عموديا وبقوة تجاه الارض فتشقها في حفرة يصل عمقها الى ما بين ١,٥ متر و ٤ امتار بقطر طوله ما بين مترين و ٦ أمتار.

هذه القنبلة احد اسلحة الطائرة تلقيها على ممرات القواعد الجوية لتدمرها وذلك اثناء طيرانها على ارتفاع منخفض وبسرعة تصل الى ١٢٠٠ كيلو متر في الساعة ومن هنا وحتى لا تتدحرج القنبلة على الارض وتنفجر بعيدا عن الممر جرى تزويدها بصاروخين لتخفف سرعتها ثم لتندفع عموديا.. ولذلك فان القاء هذه القنابل يأتي بمفعول قوى خصوصا وانها تنفجر طبقا لتوقيتات زمنية بحيث تبقى القاعدة المصرية المضروبة في حالة انفجار دائم.

ثانيا: ضربة صهيون:

حملت خطة الهجوم البري الاسرائيلي اسم «ضربة صهيون» واعتمدت في الهجوم على التحرك المفاجيء السريع للوصول الى المواقع الطبيعية عن طريق ٣ محاور:

المحور الاول: الشمالي:

يقوده البريجادير جنرال اسرائيل تال: من خان يونس.. رفح.. الشيخ زايد ـ العريش ثم الاسماعيلية.

المحور الثاني: الأوسط:

يقوده البريجادير ابراهيم بوفيه: من العوجه ـ وادى الازارق ـ جنوب بير لحفن ـ الحسنة ـ الجدى ثم ممر متلا.

المحور الثالث: الجنوبي:

يقوده البريجادير جنرال اريل شارون: من العوجة ـ ابو عجيلة ـ القسيمة ـ نخل ثم متلا.

وكان لدى قيادات المحاور الثلاثة تعليمات أهمها:

١ ـ السرعة في الحركة وعدم التورط في قتال جانبي.

٢ ـ الوصول بأسرع ما يمكن الى قناة السويس.

ولقد استندت خطة «ضربة صهيون» الى الاستراتيجية الاسرائيلية في الحرب وهي الضرب بسرعة وحسم ـ ومن هنا كان محتما على القوات في كل جبهة «مصر وسوريا والاردن» ان تصل الى مانع طبيعي كبير. وفي هذا الشأن كانت طبوغرافية المسرح نفسه تتيح تحقيق هذه الاستراتيجية بما تتوافر فيه من عوامل طبيعية.

ان الهجوم الاسرائيلي على سيناء انتهى بقناة السويس: كمانع طبيعي مائي كبير.

والهجوم على سوريا انتهى على الجولان.. المرتفعات السورية التي تعتبر الباب الشمالي لمنطقة الرواسب البركانية التي تستحيل فيها المناورة والتحركات الكبيرة مما يخلق وجود سد بين سوريا والقوات الاسرائيلية.

اما الهجوم على الاردن فقد انتهى على نهر الاردن وهو ايضا مانع كبير لا يمكن عبوره بواسطة قوات كبيرة الا في ٤ مناطق ضيقة هي جسور: الملك حسين شرق اريحا. ودامية المؤدى الى السلط. والشيخ حسين في مواجهة سهل بيسان. وبيات يعقوب المؤدى الى الجولان.

وعلى اي حال فان الهجوم البري الاسرائيلي وفق خطة ضربة صهيون لم يتم على الجبهات الثلاث مرة واحدة ـ وانما بتعاون مع الطيران يبدأ بمصر ثم بالاردن وبعدها سوريا.

واخيرا فاننا لا نجد ختاما لهذا الفصل سوى ان نشير الى تقرير الشهيد الفريق اول عبدالمنعم رياض الذي كتبه يوم ١١ يونيو ١٩٦٧ محللا فيه اسباب الهزيمة.

كان عبدالمنعم رياض قد سافر الى عمان لتولى مهام قيادة الجبهة الشرقية يوم ٢ يونيو ـ اي قبل بدء العمليات العسكرية بثلاثة ايام فقط ـ هناك عانى الكثير وقاسى الكثير لعدم وجود الامكانيات ولتخبط السياسة.. ومن ثم فانه بعد انتهاء العمليات كتب عبدالمنعم رياض تقريرا استعرض فيه الوضع كله بصراحة شديدة وانهى تقريره بنتيجة يجب ان ننظر اليها طويلا وندرسها بعناية وهى ان «السياسة العربية قد جنت على الجندية العربية»!.

لقد بدأت المعارك.. وشهد مسرح العمليات الدامي ـ مع كل السلبيات ـ علامات ايجابية رسمها الانسان المصري المقاتل..

٨٠٠ كيلو ومعركة رائعة:

نبدأ بهذه المعركة الخالدة.. ذلك انها تضم وجهي العملة (سوء التخطيط على مستوى القيادة العسكرية الاعلى) وشجاعة الرجال الذين يمثلون الانسان المصري.

بطل المعركة ليس فردا بالذات.. وانما هو: رجال اللواء ١٤ مدرع الذين اثبتوا ان كلا منهم ـ وبحق ـ يحمل في صدره مجده ومجد أمته.

لقد بدأ هذا اللواء تحركه من ضواحي القاهرة طبقا للأوامر خلال فترة الطوارئ في الاسبوع الثالث من مايو متجها الى العريش.. وما ان وصلها حتى جاءت الاوامر بالتحرك الى الحسنة.. ثم بعد وصولها تحرك من جديد الى الشيخ زويد.. ثم الى الحسنة مرة اخرى ثم انتهى به المطاف يوم ١ يونيو في منطقة جبل لبنى بعد ان قطع ٨٠٠ كيلومتر تحت درجة حرارة مرتفعة تحاصر الجندى وهو داخل بوتقة نار في مدرعته.

عندما قال الطيار المصري للاسرائيلي خلال المعركة: ياغبي!

المعمر.. ماذا حدث ؟

يوم ٦ يونيو.. كان اللواء متحركا على طرق الحسنة الى منطقة في قطاع الكيلو ١٦١ وفي الصباح الباكر بدأ طيران العدو يتعرض له مما دفع قائد اللواء الى اصدار تعليماته بان تتحرك وحدات اللواء في ٣ قولات على جانبي الطريق مع زيادة السرعة الى ٤٠ كيلومترا مما ادى الى اقامة ستارة ترابية كثيفة حالت دون احداث خسائر له.

● بعد ان احتلت وحدات اللواء مواقعها في منطقة التمركز ابلغ ضابط استطلاع عن اقتراب قوة مدرعة للعدو في اتجاه الكيلو ١٦١ فأصدر القائد أوامره الى وحدة كتيبة المدفعية بفتح نيرانها والاشتباك، كما دفع وحدة مدرعة «كتيبة ٢٠٣» من وحداته للتقدم في اتجاه العدو للاشتباك معه وذلك لستر خروج بقية وحدات اللواء من منطقة التمركز ودفعها للتصدى للعدو.

● وفي الساعة الثالثة و ٤٥ دقيقة بعد الظهر بدأت مدفعية العدو في ضبط الضربة على وحدات اللواء المصرى كما تبع ذلك ضربها بالصواريخ الارضية ثم هجوم من مدرعات العدو بالمواجهة الا ان هذا الهجوم قوبل بمقاومة شديدة نتج عنها تدمير عدد كبير من مدرعاته الى قيامه بالانسحاب للخلف تحت نيران الصواريخ المواجهة.

● بعد فشل الهجوم بالمواجهة دفع العدو كتيبة مدرعة لتطويق اللواء المصري من الجانب الايمن الا ان المحاولة فشلت نتيجة دفع الكتيبة ٢٠١ مدرع الى الجانب الايمن كقاعدة نيران وبالتعاون بين ك ٢٠٣ و ك ٢٠١ مدرع تم تدمير بعض دبابات العدو مما ادى الى انسحاب قوة التطويق ايضا.

● نجح العدو خلال ذلك في التسلل ببعض دباباته بمساعدة الطيران الى معسكر الفوج السادس المدرع لتدمير مركز القيادة وسرية الرشاشات ١٤,٥ مم المضادة للطائرات. ولكن اشتبكت معها بعض الدبابات من الجانب الايسر للكتيبة ٢٠١ مدرع كذلك دبابات اللواء، مما اجبر دبابات العدو على الانسحاب بعد تدمير سرية الرشاشات.

● عندما تبين للعدو استحالة اقتحام موقع اللواء او تطويقه لجأ الى الطيران فازدادت ضرباته وكذلك نشط في اطلاق الصواريخ المضادة للدبابات خاصة قبل حلول الظلام مما استلزم اخلاء جميع العربات الخفيفة لمركز وحدات قيادة اللواء للخلف لمسافة خمسة كيلومترات حتى لا يقع في دائرة تأثير نيران العدو شديدة الانفجار (ش. ف) وصواريخه المضادة للدبابات (م. د) كذلك تم انتقال مركز قيادة اللواء الى مكان آخر تبادلي يشرف على وحدات اللواء في اوضاعها واماكنها الجديدة فنجحت بذلك في الافلات من نيران الطائرات المعادية.

واستمرت مدرعات العدو الاسرائيلي تتقدم في اتجاه جنوب جبل لبنى وشرق جبل المغارة لتطويق موقع اللواء المصرى ومحاصرته.

● نتيجة لذلك كله: ارسلت قيادة اللواء المصرى طلبا الى قيادة الجيش تطلب فيه الارتداد الى الجفجافة للانضمام الى الفرقة الرابعة المدرعة.

● اثناء الليل بدأ العدو في استخدام المشاعل لاضاءة ارض المعركة واطلق صواريخه م/د على المدرعات المصرية وفي نفس الوقت تداخل على الشبكات اللاسلكية وذلك رغم انتقالها الى التردد الاحتياطى، فاحدث ارتباكا في الاتصالات.

ثم ووسط ما جرى في مسرح العمليات كلها ونتيجة لأمر الانسحاب الذي صدر يوم ٦ يونيو ولم يكن العدو قد وصل الى اكثر من سدس سيناء.. استطاع اللواء المدرع المصرى ان يشق الحصار المفروض عليه وينسحب بعد ان اجاد رجاله برغم كل ما حدث وبعد ان دمروا ٤١ دبابة للعدو.

النصر يبدأ من القلوب:

لن احكى هنا تفاصل كثيرة، لكن مجرد ملامح تبين نوعية ابن مصر المقاتل، تعبر عن الوجه الآخر المضيء للاثنين الحزين ٥ يونيو ١٩٦٧. الامر الذي يؤكد انه لو لم يحدث ما حدث من أخطاء فادحة في القيادة العسكرية العليا ـ لكنا كسبنا ـ فان قوات اسرائيل لم تكن قد تقدمت الى اكثر من «سدس» سيناء ساعة قرار الانسحاب كذلك فان معظم ما خسرناه من البشر والعتاد لم يحدث الا بعد صدور هذا القرار.

ان النصر الذي كنا نتمناه يبدأ اولا من قلوب هؤلاء الرجال الذين نتكلم عنهم، ذلك ان المعارك ـ كما يقول الفيلد مارشال مونتيجمرى ـ تكسب في قلوب الرجال اولا.

ونبدأ

● الشهيد النقيب محمد سامي فؤاد رضوان: كان قائد السرية المضادة للدبابات في احدى كتائب اللواء «مشاة» الذى دخل معركة ضارية في المحور الشمالي لسيناء.. فوجيء الشهيد بمدرعات العدو تهاجم يمين الكتيبة وطائراته تفتح عليها النيران وكان في استطاعته ان يحمى نفسه ويختبيء. لكنه بدأ ينتقل، بين مواقع سريته يعطى اوامره، يدير نيرانها.. حتى تم تدمير سريته عن آخرها لكن بعد ان دمرت للعدو اكثر من ٥ دبابات و ٥ عربات نصف جنزير وقتلت افرادها. وظلت تصد اختراق العدو اكثر من ٤ ساعات. وبالطبع استشهد البطل.

● الشهيد النقيب احمد عزت الحضرى: من نفس اللواء.. فوجيء بان العدو قد اقتحم مركز القيادة للواء.. وتقدمت دباباته، فيلتقط الشهيد مدفعا وكمية من الذخيرة ويدخل في خندق يقاوم دبابات العدو. واحرق واحدة منها بمن فيها. وشاهدته بقية الدبابات فانتهزت احداها فرصة انتهاء الذخيرة من مدفعه، وخلال عملية اعادة التعمير، اسرعت تدوس عليه.. ليستشهد.

وتتعدد بطولات الرجال

● الضابط الشاب الذي كان يقود بطارية مدفعية في سيناء العارية من اى غطاء، ورغم ذلك ظل هو وجنوده يطلقون نيرانهم على طائرات العدو. ثم وقبل ان تفرغ، آخر شحنة من ذخيرته صوبها الى المواقع ليدمرها.. وانتزع الاجزاء الهامة التى لم تدمر، حتى لا يستولى عليها العدو سليمة.

● الضابط النقيب فتحي الذى ابى ان يترك رجاله محاصرين في ممر متلا واخذهم معه في مدرعة وانطلق مرتدا تحت نيران العدو، والمدرعة عليها اكثر من ٤٠ فردا، واستطاع خلال مغامرة مثيرة مذهلة ان يصل بهم الى غرب القناة، ووقتها اكتشف انه مصاب رغم انه كان يقود المدرعة.

وحكايات كثيرة..
بعدها ننتقل الى الجو..!

الكاميكازي ـ عرب لا يابانيون:

قد يبدو العنوان غريبا.. لكنه ليس كذلك.

ان الانسان المصرى العربي شهم بطبيعته.. جرىء الى حد الاندفاع قد يصمت، قد يهدأ.. قد يبدو مسالما لكن اذا حك احد انفه تحول الى نمر كاسر مدافعا عن كرامته وشرفه.

وهذه هى طبيعة المقاتل المصرى فهو ليس الا الانسان المصرى مرتديا (الكاكى) مدربا على القتال. والمقاتلون انواع حسب الاسلحة المنتمين اليها، وفي مقدمتهم الطيارون. ان الطيار يتكلف ما يتراوح بين ١٢٠ و ١٣٠ الف جنيه ـ بأسعار الستينات ـ حتى يصبح طيارا مقاتلا ناجحا.

ويكفي ان نعرف ـ مثلا ـ ان ساعة الطيران على طائرة التدريب «الباك او جمهورية».. تتكلف ١٥٠ جنيها، وساعة الطيران على الطائرة النفاثة تصل تكاليفها الى ٤٠٠ جنيه باسعار الستينات).

وليس كل من يلتحق بكلية الطيران يصبح في نهاية الامر «طيارا مقاتلا» فان بعضهم يسقط في الطريق، تقل كفاءته.. او لا يقدر على استيعاب التدريب فيحول الى كلية اخرى.. وبعضهم يتخرج بتقديرات ضئيلة فيحول الى فروع اخرى ليست قتالية.

ومن هنا فان من يستطع في النهاية ان يصبح طيارا مقاتلا يداخله زهو شديد.

ثم وعندما يلتحق بتشكيل قتالى ويبرز فيه يشعر بفخر عظيم.. ولان الطيار يعيش حياته في خطر دائم معلقا بين السماء والارض فان هذا الزهو.. وهذا الفخر.. لا يزرعان في صدره الغرور وانما يغرسان فيه «المسؤولية» المرتكزة على: الايمان والتدريب وبهما يستشعر اللذة في الخطر ويحرص على ان يكون دائما سباقا ناجحا منتصرا.. فهو في الجو امام العدو وجها لوجه: النصر للأكثر مهارة.. بالضبط كفرسان العصور الوسطى.

حقيقة يبدو الطيار كفارس زمان.. بمهارته ومروءته فاذا ما اضفنا اليهما الشهامة العربية والحرص على الكرامة.. و.. الا يطعنه احد في شرفه.. يتخلق لدينا نوعية من الطيارين متأججي الايمان والحماس. ومن هنا اشبههم بقوة الطيارين اليابانيين الذين اطلق عليهم اسم (الكاميكازي) والذين عرفوا بالانتحارية.. وكانت آخر مجموعة منهم ٣٦ طيارا اندفعوا بطائراتهم وسط المحيط لينتحروا عندما قبل امبراطور اليابان الاستسلام لشروط امريكا في الحرب العالمية الثانية.

لكي ادلل على انتحارية الكاميكازى العرب وهم الطيارون المصريون اذكر مثالا جرى قبل معارك يونيو بعامين وعلى وجه التحديد يوم ٢٦ يوليو ١٩٦٥.

● يومها كانت مصر تحتفل بأعياد الثورة، وكان العدو يرقب هذه الاحتفالات بغيظ شديد لذلك قرر ان يعكر صفوها ومن ثم ارسل سربا من ٤ طائرات (سوبر ميستر) دخلت من جنوب شرق العريش، ولم تكن قد تقدمت كثيرا عندما ظهرت على شاشة الرادار المصري.. كانت اثنتان منها فوق الاخريين بنحو ١٠٠٠ متر لحمايتهما، وهنا صدرت الاوامر لتشكيل مصرى بملاقاة طائرات العدو.

وبدأت المعركة:

اصيبت احدى طائرات العدو فعادت بحماية طائرة اخرى الى قاعدتها وبقيت طائرتان تصدت لهما طائرتان مصريتان.

وفي الحقيقة لم تكن المعركة: طائرتان ضد طائرتين.

وانما كل طائرة ضد طائرة اخرى معادية.

اى انه كانت هناك معركتان.

ونركز هنا على معركة منهما فان الاخرى لم تسفر عن شيء.

غبي.. لماذا ؟

في هذه المعركة.. حاول الطيار الاسرائيلى ان يتبع اسلوب الانقضاض فقام بحركة سريعة دار بها حول الطيار المصرى وبعدها، كان مفروضا عليه وفقا لقواعد التكتيك العسكرى.. ان يقوم بحركة اخرى يضرب بها الطائرة المصرية وبالفعل استعد الطيار المصرى لهذه الحركة المتوقعة لكن الاسرائيلي لم ينفذها وانما قام بحركة اخرى جعلته في مرمى نيران الطائرة المصرية مما جعل الطيار المصرى يهتف ـ كأنه يخاطب الاسرائيلي: «يا غبى» وفي ذات اللحظة الخاطفة اطلق عليه نيرانه فسقطت طائرة العدو كتلة من اللهب كما سجلتها عدسة تصوير الطائرة المصرية التى عاد بها الطيار المصرى الى قاعدته سالمة منتصرة.

اسم هذا الطيار عادل..
وقاعدته كانت «فايد»..

ولقد اتيح لى ان التقى بهذا الطيار وقتها.. وخلال حديثه قال لى باسما:

ـ بينى وبينك.. مكانش على الدور انى اطلع الطلعة دى، وانما كان دور زميل آخر.. لكنى أسرعت بدلا منه وقلت للقائد بسرعة انه يشكو الما وانطلقت بطائرتي.

ـ ولماذا لم تتركه.. انك تعرض نفسك للخطر.

وأجاب ضاحكا:

ـ الخطر؟ دي فرصة العمر انى أقابل العدو.

أليست هذه الواقعة تؤيد وصفي للطيارين المصريين بأنهم «كاميكازي العرب»؟

ان عادل ليس الا مثالا.. وهناك عشرات اخرى من الامثلة.

وسؤال يلح:

اذن ما الذي جرى في ٥ يونيو ١٩٦٧؟

وسؤال آخر:

وماذا فعل «الكاميكازي» خلالها؟

وأجيب:

مهلا: وسنلتقى على ذلك اليوم الحزين ـ نظرة شاملة نتعرض لموقف الطيران المصرى وبطولة رجاله رغم كل ما حدث وقيل.

ومع ايمانى بضرورة عرضى الاحداث الا انى لن اطيل فيها منعا للتكرار ولعلنى اركز ـ فيما اركز ـ على ما أثير «قولا» و «شائعة»!!

غدا.. الحلقة الثالثة

(ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة)



قواعد صرف العلاوة الخاصة
العلاوة ١٠٪ من اساس مرتب يونيو الصرف اول اغسطس

انتهت وزارة المالية من اعداد قواعد صرف العلاوة الخاصة المقررة بنسبة ١٠٪ من الراتب الاساسي والتي تم اقرارها من مجلس الشعب الاسبوع الماضي.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة المالية ان هذه القواعد تتضمن منح العلاوة للعاملين الدائمين والمؤقتين والمعينين بمكافآت شاملة بالجهاز الاداري للدولة ووحدات الادارة المحلية والهيئات والمؤسسات العامة وشركات قطاع الاعمال العام والقطاع العام والعاملين بكادرات خاصة وذوي المناصب العامة والربط الثابت. وتحسب بواقع ١٠٪ من الراتب الاساسي او المكافأة الشاملة في ٣٠ يونيو ٩٧ أو عند التعيين لمن يعين بعد هذا التاريخ ولاتخضع هذه العلاوات لاية ضرائب او رسوم ولايعتد عند حساب هذه العلاوة بأية مكافآت او رواتب اضافية او بدلات او اعانات غلاء معيشة او علاوة اجتماعية او اضافية. ولاتصرف للعاملين الذين يعملون بالخارج ولاتصرف ايضا للمعارين للعمل خارج البلاد اوالعمل بالداخل لغير الجهات المنصوص عليها سابقا. ولاتمنح للعاملين الموجودين بالداخل في اجازة خاصة بدون مرتب، ولاتصرف لمن لايتقاضي مرتبه في الداخل من العاملين الموجودين بالخارج في اجازات او المنحة اوالبعثة، على ان تصرف لهم عند العودة من العمل بالخارج أو الاعارة او الاجازة او المنحة او البعثة وذلك اعتبارا من تاريخ تسلمهم العمل بالداخل وعلى اساس الاجر الاساسي في ٣٠ يونيو ٩٧ اوعند التعيين لمن يعين بعد هذا التاريخ.

المنتدبون تصرف لهم علاوتهم الخاصة من الجهة المنتدبين منها، اما المعارون فتصرف لهم العلاوة من الجهة المعار اليها. وبالنسبة لحالات المعاش والدخل من العمل في احدى الجهات المشار اليها سابقا تصرف العلاوة على النحو التالي:

اذا كان العامل مستحقا لمعاش عن نفسه ويقل سنه عن الستين تصرف له العلاوة الخاصة من جهة عمله على ان تخطر جهة صرف المعاش بذلك فان كانت العلاوة اقل من الزيادة في المعاش يتم زيادة المعاش بمقدار الفارق بينهما.

اذا كانت العلاوة تساوي الزيادة في المعاش او تزيد عنها فلا تصرف له الزيادة في المعاش.

طرح ١١٣ شركة قطاع عام للبيع حتى نهاية العام الحالي

■ اعلن د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ان برنامج توسيع قاعدة الملكية قطع شوطا كبيرا حيث تم الانتهاء من تنفيذ البرنامج في ٢٠٪ من اجمالي شركات قطاع الاعمال العام. وان حصيلة البيع بلغت حتى الآن ٤ مليارات و ٨٠٠ مليون جنيه. وسيتم طرح ٢٠ شركة جديدة للبيع خلال شهر يونيو القادم وبذلك يصبح اجمالي الشركات التي سيتم خصخصتها حتى آخر يونيو ثلث حجم الاستثمارات في قطاع الاعمال العام.

وقال ان عدد الشركات التي سيتم خصخصتها حتى نهاية العام الحالي تصل الى ١١٢ شركة واشار الى ان برنامج الخصخصة لن يتضمن شركات الانتاج الحربي والطرق وشركة مصر للطيران والمقاولون العرب.

البقاء لله

■ محمد عمار محمد - المدير الفني لكرة السلة بنادي الشمس تلغرافيا ٢٧ ش هارون الرشيد مصر الجديدة. ليزا صالح اسعد تلغرافيا وهيب عبيد ١٠ شارع السبع بالظاهر. اللواء محمود اسماعيل حكمدار سوهاج الاسبق تلغرافيا ٧ ش نخلة المطيعي مصر الجديدة، عبدالحميد محمد تركي تلغرافيا ال تركي طنطا، نرجس عبدالله فائق تلغرافيا ٣٠٢ طريق الجيش اسكندرية، القمص يسطس القمص مرقس تلغرافيا، فايز القمص - مصر الجديدة والاستاذ اميل - الظاهر. صالح محمود عبدالرازق الموجه بوزارة التربية والتعليم سابقا تلغرافيا الاسكندرية ٨ ش اللواء حسن كامل العصافرة خلف جاد البحر، كمال رشدي فهمي تلغرافيا موريس ملوي، المهندس الزراعي احمد محمود الجاحر تلغرافيا ٦٨ ش بابل من شارع مصدق بالدقي.

مكهرباء

يا راجل قوم دى ما فاتورة
دى قراية عداد بس

عن صحيفة «الوان» السودانية

السودان

٧٥٪ من سكان بورتسودان يعيشون في احياء عشوائية

■ كشف تقرير رسمي صادر عن لجنة الخدمات والشؤون الاجتماعية بالمجلس التشريعي لولاية البحر بشرق السودان ان ٧٥ بالمائة من سكان مدينة بورتسودان يعيشون في احياء غيرمخططة «عشوائية».

وذكر التقرير ان تخطيط الاحياء يشكل هاجسا كبيرا للمواطنين ولوزارة الشؤون الهندسية حيث يؤدي ذلك الى تضرر عدد كبير من المواطنين من جراء التخطيط واوضح ان الخرط الخاصة باعادة التخطيط والمسوحات الاجتماعية تمت منذ فترة طويلة الا انها في انتظار التنفيذ.

ووفق آخر احصاء سكاني لعام ١٩٩٢ فان عدد سكان مدينة بورتسودان - اكبر المواني السودانية على البحر الاحمر يبلغ ٣٠٨ آلاف و ٦١٦ نسمة فيما كان عدد سكان المدينة عام ١٩٥٦ حوالي ٤٧ الفا و ٥٦٢ نسمة.

سكان بورتسودان

من جهة اخرى ناقش قادة العمل السياسي بالولاية مؤخرا مشكلة قطوعات الامداد الكهربائي التي ظلت تعاني منها المدينة منذ عدة سنوات دون حل ناجح للمشكلة وقد ذكر والي الولاية بدوى الخير ان الحكومة الاتحادية ستتبنى تنفيذ مشروع اسعافي لحل مشكلة الكهرباء ببورتسودان خلال فترة الصيف، وقال ان الحكومة رصدت مبلغ ازبعة مليار جنيه لتنفيذ المشروع. واضاف الوالي ان هنالك جهودا تبذل من قبل حكومة الولاية لاستجلاب مولدات من المملكة العربية السعودية بتكلفة قدرها مليون وربع المليون دولار في اطار الجهود المبذولة لحل مشكلة الكهرباء بالمدينة.

ضعف التمويل يهدد الموسم الزراعي بمشروع الجزيرة

■ افادت تقارير صحفية ان كميات من الاقطان التي انتجت هذا الموسم مازالت قابعة بمشروع الجزيرة اكبر المشاريع الزراعية بالسودان بسبب ضعف عمليات الترحيل للمحالج في الوقت الذي بدأت فيه التحضيرات لزراعة القطن هذا الموسم وسط صعوبات تتمثل في شح التمويل وعدم توفر الوقود.

واوضحت التقارير ان عدم توفر التمويل ومشاكل عدم ازالة الحشائش والاطماء من قنوات الري تلقي بظلال سالبة على العمليات الزراعية حيث لم تستطع ادارة المشروع حتى الآن صرف سلفيات للمزارعين تساعدهم في التحضير للموسم الزراعي والذي سيبدأ في يونيو المقبل، كما انها لم تسدد متأخرات هيئة مياه الري التي تبلغ اكثر من ٥ مليارات من الجنيهات.

وعزا البروفيسور فتحي محمد خليفة مدير ادارة مشروع الجزيرة عدم ايفاء الادارة التزاماتها المالية لسياسة تجفيف السيولة خارج المصارف التي تنتهجها وزارة المالية بهدف كبح جماح التضخم.

واشار الى ان ادارة المشروع تحصلت فقط على مبلغ ٤٠٠ مليون جنيه من جملة مبيعات انتاجها من القمح لاتحاد المطاحن السودانية بمبلغ ٤٠ مليار جنيه سوداني.

حلج اكثر من مليون قنطار قطن بالجزيرة

■ اعلن مصطفى محمد الحسن رفيدة مدير محالج الجزيرة انه تم حتى الآن حلج مليون و٣٠٠ الف قنطار قطن «٢٢٥ الف بالة» من انتاج القطن هذا العام.

واوضح انه تم ترحيل ٢٢٥ الف بالة لبورتسودان فيما ظلت ٨٠ الف بالة مكدسة بمحالج الحصا حيصا ومارنجان والباقير بولاية الجزيرة تنتظر الترحيل مضيفا ان هذه الكميات تقدر قيمتها بـ ٢٠ مليون دولار وهي معرضة الآن لمخاطر الحريق والامطار.

لبنان

جينيكو توقع عقود المرحلة الاولى لإنشاء البوليفار البحري في صيدا

■ من المقرر ان تبدأ الشهر المقبل شركة «جينيكو» بتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع البوليفار البحري لمدينة صيدا، الذي يربط الاوتوستراد العربي عند الرميلة بأوتوستراد الجنوب انطلاقا من بلدة الغازية.

وكان قد جرى منذ اسبوعين التوقيع على الخرائط والتصاميم المتعلقة بالمرحلة بين شفيق الحريري (صاحب الشركة المتعهدة) ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية محمد فواز.

وتبلغ كلفة التنفيذ ١٣ مليون دولار، تضاف اليها ٧ ملايين تكاليف تعويضات الاستملاك.

وخلافا لما كان سائدا فان تنفيذ البوليفار سيكون من الاولي شمالا مرورا بالواجهة البحرية وصولا الى جسر سينيق جنوبا، والمرحلة الاولى ستبدأ من المدخل الجنوبي (جسر سينيق) مرورا بالمنطقة البحرية وصولا الى منطقة البرغوت عبر مكب النفايات ومقبرة اليهود من بحر اسكندر.

ويبلغ طول المرحلة الاولى من المشروع حوالي الكيلومترين وتتألف من خطين للذهاب والاياب بعرض ٢٥ مترا لكل خط.

ويلتقي الخطان عند جسر سينيق وينفصلان في منطقة مقبرة اليهود وقرب بحر اسكندر، ويخترق الخط البحري، اي خط الجنوب البحر من مكب النفايات حتى جسر سينيق، فيما يمر خط الشمال (باتجاه صيدا) بالمكب والدباغات والمسلخ القديم.

تحذير من غور ينابيع تغذي البترون

■ حذر تقرير رفعه المدير العام للمكتب الفني للانماء ميشال مجدلاني، الى وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، من غور مياه ينابيع دلة والغواويت نهائيا في الارض وهي تغذي منطقة البترون.

ودعا التقرير الى الاسراع في تأهيل محطة التكرير وحفر آبار ارتوازية لتأمين حاجة البترون من مياه الشرب.

واوضح انه في سنة ١٩٨٨، قام المكتب الفني للانماء باستكشاف بواليع بلعا ويعتارا في منطقة اللقلوق، وقام ايضا بعمليات تلوين المياه التي تصب في داخلها، وقد تبين على اثر ذلك ان «المياه المتدفقة داخل تلك البواليع تنبع من ينابيع دلة والغواويت وانها تحمل كمية لايستهان بها من الرمال التي تتجمع فيها وتسد بعض المنافذ المتصلة بالينابيع».

فلسطين

٤٧٩ قرضاً من وكالة الغوث لمحافظات غزة

■ منحت برامج الاقراض في دائرة التنمية والتخطيط في وكالة الغوث «الاونروا» ٤٧٩ قرضا بقيمة أكثر من ٦٤٤ ألف دولار امريكي في محافظات غزة. وأشار ناصر جبر مدير عمليات الاقراض في الدائرة الى ان برنامج اقراض المشاريع الصغيرة منح ١٤ قرضا بقيمة ٢٠٩ آلاف دولار لتمويل مخبز، مطعم، رخام، خياطة، ختمات، ورشة خراطة، بلوك وبلغت نسبة السداد ٩٧٪. واضاف ان برنامج الاقراض بالضمان الجماعي للنساء قدم ٣٣٩ قرضا لـ ٥٨ مجموعة بقيمة أكثر من ٢٥٩ الف دولار لتمويل بسطات تجارية ومشاريع صغيرة من كوافير، صوف، تربية طيور، خياطة، وغيرها وبلغت نسبة السداد ١٠٠٪ واوضح جبر ان برنامج القروض التشغيلية السريعة قدم ١٢٦ قرضا بحوالي ١٧٦,٥ الف دولار في مجال مشاريع تجارية صغيرة وورش حرفية صغيرة وبلغت نسبة السداد ٩٨٪ مشيرا الى ان برنامج الاقراض بدأ يتوسع نشاطه منذ مطلع آيار الحالي بالعمل في معسكر جباليا. يشار الى ان البرنامج منذ مطلع العام الحالي ٩٧ قام بتمويل ١٦٩ قرضا بقيمة أكثر من ٢,٢٥ مليون دولار.

البقاء لله

■ البيرة - سميحة عوض عليص، بيت امر - فاطمة بدران ابوعياش، خان يونس - حميدة عبدالعزيز الهزازي، جنين - رسمية محمد عبدالله جراد، الطور - زكريا خليل ابواسيتان، عسكر - ثريا عبدالنبي مكان، بيت لحم - عبدالقادر حسين شاهين، الزيتون - آمنة عثمان العكة، غبتا - عريفة عبدالكريم ذوابة، بيت فوريك - صالح يوسف مليطات.

حديث الناس

موسم الحصاد

■ رغم الظروف الجوية الصعبة التي مرت على المنطقة ومنها سوريا، فان تقديرات انتاج الحبوب تبشر بالخير، حيث تشير التقديرات الاولية الى ان الانتاج المتوقع من القمح يبلغ ٣٧٤٤٥٩٨ طنا، اضافة الى ١٢٨٥٥٥٩ طنا من الشعير، عدا العدس والحمص.

وقد بدأت عمليات الحصاد في بعض المحافظات، بعد ان تمت الاستعدادات من أجل تأمين مستلزمات عمليات الحصاد من حصادات وسيارات نقل وتجهيز مراكز التسويق ومدها بالعبوات والقبانات والكوادر الفنية المؤهلة.

وقد أصبحت لدينا خبرة في هذا المجال بعد سنوات من العمل والتخطيط والالتزام بالخطط الزراعية المبرمجة. اضافة الى المؤتمر السنوي للحبوب الذي يعقد في كل عام وتشارك فيه مختلف الجهات المعنية بعملية الحصاد وتسويق الحبوب.

وبالطبع لن يغيب عن بال تلك الجهات بحث عمليات اساسية وهامة وضرورية مثل تحديث اساليب التسويق وتأمين وسائط النقل الكافية والضرورية، اضافة الى زيادة الطاقة التخزينية بشكل جيد وفني.

ومن المفروض بتلك الجهات ايضا ان تعمل على تلافي المشكلات التي كانت تظهر في السنوات الماضية والعمل على حلها وبما يؤمن عملية تسويق جيدة لمصلحة المنتجين والفلاحين ولمصلحة الجهة المسوقة.

وعلى صعيد النقل وتوفير الوسائط الكافية، فاننا نذكر بضرورة الاعتماد على السكك الحديدية والاستفادة من الطاقة النقلية الكبيرة التي تمتلكها المؤسسة العامة للسكك الحديدية، وذلك بعد انجاز التفريعات التي توصل الخطوط الحديدية بالصوامع وبمراكز التسويق. من أجل زيادة النقل بهذه الوسيلة الهامة والتي يمكن ان تصل الى مليون طن، حسب مصادر وزارة النقل.

ولابد من الاشارة ايضا الى أهمية توفير السيولة النقدية وايصالها الى فروع المصرف في المحافظات في الأوقات المناسبة، من أجل دفع قيم الحبوب التي علمنا انها تبلغ هذا الموسم نحو ٣٥ مليار ليرة سورية، وهذا مبلغ ضخم لابد ان المؤسسة العامة للحبوب بالتعاون مع الجهات المختصة قد حسبت الحساب لذلك ووفرت الأموال اللازمة، حتى لا ندع الاخوة الفلاحين وبقية المنتجين ينتظرون استلام ثمن محصولهم.

لاشك ان المسؤولية كبيرة والمهمة أكبر. ولابد من التعاون بين مختلف الجهات، سواء في وزارة التموين او الزراعة او النقل، اضافة الى الاتحاد العام للفلاحين والاتحادات الفرعية. وذلك من أجل التغلب على كافة المصاعب التي تنشأ عن عمل ضخم يتعلق بجني محصول كبير يبلغ ملايين الأطنان ونقله وتخزينه ودفع قيمته وغير ذلك من العمليات التي تحتاج الى جهود كبيرة، خاصة في اجواء الصيف الحار.

ان مسؤولية جني محصول القمح والشعير وغيرهما من المحاصيل الاستراتيجية مهمة وطنية نحرص على انجاحها وتأمين كافة المستلزمات والتسهيلات وأبعاد الطفيليين والذين لا علاقة لهم بعمليات الحصاد والتسويق وذلك بالتنسيق الكامل بين مختلف الجهات المعنية.

عبدالحميد سليمان

عن «الثورة» السورية

المغرب

١١ ألف هكتار من المزروعات تضررت من العواصف بالحوز

■ أعلن وزير الزراعة والاستثمار الزراعي المغربي حسن ابو أيوب أن حوالي ١١ ألف هكتار من مزروعات مختلفة تضررت من جراء العواصف الرعدية التي ضربت بعض المناطق خاصة منطقة الحوز مابين شهري مارس ومايو الماضي.

وأوضح أبو أيوب حول الاجراءات التي تنوي وزارة الفلاحة اتخاذها للوقاية من مثل هذه الكوارث، وكذلك تعويض الفلاحين المتضررين، أن هذه الظواهر الطبيعية ليست غريبة على المغرب خاصة المناطق الجبلية الجنوبية، ملاحظا مع ذلك أن الاضرار التي خلفتها عواصف هذه السنة فاقت مثيلاتها في السنوات الماضية. مشيرا الى أن الاحصائيات التي تتوفر عليها الوزارة حاليا تشير الى ان ١١ ألف هكتار من مختلف المزروعات تضررت من هذه العواصف، وأن جلها كان بمنطقة الحوز، حيث تضرر ٢٥٠٠ هكتار وأكد في هذا السياق أن الوزارة تقوم بعمل وقائي فني من خلال تقديم المشورة الفنية للمزارعين عند عمليات غرس الاشجار التي غالبا ما تكون المتضرر الاول من هذه العواصف. كما أوضح أن الوزارة تبذل جهودا كبيرة لتحسيس المزارعين واقناعهم بضرورة المساهمة في برامج التأمين على مغروساتهم وغلل أشجارهم من مثل هذه الكوارث. غير أنه أمام غياب تجاوب كاف من قبل المزارعين. فان الوزارة عمدت الى التفكير في أساليب جديدة بحيث يكون هذا التأمين على أساس تعاضدي ويعنى المزارعين بشكل جماعي. وأضاف أن الوزارة تتدخل دائما بالوسائل الممكنة للاستجابة لمطالب المزارعين العاجلة مشيدا في الوقت نفسه بالجهود الممكنة للاستجابة لمطالب المزارعين العاجلة، ومشيدا في الوقت نفسه بالجهود التي بذلت بعدد من المناطق حيث هيأت عددا من الجمعيات تجهيزات عصرية جيدة للانذار المبكر ضد مثل هذه الكوارث.

البقاء لله

■ علال جواد (مراكش) كنزة البوشيخي - رحمة العمراني (الرباط) عبدالسلام الداودي - أمينة المتوكي (تطوان) فاطمة مالكي (الراشيدية) محمد بن بوعياد (مكناس) صالح عكيدات (أغادير) محمد سبتي - الفاضل بن جبارة (فاس) ادريس عيادي (الجناجب) محمد بلماحي (تافوغالت) المعروس المختار (سيدي قاسم) عبدالقادر لطفي - حميد زهير - جميلة مضمون - محمد المكوكي (الدار البيضاء) أحمد المنزاوي (سلا)



صدت هجوما للمعارضة في سامانجان

«طالبان» تؤكد انسحابها من جبل السراج وطائراتها تقصف قوات مسعود في مزار الشريف

■ كابول: اكدت حركة «طالبان» امس انباء فقد سيطرتها على بلدة جبل السراج الاستراتيجية، وانقطاع اتصالها بجانب كبير من قواتها في الشمال، بينما قصفت طائراتها مدينة مزار الشريف الشمالية التي تسيطر عليها المعارضة بزعامة احمد شاه مسعود كما اعلنت عن صد هجوم للمعارضة في اقليم سامانجان.

وقال امير خان متقي وزير اعلام «طالبان» ان قوات مسعود تسيطر على جبل السراج التي تبعد ٧٠ كلم الى الشمال من كابول، حيث اشارت وكالة «اب» الى حدوث معارك عنيفة في المنطقة وقالت المعارضة من جانبها ان قواتها شنت هجوما جديدا صباح امس ضد قوات «طالبان» على الطريق السريع الرئيسي بين كابول وشمال البلاد. وقال متحدث باسم الحركة ان الجانبين استخدما المدفعية والصواريخ في القتال.

كما ذكرت وكالة الانباء التي تسيطر عليها «طالبان» ان طائرات الحركة شنت هجوما مكثفا على مدينة مزار الشريف. واوضحت ان المقاتلات نفذت ٦٠ غارة على مزار الشريف من قواعد جوية في مدينة قندهار، ومن اقليمي شينداند وهيرات. وقالت الوكالة ان الطائرات قصفت كذلك اهدافا في وادي بانجشير معقل قوات مسعود.

ولم ترد تقارير فورية عن سقوط ضحايا نتيجة الغارات الا ان القائد الاوزبكي همايون فوزي حذر من ان اي هجوم بري او جوي على مزار الشريف ستكون له عواقب وخيمة على سجناء «طالبان» في المدينة ومن بينهم الملا محمد غوث وزير الخارجية.

كما قال متحدث باسم «طالبان» ان الحركة صدت هجوما لقوات المعارضة قرب بلدة ايبك باقليم سامانجان على بعد ٩٠ كلم شمالي بول خمري، مما ادى الى مقتل ٢٤ شخصا واسر ١٦ آخرين وتدمير شاحنتين تحملان ذخيرة.

قوات تابعة لطالبان تتجه الى الجبهة شمالي كابول (اب).

وقالت وكالة الانباء الافغانية ان طالبان تجمع الاف المقاتلين لدعم جبهاتها، وان المدارس الدينية في باكستان اغلقت ابوابها للسماح لنحو ٨ آلاف طالب افغاني بعبور الحدود الى افغانستان والانضمام الى «طالبان» واشارت الى عودة الملا رباني رئيس مجلس «طالبان» الى كابول بعد زيارة للخارج للاشراف على القتال.

وعلى صعيد ردود الفعل اعربت مصادر بالخارجية الباكستانية عن اعتقادها بامكانية الاتفاق بين اسلام اباد وموسكو بشأن الوضع في افغانستان، وان القضية ستبحث خلال زيارات يتبادلها كبار المسؤولين للعاصمتين في الاسابيع المقبلة. كما اعلنت ايران انها لاتزال عند موقفها الداعي لايجاد حل سلمي سياسي للازمة الافغانية وقالت وكالة الانباء الايرانية ان طهران طلبت الى عدد من دول الجوار التدخل من اجل تخفيف حدة الازمة وتجنب انعكاساتها السلبية على الاستقرار في المنطقة.

عبد الملك قتل .. او اعتقل

وفي تطور آخر، ذكرت انباء في باكستان ان الجنرال الاوزبكي عبدالملك قد قتل او اعتقل، اثر خلاف حاد بينه وبين الجنرال عبدالمجيد روزي. وكان عبدالملك قد اختير زعيما لحزب النهضة الاسلامي خلفا لعبدالرشيد دوستم الذي فر الى تركيا ثم الى المانيا مؤخرا. بينما عين روزي قائدا عسكريا للميليشيات الاوزبكية.

وعلى صعيد آخر، اعترف نائب رئيس حركة «طالبان» الملا محمد رباني في حديث نشر في جدة امس بتواجد عدد من العناصر التي يطلق عليها اسم «الافغان العرب» في افغانستان قائلا انهم ضيوف على بلاده، وليس من المنطقي عدم احترامهم. لكنه شدد على ان الحركة لن تسمح باستغلال اراضيها في ممارسات تضر بالدول الاخرى.

سفير أمريكي جديد في موسكو

■ واشنطن: عين الرئيس بيل كلينتون امس الاول سفيرا جديدا للولايات المتحدة في موسكو هو جيمس كولينز، وهو حاليا سفير متجول في الجمهوريات السوفييتية السابقة.

واشار بيان اصدره البيت الابيض الى ان كولينز كان نائبا لرئيس البعثة الدبلوماسية الامريكية في موسكو من اكتوبر ١٩٩٠ الى نوفمبر ١٩٩٣.

وكولينز خبير في قضايا الاتحاد السوفييتي السابق والشرق الاوسط ويتحدث الروسية والتركية. وسبق ان شغل مناصب دبلوماسية في السفارات الامريكية لدى الاردن وتركيا، اضافة الى تكليفه بمهمات دبلوماسية في اوروبا وامريكا الجنوبية.

وكولينز الذي نال اوسمة عدة تقديرا لخدماته في السلك الدبلوماسي، عمل ايضا في مجلس الامن القومي الامريكي وفي دائرة الشرق الادنى وجنوب آسيا. (أ.ف.ب)

محادثات أمريكية - كورية حول السلام

■ واشنطن: قال متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن الليلة قبل الماضية ان وفدا امريكيا اجتمع في نيويورك امس الاول مع مندوبين عن كل من كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية لبحث اجراء مفاوضات محتملة حول معاهدة سلام لشبه الجزيرة الكورية. واضاف المتحدث جون دينغر في ايجاز صحفي ان اللقاء الثلاثي حضره من الجانب الامريكي مدير قسم الشؤون الكورية بوزارة الخارجية مارك مينتون ومدير الشؤون الآسيوية لمجلس الامن القومي في البيت الابيض جاك بريتشارد. وقال دينغر ان كوريا الشمالية كانت ممثلة في اللقاء بمندوبها الدائم لدى الامم المتحدة في نيويورك فيما مثل كوريا الجنوبية مستشار سفارتها بواشنطن.

واشار المتحدث الامريكي الى ان اللقاء الثلاثي لايعني حدوث قفزة الى الامام ولكنه في نطاق عملية تدريجية. الا انه اوضح ان تلك العملية تسير في طريقها الصحيح واعرب عن امله في اجراء محادثات رباعية في وقت قريب تشارك فيه الصين. وتحاول كوريا الشمالية الايحاء بان تعهدات بتقديم مساعدات غذائية كبيرة سوف تقدم اليها كشرط للمشاركة في محادثات السلام الا ان الولايات المتحدة اكدت ان مسألة المساعدات الغذائية منفصلة تماما عن العملية السلمية لشبه الجزيرة الكورية. (كونا)

بقاء صدام يشكل تهديداً للكويت والسعودية

كوهين: فوز خاتمي مؤشر لـ «تغييرات» ولكن ايران لاتزال على قائمة الارهاب

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ دافع وزير الدفاع الامريكي ويليام كوهين عن استمرار الوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج، وآسيا واوروبا. وقال ان الولايات المتحدة يجب ان يكون لديها القوة والاستعداد للرد على الازمات التي تهدد مصالحها في العالم والتي يتوجب عليها ان تواجهها.

وقال كوهين، ان وجود الرئيس صدام حسين في منطقة الخليج لايزال يشكل تهديدا للكويت وللمملكة العربية السعودية.

واضاف ان ايران لاتزال على قمة الدول الارهابية طبقا للتحليل والتقييم الامريكي. لكنه استطرد قائلا: ربما سيحدث تغيير لان نتائج الانتخابات الايرانية وفوز محمد خاتمي بالرئاسة تعتبر مؤشرا على احتمال دخول عنصر الاعتدال في السياسة الايرانية. واضاف «سوف نرى.. ونكون مستعدين في الوقت نفسه للتعامل مع المنطقة». واستبعد كوهين ان تسحب الولايات المتحدة قواتها من منطقة الخليج، وقال انها تعتمد بشدة على حرية وصولها الى مصادر الطاقة والبترول من هذه المنطقة وكذلك من الدول الغربية.

تدمير مليوني لغم في الكويت منذ التحرير من الاحتلال العراقي

■ الكويت: قال مسؤول في وزارة الدفاع الكويتية ان عدد الالغام التي تم تدميرها منذ تحرير دولة الكويت من الغزو العراقي بلغ مليونين و٣٢ الفا و٨٤٠ لغما. واشار آمر هندسة القوة البرية في الجيش الكويتي العقيد الركن جاسم السميط في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرته امس الى ان عدد الضحايا العاملين في شركات تطهير الالغام الذين لقوا حتفهم اثر انفجار الالغام والمتفجرات بلغ ٥٣ شخصا فيما جرح ١٦٤ آخرون بالاضافة الى اعداد كبيرة من المدنيين.

وقال العقيد الركن السميط ان جميع الشركات التي تم التعاقد معها لتطهير البلاد من الالغام انهت اعمالها بنجاح ماعدا الشركة الامريكية التي انهت عقدها قبل ان تكمل عملها فيما لاتزال الشركة البريطانية تعمل على ازالة المخلفات حيث لم يتبق الا جزء بسيط يشكل ١٠ في المائة من مساحة الارض المخصصة لها.

واشار الى ان الفريق الكويتي يقوم حاليا بعمل الفريق الامريكي في تكملة الجزء الباقي والذي لم يبق منه إلا جزء بسيط يشكل ٤٦ في المائة من المساحة المخصصة.

واكد العقيد الركن السميط تطهير المناطق الداخلية والخارجية من المخلفات ما عدا المنطقة الجنوبية ناحية الوفرة حيث لاتزال هناك بعض حقول الالغام والفريق الكويتي يقوم حاليا بتطهيرها. (واخ)

التوترات السياسية في بولندا تلقي بظلالها على زيارة البابا

■ روكلاف - بولندا: وصل البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان الى موطنه بولندا أمس في زيارة تستغرق ١١ يوما وسط توترات سياسية بين الكنيسة البولندية والحكومة التي يسيطر عليها ماركسيون سابقون.

وشهدت زيارات البابا لبولندا على مدى ١٩ عاما منذ توليه منصبه مراحل تحولها الصعبة والطويلة من الشيوعية الى الديمقراطية.

ويقوم البابا برحلته السابعة هذه مع بدء حملة الدعاية للانتخابات العامة التي تطرح من بين أهم قضاياها الإجهاض وتدخل الكنيسة في الحياة اليومية.

ومن المقرر ان يجتمع البابا بعد وصوله الى بولندا مع الرئيس الكسندر كفازنفسكي الشيوعي السابق الذي يردد ما يقوله المسيحيون المعتدلون من انه يرغب في وضع حد للعداء بين الكنيسة واليساريين. ورغم انه بلغ ٧٧ عاما من العمر ووهنت صحته سيزور البابا ١٢ مدينة خلال رحلته التي ستقام خلالها صلوات ومراسم أخرى سيحضرها نحو ٥ ملايين شخص. ومن المتوقع ان يزور البابا قبر والديه في كراكوف حيث كان يعمل كبير أساقفة قبل انتخابه عام ١٩٧٨. (رويتر)

شريط الاخبار

■ طرابلس: اكد محمد الحجازي امين اللجنة الشعبية العامة للامن العام الليبي ان الجهود التي بذلتها السلطات الليبية للبحث عن السفينة «سمير» المصرية التي ضلت طريقها في البحر المتوسط في مارس الماضي اسفرت عن عدم وجود أية آثار لهذه المركبة بليبيا.

وقال الحجازي في تصريح «لوكالة انباء الشرق الأوسط» ان السلطات الليبية لم تدخر وسعا في البحث عن هذه السفينة حيث قامت جميع مديريات الامن الموجودة على الساحل الليبي بعمليات بحث واسعة النطاق. (أ.ش.أ)

■ جاكرتا: قالت الشرطة ان متمردين يعارضون الحكم الاندونيسي في تيمور الشرقية المستعمرة البرتغالية السابقة قتلوا ١٧ فردا من قوات الامن في كمين أمس. (رويتر)

■ نيروبي: قمعت فرقة مكافحة الشغب صباح امس بالهراوات تظاهرة تضم حوالي الف شخص كانت تسير في وسط العاصمة الكينية (نيروبي).

وكانت الحكومة قد حظرت هذه التظاهرة التي نظمها المجلس التنفيذي للمؤتمر الوطني (تحالف المعارضة) والتي تطالب باجراء اصلاحات دستورية. (أ.ف.ب)

■ أثينا: اعلنت مجموعة «١٧ نوفمبر» الارهابية اليونانية في بيان نشرته صحيفة «اليفتيروتيبيا» امس مسؤوليتها عن اعتداء ضد السفارة الامريكية في فبراير ١٩٩٦ بعد ان اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال مالك السفن اليوناني كوستاس بيراتيكوس الاربعاء.

واكدت المجموعة المسؤولة عن ٢١ عملية اغتيال منذ عام ١٩٧٥ وعن اعتداءات بالقنابل والصواريخ انها حتماً مسؤولة عن محاولة اطلاق صاروخ على السفارة الامريكية التي نسبتها الشرطة اليها نظرا الى الاسلوب

تحت عنوان تنمية المخيمات

إجراءات أردنية لتوطين اللاجئين الفلسطينيين

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ على الرغم من عدم اعلان الاردن رسميا نيته توطين اللاجئين الفلسطينيين على أراضيه، فان حزمة من الاجراءات التمهيدية بدأت تطفو على السطح لتؤكد معها أن خيارات العودة ستبقى في ذاكرة الأجيال، ترويها حكايات الأجداد للأبناء يتناقلها الحفيد عبر صور درامية.

فقد اعتبرت اتفاقية أوسلو قضيتهم مؤجلة الى المرحلة النهائية التي لم تبدأ بعد. ومعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية تعالج بعدها الانساني بينما وكالة غوثهم «الاونروا» تلفظ انفاسها بانتظار طلقة الرحمة، فخزائنها اصبحت خاوية عن سبق اصرار وتصميم ايذانا باعلان انسحابها لافلاسها.

ولاجئوا الادرن على قناعة اكبر الان بان العودة الى فلسطين ضرب من الاحلام، وأن طول الانتظار سيزيد من حجم المعاناة، ولابد من «توضيب» أمورهم واسناد رؤوسهم والاكتفاء باطلاق الخيال عقب فشل محاولات اطلاق الأرجل لرحلة العودة.

مليون و٨٠٠ الف مواطن فلسطيني يعيشون حاليا في الاردن يطلق عليهم تعريف «اللاجيء» بخلاف النازح توفيقا لتاريخ الرحيل، فالاوائل هم من رحلوا عام ١٩٤٨ من فلسطين، أما «النازحون» فهم الذين قدموا في يونيو عام ١٩٦٧ اعداد من اللاجئين حرصوا على البقاء في المخيمات التي اقيمت لهم في ١٤ موقعا برغبة منهم أو بالحرص من الحكومة على ابقائهم هكذا للابقاء على قضيتهم حية امام وفود مايسمى لجان تقصي الحقائق العالمية التي لاتنفك عن زيارتهم وأخذ المزيد من الصور التذكارية عن واقعهم الحياتي والمعاشي.

وبين مجمل الظروف الموضوعية يبقى اللاجيء الفلسطيني منصتا مع همه اليومي ومعاناته ينتظر مصيره، الذي لايعرف عنه شيئا، تدور به كواليس السياسة لتضاعف من شتاته شتاتا ذهنيا ضاغطا فيلجأ الى السكوت ملاذه الأخير.

وتيرة الاحداث تتسارع فمنذ توقيع معاهدة السلم مع اسرائيل بدا واضحا ان الاردن يريد الاحتفاظ بلاجئيه، ومع اجراءات الاندماج الاستباقية بالتجنيس والتمليك والانخراط بالوظائف العامة بمختلف قطاعاتها. تأتي التأكيدات من أعلى المستويات بان لا فرق بين «اللاجيء» و«النازح» ليقول العاهل الاردني الملك حسين «من يعرف الغرق دلوني عليه» وتنشط الحملة مؤخرا فالايعاز الملكي أراضي المخيمات للمطالبة بها في المحاكم كان ضروريا لغايات اعلامية ومع قرارات تلك المحاكم بازاحتها توقف الحملة، لتأخذ مسارا آخر حيث يتم توظيف السياسة المحلية من خلال حرب كلامية بين الرموز السياسية تطالب الفلسطينيين بالولاء للبقاء وتخمد الزوبة بتوجيهات عليا.

مؤشرات التوطين أخذت ملامحها أكثر ظهورا، فمنذ عامين اشارت «الاتحاد» الى مشروع حكومي اردني اطلق عليه تنمية اقليم الوسط، حملت مضامينه دراسة استهدفت واقع المخيمات الفلسطينية باعتبار الاقليم (العاصمة وضواحيها) يضم العدد الأكبر من اللاجئين الفلسطينيين قرابة مليون نسمة، لتكشف معها بان خيوطا جديدة تتعلق بما يسمى حاليا اعادة دراسة السكن العشوائي، بما لايقبل الشك بان السكن المستهدف المخيمات.

مدير عام مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري المهندس يوسف الحياصات يقول ان عملية تطوير ستتم لـ١٤ موقعا من مواقع السكن العشوائي في مدن عمان والزرقاء والرصيفة، ورغم انكاره بأن الأمر لايتعلق بالتوطين، الا أنه يضيف ان ١٣ مخيما من المخيمات الفلسطينية في المملكة ستقدم لها خدمات البنية التحتية الاساسية.

الحكومة الاردنية ولجت لمقولة التحسين بدلا من التوطين لدرء الشبهات كما يقول معارض سياسي. الا ان الاولى لاتقرها الرأي وتقول بأن حزمة الأمان الاجتماعي تحتم معالجة الاختلالات في المخيمات الفلسطينية وتقدر كلفة المرحلة الاولى بمبلغ ٩٨ مليون دولار وعد البنك الدولي وحكومات أوروبية بتقديمها. تشتمل على اعمال تطوير شبكات الصرف الصحي والمياه والكهرباء بينما تفيد المعلومات بان عملية ضم المخيمات الفلسطينية للمدن وتطبيق أحكام البناء عليها واردة فعلا وهذا مايؤكد بالواقع العملي انتهاء عصر المخيمات في الأردن.

رسائل أمريكية لقطر والكويت والبحرين

■ الدوحة - الكويت - المنامة: أرسلت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت برسائل لنظرائها في كل من قطر والكويت والبحرين.

ففي الدوحة، سلم السفير الامريكي لدى الدوحة رسالة من اولبرايت لوزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل جبر آل ثاني خلال استقباله له ليلة امس الاول وذكرت وكالة الانباء القطرية انها متعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطورها. وفي الكويت، تسلم الشيخ صباح الاحمد الجابر مساء امس الاول الرسالة التي ذكرت وكالة الانباء الكويتية انها تتضمن الرؤية الامريكية حول القضايا السياسية في المنطقة والتي تستدعي التشاور الثنائي بشأنها. وفي المنامة، تسلم وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الرسالة والتي ذكر انها تتعلق بعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين. (وكالات)

تسمم جماعي في البنك الدولي

■ واشنطن: قال مسؤولون صحيون امس انهم سيجرون اليوم تحليلات مخبرية في اعقاب اصابة حوالي ٢٤ موظفا في البنك الدولي بالتسمم نتيجة لتناولهم وجبة من السمك في كافيتريا البنك. وكان هؤلاء الموظفون نقلوا الى غرفة الطوارىء في مستشفى جورج تاون في اعقاب تناولهم وجبة من سمك المارلين شعروا على اثرها بوعك شديد.

وقال متحدث باسم المستشفى ان هذه هي المرة الاولى التي تتم فيها معالجة هذا العدد الكبير من الاشخاص المصابين بالتسمم في آن واحد. (كونا)

١٧ قتيلا وجريحا بهجوم في مقديشو

■ مقديشو: قالت تقارير امنية امس ان صوماليا مسلحا هاجم شاحنة مدنية مليئة بالركاب من قرية غرب مقديشو، مما ادى الى مقتل ١١ شخصا معظمهم من النساء والاطفال، وجرح ٦ آخرين ولم تذكر التقارير تفاصيل اخرى. (أ ب)

اعدت للعراق وليبيا

قنابل هيدروجينية أمريكية لتدمير ملاجىء تحت الارض

■ واشنطن: ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية امس ان العسكريين الامريكيين وضعوا في الخدمة قنابل هيدروجينية استخدمت خلال الحرب الباردة لكنها زودت بأغلفة جديدة تتيح لها اثناء الانفجار ان تدمر ملاجىء تحت الارض.

وفي تصريح للصحيفة قال مسؤول في الحكومة طلب عدم الكشف عن هويته «انه سلاح جديد مخصص للدول المعادية». والمح الى ان هذه القنابل صممت لدول كليبيا وكوريا الشمالية والعراق.

وقد استخدمت القنبلة الهيدروجينية للمرة الاولى في الستينات وصممت في الاصل لتلقى من طائرة على ان تنفجر خلال سقوطها. وعندما تلقى هذه القنابل التي سميت (بي - ٦١) بلا مظلات تستطيع ان تنغرز الى حد ما في الارض قبل ان تنفجر. ويمكن أن يدمر انفجارها بنى تحت الارض ويتسبب في أضرار اقل فوق سطح الارض. (أ ف ب).

مشروع مصري لإصلاح مجلس الامن

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ انجزت وزارة الخارجية المصرية مشروعها بشأن اصلاح وتوسيع عضوية مجلس الامن الدولي، وعلمت الاتحاد بنقاط هذا المشروع وهي:

١- توسيع عضوية المجلس على اسس اقليمية وليس على اساس اسماء دول بعينها.

٢- مقعدان لكل من افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية.

٣- عدم تحديد الدول لشغل المقاعد الجديدة وترك الامر للتناوب عليها.

٤- اصلاح اساليب عمل المجلس واجراءاته وزيادة شفافيته.

٥- النظر في تجديد اطار استخدام «الفيتو».

٦- المطالبة بمقعد لمصر نظرا لمساهمتها الهمة في صيانة السلم والامن الدوليين.



النقابات المهنية الأردنية بين مطرقة الحكومة وسندان العضوية

■ عمان. الاتحاد، يبدو أن حالة الشد والضغط على الأعصاب التي تعيشها النقابات المهنية الأردنية، وهي تجد نفسها بين حجري الرحى، الحكومة من جانب تطالبها بمزيد من التنازلات وكوادرها التي تؤكد على التصعيد لمواجهة استحقاقات على الصعيدين المهني تتمثل بتآكل أجورهم جراء ارتفاع الأسعار، وسياسي يطالبها بالكف عن الحديث به. عقب مشادة الصحفيين الشهر الماضي في مجلس نقابتهم واستخدام أكواب المياه والتشابك بالأيدي، تحولت نقابة الأطباء نهاية الأسبوع الماضي الى ساحة قتال، أدخل على إثرها نقيب الأطباء باسم الكسواني وعضو المجلس هاني حدادين المستشفيات وحالتهما الصحية مطمئنة. وأصل المشكلة التي بدأت بمشادة كلامية تطورت للتراشق بفناجين القهوة وكؤوس الشاي وقوارير المياه، كما قال شهود عيان مردها خلافات على قرارات ادارية، تتعلق بتعيين أحد أعضاء المجلس عضوا في مجلس شركة تساهم بها نقابة الأطباء، وبموافقة المجلس على استضافة (٧) أطباء من الضفة الغربية على نفقة النقابة سنويا. وزير الصحة التي وضعت على طاولته شكوى الكسواني، وعدد من وجوه الخير بادروا فورا الى لملمة القضية بعقد المزيد من المشاورات الجانبية لاحلال الوئام بدلا من الخصام. فيما الطرفان يتهم أحدهما الآخر بالبدء بالعراك، ولعل احالة «الطوشة» الى مجلس تأديبي لايراه مجلس نقابة الأطباء محببا، تخوفا من استغلاله وإثارة الفتن لتضاف الى العواصف التي تجتاح نقابتهم.

كوبا تصعد حملة دبلوماسية ضد الحصار الأمريكي على التجارة معها

■ واشنطن، هافانا: قالت وزارة الخارجية الامريكية ان كوبا لا تفقه شيئا في النظام التشريعي الامريكي، وذلك بعد ان صعدت هافانا حملة دبلوماسية ضد ما وصفته بتحركات امريكية لتشديد القيود على التجارة معها. وكان ريكاردو الاركون رئيس البرلمان الكوبي قد ادان محاولات تجرى في الكونجرس الامريكي لتشديد قانون هيلمز بورتون ضد كوبا قائلا ان ادارة الرئيس بيل كلينتون لم تنفذ اتفاقا مع الاتحاد الاوروبي لتخفيف جزء من القانون. وقال في مؤتمر صحفي ان هافانا ستثير هذا الموضوع في الامم المتحدة. والقى روبرتو روباينا وزير الخارجية الكوبي كلمة امام السلك الدبلوماسي الاجنبي بشأن هذه القضية مساء الخميس الماضي وعقد اجتماعات منفصلة مع كل سفير من سفراء دول الاتحاد الاوروبي. ولكن مسؤولا حكوميا امريكيا قال ان التعديلات المتعلقة بكوبا والتي جاءت ضمن مشروع قانون اوسع بشأن العلاقات الخارجية يجري اجازته حاليا في الكونجرس لا تمثل شيئا مثيرا ولن تعرض التفاهم الذي توصلت اليه الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في ابريل الماضي بشأن قانون هيلمز بورتون للخطر. وتسعى حكومة الرئيس الكوبي فيدل كاسترو من خلال شن هجوم دبلوماسي قوي لفت نظر الاتحاد الاوروبي الى ما تعتبره عدم التزام كلينتون بالوفاء بالتفاهم مع الاتحاد الاوروبي.

ديبي يرفض اعادة علاقات تشاد مع اسرائيل

■ الرياض، اكد الرئيس التشادي ادريس ديبي ان بلاده لن تعيد علاقاتها مع اسرائيل والتي قطعت عام ١٩٧٣ بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

ووصف الرئيس التشادي في حديث لصحيفة «المدينة» السعودية نشرته امس علاقات بلاده مع الدول الاسلامية والعربية بانها ممتازة.. موضحا ان بلاده تبذل جهودها لتطوير هذه العلاقات لخدمة القضايا الاسلامية.

واوضح ان علاقات تشاد مع دول الجوار «السودان والنيجر والكاميرون ونيجيريا» هي علاقات حسن الجوار تقوم على الاحترام المتبادل وعلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة.

وعن علاقات بلاده مع الجماهيرية الليبية قال الرئيس التشادي انها علاقات حسنة وتقوم على اساس حسن الجوار وخاصة بعد ان حلت القضية الحدودية.

واوضح الرئيس التشادي على ان التعاون العربي الافريقي ضرورة في ظل التكتلات الاقتصادية الكبرى.. مشيرا الى ان العالم العربي والقارة الافريقية يمكن ان يكونا كتلة اقتصادية وسياسية قوية.

ووصف منظمة الوحدة الافريقية بانها لم تأخذ بالتطور والتقدم الحديث الذي يشهده العالم.. مشيرا الى ان مسألة الديون الافريقية مسألة معقدة وتعود في الاساس الى عدم توظيف القارة الافريقية لامكاناتها مما ادى الى الاعتماد على الدول الغربية التي استغلت هذا الوضع وجعلت من قضية الديون وسيلة للضغط السياسي على بلدان القارة وأبقتها في دائرة الفقر والتنكيل.

كينشاسا تندد «بحملة ترويع» داخل مجلس الأمن

الامم المتحدة تعتزم المساعدة في بناء الكونجو الديمقراطية

■ كينشاسا، هراري: في الوقت الذي اعلن فيه محمد سحنون المبعوث الخاص للامم المتحدة لوسط افريقيا ان المنظمة الدولية ومنظمة الوحدة الافريقية ستساعدان لوران كابيلا في اعادة بناء جمهورية الكونجو الديمقراطية، نددت سلطات زائير الجديدة بما وصفته بحملة الترويع التي تنظم داخل مجلس الامن بشأن المسائل الانسانية.

ففي بيان لاول مجلس للوزراء رفضت السلطات الجديدة المزاعم بان الحكومة تضع عقبات أمام أعمال المنظمات الانسانية وبان مذابح تنصب للاجئين الهوتو الروانديين.

واضاف البيان الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه ان هذا افتراء بحق ومحض خيال نسجه اولئك الذين فشلوا في الحيلولة دون سقوط النظام الديكتاتوري في بلادنا وهو نظام الرئيس موبوتو سيسي سيكو.

وكان مجلس الأمن الدولي قد اوصى ليل الخميس - الجمعة بمرحلة انتقالية هادئة في جمهورية الكونجو الديمقراطية ويوقف اعمال العنف ضد اللاجئين الروانديين شرقي البلاد.

وهو أول رد فعل ازاء استيلاء لوران ديزيريه كابيلا على السلطة في ١٧ مايو الماضي وقد تبنى اعضاء المجلس الـ ١٥ هذا البيان في ختام اسبوع من المشاورات.

وطلب مجلس الامن طبقا لخطة السلام التي اعلنت في ١٨ فبراير الماضي وتتضمن خمس نقاط، ضمان حماية وأمن جميع اللاجئين والمهجرين وتأمين تسهيلات التنقل التي يتطلبها العمل الانساني.

وجدد المجلس بأشد العبارات نداءه من اجل تعاون تام مع بعثة الامم المتحدة المكلفة بالتحقيق في المعلومات التي تحدثت عن مجازر وفظائع اخرى وانتهاكات حقوق الانسان في هذا البلد، وخصوصا منحها تسهيلات للدخول على الفور بدون قيود وضمان أمنها.

ومن جانبه صرح سحنون بانه يتعين على افريقيا ان تدرك ان حكومة الرئيس الزائيري السابق موبوتو سيسي سيكو انهارت لانها كانت غير شعبية بشكل واضح وارهقت البلاد التي من المحتمل ان تكون احدى اغنى دول القارة.

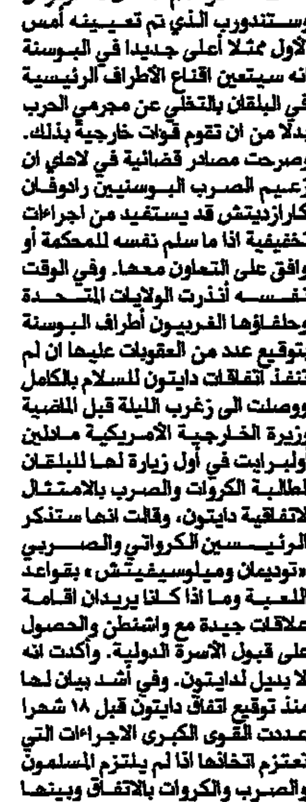
وقال خلال اجتماع مغلق لوزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية ان الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ستبذلان كل ما في وسعهما لمساعدة جمهورية الكونجو الديمقراطية في تعبئة الجهود الدولية في برنامجها لاعادة البناء وحث كل الجهات المانحة المتعددة الاطراف والثنائية على تقديم مساهماتها لتنميتها. وحصلت رويتر على نسخة من كلمته.

ويجتمع الوزراء في هاراري لاعداد جدول اعمال لاجتماع قمة تعقده منظمة الوحدة الافريقية في عاصمة زيمبابوي ويستمر ثلاثة ايام ابتداء من الثلاثاء من يونيو. وهذا اول مؤتمر لسحنون مع الزعماء الافارقة منذ ان طرد كابيلا موبوتو في وقت سابق من الشهر الماضي.

وقال سحنون عن حملة كابيلا التي استمرت سبعة اشهر ضد موبوتو الذي ظل يحكم زائير ٣٢ عاما علينا ان نعترف ان النظام السابق لم يكن يتمتع بشعبية بشكل واضح وانه لم تكن توجد معارضة تذكر.. لتعاقب الاحداث في البلاد. واضاف سحنون الذي مثل كلا من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية في جهود الوساطة في زائير سابقا ان المنظمتين ساعدتا ثالث اكبر دولة في افريقيا على تجنب مزيد من اراقة الدماء.

ومن المتوقع ان يشارك في اجتماع القمة المقبل لمنظمة الوحدة الافريقية غدا نحو ٤٠ رئيس دولة وحكومة ومن بينهم كابيلا ومن المتوقع ان يناقش من بين قضايا اخرى منطقة البحيرات العظمى والانقلاب في سيراليون والتطورات السياسية في الصومال وانجولا.

وقال مسؤولو منظمة الوحدة الافريقية ان الاجتماع سيركز ايضا على سعي افريقيا لاقامة سوق مشتركة في القرن المقبل. (وكالات)



تظاهرة في كينشاسا احتجاجا على «التدخل الاجنبي» للوران كابيلا وحكومته الجديدة امس الاول، وذلك رغم الحظر المفروض على التظاهرات. (أ.ب)



القوات الخاصة الكرواتية تجري مناورات أثناء عرض عسكري حضره توديمان في زغرب أمس (رويتر)

إنذار غربي لأطراف البوسنة

أولبرايت تذكر توديمان وميلوسيفيتش بقواعد اللعبة
الممثل الأعلى يدعو الى تسليم مجرمي الحرب



أولبرايت تتحدث الى كارل بيلت خلال اجتماع حلف الاطلسي في سينترا بالبرتغال أمس الأول (رويتر)

■ العواصم: قال كارلوس وستندورب الذي تم تعيينه أمس الاول ممثلا أعلى جديدا في البوسنة انه سيتعين اقناع الأطراف الرئيسية في البلقان بالتخلي عن مجرمي الحرب بدلا من ان تقوم قوات خارجية بذلك. وصرحت مصادر قضائية في لاهاي ان زعيم الصرب البوسنيين رادوفان كارازديتش قد يستفيد من اجراءات تخفيفية اذا ما سلم نفسه للمحكمة أو وافق على التعاون معها. وفي الوقت نفسه أنذرت الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون أطراف البوسنة بتوقيع عدد من العقوبات عليها ان لم تنفذ اتفاقات دايتون للسلام بالكامل ووصلت الى زغرب الليلة قبل الماضية وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت في أول زيارة لها للبلقان لمطالبة الكروات والصرب بالامتثال لاتفاقية دايتون، وقالت انها ستذكر الرئيسين الكرواتي والصربي «توديمان وميلوسيفيتش» بقواعد اللعبة وما اذا كانا يريدان اقامة علاقات جيدة مع واشنطن والحصول على قبول الأسرة الدولية. وأكدت انه لا بديل لدايتون. وفي أشد بيان لها منذ توقيع اتفاق دايتون قبل ١٨ شهرا عددت القوى الكبرى الاجراءات التي تعتزم اتخاذها اذا لم يلتزم المسلمون والصرب والكروات بالاتفاق وبينها رفض اصدار تأشيرات دخول لمن لهم اتصالات مع مجرمي الحرب المدانين.

وجاء في نسخة من البيان الختامي لاجتماع مجلس تنفيذ السلام المنبثق عن اتفاق دايتون انه يتعين على سلطات البوسنة المنتخبة اتخاذ الاجراءات اللازمة لاصلاح قوانين الملكية العقارية واصدار قوانين الجنسية واعادة تشكيل قوات الشرطة وتسليم مجرمي الحرب المدانين.

وتخشى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وهم اهم المساهمين في قوة السلام الدولية في البوسنة ان تنزلق البوسنة مرة أخرى في هاوية الحرب اذا لم تنفذ الجوانب المدنية من اتفاق دايتون.

وقال البيان انه اذا لم تعين الرئاسة الجماعية الثلاثية للبوسنة سفراء جددا يمثلون البوسنة كلها قبل اول اغسطس المقبل فسوف تقطع جميع الاتصالات مع البعثات الدبلوماسية القائمة حاليا. واضاف الحلفاء انه اعتبارا من يناير ١٩٩٨ لن يسمح للسيارات التي لا تحمل لوحات معدنية صادرة عن جمهورية البوسنة الجديدة بالمرور عبر الحدود الدولية. وقالوا ان اعلام اطراف البوسنة الثلاثة وغيرها من الشعارات لن يعترف بها بعد الاول من سبتمبر من هذا العام. وقالوا ايضا ان من يتعامل من مجرمي الحرب المدانين من امثال زعيم صرب البوسنة السابق رادوفان كارادزيتش قد يحرم من حق السفر للخارج. وسوف تقطع المعونات الاقتصادية عن «البلديات التي تستمر في السماح لاشخاص مدانين بالعمل بمناصب عامة». (وكالات)



ثروة يلتسين

■ لندن، نشر الرئيس الروسي بوريس يلتسين تفصيلات مرتبه وثروته باعتبار ذلك جزءا من مسعاه لمحاربة الفساد في اوساط مسؤولي الخدمة المدنية.

وذكر راديو لندن امس ان يلتسين اعلن انه تقاضى ثلاثة واربعين الف دولار السنة الماضية وانه يمتلك منزلا خاصا يقدر ثمنه بحوالي مائتين وعشرة آلاف دولار في روسيا وانه لا يملك اي شيء في الخارج.

وكان الرئيس الروسي قد وقع في اوائل الشهر الماضي مرسوما يلزم كل مسؤول في الدولة بالاعلان عن ثروته. (وكالات)

جسر الكونفدرالية

■ بوردن (كندا)، اتصلت اصغر مقاطعة كندية جزيرة الامير ادوارد، رسميا ببقية انحاء البلاد بعد تدشين جسر الكونفدرالية الذي يعد من اهم المنجزات في هذا المجال في العالم ويبلغ طوله ١٣ كيلومترا.

وتم تدشين الجسر امس الاول بسباق شارك فيه اكثر من الفي شخص. وافتتح امس امام حركة السير لينهي الوضع الفريد لهذه الجزيرة التي تقع في مياه برونسويك الجديدة (شرق البلاد) وكانت الاراضي الكندية الوحيدة التي ترتبط برا ببقية انحاء كندا.

ويعتبر المهندسون المعماريون هذا الجسر الذي بلغت كلفة انشائه مليار دولار كندي (٦٠٩ ملايين دولار) اطول جسر متصل يبنى فوق البحر. وهو يشرف على مضيق نورثكامبرلاند ويبلغ ارتفاعه ٦٠ مترا في حده الاقصى، وهذا ما يسمح بمرور السفن. (أ.ف.ب)

حريق في دامبيير

■ اورلان، اندلع حريق ليلة امس الاول في محطة للطاقة النووية بوسط فرنسا غير ان الحريق الذي استمر ثلاثين دقيقة لم يشكل خطرا على الوقود الذري في المحطة.

وذكرت السلطات الفرنسية ان حريق محطة دامبيير ان بورلي وقع في محول كهربي بينما كانت فرق الاصلاح تحاول اعادة تشغيل المحطة بعد اجراء الاصلاحات اللازمة.

وقال متحدث باسم المحطة ان رجال الاطفاء تنبهوا للحريق وتمكنوا من اخماده بعد ثلاثين دقيقة من اندلاعه.

واشار المتحدث باسم المحطة الى ان الحريق قد يؤخر عملية اعادة تشغيل المحطة لعدة اسابيع. (د.ب.أ)

من محام الى رئيس للشرطة السرية

■ القاهرة، اصدر الرئيس الالباني صالح بريشا قرارا بتعيين المحامي اربن كاركين رئيسا جديدا للشرطة السرية.

واشار راديو لندن مساء امس الاول الى ان اربن كاركين يأتي خلفا لتشكين وازيدا الذي استقال اثر اتهامه بان الشرطة السرية كانت وراء حملة العنف التي اجتاحت البانيا بعد انهيار مشروعات الاستثمار الوهمية.

وكانت المعارضة الالبانية قد طلبت من الرئيس صالح بريشا بان يقوم بتعيين رئيس جديد للشرطة السرية وذلك قبيل اجراء الانتخابات البرلمانية الشهر القادم. (أ.ش.أ)

موسكو: الحلف لن يمتد الى الدول السوفييتية «السابقة»

كلينتون يروج لتوسيع حلف الأطلسي

■ واشنطن كييف، قال متحدث باسم الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان كلينتون سيستغل الكلمة التي يلقيها في الاكاديمية العسكرية الأمريكية لبدء حملة لاقناع الرأي العام الامريكي بتأيين توسيع حلف شمال الاطلسي. يأتي ذلك في الوقت الذي اكد فيه المتحدث باسم الكرملين ان روسيا ترى ان الحلف لن يمتد الى دول الاتحاد السوفييتي «سابقا» مشيرا الى الانعكاسات السلبية المؤكدة التي يمكن ان تنجم عن هذا الامر على الاستقرار العالمي. وقد جاء هذا التحذير للغرب على لسان سيرجي ياسترجمبكسي الذي يرافق الرئيس بوريس يلتسين الى اوكرانيا لتوقيع معاهدة صداقة روسية - اوكرانية. وقال ياسترجمبسكي نقلا عن يلتسين انه اذا لم يأخذ الغرب قلق روسيا على محمل الجد. واذا توسع الحلف الى الجمهوريات السوفييتية السابقة. فان ذلك سيؤدي الى اعادة النظر بالعلاقات الروسية الحلف اطلسية، وبالعلاقات الروسية الغربية. وسيعدل من اولويات السياسة الروسية الخارجية. واضاف المتحدث باسم الكرملين ان الانعكاسات السلبية لمثل هذه المبادرة هي دون شك اكيدة معربا عن الامل بألا يحدث هذا الامر. وفي مقابلة متلفزة بثت امس الاول مع وصوله الى كييف هدد الرئيس الروسي مجدداً باعادة النظر باتفاق روسيا - حلف شمال الاطلسي الذي ابرم في ٢٧ من الشهر الجاري في باريس. في حال حاول الحلف الاطلسي التوسع الى الاتحاد السوفييتي السابق. وتجدر الاشارة الى ان دول البلطيق التي كانت في عداد جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق مرشحة للانضمام الى الحلف. والمحت اوكرانيا الى ان هدفها الاستراتيجي هو انضمام يوما ما الى الحلف. (وكالات)

بوتو زعيمة للمعارضة

■ اسلام أباد، ذكرت مصادر باكستانية أمس ان حكومة نواز شريف وافقت على أن تكون السيدة بي نظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة هي زعيمة للمعارضة في البرلمان وانه سيتم تقديم كافة التسهيلات من أجل حصولها على هذا المنصب.

وقالت المصادر ان القرار قد اتخذ عقب اجتماع رفيع المستوى ترأسه نواز شريف على ضوء انه لايوجد أحد سوى السيدة بوتو تستطيع أن تتزعم المعارضة في البرلمان.

وكان أحد زعماء حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه بوتو قد انتقد عدم اختيار زعيم للمعارضة حتى الآن.. وقال ان حكومة نواز شريف ترغب في زعيم معارضة (أخرس). (أ ش أ)

الانتخابات المحلية المغربية وأسئلة المرحلة:

نسبة المشاركة. تركيبة مجلس المستشارين. والخارطة السياسية

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ أقفل باب الترشيح للانتخابات المحلية (البلدية) في المغرب على ما مجموعه (١٠٢٤٠٠) مرشح سيتنافسون على شغر مقاعد (٢٤ ٣٥٢) دائرة في (١٥٤٧) جماعة محلية بلدية وقروية، أي بمعدل أكثر من أربعة مرشحين لكل دائرة.

وبإقفال باب الترشيح، بدأت الحملة الانتخابية رسميا لهذه الانتخابات التي ستجري في الثالث عشر من شهر يونيو الجاري، بمشاركة أكثر من ثلاثة عشر مليون مغربي، بدأوا بسحب بطاقاتهم الانتخابية الإلكترونية، والتي تعتبر وحدها المقبولة لجميع الاستشارات الانتخابية المقبلة، والتي ينتظر أن يشهدها المغرب تباعا الى غاية نهاية سبتمبر المقبل.

وتحظى الانتخابات المحلية بأهمية استثنائية تفوق سابقاتها، وذلك لأكثر من سبب، فهي بإجماع المراقبين ستعطي مؤشرا واضحا تجاه تطور المسار الديمقراطي المغربي في المستقبل سواء بالنسبة لمدى شعبية الأحزاب السياسية المشاركة (١٣ حزبا) أو لمقياس مدى اهتمام ومشاركة الشارع المغربي في هذه الانتخابات في ظل تخوف من عزوف شعبي عن هذه الانتخابات. كما أنها ستقرر تركيبة المجالس المحلية، التي تحظى بسلطات واسعة في ادارة شؤونها وفق الدستور المعدل. وأخيرا، فان المنتخبين في هذه المجالس يعتبرون من جهة أخرى الجمهور الناخب الذي سيختار من بينه الشريحة الأكبر من أعضاء الغرفة البرلمانية الثانية «مجلس المستشارين» ذي الصلاحيات التقريرية الواضحة. وبالعودة الى الترشيحات المقدمة لهذه الانتخابات جاءت الارقام لتوضح مدى الرهان الذي تعلقه مختلف الهيئات السياسية على هذه الانتخابات للأسباب السالفة.

فبالنسبة للمستقلين (غير المنتمين لأحزاب) فقد بلغ عددهم (١٤٤٤٧) مرشحا أي ما نسبته (١٤,١ ٪)، حيث نجحوا في تغطية (٥٩,٧ ٪) من الدوائر. وهو الأمر الذي يضعهم أمام جميع الاحزاب السياسية وإن كانوا ككتلة يحتلون المركز الرابع بعد الكتلة الديمقراطية، الوفاق، والوسط. وتجدر الاشارة الى أنها فرصتهم الوحيدة ليكونوا منتخبين، حيث أن الانتخابات التشريعية لمجلس النواب مقصورة فقط على الاحزاب السياسية، ولايجوز للامنتمين الترشيح لها. ويواجه المستقلون عادة بالهجوم من قبل جميع الاحزاب السياسية. وإن كان معظمهم ينضم الى هذه الاحزاب بعد نجاحهم في الانتخابات.

أما الاحزاب، فقد جاء حزبا المعارضة الرئيسيان (الاستقلال والاتحاد الاشتراكي) في المركزين الاول والثاني من بين الاحزاب بترشيح (١٤ --٨) و(١١ -٩٤) مرشحا على التوالي، مما يعني أنهما منفردان قد غطيا جميع الدوائر الانتخابية. أما المركز الثالث فذهب الى أكبر أحزاب كتلة الوسط التجمع الوطني للاحرار بترشيح (١٠٣٠٧) مرشحا وبنسبة تغطية ٤٢,٥ ٪. يليها قطبا «الوفاق» المشكلان للأغلبية الحالية (الحركة الشعبية، والاتحاد الدستوري بترشيح (٩٦٠١ و ٩٤٦٨) مرشحا على التوالي وبنسبة تغطية مجتمعة تبلغ (٦٣، ٧٨٪). أما حزبا الوسط الآخران، الحركة الوطنية الشعبية، والحركة الديمقراطية الاجتماعية، واللتان كانتا حزبا واحدا قبل انشقاق الأخيرة عن الاولى خلال البرلمان الحالي. فقد جاءا متتابعين بتقديم الثانية (٧٦٠٧) مرشحين (غطت ٣١,٣٧ ٪ من الدوائر) والاولى (٥٤٦٩) مرشحا (غطت ٢٢,٥٥ ٪ من الدوائر).

أما حزبا الكتلة الديمقراطية الآخران، حزب التقدم والاشتراكية، ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي. فقد احتلا المركزين الثامن والعاشر حيث قدم الحزب (٥ ٣٨٨) مرشحا بتغطية (٢٢، ٢٣ ٪) والمنظمة (٣٤٩٧) مرشحا بتغطية (١٤,٤٢ ٪). يضاف لهما في المركز الحادي عشر الحزب الاشتراكي الديمقراطي المنشق عن منظمة العمل. التي حالت دون دخوله الى صفوف الكتلة بشكل رسمي مع قربه من مواقفها السياسية. وبرنامجها الانتخابي. والذي رشح (٢٩٨٢) مرشحا بنسبة تغطية تبلغ ١٢,٢٥ ٪) وهو الامر الذي يرفع مجموع مرشحي المعارضة الى (٣٦ ٩٥٩) مرشحا أي ثلث مجموع المرشحين. وتكون بذلك قد نجحت في تغطية جميع الدوائر مرة ونصف (١٥٢,٤ ٪).

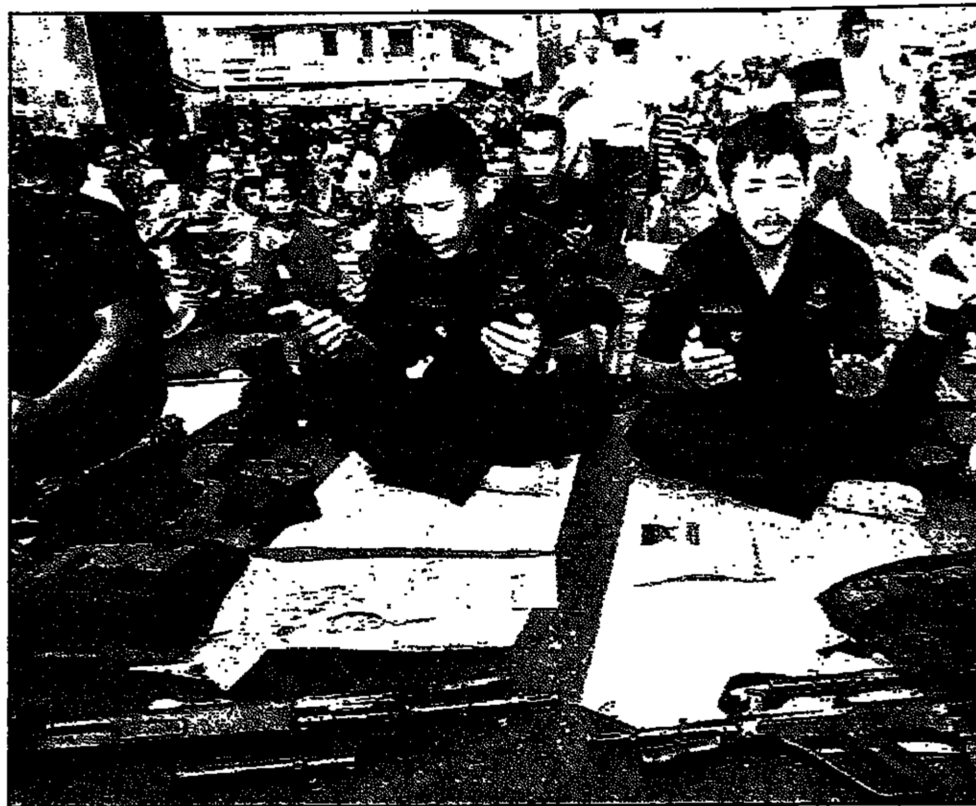
أما ثالث شركاء كتلة الوفاق، الحزب الوطني الديمقراطي. فقد احتل المركز التاسع بترشيح (٥٠١٠) مرشحين بنسبة تغطية (٢٠,٦٦)، ليرفع مجموع عدد مرشحي الكتلة التي تشكل الأغلبية الحالية إلى (٧٩ ٠ ٢٤) مرشحا أي أنه نجح في تغطية جميع الدوائر الانتخابية وقدم ما نسبته (٥٢, ٢٣٪) من مجموع المرشحين. ويحتل تكتل الوسط المركز الثالث بتقديمه عددا قريبا من سابقه (٢٣ ٣٨٣) مرشحا وبنسبة تغطية وصلت الى (٤٢، ٩٦ ٪) من مجموع الدوائر، وهو ما يعلن عن عزمه على لعب دور التوازن المطلوب بقوة في الساحة السياسية المغربية بين الكتلتين السابقتين. علما بأنه يدعم الحكومة الحالية المشكلة من أحزاب الوفاق، دون المشاركة فيها.

يبقى أن حزبين صغيرين هما حزب العمل، وحزب الشورى والاستقلال. قد احتلا ذيل القائمة بترشيح (٢٣٧٥) مرشحا للأول، و (١١٥٧) مرشحا للثاني، أي أنهما مجتمعان قد غطيا (١٤,٥٦ ٪) من الدوائر فقط.

جدير بالذكر، أن الحزب الرابع عشر في الساحة السياسية المغربية والذي حصل على ترخيصه مؤخرا، ونقصد الحركة الشعبية الديمقراطية الدستورية برئاسة الدكتور عبدالكريم الخطيب، قد قررت مقاطعة هذه الانتخابات، وهو الأمر الذي لم يكن ليلفت الانتباه، لولا كونها الاطار السياسي الوحيد الذي يضم قسما من الاسلاميين المعتدلين، وتحديدا المنضوين تحت لواء حركة الاصلاح والتجديد برئاسة عبدالاله بنكيران. عدم المشاركة هذا، يبدو أنه جاء عكس رغبة الاسلاميين، الأمر الذي جعلهم يتوجهون بكثافة للترشيح تحت بند المستقلين، ولا يعلم حجم النجاح الذي سيلاقونه.

وتجدر الاشارة، الى أن أحزاب الكتلة الديمقراطية وبتوجه أساسي من الاتحاد الاشتراكي، وتحديدا من زعيمه عبدالرحمن اليوسفي، قد دعا سابقا الى خوض التجربة الانتخابية الحالية عبر قاعدة «المرشح المشترك» لجميع أحزاب الكتلة. وهو الامر الذي أعلن عن فشله قبل أيام، لتعذر الاتفاق على الحصص بين شركاء الكتلة الاربعة. وهو الأمر الذي لم يقفل الباب أمام مرشح مشترك للمعارضة في الانتخابات التشريعية، وإن كان الأمر محاطا بالظلال. وبالعودة الى الانتخابات المحلية السابقة عام ١٩٩٢. نشير الى أن أحزاب الوفاق قد تفوقت على الكتلة وحصلت على الأغلبية، الأمر الذي أهلها لتعديل الكفة في انتخابات الثلث غير المباشر لمقاعد مجلس النواب. التي كانت المعارضة قبلها قد تفوقت في الانتخابات التشريعية المباشرة لانتخاب ثلثي مقاعده. وهو الأمر الذي دعا المعارضة حينها لاتهام الحكومة بعدم النزاهة.

وأخيرا، فبالرغم من الاعتراضات التي تقدمها أحزاب المعارضة على التقسيم الانتخابي لقرابة ١٢ ٪ من مجموع الدوائر الانتخابية. والتي يوجد اجماع على أن تصحيحها يحتاج الى مزيد من الوقت، مما يرجح تركه للانتخابات التشريعية المقبلة في سبتمبر، فان حالة التراضي والتوافق المتوجة بتوقيع التصريح المشترك بين الحكومة ومختلف الاحزاب تنبيء بقرب دخول المغرب مع هذه الانتخابات المحلية حقبة الانتخابات النزيهة غير المطعون في مصداقيتها من بابها الواسع.


● جنود من القوات الخاصة الاندونيسية يؤدون صلاة الجمعة في مسجد نور بانجار ماسيني امس الاول «أ ف ب»

بسبب أعمال العنف أثناء عملية الفرز

إعادة التصويت في ٦٧ مكتبا للاقتراع واشنطن تنتقد النظام الانتخابي لاندونيسيا

■ واشنطن - جاكرتا: انتقدت الولايات المتحدة النظام الانتخابي في اندونيسيا بعد ان اظهرت النتائج الاولية للانتخابات البرلمانية نصرا كاسحا لحزب جولكار الحاكم ونقل راديو لندن عن المتحدث بلسم وزارة الخارجية الامريكية قوله ان الاندونيسيين لايستطيعون تغيير حكومتهم بالطرق السلمية بسبب القيود المفروضة على المنافسة السياسية.

واشار الراديو الى اتهام حزب المعارضة الرئيسي في اندونيسيا للسلطات بممارسة التزوير على نطاق واسع.

ومن ناحية اخرى سيضطر الناخبون في ٦٧ مكتبا للاقتراع في جزيرة مادورا «جاوا» للتصويت مرة اخرى مطلع الاسبوع المقبل بسبب اعمال عنف وقعت مساء الخميس الماضي اثناء عملية فرز الاصوات.

ووقعت الاضطرابات اثر اعلان النتائج الاولى التي اعتبرها الاندونيسيون الذين يؤيدون حزب التنمية الموحد مزورة لصالح «حزب غولكار» الذي يتزعمه الرئيس الاندونيسي سوهارتو. واوقعت المواجهات التي استمرت حتى صباح امس الاول سبعة جرحى على الاقل اصيب اثنان منهم بالرصاص المطاطي على يد قوى الامن كما الحقت اضرارا مادية جسيمة بالمباني العامة.

وأعلن أمين عام لجنة مراقبة الانتخابات في جاوا ان عمليات التصويت الجديدة ستجرى خلال يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين لان نتائج الانتخابات في جميع المناطق الاندونيسية ستعلن يوم الخميس المقبل.

وقد ندد زعماء حزب التنمية الموحد بعمليات الغش والتزوير على نطاق واسع خصوصا التلاعب بالنتائج وشراء الاصوات. وحقق هذا الحزب تقدما مقارنة مع عام ١٩٩٢ بعد ان حصل على اكثر من ٢٢٪ من الاصوات وفقا لنتائج جزئية.

كما ندد المراقبون الاندونيسيون والاجانب الذين تابعوا سير الانتخابات بعمليات الغش اثناء التصويت وفرز الاصوات بالرغم من التحذيرات الرسمية. (وكالات)

الجولة الثانية والحاسمة للانتخابات الفرنسية

التشكيل الحكومي جاهز بانتظار رأي الناخبين الحَكَم لوبن يدير مباراة اليمين واليسار اليوم

■ باريس - سيد حمدي:

■ لم يفت الفرنسيون بالامس التندر على مشهد الرئيس جاك شيراك وهو يحضر نهائي بطولة لعبة «الرجبي» الشعبية بين فريقي تولوز وبورجوان جاليو في ستاد بارك دوبرنس. وبجواره زعيم المعارضة اليسارية ليونيل جوسبان الذي استجاب للدعوة الرئاسية شاكرا. وانطلق المزاج الشعبي ساخرا واضعا هذه الخطوة البروتوكولية بانها محاولة من شيراك لتجريب نموذج «التعايش» الذي قد تسفر عنه نتائج الجولة الانتخابية الثانية اليوم اذا ما فاز اليسار وتمكن من تشكيل حكومة تقف جنبا الى جنب مع الرئيس اليميني جاك شيراك. وقد بلغت حمى الانتخابات مداها بل وتجاوزته الى حد تشكيل الحكومة المحتملة القادمة وتسريب اسماء اعضائها الى الصحف. ويعتقد الكثيرون ان اليمين في طريقه للفوز بجولة اليوم ومن ثم بالحصيلة الاجمالية للجولتين. ويرى هؤلاء ان مرجع هذا التوقع ان الفرنسيين ابلغوا رسالة عدم الرضا الى شيراك عبر نتائج الجولة الاولى التي فاز بها اليسار، وان هذا القدر من الغضب كاف كي يعيد اليمين حساباته ويتجنب الاخطاء التي ارتكبها طوال قيادته للحكومة على مدى العامين الماضيين.

لكن ثمة من يقول ان اليسار على موعد مع الفوز اليوم، لان الفرنسيين بطبيعتهم لا يحبون استئثار تيار سياسي واحد بكافة مؤسسات صنع القرار في البلاد، وبالتالي سيعمدون الى ايصال اليسار الى مقاعد الاغلبية النيابية. لقد دخل اليمين في سباق مع عقارب الساعة عقب هزيمة الاحد الماضي وضحى برئيس الوزراء آلان جوبيه، واطلق العنان لرئيس المجلس النيابي السابق فيليب سيجان كي يعيد أجواء الثقة في الشارع تجاه اليمين ويجمع من حوله رموز التيار المحافظ بحيوية لافتة وخطاب مليء بالامل في الفوز والاستمرار في تشكيل الحكومة. وفي المقابل اندفع اليسار بقيادة جوسبان حاملا خطابا مفعما بالثقة وبالقدرة على التعايش مع رئاسة يمينية مشبعة بافكار ديجولية.

وسط هذه الاجواء تسربت بعض تفاصيل تشكيل الحكومة اليمينية المحتملة ويرأسها فيليب سيجان. ولم ترض هذه التسريبات فضول الفرنسيين اذ اقتصرت على اسماء قليلة لتبوؤ منصب الوزير مثل الوزراء السابقين للاقتصاد آلان مادلان، والداخلية شارل باسكوا والدفاع فرانسوا ليوتار. والثقافة دوست بلازي. وكانت مصادر اليسار اكثر كرما في تسريباتها بدءا من رئيس حكومته المحتمل ليونيل جوسبان. وتضمنت الاشاعات المتداولة في العاصمة الفرنسية ان جوسبان وضع ثلاثة معايير لاختيار حكومة بحيث يخلو سجل الوزير المرشح من خضوعه لاي تحقيق قضائي، وان يكون من اصحاب الشعبية في دائرته الانتخابية، على ان يتم تقليل عدد اعضائها الى ادنى حد ممكن. وتراعي التشكيلة ان تضم اعضاء من مختلف احزاب اليسار «الاشتراكي» و«الشيوعي» و«الراديكالي» و«الخضر» و«حركة المواطنين» مثلها في ذلك مثل اليمين المكون من «التجمع من أجل الجمهورية» و«الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» و«المستقلين».

تضم قائمة وزراء الحكومة اليسارية المحتملة الاب جاك ديلور المفوض الاوروبي السابق وابنته مارتين اوبري. وقد يعود جان بيير شفنمان مرة أخرى الى وزارة الدفاع او يعهد اليه بوزارة العدل. وهناك ايضا اوبير فورين للخارجية، ودومينيك ستروس كان للاقتصاد وبيير موسكوفيتس للخزانة، والراديكالي برنار كوشنار، ومن الخضر دومينيك فويني. ويسود اتجاه - وفقا للاشاعات الباريسية - بان يتولى جاك لانج مهمة رئاسة الجمعية الوطنية (المجلس النيابي). وبعيدا عن الكتلتين الرئيسيتين اعلن زعيم حزب «الجبهة الوطنية» جان ماري لوبن قائمة من مرشحي اليمين واليسار الذين يخوضون انتخابات الاعادة. لكي يحرمهم مؤيدوه من اصواتهم ومن بين هؤلاء آلان جوبيه ووزير العدل السابق جاك توبون وعمدة باريس جون تيبيري وجميعهم من اليمين والاشتراكية عمدة ستراسبورج كاترين تروتمان، فضلا عن عشرات الاسماء الاخرى.

وينظر المراقبون الى «الجبهة الوطنية» كحكم اليوم بين اليمين واليسار في الدوائر التي لا يخوض فيها الاعادة، وما اكثرها خاصة وان الحزب حصد نسبة ١٤,٩٤٪ في جولة الاحد الماضي. وبهذا يضع لوبن الرئيس شيراك في موقف لا يحسد عليه في انتظار ما يسفر عنه دور الحكم. فسيد «الاليزيه» غامر وحل الجمعية الوطنية ودعا للانتخابات مبكرا على نحو قد يوفر له مناخا مستقرا طيلة السنوات الخمس النيابية القادمة التي تنتهي بانتهاء فترته الرئاسية عام ٢٠٠٢. ولا يتأتى هذا المناخ المستقر بطبيعة الحال إلا مع أغلبية يمينية لا تعرقل خططه سواء في الداخل الفرنسي او الخارج الاوروبي.

استطلاعات بالتحايل!!

وتحايلت صحيفة «فرانس سوار» على القانون الفرنسي الذي يحظر نشر أية استطلاعات للرأي خاصة باتجاهات الناخبين ازاء الانتخابات قبل اسبوع من اقامتها. فقد نشرت الصحيفة نتائج الاستطلاعات المنشورة على شبكة «الانترنت» باعتبارها ناقلة لهذه النتائج وليست مصدرا لها. واظهرت الاستطلاعات الخاصة بايام الثلاثاء والاربعاء والخميس والجمعة الماضية تفوق اليسار على اليمين بفارق ملحوظ. وكشفت الاستطلاعات المعلنة يوم الثلاثاء حصول «الحزب الاشتراكي» على ما بين ٢٦٠ و٢٩٠ مقعدا و«الشيوعي» على ما بين ٢٠ و٣٠ مقعدا وائتلاف حزبي «التجمع من أجل الجمهورية» و«الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية» على ما بين ٢٥٠ و٢٩٠ مقعدا. وشهد الاخير انحسارا في شعبيته من واقع استطلاعات يوم الاربعاء، اذ توقفت التوقعات عند ٢٥٠ مقعدا، مقابل ٢٩٠ مقعدا لـ «الاشتراكي»، و٣٠ مقعدا لـ «الشيوعي».

طهران: العلاقات العربية - الايرانية ستشهد انطلاقة جديدة في عهد خاتمي

■ طهران - الرياض، أكد غلام حسين كرباسجي امين العاصمة الايرانية ان العلاقات الايرانية - العربية ستشهد انطلاقة جديدة في عهد الرئيس محمد خاتمي خاصة دول الجوار على اساس حفظ مبادىء العزة الاسلامية والمصلحة العامة.

وقال في تصريحات صحفية في السعودية امس انه ليس من المصلحة قطع اي علاقة موجودة مع العرب او اهمالها بل نحن مع ضرورة المحافظة على علاقات جيدة وفعالة في المحيط الاسلامي والعربي وان هذا كفيل بالحفاظ على عزتنا الاسلامية ومصلحتنا الوطنية بما تقتضيه الحكمة والعقل.

وأوضح كرباسجي بأن استضافة ايران للقمة الاسلامية ستؤدي الى ذوبان الجليد الذي كان يعترض السير الطبيعي للعلاقات الايرانية والعربية مشيرا الى ان زيارة وزير الخارجية علي اكبر ولايتي الاخيرة للقاهرة ساهمت في تحقيق تحرك ايجابي نحو هذه العلاقات ونحن نتطلع الى المزيد.

وقال ان نجاح خاتمي يعني انتصار منطق التنمية والبناء المتوازن وانحصارا لدور قوي على الحياة السياسية وأن هناك حرصا من الرئيس الجديد للاعتماد على حكم القانون وانعاش مؤسسات المجتمع المدني وتحسين وضع الشباب الايراني.

وأوضح ان توجهات محمد خاتمي تظهر توجهه نحو حكومة ائتلافية ونحن بصدد التحول الى تنظيم سياسي واسع لتشكيل حزب سياسي مما يعني ان هناك اتجاها لدى الرئيس خاتمي لتعددية حزبية.

من جهة اخرى، قال رجل الدين الايراني اية الله احمد جنتي ان على الرئيس الايراني المنتخب ان يجعل الله على قمة اولوياته على ان يجيء بعد ذلك الزعيم الايراني الاعلى اية الله علي خامنئي ثم الناخبون في المرتبة الثالثة.

وجنتي عضو رفيع في مجلس الاوصياء وهو هيئة من كبار رجال الدين والمحامين تحظى بصلاحية رفض التشريعات التي يوافق عليها برلمان البلاد.

من جانبه، طلب خاتمي من الذين ينشرون في الصحف اعلانات لتهنئته بمناسبة فوزه في الانتخابات دفع تكاليف هذه الاعلانات الى ضحايا الزلزال الذي ضرب شرق ايران مؤخرا.

على صعيد آخر، اعربت القيادة الفلسطينية عن ثقتها في دعم ايران للقضية الفلسطينية والقضايا العربية في عهد خاتمي، ووجهت في بيانها الصادر ليلة امس الاول بقيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التهنئة الى الشعب الايراني ورئيسه الجديد بمناسبة انتخابه. (وكالات)

تأجيل زيارة الفيصل للأردن

■ الرياض: اعلن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امس ان زيارته الى الاردن التي كانت مقررة اليوم الاحد أرجئت لمدة اسبوع لاسباب عملية. وقال لوكالة «فرانس برس» ان الزيارة تأجلت الى السبت او الاحد المقبلين.

واوضح وزير الخارجية السعودي ان ارجاء الزيارة يعود الى انشغاله باجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذي بدأ امس في الرياض ويستمر يومين وانه تم بالاتفاق مع الحكومة الاردنية. (أ.ف.ب)

القضاء الكويتي يناشد الصحافة عدم التشكيك في نزاهة النيابة

■ الكويت: ناشد المجلس الاعلى للقضاء الكويتي امس مسؤولي الصحف التوقف عن التطرق الى ماتناولته صحفهم مؤخرا بشأن التشكيك بنزاهة وكلاء النائب العام المتخصصين بالنظر في قضية التجاوزات المالية في شركة ناقلات النفط الكويتية.

في ختام اجتماعاتهم بهراري
وزراء الخارجية الأفارقة يطالبون اسرائيل بوقف البناء في المستوطنات

■ هراري: طالب المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية اسرائيل بايقاف البناء في المستوطنات في جبل ابوغنيم بالقدس فورا وحث المجلس راعيي السلام والأطراف المعنية والمجتمع الدولي على وقف جميع اشكال المساعدة ودعم الانشطة الاسرائيلية غير الشرعية في الاراضي الفلسطينية المحتلة ودعا المجلس اسرائيل الامتناع فورا عن مصادرة الاراضي الفلسطينية وخاصة في القدس وضواحيها او توسيع المستوطنات منتهكة بذلك قرارات مجلس الامن الدولي بما يهدد عملية السلام بالانهيار.

واكد المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية ضرورة الحفاظ على السلامة الاقليمية لكامل الاراضي الفلسطينية المحتلة وضمان حرية الحركة وازالة القيود التي تحول دون الدخول الى القدس الشرقية الخروج منها وأعرب وزراء الخارجية الافارقة عن قلقهم العميق وادانتهم بشأن انتهاك اسرائيل لمبادىء السلام والتعايش السلمي وعدم احترامها للمبادىء التي تقوم عليها عملية السلام.

جاء ذلك في مشروعات التوصيات والقرارات اعدها وزراء الخارجية الافارقة في ختام اجتماعاتهم في هراري امس لرفعها لمؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية التي تعقد غدا هنا. واكد وزراء الخارجية الافارقة في هراري امس من جديد مساندتهم لاقتراح الرئيس حسني مبارك بشأن اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية وجميع اسلحة الدمار الشامل.

وحث الوزراء في التوصيات التي صدرت امس في ختام اجتماعاتهم في اطار الدورة السادسة والستين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية جميع دول المنطقة على الامتناع عن صنع وانتاج واختبار وامتلاك الاسلحة النووية وان تنضم الى المعاهدة ووضع منشآتها النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وحث الوزراء الامم المتحدة والمجتمع الدولي ايضا على ضمان التزام اسرائيل الكامل بالقرارات الصادرة عن الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية القاضية باستخدام منشآتها النووية للاغراض السلمية وارغام اسرائيل على فتح منشآتها النووية للمراقبة الدولية.

كما ينبه وزراء الخارجية الافارقة مجلس الامن الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية الى المخاطر الكامنة والمحتملة لتسرب الاشعاعات من مفاعل ديمونة في غياب أية مراقبة دولية على منشآت اسرائيل النووية.

واكد مجلس وزاري منظمة الوحدة الافريقية ايضا على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم طبقا لمبادىء حقوق الانسان والقرارات الشرعية. كما طالب باستخدام جميع التدابير المتاحة لضمان امتثال اسرائيل لمرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذها الكامل لجميع الاتفاقيات والمعاهدات التي توصلت اليها الاطراف المعنية في عملية السلام.

وبالنسبة للصومال حث مجلس وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية كافة الاطراف الصومالية على بذل جهد حاسم للتوصل إلى تسوية سياسية شاملة وتامة للنزاع في الصومال. (أ.ش.أ)

مقتل ٢٠ شخصاً في هجمات ارهابية
الجزائريون المغتربون يبدأون التصويت

■ الجزائر: ذكرت الصحف الجزائرية أمس ان ٢٠ شخصا على الأقل بينهم ١٤ فرداً من عائلة واحدة قتلوا منذ الخميس في سلسلة هجمات شنها ارهابيون في الأيام الأخيرة من حملات الدعاية للانتخابات البرلمانية التي ستجري في الخامس من الشهر الجاري، والتي اعلنت الأمم المتحدة انها سترسل ١٠٠ مراقب للأشراف عليها بينما اكدت فرنسا انها لن ترسل أي مراقب.

وقد بدأ الجزائريون في الخارج امس الادلاء باصواتهم لاختيار ممثليهم في الجمعية الوطنية (البرلمان) بينما يصوت الجزائريون المقيمون في فرنسا يوم الاثنين وذلك بسبب اجراء الدورة الثانية من الانتخابات الفرنسية اليوم الأحد.

ويبلغ عدد الناخبين الجزائريين المسجلين في الخارج ٧٠٠ الف ناخب، اكثر من ٦٢٠ الفا منهم يقيمون في فرنسا. ويمثل (الجزائريين في الخارج) ثمانية نواب من اصل ٣٨٠ في الجمعية الوطنية الجزائرية. ويخوضها ١٨٨ مرشحا من ١٧ حزبا بالاضافة الى المستقلين. وهناك اربعة مقاعد مخصصة للجزائريين المقيمين في فرنسا، بينما تتوزع المقاعد الاربعة الاخرى على الجزائريين ا لمقيمين في بقية الدول الاوروبية، وفي منطقة المغرب - افريقيا، والعالم العربي، ومنطقة امريكا - آسيا - اوقيانيا. وقد دعي ١٦مليونا و٨٠٠ ألف جزائري إلى الانتخابات التي ستجري داخل البلاد يوم الخميس المقبل. وتنتهي يوم غد الاثنين الحملة الدعائية للانتخابات التي يشارك فيها ٣٩ حزبا.

وأعلن الناطق باسم الخارجية الفرنسية جاك روملارت ان فرنسا لن توفد أي مراقب للاشراف على الانتخابات في الجزائر واشار الى أن بلاده نصحت رعاياها مرارا بعدم البقاء في الجزائر كما نصحتهم بعدم الذهاب إليها الا في حالة الضرورة.

واعلن مسؤول سكرتارية المساعدة على تنظيم الانتخابات في الأمم المتحدة فرانشيسكو كوبوس، ان حوالي مائة مراقب من الأمم المتحدة سيشرفون على الانتخابات التشريعية الجزائرية، ومن المنتظر ان يكون بوسعهم اعطاء «فكرة جيدة» عن سير عمليات التصويت. وقد جرح ثلاثة اشخاص على الأقل في انفجار وقع أمس في دار للسينما بوسط العاصمة الجزائرية. وقالت الصحف أن سيارتين ملغومتين انفجرتا في منطقة القبائل بالقرب من مصرف ومركز للشرطة دون ان تقع إصابات. وفي باكورة ذبحت مجموعة مسلحة ١٤ شخصا معظمهم من النساء، وعثر في المدية على اربع فتيات ووالدهن مقتولين بعد ان تم خطفهم، كما قتل سائق سيارة في تيبازا على حاجز أمني مزيف، وخطف رجل وابنه في سيدي موسي وعثر على الابن حيا ولم يعرف مصير الأب. (وكالات)

تبادل رفات جنود بين ايران والعراق اليوم

■ طهران: ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان ايران والعراق سيتبادلان اليوم الاحد رفات ٢٠ جنديا ايرانيا و٦٧ جنديا عراقيا قتلوا خلال الحرب بين البلدين (١٩٨٠-١٩٨٨).

واضاف المصدر ان عملية التبادل ستجري في منطقة خسروي عند الحدود بين البلدين. وتندرج هذه العملية في اطار الاتفاق الثنائي الذي وقع في ١٤ سبتمبر ١٩٩٦ في طهران حول تبادل رفات الجنود الذين قتلوا خلال الحرب. وقد عثر على رفات أكثر من ٢٥ الف جندي ايراني منذ وقف اطلاق النار في اغسطس ١٩٨٨. وتعتبر مسألة الاسرى والمفقودين خلال الحرب العائق الرئيسي أمام تطبيع العلاقات بين بغداد وطهران. (وكالات)

تحسن العلاقات السودانية - الكويتية

■ الخرطوم - الاتحاد: قال عبدالعزيز شدو نائب رئيس المجلس الوطني السوداني ان العلاقات بين السودان والكويت ستعود الى وضعها الطبيعي خلال الفترة القليلة القادمة.

واضاف ان الوقت قد حان لتعود العلاقات بين البلدين الى وضعها قبل حرب الخليج. واوضح في تصريح لصحيفة (الوان) غير الحكومية ان علاقة السودان بالكويت كانت تعتبر علاقة متميزة مضيفا ان الكويت كان من حقها ان تتخذ موقفا تجاه السودان.

واضاف شدو «الآن تكشفت الحقائق وعلمت الكويت ان السودان يقف الى جانبها حتى في القضايا العالمية خاصة عندما اتهمت الكويت بمخالفات في حقوق الانسان حيث كان للسودان دور بارز في ايقاف الحملة ضد الكويت»

تدريبات عسكرية اردنية - امريكية

■ عمان: بدأت امس المرحلة الثالثة من التدريبات العسكرية الاردنية - الامريكية المشتركة التي تجري بمنطقة القطرانة الصحراوية على بعد ٩٥ كيلومترا جنوب العاصمة عمان.

وصرح مسؤول عسكري اردني بأن التدريبات تستهدف رفع كفاءة قوات بلاده وتحسين قدراتها وادائها العسكري.. نافيا ان يكون لها اي طابع سياسي. (ق.ن.ا)

مسؤول أردني: الفساد انتشر بأشكال متعددة

■ عمان - الاتحاد: وصف مسؤول أمني اردني الفساد في البلاد بانه بدأ يأخذ اشكالا متعددة يزداد حجمه ككرة الثلج تكبر مع تدحرجها، ليؤكد بأن انشاء دائرة لمكافحة الفساد اصبح مطلبا وطنيا ملحا وضرورة لوضع حد لكل التجاوزات على القوانين.

وقال مدير دائرة مكافحة الفساد التابعة للمخابرات العامة اللواء سميح بينو ان مواضع الفساد متعددة وفي مختلف المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، ومع نهاية العام الاول من تأسيس الدائرة تمكنت من احالة ما يزيد على ٢٠٠ قضية للقضاء. منها ٧٧ في دائرة الجمارك، وعزا ذلك للظروف المادية السيئة وامكانيات ارتكاب الاعمال غير القانونية المتاحة.

اللواء بينو استعرض العديد من القطاعات، تم اكتشاف حالات فساد فيها لتتشابك بين قضايا تهريب الآثار وتزييف العملات والاختلاس وتزوير شهادات الثانوية العامة والتهرب الضريبي وسرقة المياه، الملكية الفكرية، واخرى تموينية، صحية وعمليات نصب واحتيال.

وقال مدير دائرة مكافحة الفساد الذي كان يتحدث في محاضرة عامة انه ضبط بحوزة طبيب مدفع رشاش من عيار «٦٠-١٠٠» ملم والقى القبض على عدد من صغار موظفي الديوان الملكي يحاولون استغلال المكرمات بالموافقة على معالجة المرضى من اليمن مقابل مبالغ مالية.

رجلا امن اسرائيليان يغطيان جثة علي جمهور التي عثر عليها امس (رويتر)

اغتيال فلسطيني باع منزلا للاسرائيليين

■ القدس المحتلة: قال مسؤولون آسرائيليون ان فلسطينيا عرف عنه بيعه اراضي للاسرائيليين عثر عليه مقتولا بالقرب من رام الله امس. وقالت مصادر امنية فلسطينية ان علي عارف جمهور في الاربعين من العمر، عثر على جثته في قرية رافات وهي تحمل آثار ضربات عدة على الرأس. وأضافت المصادر أن «جمهور» من مخيم شعفاط للاجئين في القدس الشرقية، وقد اتهم بانه باع قبل بضعة اشهر منزلا في حي الثوري بالمدينة الى شركة «العاد» اليهودية التي ضاعفت في السنوات الاخيرة عمليات شراء العقارات الفلسطينية في المدينة. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان القتيل كان يحمل بطاقة هوية اسرائيلية، وهو الفلسطيني الثالث الذي يقتل خلال شهر مايو لاتهامه ببيع اراض لليهود. (وكالات)

طالب يحترق

■ طالب كوري تشتعل فيه النيران خلال مصادمات مع شرطة مكافحة الشغب في سيول أمس، حيث تظاهر حوالي عشرة آلاف طالب يطالبوا باستقالة الرئيس كيم يونج سام. (رويتر)

بتوقيع معاهدة الصداقة
يلتسين وكوتشما ينهيان الخلافات التاريخية بين روسيا وأوكرانيا

■ موسكو - أحمد الخميسي:

يلتسين «الى اليسار» وكوتشما يتصافحان خلال تبادلهما وثائق اتفاقية الصداقة أمس (رويتر)

■ وقع الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والأوكراني ليونيد كوتشما امس معاهدة شاملة للصداقة والتعاون والشراكة في العاصمة الأوكرانية كييف واضعين نقطة النهاية لصراع استمر لأكثر من خمس سنوات بين أكبر دولتين سوفيتيتين سابقتين. يستمر مفعول المعاهدة لمدة عشر سنوات وتتجدد تلقائيا ما لم يعرب احد الجانبين عن رغبته في فسخها، وتشير أهم بنودها الى بناء العلاقة بين البلدين على مبادىء الاحترام المتبادل والثقة والتعاون والشراكة الاستراتيجية واحترام كل طرف لوحدة وسلامة اراضي الطرف الآخر وعدم المساس بالحدود المرسومة بينهما. ويتعهدان خلال ذلك بتسوية النزاعات ما بينهما بالطرق السلمية وعدم اللجوء الى القوة او التهديدات بما في ذلك التهديد الاقتصادي او الضغوط من اي نوع، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل منهما واحترام المعاهدات والمواثيق الدولية.

وتنص على ان يمتنع كل طرف عن دعم او المشاركة في اي تحرك موجه ضد الدولة الأخرى والا يدخل اي منهما طرفا في معاهدات من اي نوع تكون موجهة ضد الطرف الآخر ويتعهد كل منهما بألا تستخدم اراضي بلاده للإضرار بأمن الدولة الأخرى.

ويلتزمان بحماية حقوق الاقليات العرقية الثقافية واللغوية والدينية وتقاليدها القومية.

وعلى الصعيد الاقتصادي تشير المعاهدة الى ان الجانبين يقران بضرورة تطوير التعاون الاقتصادي المشترك والتطوير المرحلي لمجال اقتصادي مشترك بتوفير الشروط لحرية تنقل السلع والخدمات ورؤوس الأموال والقوة العاملة بين البلدين. والتعاون في مجال الصناعات الفضائية وفقا لاتفاقيات محددة في كل حالة.

وعلى الصعيد الثقافي تشير المعاهدة الى الاعداد ذي المنفعة المتبادلة للبرامج الإعلامية المشتركة، والعمل على اعادة الاعتبار للشعوب المضطهدة، والتعاون لإزالة آثار حادثة مفاعل تشيرنوبيل على ان تعد بذلك الصدد اتفاقية منفصلة.

أخيرا تنص المعاهدة على انه منذ بدء سريان مفعولها يوقف تلقائيا مفعول المعاهدة السابقة الموقعة في ١٩ اكتوبر ١٩٩٠ بين جمهوريتي روسيا وأوكرانيا الاشتراكيتين السوفيتيتين.

ومن اللافت للنظر ان توضع نقطة الختام في الصراع بين أكبر دولتين سلافيتين في الاتحاد السوفييتي السابق فقط بعد توقيع روسيا على وثيقة التعاون مع حلف الناتو في ٢٧ مايو بباريس، وتوقيع وزير الخارجية الاوكراني في ٢٠ مايو بالبرتغال على اتفاقية مماثلة مع الحلف بالأحرف الأولى تمهيدا لانضمام أوكرانيا الى الحلف في قمته في يوليو ٩٧ في مدريد. فقد سمح تحديد علاقة البلدين بالحلف لهما بحل مشكلاتهما وتوقيع يلتسين اليوم لمعاهدة الصداقة والتعاون التي وقعت روسيا مثلها مع كافة الجمهوريات السوفييتية السابقة.. بحيث لم يبق سوى أوكرانيا.

رسالة من القذافي لقابوس
ليبيا تدعو لعقد قمة عربية الشهر المقبل

■ مسقط: اعلن العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة في ليبيا في العاصمة العمانية امس ان بلاده تسعى لعقد قمة عربية في يوليو المقبل لبحث مصير ومستقبل الامة العربية والاعداد لمشروع عربي مشترك للقرن الحادي والعشرين. وسلم الخروبي امس رسالة للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان من الرئيس الليبي معمر القذافي.

واشار الخروبي الى ان الموعد الذي تقترحه ليبيا لعقد القمة هو ١٨ يوليو والذي يوافق ذكرى المولد النبوي الشريف واقترحت ان تعقد في ليبيا أو السعودية أو مصر.

وحول نتائج جولته في المنطقة أكد الخروبي ان جولته كانت جيدة وطيبة وقال ان جولته تركزت حول الدعوة للقمة العربية واشار الى ان القادة الذين التقى بهم تجاوبوا مع الدعوة مؤكدا ان همنا كله هو وحدة امتنا وتحريرها.

وفي طرابلس قام الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والوفد المرافق له بزيارة لمنزل الرئيس الليبي الذي تهدم من جراء الغارة الامريكية على ليبيا عام ١٩٨٦ حيث سجل كلمة استنكر فيها مجددا العدوان الامريكي معربا عن أسفه لما خلفه هذا الحادث من مقتل العديد من الضحايا الابرياء. (وكالات)

«بابل» تدعو إلى تحالف بين العراق وسوريا وايران

■ بغداد: دعت صحيفة «بابل» العراقية امس الى اقامة جبهة تعاون بين العراق وسوريا وايران لمواجهة «جبهة الامبرياليين والصهاينة في هذه الظروف» التي تمر بها المنطقة العربية.

وقالت «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي في افتتاحيتها «ان تطبيع العلاقات بين العراق وايران وسوريا واقامة تعاون متعدد الاشكال بين الدول الثلاث كفيل بان يقلب الموازين لصالح العرب والايرانيين ولمصلحة السلام والامن في المنطقة».

وتأتي هذه الدعوة فيما دخل الهجوم التركي في شمال العراق اسبوعه الثالث بدعوى مطاردة الانفصاليين الاكراد من حزب العمال الكردستاني الذي يقيم قواعد له في شمال العراق الخارج عن سلطة الحكومة العراقية.

ودعت بابل الى اقامة «جبهة مقابل جبهة» مضيفة ان «هذا هو المطلوب من العراق وسوريا وايران والعرب بشكل عام في هذه الظروف والاستعداد لدخول العرب القرن المقبل بعلاقات اخوة وصداقة قائمة على التعاون والاحترام المتبادل».

وشددت بابل على اهمية التقارب العراقي السوري قائلة «ان تقاربا عراقيا سوريا على اي مستوى كان كثيرا ما ارغم اعداء سوريا والعراق والعرب على تغيير حساباتهم والتخاطب مع الامة العربية بلغة اخرى ليس بينها التهديد والعدوان والغزو».

وكان رئيس اتحاد الصناعات العراقي عدنان القدسي اعلن امس الاول ان سوريا بصدد اتخاذ «قرار سياسي قريبا» يقضي باعادة فتح حدودها مع العراق المقفلة منذ عام ١٩٨٢، كما تحدثت تقارير صحفية عن احتمال استئناف العلاقات بين البلدين المقطوعة منذ عام ١٩٨٠. ومن جانب آخر، نسبت الصحيفة نفسها الى مصادر اوروبية ان العراق اشترى ١٥٠ الف طن قمح امريكي بسعر ١٩٤ دولارا للطن، في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء. واعلن وزير البترول العراقي عامر رشيد استعداد بلاده لتأمين كامل متطلبات الاردن النفطية. (وكالات)

لجنة ترسيم الحدود اليمنية - السعودية تجتمع اليوم

■ صنعاء: وصل وفد عسكري سعودي برئاسة رئيس هيئة الاركان الفريق اول ركن صالح بن علي المحيا الى صنعاء امس لحضور اجتماعات اللجنة السعودية - اليمنية لاعادة ترسيم الحدود والتي ستبدأ اعمالها اليوم. واعرب المحيا عن تفاؤله بان هذه المحادثات ستكون مثمرة وتحقق الغرض منها.

على صعيد آخر أعلنت وزارة الداخلية السعودية ان يمنيا اعدم بقطع رأسه امس في منطقة عسير بعد ادانته باحراق سعودي حيا.

وأوضح بيان الوزارة ان اليمني احمد بن يحيى مزارعة سكب الوقود على السعودي موسى بن علي عسيري على حين غفلة ثم اشعل النار فيه مما ادى الى موته. (وكالات)

مسؤولان فلسطينيان ينتقدان المواقف الامريكية والاسرائيلية من عملية السلام

■ القاهرة: انتقد الدكتور أحمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المواقف الاسرائيلية ازاء عملية السلام في الاراضي المحتلة، متهما حكومة تل أبيب بمحاولة قتل عملية السلام. وفي الوقت نفسه أكد مندوب فلسطيني لدى جامعة الدول العربية محمد صبيح ان مصر تبذل جهدا ضخما للخروج من أزمة السلام. وقال محمد صبيح في حديث لصحيفة «الاهرام» نشرته بعددها الصادر امس ان الكرة الآن في الملعب الأمريكي وانه مطلوب من الادارة الامريكية ان تتحرك بصراحة وقوة لانقاذ عملية السلام ودعم الموقف المصري والعربي لاستمرار ودفع المسيرة السلمية. وانتقد الترحيب الامريكي بالجهود المبذولة حاليا وقال انه لم يرق بعد الى الدعم الواضح وتأكيد ان ما تقوم به اسرائيل معاد لعملية السلام.

ودعا المسؤول الفلسطيني الى تقوية التماسك العربي الذي دفع بموجة من التضامن الاقليمي والدولي الى جانب المفاوض الفلسطيني واستمرار الاتصالات مع المجموعات المؤيدة لعملية السلام سواء على المستوى الدولي او داخل اسرائيل. واكد صبيح اهمية التنسيق الكامل بين القيادتين المصرية والفلسطينية والاتصال بالادارة الامريكية على أعلى المستويات حتى تتضح الصورة امام قيادتها أولا بأول. وشدد محمد صبيح على ضرورة دعم الشعب الفلسطيني في الداخل والذي وصل اقتصاده الى حد الانهاك بسبب تعرضه لضغوط شديدة وحصار اسرائيلي قاتل ومحاولات لفت انظار العالم عن قضية الاستيطان التي تعتبر جوهر المشكلة الحالية الى قضايا اخرى مثل اعدام سماسرة بيع الاراضي للاسرائيليين. (وكالات)

اكدت رفضها للتسوية الودية
باولا جونز تخبىء «وثائق ادانة كلينتون»

■ واشنطن: ذكرت مجلة «يو.اس نيوز اند وورلد ريبورت» ان هيئة الدفاع عن باولا جونز التي رفعت دعوى على الرئيس الامريكي بيل كلينتون واتهمته بالتحرش الجنسي خبأت وثائق تتضمن تفاصيل ذكرتها عن «علامات جسدية فارقة» لكلينتون. حتى لا تتم سرقتها قبل ان تبدأ محاكمة محتملة.

وخبأ المحامون في ثلاثة اماكن مختلفة ثلاثة مغلفات تتضمن اقوالا ادلت بها جونز بعد ان ادت اليمين وتتعلق بعلامات فارقة للرئيس خوفا من سرقتها او تداولها او مجرد الاطلاع عليها من قبل جواسيس البيت الابيض.

وقال محامو جونز ان هذه الاقوال تؤكد الاتهامات الموجهة من قبل الموظفة السابقة في ولاية اركنسو التي تقول ان كلينتون دعاها في ١٩٩١ الى غرفة في فندق في ليتل روك.. وتزعم في اقوالها ان كلينتون تحرش بها وقد رفضت.

والثلاثاء، رفضت المحكمة العليا منح الرئيس حصانة قانونية مؤقتة بناء على طلبه، مما فتح الطريق لاجراء التحقيق والمحاكمة قبل عام ٢٠٠١. وتطالب جونز بـ ٧٠٠ ألف دولار كتعويضات عطل وضرر كما تطالب باعتذارات علنية من جانب الرئيس.

وقد اكدت المتحدثة باسم محاميها سيندي هز ان جونز لن تقبل اي تسوية ودية الا اذا اعترف سيد البيت الابيض بالحادث الذي تسبب في هذه القضية. وقالت ان المال الذي تطالب به يرمي الى تغطية نفقات المحامين. واعتبر المحامي روبرت بينيت الذي يدافع عن كلينتون ان مثل هذا الاتفاق «امر غير محتمل» اذ ان الرئيس دحض دائما ادعاءات جونز واكد حتى انه لا يتذكر بأنه التقاها. (أ.ف.ب)

وزير سوداني : واشنطن تحارب النهضة الاسلامية

الخرطوم تؤكد تحقيق انتصارات عسكرية في الجنوب

■ الخرطوم، الاتحاد ووكالات الانباء: نفت صحيفة حكومية امس ما نشرته بعض الصحف السودانية عن اغلاق ملف قضية رموز المعارضة في البلاغات المقدمة ضدهم من المواطنين. من جهة أخرى، دعا وزير سوداني لضرورة اعادة النظر في هيكلة لوائح المنظمات الدولية مشيرا الى ان الولايات المتحدة تقوم بدور في محاربة النهضة الاسلامية.

على صعيد آخر، وفيما استمر الجدل حول اتفاقية السلام الموقعة بين الحكومة السودانية وبعض فصائل المعارضة الجنوبية، اعلنت القوات السودانية انها تصدت لهجوم على مدينة قوقريال جنوبي البلاد شنته مجموعة من متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان وقامت بتحرير مناطق عديدة في ولايتي جنوب وغرب كردفان.

فقد نفت صحيفة «الانباء» السودانية الحكومية ما نشرته بعض الصحف السودانية عن اغلاق ملف قضية رموز المعارضة في البلاغات المقدمة ضدهم من المواطنين من جهة اخرى، دعا الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة بوزارة العلاقات الخارجية السودانية الى ضرورة اعادة النظر في هيكلة لوائح المنظمات الدولية لتكون اكثر تعبيرا عن دول وشعوب العالم الثالث مشيرا الى ان الولايات المتحدة الامريكية تستفيد من المنظمات الدولية القائمة لتنفيذ اجندتها السياسية.

على الصعيد العسكري، ذكر راديو ام درمان ان القوات المسلحة السودانية تمكنت من تحرير مناطق عديدة في ولايتي جنوب وغرب كردفان اثر معارك استمرت منذ الاحد الماضي وانها مازالت تطارد فلول المتمردين في منطقة جبال النوبة.

ونسب الراديو الى حسن عثمان والي ولاية غرب كردفان انه نتيجة لهذه الانتصارات فقد تم فتح الطريق الذي يربط بين بلدتي لقاوة والدلنج بولاية جنوب كردفان.. مشيرا الى الاهمية الاستراتيجية لهذه الجبال. على الصعيد نفسه نسبت صحيفة «النصر» الناطقة بلسان القوات السودانية لمصدر مسؤول بالقيادة العامة للقوات المسلحة قوله ان مجموعة من متمردي الجيش الشعبي لتحرير السودان اعتدت الاسبوع الماضي على مدينة قوقريال الواقعة على بعد ٦٣ ميلا جنوب مدينة واو ثانية اكبر مدن جنوب السودان.

في غضون ذلك اعلن محمد الامين خليفة الامين العام للمجلس الاعلى للسلام ان مناطق العمليات المختلفة بجنوب السودان تشهد تنسيقا كاملا بين القوات الحكومية والفصائل الجنوبية الموقعة مع الحكومة السودانية على اتفاقية السلام.

واوضحت صحيفة «النصر» ان القوات الحكومية بالاشتراك مع قوات القائد كاربينو كوانين احد القيادات الجنوبية الموقعة على الاتفاقية صدت الهجوم على قوقريال والذي اسفر عن خسائر كبيرة وسط المتمردين. واشارت الى ان قوات المتمردين خلفت وراءها الفين وستمائة واربعا وثلاثين بندقية آلية وكمية من الذخائر والعتاد الحربي.

من ناحية اخرى قال محمد الامين خليفة الامين العام للمجلس الاعلى للسلام في تصريحات لصحيفة «الانباء» اليومية ان التنسيق في المعارك بين القوات الحكومية والفصائل الموقعة على اتفاقية السلام بدأ منذ ان وقع الطرفان على الميثاق السياسي للسلام في ابريل من العام الماضي. واشار الى ان الميثاق السياسي للسلام يلزم كافة الاطراف الموقعة عليه بالدفاع عن الوطن ومواجهة المخاطر التي تحيط به.

وعلى صعيد الاتفاق نفسه، دعا ريك مشار الحليف السابق لجون قرنق الى تخلي «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بقيادة قرنق عن حملته المسلحة قائلا انه ليست امامه اي فرصة لتحقيق نصر عسكري ودعاه للانضمام لاتفاقية السلام.

وفيما قالت الصين امس انها تؤيد وتدعم اتفاقية السلام السودانية انتقد فاروق اسماعيل احد قادة حزب الامة الاتفاق، وقال في حوار مع صحيفة «اخبار اليوم» غير الحكومية ان السلام لايجزأ والتوقيع مع الفصائل المشاركة لن يؤدي الى السلام.. ولكنه سيؤدي الى تصعيد الحرب.. وتأجيج الصراعات القبلية والنزعات العرقية.

تكثيف الهجمات في جنوب لبنان

القوات الدولية تعهدت للمقاومة بعدم استخدام العملاء لسياراتها

■ بيروت - رفيق نصر الله والوكالات:

■ دمرت المقاومة الوطنية اللبنانية أمس عربة لقوات الاحتلال الاسرائيلي خلال هجومين شنتهما أمس بعد ساعات قليلة من هجوم اعترفت اسرائيل بانه ادى الى مقتل ضابط عندما تعرضت دوريته للقصف بثماني قذائف هاون بالقرب من بلدة مركبا المحاذية للحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة الليلة قبل الماضية. كما هاجم رجال المقاومة في الوقت نفسه مواقع الاحتلال والميليشيا العميلة في سجد وكسارة العروش مما ادى الى تدمير تحصيناتها، واعلنت مصادر أمنية ان دورية للميليشيا العميلة تعرضت للقصف بـ ١١ قذيفة هاون ظهر أمس لدى عبورها الطريق الى موقعها في رشاف بالقطاع الاوسط من الشريط المحتل. واضافت المصادر ان موقعا اسرائيليا في القنطرة تعرض بعد ربع ساعة للقصف بـ ١٥ قذيفة هاون واعترفت الميليشيا بالهجومين دون ان تتحدث عن اصابات.

وافادت المصادر الامنية ان اتصالات جرت لحل الازمة التي وقعت امس الاول بين عناصر من «حزب الله» وقوات الطوارىء الدولية. واكدت المصادر ان قياديا في قوات الطوارىء قدم تعهدا للحزب بمعالجة موضوع السيارات المطلية باللون الابيض واتخاذ اجراءات مشددة وحازمة على حواجز القوات الدولية لاسيما الواقعة في نطاق العبور بين المناطق المحتلة والمناطق المجاورة لها، والتأكد من كل سيارة بأنها تابعة لقوات الطوارىء وذلك تفاديا لقيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بالتسلل الى المناطق المحررة بواسطة سيارات شبيهة بسيارات قوات الطوارىء.

وقال متحدث باسم القوات الدولية ان القوات العاملة في الجولان اعترفت بانها ارتكبت خطأ ببيعها هذه السيارات في مثل هذه الظروف.

ومن جانب آخر أصدر قاضي التحقيق الأول في بيروت سعيد ميرزا أمس مذكرة توقيف وجاهية بحق الياس أبورزق رئيس الاتحاد العمالي العام الذي قضى الليلة قبل الماضية في وزارة العدل عقب استجوابه من قبل النائب العام الاستئنافي عبدالله بيطار حول التهم المسندة اليه وهي انتحال صفة رئيس الاتحاد العمالي العام ومراسلة اتحادات عمالية عربية وأجنبية ادعى فيها انه قد يتعرض لعملية اغتيال. وذكرت مصادر قضائية لبنانية ان التحقيق سيتوسع باتجاه كل من يظهره التحقيق كمشارك او محرض. ومن المقرر ان يتم اجراء تحقيق اضافي مع ابورزق يوم غد الاثنين. وقد صدرت ردود فعل متفاوتة في بيروت حيال هذه الخطوة ودعا الاتحاد الذي يرأسه ابورزق الى موقف تصعيدي وخرجت الصحف اللبنانية لتعتبر الخطوة بانها مظهر قمعي ضد الاتحادات النقابية. وقد نقل ابورزق الى المستشفى امس بعد اصابته بارتفاع الضغط وخلل في نبضات القلب.

نهب ١٣٠ متجرا لبنانيا في العاصمة

الحريري ينقل أبناء الجالية اللبنانية في سيراليون على نفقته

■ بيروت «الاتحاد»: أعلن وزير المغتربين اللبنانيين طلال ارسلان ان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ابدى استعداده لتوفير الطائرات على نفقته الخاصة لنقل ابناء الجالية اللبنانية في سيراليون وما يحتاجه ذلك. وقد اعلن مدير عام وزارة المغتربين هيثم جمعة في تصريح خاص «للاتحاد» امس ان الاتصالات لم تتوقف مع أكثر من جهة دولية لتأمين انتقال اللبنانيين من فريتاون الى كوناكري.

وقال جمعة انه يتوقع ان يقوم الامريكيون بمساعدة فاعلة خلال الساعات القادمة لتأمين ترحيل وانتقال ١٥٠ لبنانيا الى مطار كوناكري على ان تتابع الحكومة اللبنانية الاجراءات لنقل المزيد فور افتتاح مطار فريتاون. وقد وصلت معلومات الى بيروت تشير الى ان اكثر من ١٣٠ متجرا لبنانيا في العاصمة فريتاون قد نهبت واحرقت. كما ان حوالي مئة منزل لبناني نهبت تماما وغادرها اصحابها.

ولا يزال العشرات من ابناء الجالية اللبنانية يتواجدون في حرم السفارة اللبنانية، كما يتواجد آخرون في ثلاثة منازل تقع الآن ضمن نطاق انتشار القوات النيجيرية.

من جهة اخرى قرر رجل الاعمال السعودي الامير الوليد بن طلال ارسال ثلاث طائرات الى سيراليون لاجلاء عدد من الرعايا اللبنانيين. وقد ابلغ الامير الوليد بن طلال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري بذلك في اتصال هاتفي جرى بينهما الليلة قبل الماضية وذلك مساهمة منه في هذه المهمة الانسانية خاصة وان من بين هؤلاء الرعايا اطفالا ونساء..

تظاهرة في الخليل تطالب باطلاق المعتقلين

الباز يستأنف اليوم اتصالاته مع الفلسطينيين والاسرائيليين

■ غزة: أعلنت مصادر سياسية اسرائيلية ان اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك، سيعود اليوم الى اسرائيل لمواصلة مباحثاته بهدف استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المتوقفة منذ مارس الماضي. ورفض الباز في حديث صحفي الافصاح عن المقترحات التي يبحثها مع المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين واكتفى بالقول «اننا نبحث عن ارضية كافية لاستئناف مفاوضات السلام بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني وتضييق هوة الخلاف دون اي تنازلات».

وقد اوفد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى القاهرة صائب عريقات كبير المفاوضين وحسن عصفور منسق شؤون المفاوضات للقاء المسؤولين المصريين واستعراض الاتصالات الجارية لانقاذ عملية السلام.

وحول المدى الذي وصلت اليه الاتصالات واجتماع شرم الشيخ مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، قال الرئيس المصري حسني مبارك أمس «اننا لانستطيع ان نقول اننا توصلنا الى حل بل الى خطوط عريضة وأفكار متعددة تمت مناقشتها».

وأضاف ان هناك اتصالات جارية مع الفلسطينيين والاسرائيليين «حتى يمكن ان نساعد الطرفين لحل القضايا التي طرحت نفسها».

وأضاف مبارك في حديث مع الاعلاميين عقب افتتاحه امس مبنى هيئة الاستعلامات الجديد في مدينة نصر «اننا نبحث الكثير من المشاكل بين الطرفين ليس فقط جبل ابو غنيم، ولكن هناك ايضا مشاكل اخرى عديدة وقد يكون هناك ما هو اخطر من جبل ابو غنيم».

وقد عبرت القيادة الفلسطينية في بيان صدر اثر اجتماعها الاسبوعي الليلة قبل الماضية في رام الله وبثته وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا» «عن تقديرها للتحرك المصري الشجاع لانقاذ عملية السلام».

وانتقدت مجددا «الموقف المتصلب الذي اعلنه نتانياهو باصراره على مواصلة الاستيطان في جبل ابو غنيم ومصادرة الاراضي وهدم البيوت وسحب هويات ابناء القدس»، مشيرة الى ان «المواقف الاسرائيلية المتصلبة» تؤكد «اصرار حكومة نتانياهو على السير في طريق الاحتلال والاستيطان ورفض كل جهد صادق على المستويين العربي والدولي لانقاذ عملية السلام».

ومن جانب آخر شارك المئات من الفلسطينيين امام جامعة الخليل في تظاهرة عارمة في الضفة الغربية مطالبين بالافراج عن حوالي ٣ آلاف معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية، كما طالب المتظاهرون باطلاق سراح الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة «حماس» التي جاءت التظاهرة في الذكرى السنوية لاعتقاله. واحرق انصار «حماس» علما اسرائيليا رسم عليه الصليب المعقوف «رمز النازية» خلال تجمع عقد لاحياء ذكرى مرور ثمانية اعوام على سجن الشيخ ياسين.

وطالب مئات من الرجال والنساء والاطفال بالافراج عن الشيخ البالغ من العمر ستين عاما والمسجون في سجن اسرائيلي منذ صدور حكم بحبسه عام ١٩٨٩ بتهمة تأسيس حركة حماس.

والشيخ ياسين مصاب بالشلل ويعتقد انه يعاني من احوال صحية متدهورة. متظاهرون في الخليل يحرقون علم اسرائيل امس (أ.ف.ب)

الامانة العامة للصحفيين العرب تؤكد وجود مقر واحد للاتحاد

■ القاهرة: اكدت الامانة العامة للاتحاد العام للصحفيين العرب ان وحدة الاتحاد مقدسة ولا يجب المساس بها. وشددت على ان للاتحاد مقرا واحدا هو القاهرة بعد ان عاد اليه بقرار شرعي وقانوني صادر عن المؤتمر العام الثامن للاتحاد العام للصحفيين العرب الذي عقد في مارس ١٩٩٦. جاء ذلك في بيان صدر عن الامانة العامة ردت فيه على استخدام النائب الاول لنقيب الصحفيين العراقيين داود الفرحان لتعبير اتحاد الصحفيين العرب (مقر القاهرة) واتحاد الصحفيين العرب (مقر بغداد) قاصدا بذلك وجود مقرين للاتحاد.

المحكمة اليمنية تحسم اليوم شرعية قرار الاتهام ضد «قادة الانفصال»

■ صنعاء: تركز النقاش في جلسة امس لمحاكمة ١٥ قائدا سابقا في جنوب اليمن يحاكمون غيابيا في صنعاء بتهمة الانشقاق، حول شرعية الاجراءات التي اتبعتها المحكمة بشأن قرار الاتهام. وقال المدعي العام محمد البدري اثناء الجلسة ردا على المحامين الذين احتجوا في العاشر من مايو على شرعية الاجراءات التي تتبعها المحكمة، ان قرار الاتهام مطابق للقانون. واوضح مصدر قضائي ان رئيس المحكمة صالح جسار سيبت اليوم في مسألة شرعية قرار الاتهام قبل البدء في مضمون القضية. (أ.ف.ب)

واشنطن : الصين باعت صواريخ بعيدة المدى لإيران

■ واشنطن: ابلغت وزارة الخارجية الامريكية الكونجرس ان الصين باعت صواريخ طويلة المدى لايران. وقالت صحيفة واشنطن بوست امس ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ارسلت ردا مكتوبا على اسئلة تقدم بها احد اعضاء الكونجرس واكدت فيه الشائعات والتقارير الصحفية المتعددة في الفترة الاخيرة حول قيام الصين ببيع اسلحة لايران وخطط ايرانية لتطوير صواريخ دفع ذاتي طويلة المدى واسلحة بيولوجية وكيماوية. (ا.ش.ا)

اسرائيل باعت للصين تكنولوجيا أمريكية

■ عمان: افادت مجلة «ديفنس ويك» الامريكية نقلا عن مسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية أن الولايات المتحدة تصر على رأيها بان اسرائيل باعت الصين تكنولوجيا امريكية استخدمتها في حينه لانتاج الطائرة الاسرائيلية الصنع من طراز لافي.

وقال ناطق بلسان الاستخبارات في البحرية الامريكية للمجلة ان الطائرة الصينية من طراز ١٠ تم انتاجها بمساعدات روسية واسرائيلية تلقتها الصين. (واج)

واشنطن اغلقت سفارتها وعارضت التدخل العسكري

المجلس العسكري لسيراليون يتوقع غزوا اجنبيا خلال ساعات

■ بيروت - الاتحاد - فريتاون - لندن - واشنطن - وكالات الانباء: اعلن المجلس العسكري الحاكم في سيراليون انه يتوقع غزوا اجنبيا خلال الساعات القليلة القادمة وذلك فيما تزايدت الدلائل على ان الدول المجاورة لسيراليون تفكر في القيام بعمل عسكري لاعادة الرئيس المخلوع حيث انضمت غانا التي ترأس تجمع دول غرب افريقيا للدعوة لتدخل عسكري لانهاء الانقلاب فيما رحبت دول الكومنولث بمبدأ التدخل الاجنبي.

من جانبها اغلقت الولايات المتحدة سفارتها في العاصمة السيراليونية وقامت باجلاء رعاياها من البلاد واعلنت الخارجية الامريكية انها لا توافق على انهاء الانقلاب عن طريق التدخل الاجنبي. فقد اعلنت غانا امس انضمامها الى نيجيريا في الدعوة للتدخل عسكريا على اعتبار ان ذلك هو الملاذ الاخير لانهاء الانقلاب في سيراليون. واوضح بيان للمجلس العسكري الحاكم في سيراليون ان قوات اجنبية قد تغزو البلاد خلال ساعات ولكنه طلب الى السكان ألا يقلقوا بشكل مبالغ فيه.

على الصعيد نفسه اعتبرت الامينة العامة لدول الكومنولث ايميكا انياكو امس في تصريح لمحطة (بي.بي.سي) ان احتمال القيام «بعمل عسكري» اجنبي «لاعادة النظام والديمقراطية» في سيراليون سيكون امرا «مبررا تماما».

وقالت ان كل مجهود لاعادة النظام والشرعية الديمقراطية هو موضع ترحيب على الصعيد الداخلي ذكر مكتب «الاتحاد» في بيروت ان احد ابناء الجالية اللبنانية ويدعى جميل حيدر نجح في الاتصال عبر جهاز اللاسلكي بقريب له في ساحل العاج وابلغه ان الفوضى لا تزال تفرض نفسها على الشارع في وقت يتوقع فيه الجميع تدابير امنية ستتخذها القوات النيجيرية لشن هجوم على معقل قائد الانقلاب واعادة الاوضاع الى ما كانت عليه. وأشار حيدر الى ان القوات النيجيرية تنتظر تعزيزات وهي كما يبدو أجلت تحركاتها حتى الانتهاء من إجلاء بعض الجاليات بعد طلب من حكومات اوروبية بذلك. وأشار الى ان جنوداً قاموا بعمليات سلب والدخول الى منازل اللبنانيين وبعض منازل الاوروبيين.

وحول ما تردد عن عدم معرفة مصير ٢٦ لبنانياً قال ان العدد اكبر وان الاتصالات بين ابناء الجالية باتت شبه معدومة مع حالة الفوضى التي تسود فريتاون وبعض المناطق القريبة منها.

تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى ..

مجلس التعاون يطالب ايران بانهاء احتلال ..

ايران للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة واذ لاحظ استمرار الحكومة الايرانية في تنفيذ اجراءات ترمي الى تكريس احتلالها للجزر الثلاث امعانا في اتباع سياسة فرض الامر الواقع بالقوة مما يشكل اصرارا على الاستمرار في خطواتها الاستفزازية غير المبررة كرر المجلس اسفه الشديد لاستمرار الجمهورية الاسلامية الايرانية في الامتناع عن الاستجابة للدعوات المتكررة الجادة والصادقة الصادرة عن دولة الامارات العربية المتحدة وعن المنظمات والهيئات والتجمعات الاقليمية والدولية الاخرى الداعية الى حل هذا النزاع حلا سلميا.

كما عبر المجلس الوزاري عن استنكاره للاجراءات الايرانية المتتالية في الجزر التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة واستمرار قلقه من عواقب امعان الحكومة الايرانية في اتباع سياسة فرض الامر الواقع بالقوة في الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى بما يمثل انتهاكا لسيادة دولة الامارات العربية المتحدة وتعديا على حقوقها في هذه الجزر ويعرض الامن والاستقرار في المنطقة للخطر ويتنافى مع مبادىء وقواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومبادىء حسن الجوار واحترام سيادة ووحدة اراضي دول المنطقة.

وجدد المجلس الوزاري تأكيده على سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى ودعمه المطلق لكافة الاجراءات والوسائل السلمية التي تتخذها لاستعادة سيادتها على هذه الجزر.

وطالب المجلس الحكومة الايرانية بانهاء احتلالها للجزر الثلاث والكف عن ممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة والتوقف عن اقامة منشآت ايرانية في الجزر بهدف تغيير تركيبتها السكانية والغاء كافة الاجراءات وازالة كافة المنشآت التي سبق تنفيذها من طرف واحد في الجزر الثلاث واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم عليها وفقا لمبادىء وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

وفي ضوء نتائج الانتخابات الرئاسية الايرانية الاخيرة وانطلاقا من المواقف الثابتة لارساء علاقات مع ايران على اساس حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية أعرب المجلس الوزاري عن امله في ان تشهد المرحلة القادمة تطورا ايجابيا في العلاقات بين دول المجلس وايران.

وتطلع المجلس الوزاري الى ان تتخذ الجمهورية الاسلامية الايرانية خطوات ملموسة من اجل بناء الثقة ووضع العلاقات بين الجانبين في مسارها الصحيح وبما يحقق الامن والاستقرار والخير والرفاه لشعوب المنطقة.

وأكد البيان على المواقف الثابتة والحازمة لدول مجلس التعاون من وجوب التزام العراق بتنفيذ كافة قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة بعدوانه على الكويت لاسيما ما يتصل منها بالافراج عن الاسرى والمحتجزين من مواطني دولة الكويت والدول الاخرى والتعاون مع اللجنة الخاصة للكشف عن اسلحة الدمار الشامل العراقية واعادة الممتلكات الكويتية الحكومية والخاصة اضافة الى الامتناع عن القيام بأية اعمال استفزازية او عدوانية على دولة الكويت والدول المجاورة.

وعبر المجلس الوزاري في البيان عن ارتياحه لتحسن الحالة المعيشية والصحية وتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي نتيجة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦.. وجدد استعداد دول مجلس التعاون الاستمرار في الاسهام بتقديم الدعم لجهود اللجنة الخاصة بالكشف عن اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وعبر المجلس عن قلقه الشديد ازاء التحركات العسكرية التركية الاخيرة وتوغلها في شمال العراق لما يشكله ذلك من تهديد للسلم والامن الدوليين داعيا الحكومة التركية الى سحب قواتها الى خارج الحدود العراقية الدولية والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية للعراق.

وفيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط لاحظ المجلس الوزاري بقلق بالغ استمرار جمود وتدهور عملية السلام في الشرق الاوسط وازدياد خطورة تداعيات ذلك نتيجة للسياسات التعسفية والممارسات الاستفزازية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية والاصرار على اقامة مستوطنة جديدة في القدس الشريف والتوسع في المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة والتنصل من الالتزامات الخاصة بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع السلطة الفلسطينية.

وجدد المجلس الوزاري ادانته لهذه السياسات اللامسؤولة والممارسات اللاشرعية للحكومة الاسرائيلية مؤكدا ان التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم بين العرب واسرائيل يستوجب من اسرائيل الالتزام نصا وروحا بكافة الاتفاقات المبرمة والتقيد الكامل بمرجعية مدريد للسلام ومبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٥ بما يكفل عودة الحقوق المشروعة لاصحابها وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة كامل حقوقه الوطنية بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف والانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان العربي السوري المحتل ومن جنوب لبنان وبقاعه الغربي.

كما جدد المجلس الوزاري دعوته للادارة الامريكية لبذل جهود اضافية وقيادية فاعلة تعكس الالتزام الثابت بتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة وذلك استمرارا لدور الولايات المتحدة الامريكية كراعية لعملية السلام في الشرق الاوسط وفق الاسس والمبادىء والضمانات المجمع عليها في اطار مؤتمر مدريد للسلام وقرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة.

وكانت اعمال الدورة الثالثة والستين للمجلس قد بدأت بكلمة للشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر تحدث فيها عن مجمل القضايا العربية والاقليمية والدولية التي تناولها البيان الختامي بعد ذلك. (وكالات)

رفع رأس مال شركة الثريا ..

وقال انه ستتم ارسال المذكرة للجهات الجديدة بنهاية الاسبوع الحالي وستعطى مهلة لمدة شهر واحد لتحديد نسبة مساهماتها بنسب الطلبات التي ستتقدم بها وبعد موافقة الجمعية العمومية لشركة الثريا للاتصالات الفضائية. وعليه ستتم اعادة تخصيص جميع المساهمات في الشركة.

والمعروف ان الاعضاء المساهمين في شركة الثريا هم: مؤسسة الامارات للاتصالات، وشركتا ابوظبي ودبي للاستثمار وعربسات وشركتا الاتصالات القطرية والبحرينية وشركة الهواتف المتنقلة الكويتية وشركة ديتيكون الالمانية.

قطر تؤكد عزمها عقد القمة الاقتصادية ..

ولم يفصح الوزير القطري الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقب اختتام المؤتمر الوزاري الخليجي عما اذا كانت اسرائيل ستدعى الى المؤتمر مشيرا الى ان ذلك سابق لاوانه.

وقال الشيخ حمد الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي ان دولة واحدة لايمكن ان تعطل مسيرة المؤتمر الذي يمكن للجانب العربي أن يحقق من ورائها الكثير من المصالح.

وكانت دول عربية قد دعت الى عدم دعوة اسرائيل لمؤتمر القمة الاقتصادي الرابع للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المزمع عقده بالدوحة في نوفمبر المقبل.

لكن وزير الخارجية القطري قال ان بلاده ستدعو رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى المؤتمر في حال تقدم المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين ووجود دلائل من جانب اسرائيل على استعدادها للمضي قدما في عملية السلام وفق الأسس المتفق عليها. (كونا).

العراق يتفادى اثارة مسألة الغزو ..

واللافت ان العراق الذي وجه ثلاث رسائل الى الامم المتحدة من وزير خارجيته يطالب فيها بدور للمنظمة الدولية في مواجهة العدوان، لم يذهب ابعد من ذلك، ولم يطالب بادراج الموضوع على جدول اعمال المجلس مثلا.

بل حتى الرسالة التي بعث بها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى رئيس مجلس الامن والتي جاءت اكثر حدة وانتقدت تخاذل مجلس الامن عن اداء واجباته لحماية العراق ضد الغزو، لم يطلب فيها المسؤول العراقي ادراج شكوى ضد الغزو التركي، على جدول أعمال مجلس الامن.

كذلك لم يطلب ممثل العراق من المجموعة العربية التي اجتمعت على مدى يومين بمقر الامم المتحدة بنيويورك ان يتضمن بيان الادانة، الذي اصدرته مجموعة الدول العربية، اي طلب لاثارة قضية العدوان امام مجلس الامن او طلب اجتماع طارىء للجمعية العامة.

برغم ان الدول العربية استطاعت ان تتحرك مرتين في مجلس الامن، ومرتين في الجمعية العامة، لمواجهة العدوان الاسرائيلي على جبل ابو غنيم لبناء مستوطنة يهودية.

وقد استمعت المجموعة العربية لتقرير من رئيس الوفد الدائم للعراق السفير نزار حمدون كما استمعت مجموعة عدم الانحياز الى تقرير من السفير ذاته، ولكنه لم يطلب في شرحه للوضع، المطالبة بعقد اجتماع عاجل للمجلس لمواجهة العدوان.

ويرى بعض المراقبين ان السبب وراء عدم دخول العراق في مواجهة مع تركيا في الوقت الراهن، قد يكون موضوع تجديد اتفاق النفط بالغذاء، في الوقت الذي تعلن الادارة الامريكية انها لم تتخذ قرارها بعد اذا كانت ستؤيد التجديد.. كما تعرب واشنطن عن شروط جديدة لتقييد دور بغداد بالنسبة لتوزيع الغذاء والدواء.

وطبقا لمصادر رسمية بالامم المتحدة فان حكومة العراق تحاول تحسين الشروط وكذلك تؤيدها الدول المتعاطفة مع الشعب العراقي، بينما تحاول امريكا فرض شروط جديدة.

وتعتقد المصادر ان تجديد الاتفاق سيتم في النهاية.. لانه في مصلحة السياسة الامريكية، التي تتعرض لانتقادات عربية ودولية بسبب سياسة العقوبات التي اثقلت كاهل الشعب العراقي.

وصرح مسؤول امريكي «للاتحاد» بأن الولايات المتحدة ترى ان قرار النفط مقابل الغذاء، الذي تبنته امريكا في مجلس الامن، كان الهدف من ورائه تخفيف الضغوط عن امريكا بسبب موقفها الذي يهدف الى استمرار العمل بالعقوبات ضد العراق طالما بقي الرئيس صدام حسين على رأس النظام كما تؤكد السياسة التي اعلنتها مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية.

اقتراح بتحويل القنصلية ..

هشام شرابي رئيس منظمة صندوق القدس قوله ان من شأن هذه الخطوة ان تترك ايضا اثرا رئيسيا في العالم الاسلامي، وتحفز العرب والفلسطينيين على الاشتراك جديا في مسيرة السلام.. وأضافت ان النائب الديمقراطي عن ولاية فرجينيا جيمس موران وافق مبدئيا على طرح الاقتراح.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت في «الاتحاد الاسبوعي» يوم ٣٠ مايو في الصفحة ٢٣ نص مشروع القانون. (وكالات).

مجلس الأمن التركي يوبخ أربكان ..

ازاء حكومة اربكان. وقال سكرتير المجلس الجنرال ايلهان كيليتش: لابد ان يعلم كل انسان ان مبادىء تركيا العلمانية الحديثة، لن تتغير ولايمكن تغييرها.

واضاف خلال حفل اقيم بمناسبة الذكرى الـ ٦٤ لتأسيس المجلس، حضره أربكان، ان تركيا هي الدولة الوحيدة في العالم الاسلامي التي حققت العلمانية الكاملة، وقال: ايجاد مجتمع علماني ونظام تعليمي علماني هما الهدفان الرئيسيان للامن القومي.

وكانت اتهامات العلمانيين لاربكان بعدم تنفيذ مطالب المؤسسة العسكرية للحد من النشاطات الاسلامية، قد فجرت ازمة حكومية، لم تنته فصولها بعد. ونقل عن اربكان انه قال في ختام الاجتماع الهام لمجلس الامن القومي.. اوافق على كل شيء قيل هنا. كما نقل عنه قبل الاجتماع قوله ان حكومته ومنذ توليها السلطة تعطي الاولوية للقضايا الاستراتيجية حسب توصيات المجلس وتبذل الجهود لوضعها موضع التنفيذ. وكان المجلس قد طلب من اربكان تقديم «كشف حساب» حول جهوده خلال الفترة الماضية لتنفيذ مطالب المجلس.

الى ذلك، أعلن وزير الصحة التركي اسماعيل كاراكويو من حزب «الطريق القويم» امس ان انتخابات مبكرة قد تجرى في اكتوبر المقبل، كوسيلة لانهاء الازمة السياسية الحالية. وقال ان اتفاقا تم التوصل اليه بين حزبه بزعامة تانسو تشيلر وحزب الرفاه بزعامة اربكان، يقضي بان تتولى تشيلر رئاسة الحكومة في حال الدعوة لانتخابات مبكرة.

كما أعلن مسؤول في حزب تشيلر مساء امس الاول ان اربكان وافق على اقتراح تشيلر بأن يتنازل لها عن رئاسة الوزراء اعتبارا من اول يوليو المقبل بشرط اجراء انتخابات مبكرة، وأكد ان حزبه لايعترض على طلب الرفاه باجراء الانتخابات في اكتوبر المقبل.

قصف تركي لشمال العراق

وعلى صعيد آخر، قال العراق امس ان طائرات تركية قصفت قرى في شمال العراق، مما إسفر عن مقتل واصابة ٢٠ مدنيا كرديا، وحثت دول عدم الانحياز والدول الاسلامية على وقف التدخل العسكري التركي. كما انتقد وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف في رسالتين وجههما الى حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي، موقف مجلس الامن الدولي، مطالبا اياه بالتحرك لمنع استمرار الهجوم التركي الذي دخل اسبوعه الثالث.

وجددت أنقرة اتهاماتها لايران بمساندة المقاتلين الاكراد. وذكرت رئاسة الاركان التركية ان ١٥ من عناصر حزب العمال الكردستاني، ثبت تسللهم في ليلة ١٩ مايو الماضي من قرية جولازار الايرانية بهدف القيام باعمال تخريبية في تركيا.

وقالت في بيان ان التخطيط تم لتسلل ٨٠ عنصرا من ١٢٠ موجودين في قرية تبالك الايرانية للوصول الى بعض المدن التركية. واشار البيان الى ان قوات الامن التركية تمكنت من قتل ١٤ من العناصر المتسللة والقت القبض على واحد منهم، حيث اعترف بهذه التفاصيل. (وكالات)

التدخين يقتل انسانا كل عشر ثوان! ..

واضافت ان تدخين هذا الصنف هو احد اسباب انتشار الدرن الرئوي بمعدلات ضخمة. ولفتت الدراسة الى ان اكثر الفئات تدخينا هي «فئة المعلمين ٤٥٪» و«الاطباء ٤٣٪».

واعلنت الكويت عن تنظيم حملة لمكافحة التدخين في اليوم العالمي، وقالت السعودية انها ستنظم ندوات بشأن اضرار التدخين بدءا من اليوم. وطالبت جمعيات قبرصية الحكومة باجراءات مشددة لمنع التدخين في الاماكن العامة.

واعلنت كوبا موطن السيجار الهافاني الشهير عن طرح مشروع قانون قريبا لمكافحة التدخين وتحديد قواعد الاعلانات وبيع السجائر. ووجهت سويسرا دعوات الى ٢,٤ مليون مدخن للامتناع عن التدخين في اليوم العالمي، والصقت في بولندا مئات اعلانات مكافحة التبغ واقترحت على المدخنين الحصول على قميص يحمل شعار «لا ادخن». واعلنت جنوب افريقيا عن رفع الرسوم على السجائر ومنع التدخين في الاماكن العامة. وانضمت الصين الى هذه الاجراءات، في وقت سارت تظاهرات عدة في الهند ضد التدخين.

حيّرتهم الانتخابات الفرنسية

اختلف المنجمون بعد أن كذبوا

باريس: اذا كانت استطلاعات الرأي محظورة في هذه المرحلة في فرنسا يبقى امام المتلهفين لمعرفة نتائج الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية التي ستجري اليوم الاحد التنجيم والفلك والورق وكرة البلور التي لا يتردد ابرز السياسيين في اللجوء اليها.

وتؤكد اليزابيت تيسيه التي عرفت بعد ان استشارها الرئيس الراحل فرانسوا ميتران لمدة ست سنوات انها توقعت «طلقة الانذار التي دوت في الدورة الاولى». وترى ان الدورة الثانية ستتسم باستقرار نسبي، فاليمين سينهض من جديد ويفوز وان كان ذلك بفارق طفيف».

اما فرانسواز كولان المنجمة التي تتقن ايضا تحليل الخط، فتواجه صعوبة في البت بين اليمين واليسار وان كان الورق يؤكد ان «هناك بعض الامل لليمين». ووسط رائحة البخور تقول ان الرئيس جاك شيراك «شاور المنجمين» قبل حل الجمعية الوطنية.

وتضيف ان «بلوتون» كوكب الدمار موجود فوق برج الرئيس حاليا وسيبقى في هذا الوضع حتى ١٩٩٩ لذلك كان اجراء انتخابات تشريعية سابقة لاوانها امرا ملحا لان اليسار كان سيفوز بالتأكيد العام المقبل».

ويركز منجم آخر هو جان جاك بوشيه على موضوع الانتخابات ويبدأ الشاقول الذي يحمله بالدوران فيقول عندئذ «ان اليمين هو الذي سيفوز وفيليب سيجان سيكون رئيسا للوزراء». لكن «المعلمة الاغاما» لا تشاطره هذا الرأي لان هذه المنجمة الهندوسية ترى ان اليسار سيفوز. اما من سيصبح رئيسا للوزراء في حال فوز اليمين فهو حسبما تدل لعبة «التاروت» تستخدمها امام صور ابرز المرشحين، وزير المالية السابق آلان مادلان. وترى فيليب سيجان في الكرة البلورية لكنها تؤكد انه لن يستمر في هذا المنصب. (ا.ف.ب)

عادل محمد الراشد

هربت الطيور المهاجرة عندما استشعرت نسمات الرطوبة ولفحات سموم الصيف، فعادت الى أوطانها لتستمتع بحواء صيفها اللطيف وخضرة مروجها الضاحكة بعد عبوس الشتاء القارس، وقد كانت تستمتع من قبل بهواء وخضرة ودفء شتاء الجنوب.

عندنا أيضا طيور آدمية لم تعد تطيق حر القيظ، ولها في هذا عذرها، فمكيفات الهواء لم تترك للمكيفات البيولوجية داخل الأجساد فرصة لتعمل بكامل طاقتها، والعيون تفتحت وفتحت معها القلوب على زوايا الأرض الاخرى وما فيها من ماء وخضرة.. وأشياء اخرى، وعادة.. الطيور المهاجرة لابد وأن تترك عدواها بيننا فتعلم الناس فوائد الهجرة الصيفية والهروب من الحر، أو على الأقل الهروب داخل تفاصيل الحر وجهاته إذا كانت اليد قصيرة.

فقلوب الكبار تهفو للسفر في الصيف قبل الصغار، والرغبة في التغيير.. تغيير المكان والحال أصبحا جزءا من طقوس الاجازة الصيفية، وكرم وزارة التربية والتعليم بإطلاق الطلاب في اجازة صيفية طويلة.. طويلة.. طويلة، أصبح يشكل ضغطا مباشرا وغير مباشر على معظم الناس لتحريك مياههم الصيفية بالسفر، ولكن ليس كل الرحال تشد الى البلاد الباردة، لأن الناس مستويات والجيوب طبقات، فمن لايستطيع الذهاب شمالا الى أوروبا أو شرقا الى أقصى آسيا يعبيء كل «تحويشة» العام ليسافر داخل حوض الخليج فيستبدل الرطوبة بغبار «الطوز» أو بالعكس، ولكنه يحسبها سفرة يسكت بها الألسن المتربصة به داخل البيت، ويشفي صدره التواق للهجرة والسفر ولو الى الشارع المجاور.

هذا جزء من حالة عامة ومشروعة تتجدد في كل صيف، وفيها ومنها فوائد قد تصل الى سبع أو تزيد، ولكن يبدو ان لشركات الطيران هذا العام رأيا آخر. رأيا يقول لمن أراد حصد هذه الفوائد أن يتحمل ثمنها. وثمنها كأثمان كل الأشياء الأخرى، المفيدة وغير المفيدة. في زيادة متنامية، فمن يرد السفر عليه أن يدفع.. ويدفع وإن كانت رحلته من الغبار وسموم رياح الشمال الى رطوبة رياح الكوس.

نحو ممارسة أكثر مهنية في المؤتمرات العربية

د. برهان غليون

اتيح لي ان اشارك في شهر مايو الماضي (١٩٩٧) في تظاهرتين ثقافيتين هامتين حصلتا في القاهرة، الاولى حول موضوع مستقبل الثقافة العربية وكانت تحت اشراف المجلس الاعلى للثقافة والثانية حول مستقبل العمل الاهلي في البلاد العربية باشراف المجلس العربي للطفولة. وقد شارك في التظاهرة الاولى عشرات المثقفين العرب، كما شارك في الثانية التي كانت تمثل المؤتمر الثاني للمنظمات الاهلية العربية اكثر من سبعمائة شخص من ناشطين اجتماعيين وممثلي جمعيات او منظمات اهلية متعددة الانشطة والاهداف، بدءا من المنظمات الثقافية والنقابية ومراكز البحث وانتهاء بالجمعيات الخيرية التي ترعى شؤون المعوقين او تدافع عن حقوق الطفل. وفي المدينة العربية ذاتها، وفي الفنادق الكبرى التي تضمها، تحصل يوميا عشرات الندوات والمؤتمرات الاخرى العربية والدولية. فقد سبق التظاهرتين المذكورتين في الشهر نفسه مؤتمر البرلمانيين العرب، ورافقهما ايضا في الدائرة الصغيرة التي تضم فنادق وسط القاهرة مؤتمر المقاولين العرب، اضافة الى الندوات والمؤتمرات والنشاطات الجمعية الاخرى التي تحصل يوميا في الجامعات ومراكز البحث والدراسة وفي نطاق المنظمات الحزبية والنقابية.

وما يجرى في القاهرة يجرى اليوم بالتأكيد، ولو كان ذلك على نطاق اضيق، ما يماثله في جميع العواصم العربية، وربما كانت هذه المؤتمرات والندوات من اهم مظاهر عودة الحياة العمومية، اي السياسية، الى المجتمعات العربية، واول ارهاصات المجتمع التعددي والمتفتح الذى افتقدناه في العقود الطويلة الماضية ان لم نقل في الماضي كله. فقد هيمن على الحقبة المنقرضة همان كبيران. الاول هو التحرر من السيطرة الاستعمارية والثاني الامل باحداث نقلة نوعية في عملية تحديث المجتمعات العربية ونقلها من حالة التخلف وقيم القرون الوسطى كما كان يقال الى حالة التقدم وقيم القرون الصناعية والتقنية. وكما دعمت مشاريع التحرر من السيطرة الاستعمارية صيغة العمل الجمعي الوطني او ركزت النشاط الاجتماعي العمومي على مسألة اجتماعية، عملت مشاريع التنمية السريعة والتقدمية على تعزيز الى استخلاص اجماع وطني عام حول القضايا الاساسية من خلال التأكيد على وحدة الشعب والامة ورفض التعددية وكبت الصراعات والاختلافات الداخلية.

يمكن القول اذن ان المجتمعات العربية بالرغم من خبرتها الطويلة السابقة تجرب لاول مرة في تاريخها الحديث مفهوم التعددية وتعيد اكتشاف مفهوم الوحدة عبر التناقض والاختلاف والصراعات الاجتماعية. وليس هذه التجربة بالتجربة السهلة او البسيطة. ويحتاج نضجها الى مرحلة طويلة من الممارسة. ولايمكن تصور عملية النضج هذه دون المرور بالمعاناة الكبيرة وتكرار الاخطاء والاخفاقات. فمن هذه المعاناة ومن تلك الاخفاقات ينجم التعليم الجماعي، اي تتحقق الخبرة التاريخية وتتم مراكمة المكتسبات على مستوى الجماعات. وليس النظم الاجتماعية نفسها الا ثمرة هذه المكتسبات. ونستطيع ان نقول من دون خوف او تردد ان مجتمعاتنا لاتزال تحبو في هذا الميدان وتتلمس طريقها بصعوبة. وفي هذا المجال كما في غيره من المجالات ليس للمجتمعات سبيل للتقدم الا من خلال التعلم بالتجربة او بالخطأ والصواب. فلا توجد نظرية جاهزة يمكن اقتراحها على المجتمعات او يمكن للمجتمعات ان تأخذ بها وتستوعبها حتى تتجنب الاخطاء او المطبات وتضمن العمل الصائب والمسار المستقيم. ان عملية الانتقال من المجتمع الاحادي الى المجتمع التعددي عملية تاريخية صعبة وشاقة. ولايستطيع احد، كان مفكرا فيلسوفا ولاحزبا او تيارا فكريا، ان يوفر على المجتمعات، بفكرة الفذ او بمعرفته النظرية او خبرته السياسية، آلام المخاض وصعوبات التحول من عقلية الى اخرى ومن صيغة تنظيمية الى صيغة ثانية، اي من نظام اجتماعي الى نظام اجتماعي آخر.

بيد ان تأكيد اولوية الممارسة العملية في تكوين الخبرة المجتمعية لايعني تجاهل دور النظر والفكر النظري في هذا التحول التاريخي. انه يعني فقط ان مسألة التحول ليست مسألة نظرية ولكنها مسألة عملية، ولايمكن ان يتحقق المجتمع التعددي دون ان تتكون قوى متعددة فعلا، اي على قدر من التنظيم والتماسك والاستقرار والوعي الذاتي للمصالح الخاصة وللاهداف. ولايمكن ان يتحقق النضج في مجتمع تعددي دون ان يصاحب تبلور القوى والاطراف المتعددة اكتساب مماثل لقيم وتقاليد جديدة في التعامل بين الاطراف المتكونة، اي بلورة مماثلة لقواعد العمل الخاص في مجتمع متعدد. وكل ذلك ليس من الامور المعطاة ولا من الامور التي تكتسب بسهولة. انها ثمرة الممارسة اليومية من جانب، والفكر النظري او التنظيري الذى يرافق او ينبغي ان يرافق هذه الممارسة ويأخذ بيدها من جانب آخر. فالفكر هو الذى ينير هذه الممارسة ويجعلها واعية لنفسها، لاخطائها ولمكاسبها في الوقت ذاته. لكن ينبغي لهذا الفكر كي ينير ان يكون هو نفسه منلرا من الداخل، اي ان يكون فكرا نقديا قادرا على مراجعة نفسه وتصحيح اخطائه وتطوير حججه، اي قادرا على اخضاع نفسه هو ذاته للنقد المستمر.

من هذا المنطلق اجد من الضروري ان تسلط الاضواء على هذه الممارسة الكبيرة والمهمة التي تمثلها الندوات والمؤتمرات والاجتماعات العربية المتزايدة. فهي كما ذكرت اولى الخطى نحو ولادة المجتمع التعددي العربي الذى يتحدث الجميع عنه الان لكن لا احد يستطيع ان يلمسه او يضع اصبعه عليه. فلن يكون هذا المجتمع الا الحصيلة التاريخية لهذه الممارسة الجديدة ولن تكون شجرته الا امتداد لهذه النبتة الطرية والوليدة.

وليس هناك اي شك في ان انعقاد المؤتمرات والندوات يشكل ظاهرة ايجابية لايمكن تقدير ثمارها المقبلة بعد. ام اللجوء المتزايد الى هذا النوع من الممارسة يؤكد بحد ذاته خيبة امل الناس بفاعلية الاطر الاحادية والاطلاقية السياسية التي كانت تفرض عليهم اختياراتهم، ويعزز ميلهم الصحي الى خلق اطر حرة نسبيا، اي من انشائهم وتحت أشرافهم، كاطارات للبحث والمناقشة في الشؤون التي تعنيهم. وهو يعبر عن ميل المجتمعات العربية الى احلال الحوار والمناقشة والمحاججة العقلية محل العنف والقمع المتبادل في الوصول الى رؤية موحدة واستخلاص اجماع وطني ازاء المشكلات المختلفة التي تواجهها. كما يعكس بداية تعلم العرب تحمل المسؤولية الجماعية والمشاركة في السياسة الوطنية. وبهذا المعنى تمثل المؤتمرات المتنامية فرصة عظيمة لتسويد تربية سياسية او عمومية جديدة مختلفة تماما عن تلك التربية التقليدية التي سادت في الحقبة الماضية والتي كانت تقوم على املاء الطرف المنتصر شروطة واختياراته على الاطراف الاخرى، وتحويل الدولة الى هدف وحيد للصراع لما تتيح توفيره من وسائل القمع الضرورية لفرض الهزيمة المطلقة على المخالف او المختلف. ثم ان من اهم فضائل هذه المؤتمرات والتجمعات تعريف الناشطين العرب في مختلف ميادين النشاط الاجتماعي بعضهم على البعض الآخر.

بيد ان لدى شعورا متزايدا بان اداب الاجتماع وقيمة لم تتطور كثيرا منذ عقدين من النشاط المتواصل. وان المردود الذى تعطيه هذه المؤتمرات لايتناسب مع الاستثمارات الكبيرة، البشرية والمالية، التي تقوم بها المجتمعات لتطويرها.

فلا تزال الروح التي تحكم هذه النشاطات العمومية تتردد بين روح المنتديات واللقاءات الاعلامية او الدعائية، وبين صورة حلقات البحث الصغيرة وعرض الدراسات الانشائية. وبالاجمال ليس هناك بعد بلورة واضحة لصيغ التجمع بالارتباط مع الاهداف المطلوب تحقيقها. ويضفي هذا النقص في الخبرة التجميعية على الاجتماعات التي تحصل في مختلف بقاع العالم العربي صورة من انعدام الروح المهنية. ويسود الانطباع ان المشاركين فيها لايدركون تماما، وهو صحيح في اغلب الاحيان، هدف الاجتماع، ولايسعون بالتالي الى الالتزام به او قصر مناقشاتهم ومساهمتهم الشخصية بما يسمح بالتقدم في تحقيق هذا الهدف. في معظم المؤتمرات التي اتيحت لي فرصة حضورها يأتي المشارك ليعبر عن وجهة نظره لاللمشاركة في مناقشة متعددة الاطراف. ولايسعى حتى عندما يعبر عن وجهة النظر هذه الى التحقق مما اذا كانت مساهمته مرتبطة بوسيلة اخرى، بموضوع المؤتمر او الندوة. ان المشاركة تعني في الكثير من الحالات وعند الكثيرين مجرد اخذ الكلام. ويتنازع المشاركون على تقاسم الوقت الضيق المسموح به لان الذى يحدد وزن المشارك وقيمة مشاركته لاينبع مما تضيفه هذه المشاركة الى النقاش العام وما تسمح بتطويره من مسائل، ولكن المدة التي تعطي للمتكلم او التي ينجح المتكلم في انتزاعها من المؤتمرين. وينعكس ذلك في صيغة تنظيم المناقشات والعروض نفسها. ففي الغالب يميل منظمو المؤتمرات الى زيادة عدد المتدخلين الى اقصى حد ممكن، بحيث يحتل العرض كل الوقت المتوفر، ولايبقي اي وقت للمناقشة.

لكن في احوال كثيرة اخرى لاتصل المؤتمرات حتى الى مستوى مفهوم عرض وجهات النظر واحدتها الى جنب الاخرى من دون نقاش فعلي. انها تأخذ صورة المساجلة السياسية والايديولوجية. ولاتعني المنطق السجالي كما حاولت ان اطور مفهومه في كتابي اغتيال العقل بالوصول الى نتيجة عملية او بناء حقيقة موضوعية، ولكن بالقضاء على الطرف المقابل ونزع الشرعية عن خطابة كمقدمة لنزع الشرعية عن وجوده السياسي والايديولوجي. انه يقوم على مبدأ التصفية المتبادلة وينتمي الى عالم العرب الماضي الذى سيطرت عليه روح الاحادية ورفض الاعتراف بالاخر والتعلق بوهم التجانس والوحدة العقدية والسياسية المطلقين.

وفي هذا النوع من المؤتمرات يختفي الموضوع الواحد ويصبح من الممكن الحديث عن كل شيء من دون تحديد، طالما كان ذلك مفيدا لتوجيه الضربة القاضية الى الخصم. وهناك من بين المؤتمرات اخيرا ما يتخذ صيغة استعراض الشخصيات الفكرية او الادبية، من دون مراعاة حقيقية لالقضية ولاجمهرة ادبية. انها مؤتمرات احتفاء المثقفين بأنفسهم ودور انهم حول افكارهم وتأكيدهم لوجودهم في وجه مجتمع يميل اكثر فاكثر الى تهميشهم. ما ينقص مؤتمراتنا درجة اكبر من الجدية سواء في احترام الاهداف المحددة للاجتماعات او في احترام الجمهور المشارك والمستمع. وما ينقصها كذلك درجة اكبر من الصدقية التي تعني ان المشاركين متفقين على حد ادنى من المبادئ والقواعد التي تسمح بتطوير النقاش حول موضوع محدد، وبصورة منظمة وعقلانية، بحيث يمكن تطوير هذا الموضوع والخروج بنتائج واضحة نظرية او عملية، لابيانات عمومية للتعبير عن النوايا او شكر السلطات الرسمية. فهناك شعور متزايد لدى المشاركين في العديد من المؤتمرات العربية بأنهم يشاركون في عراضات اعلامية، وان ما يستفيدونه من هذه المؤتمرات لايعادل الوقت الضائع، سواء اكانت الفائدة مجسدة في مراكمة المعرفة والخبرة الشخصية او في التواصل مع جمهرة المشاركين الاخرين وبشكل خاص جمهرة المستمعين والمرتادين لهذه المؤتمرات. ان ما تحتاج اليه مؤتمراتنا وندواتنا واجتماعاتنا حتى تتماشى مع حاجات تطور بنية مجتمعاتنا التعددية، ولاتتحول الى مضيعة للوقت والجهد والموارد المالية، هو الانسلاخ بقوة عن روح الهواية والتطلع الى درجة اكبر من الروح المهنية.

استاذ بجامعة باريس الاولى

فضل النقيب

ليت مصرفيينا العرب الأفاضل، ورجال المال والأعمال، يطلعون عن كثب على تجربة المصرفي المسلم الدكتور محمد يونس، صاحب بنك (غرامين) في بنجلاديش والذي يرفع شعار: (مجتمع من دون فقراء... تسوده العدالة والمساواة).

هذا المصرف يتواجد في ٣٥ الف قرية بنجلاديشية، ولا يقرض سوى الفقراء. النساء منهم خاصة، دون كفالات مصرفية، شريطة تطبيق ١٦ بندا اجتماعيا منها تحديد النسل وتعليم الاولاد، وبذلك يربط بين النمو الاقتصادي، والتفتح الاجتماعي، والنظرة الانسانية.

ان المال إما ان يكون مستنيرا فيعمر الأرض ويصنع الرخاء ويرتقي بالانسان، وإما ان يكون عضوضا يحرق الأرض التي يسير عليها ويستنزف الجيوب التي تستلفه وينتهي الى الاحتكار القاتل، حيث يوجد عدد محدود من الرأسماليين يطاولون الجبال، وملايين من الناس تنوخ من مصرف الى مصرف كأنها الذباب.

لقد مر العرب بتجربة جامعي الأموال الذين منوا الناس بالفوائد الطائلة والنقود السائلة فما زادوا على ان اخذوا ما في جيوبهم تحت سمع وبصر الحكومات والبنوك المركزية، وكان بامكان هؤلاء لو امتلكوا بعض رؤية محمد يونس الذي ادهش رأسماليا عتيدا مثل الرئيس كلينتون فرشحه لجائزة نوبل للاقتصاد نظرا لأصالة تفكيره وحسن تدبيره ونجاح تجربته، اقول، كان بامكانهم ان يفيدوا ويستفيدوا فيشغلون اموال الناس الذين وثقوا فيهم، دون الحاجة الى تلك الاكاذيب والاحابيل، التي أحرقت قلوب البسطاء من الناس، الذين رأوا مدخرات العمر تتسرب من بين اصابعهم وتتلاشى كالسراب الخادع، ثم انتهى الأمر الى فضائح مدوية وضعت أرباب الملايين في السجون وبعضهم مطارد يتنقل من جحر الى جحر كالفئران الضالة.

اما المصارف على الطريقة الغربية الرأسمالية وهي السائدة فإنها تتقاتل على زيادة أرباحها وتجري وراء الناس جري الوحوش، وما ان يقع المرء في شباكها حتى يغرق، ولكنها، كالشر الذي لا بد منه، فهي اخف وطأة من اصحاب الثلاث ورقات، وسياستها الثابتة تسير على مبدأ، لا يموت الذئب ولا تفنى الغنم. وهيهات ان يموت الذئب وهو مدجج بالبنكنوت، وقد ورد اسمه في المعادلة بحكم القافية كما يقال، اما الغنم فأمرها امر كما تقول شاعرتنا لميعة عباس عمارة، لأنه كلما بولغ في استصفاء دمها اندفعت بحمى الديون الى حتفها بظلفها.

لقد احدث محمد يونس انقلابا في اسس ومفاهيم عالم المصارف وخلق بذلك نموذجا تنمويا ناجحا تقتدي به اليوم ٥٥ دولة في العالم بينها الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا.

ما أحوج العرب الذين يضطربون اليوم في اكثرية بلدانهم بين الفقر المدقع والمستقبل المفجع، الى رؤية المال المستنير، يمد حبال النجاة اليهم، في هذا الظرف التاريخي العصيب.

آخر صيحة لتهيئة الشارع الإسرائيلي

ملف اسمه «الحرب مع سوريا»

عبدالوهاب زاهده

في سياق مصطلح ما يسمى بالسبق الصحفي كشفت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ما سمته بعض أوراق أحد ملفات وزارة الخارجية الاسرائيلية وقالت ان الملف بأسره يقبع في صندوق من الكرتون لونه بني وأن ما يميزه عن صناديق الكرتون المماثلة الأخرى هو محتواه من الوثائق والمستندات والتقارير، والعنوان المميز له وهو «ملف حرب».

من بين تلك الوثائق تقتبس الصحيفة العبرية الأكثر توزيعا ما يلي أولا: لحسن حظنا أن الولايات المتحدة تفهم أكثر من رئيس وزرائنا مجموع المصاعب ولهذا بادرت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى استدعاء السفير السوري وليد معلم وأجرت معه محادثات أسفرت على ما يبدو عن إبعاد الخيار العسكري لفترة زمنية محددة.

وثاني النتائج: تزداد في سوريا التقديرات بأن في إمكانهم توجيه ضربة عسكرية خاطفة على مستوى محدود يفضي الى إجبار اسرائيل على العودة لطاولة المفاوضات وفق الشروط السورية.

«ملف الحرب» شمل تقارير عملت عليها لجان من قبل مكتب رئيس الوزراء ووزارة الخارجية وهي تقارير تشتمل على تقديرات خبراء في الشؤون السورية والاستخبارات العسكرية والمخابرات وتعكس هذه التقارير قلقا بالغا.

التقديرات الأخيرة التي جاءت من قبل رجال استخبارات اسرائيليين تم إلحاقها للملف في الأيام الأخيرة وفيها يقررون بأن الوضع اليوم بين سوريا واسرائيل مشابه للوضع الذي ساد في الربع الأخير من عام ١٩٩٦ وذلك يعني أن الخيار العسكري السوري ليس في أدنى سلم الأولويات وأنه اذا ازدادت قناعة السوريين بجمود التحرك السياسي فسيكون اللجوء للخيار العسكري محتملا خلال هذه السنة.

في اسرائيل قلقون جدا من جمود المسيرة السلمية على المسارين الفلسطيني والسوري والفارق يقتصر في أن الجمود على المسار الفلسطيني لا يشكل تهديدا مصيريا بل إن المسار السوري هو ما يحمل هذا التهديد خاصة بعد أنباء دخول سوريا مرحلة لانتاج صواريخ أرض ـ أرض بعيدة المدى مجهزة برؤوس غير تقليدية ومنها صواريخ ذات رؤوس كيماوية تستطيع ضرب أية منطقة في إسرائيل.

ويتضح من تقارير «ملف الحرب» ان هناك انتقادات للحكومة الاسرائيلية تقول انه منذ تسلمت سدة الحكم لم تعقد أي اجتماع للبحث في الموضوع السوري ولم يتم تعيين منسق جديد لشؤون المفاوضات مع سوريا خلفا للمنسق السابق اوري سافير الذي استقال من منصبه.

ويتضح من وثائق «ملف الحرب» انه حتى صيف العام الماضي ١٩٩٦ ظلت سوريا تتمسك بالعملية السلمية كخيار استراتيجي بل ان سوريا لم تحاول مجرد طرح إمكانية الخيار العسكري على جدول أعمالها ولهذا لم يلاحظ أي تحرك على صعيد تقوية وتجديد قواتها العسكرية لكن الوضع أخذ في الانقلاب منذ اكتوبر عام ١٩٩٦ بعد ان توترت العلاقات بين سوريا واسرائيل أفضى لتحركات عسكرية سورية في منطقة الجولان ويومها فسر خبراء في وزارة الخارجية الأمر بأنه يعود للملاحظات والتفوهات التي أطلقها بيبي نتانياهو ضد السوريين إلا ان المعلقين السوريين في حينه خلصوا الى تفسير يقول بأن نتانياهو يهيء الرأي العام في اسرائيل لحرب مع سوريا.

ما يقلق خبراء وزارة الخارجية حاليا هو تراكم عدة أمور وليس أمرا واحدا فحسب تشير في مجموعها الى التخوف من الانفجار.

● زيارة وزير الدفاع الإيراني لسوريا في شهر فبراير ١٩٩٧ وذلك على خلفية معلومات تؤكد ان روسيا تساهم في بناء مفاعلات نووية في ايران وهي الزيارة التي في ختامها صدر بيان رسمي بتوقيع بروتوكول للتعاون المشترك في المجال العسكري.

● زيارة وفد من هيئة التصنيع العسكري الروسي في ابريل وموافقة روسيا على طلب سوريا لتحديث الجيش السوري خاصة في مجال الدفاع الجوي وسلاح الدبابات وسلاح الجو.

● زيارة نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وبرفقته فاروق الشرع مؤخرا لبعض الدول الغربية وللصين والتي تسربت منها معلومات تفيد عن بيعها تكنولوجيا صواريخ بعيدة المدى لإيران وسوريا.

● تزودت سوريا بطائرات هجومية من طراز «ميج ٢٩» و«سوخوي ٢٤» وبنظام دفاع جوي نوع ـ ٣٠٠ اس ـ وصواريخ كتف ضد الطائرات وهي صواريخ مطورة تقلق كثيرا سلاح الجو الاسرائيلي.

● تعاون سوري إيراني مشترك لتطوير صاروخ ـ سكاد سي ـ والذي تم شراؤه من كوريا الشمالية ومن الصين.

أيضا يتضح من «ملف الحرب» ان معلومات وصلت الى وزارة الخارجية الاسرائيلية في الأيام الأخيرة بأن وفدا روسيا على مستوى رفيع وصل الى دمشق بصورة غير متوقعة إثر موافقة سوريا على التزود بأسلحة روسية وأن الروس وافقوا على صفقات شريطة الدفع نقدا ذلك لأن لروسيا في ذمة سوريا مليارات الدولارات كديون سابقة.

رغم ذلك يضيف التقرير انه رغم التوجه العسكري لتطوير الجيش وتسلحه فان سوريا لم تغسل يديها نهائيا من مسيرة السلام لكن ما يلاحظ في هذا السياق كما تقول وثائق أخرى في «ملف الحرب» ان قناة جديدة للعلاقات تم فتحها بين موسكو ودمشق وهو ما شجع السوريين على وضع الأولوية لتطوير جيشهم وتحديث سلاحه في سياق هذه العلاقة الجديدة.

ومن الجدير ذكره بهذا الخصوص تصريحات مساعد وزير خارجية روسيا فيكتور فوسياليوك المسؤول عن شؤون الشرق الأوسط وهي تصريحات قال فيها عن احتمال بيع بلاده أسلحة لسوريا. وقد فهم من يهمهم الأمر بأن مساعد الوزير الروسي أراد تبليغ رسالة واضحة وهي أن بلاده لن تترك سوريا وحدها بل ستزودها بما تحتاجه من سلاح. على تلك فان بنيامين نتانياهو خلال زيارته لروسيا عرض على الرئيس الروسي يلتسين ان تدفع اسرائيل المال الذي تتوخاه روسيا من صفقات الأسلحة السورية لقاء إلغاء هذه الصفقات وأكد نتانياهو أن هذا التعويض المالي سيتم عبر استثمارات اقتصادية عملاقة لكن يلتسين رفض الاقتراح فورا.

وأيضا الأمريكيون ـ كما يكشف التقرير ـ يشعرون بالانزعاج من التطورات الأخيرة في المنطقة فمصادرهم تعترف بأن السوريين بالفعل يبذلون جهدا خاصا لتحسين قوتهم العسكرية غير انهم يضيفون انه نظرا للضائقة المالية في سوريا فهم أي السوريون سيكتفون بتجديد وترميم أسلحتهم الموجودة.

أقوال مماثلة هي في الحقيقة خلاصة تقارير «ملف الحرب» تم مؤخرا نقلها الى مكتب رئيس الوزراء ووزير الدفاع عبر وثيقة سرية تحمل عنوان «روسيا ـ سوريا ـ أسلحة» توجز التطورات في النقاط التالية:

● حقيقة لا جدال فيها أن سوريا تبذل جهودا كبيرة لتحسين قدراتها العسكرية.

● ليس واضحا بعد إذا كانت سوريا ستشتري أسلحة جديدة أم تكتفي بتجديد أسلحتها القديمة.

● التقديرات الأمريكية تدعم الاستنتاج القائل بأنه بسبب صعوبات سوريا المالية سيتمحور اهتمامها فقط على تجديد سلاحها القديم.

● من المعلومات بشأن العلاقات السورية الروسية هناك توجه من الجانبين لتعاون مشترك غير أن الأمر يظل منوطا بقدرات سوريا المالية.

● تركز سوريا على تقوية سلاح الدبابات والدفاع الجوي وسلاح الجو وعلى تكنولوجيا الصواريخ.

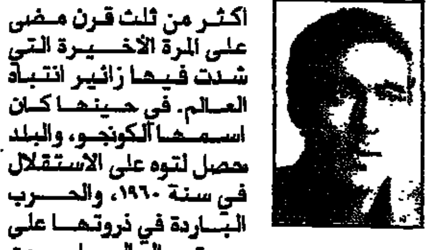
تلك زبدة وثائق ـ ملف الحرب ـ كما كشفت عنه صحيفة يديعوت أحرونوت، ويجدر بالذكر ان زئيف شيف المعلق العسكري لجريدة هاآرتس كشف الأسبوع الماضي عن نجاح سوريا في انتاج غاز كيماوي قاتل وخطير.

فهل تتم الآن في إسرائيل حراثة الأرض لتهيئة الراي العام لخوض حرب جديدة خاصة وأنه من المعروف مدى حساسية الإسرائيليين في تناول المواضيع العسكرية على المكشوف وفوق أعمدة الصحف.. فهل ما يتم نشره الآن هو نفخ في أبواق الحرب.. ضد العرب..؟!!!

ذلك ما ستجيب عليه الأيام القادمة.

كاتب فلسطيني

زائير والكونجو والحالة الافريقية



محمود عوض

أكثر من ثلث قرن مضى على المرة الأخيرة التي شدت فيها زائير انتباه العالم. في حينها كان اسمها الكونجو، والبلد حصل لتوه على الاستقلال في سنة ١٩٦٠، والحرب الباردة في ذروتها على مستوى العالم. واصبحت الكونجو في حينها مسرحا اضافيا طارئا لصراعات دولية تتخذ لنفسها ركائز محلية. في النهاية انتصرت مجموعة الشركات الدولية الساعية لاحتكار موارد ذلك البلد الأغنى في افريقيا كلها. في الطريق الى ذلك التحول جرى اغتيال باتريس لومومبا أول رئيس وزراء للكونجو بعد الاستقلال. وسقطت طائرة داج همرشولد السكرتير العام للأمم المتحدة، وتبخرت قوات الأمم المتحدة ذاتها تاركة الكونجو لمصيرها.

والآن في سنة ١٩٩٧ تتحرك الأحداث في دائرة كاملة.. جديدة.. هناك أطراف دولية عاتية في هذه المرة ايضا. لكن الغطاء الأيديولوجي للحرب الباردة اختفى لأن الحرب الباردة ذاتها انتهت. الآن تعود الى المسرح مجموعة جديدة من الشركات الدولية على حساب مجموعة سابقة منافسة. الأمريكيون والانجليز يهنئون أنفسهم في هذه المرة بينما الفرنسيون يبررون طول دعمهم ومساندتهم لنظام موبوتو في زائير. هكذا يقولون: لقد كانت الخيارات أمامنا محدودة. حيث كان المتاح هو أن يستمر موبوتو في السلطة أو تحدث الفوضى. في النهاية حدث الأثنان معا: استمر موبوتو وسيطرت الفوضى وأصبحنا نحن الضحية.

مع ذلك فليست تلك هي القضية الجوهرية في أحداث زائير الأخيرة.. بعد أن خرج منها موبوتو وخلفه فيها لوران كابيلا واستردت البلاد اسمها القديم: الكونجو.

لقد كانت القضية الأساسية، ولا تزال، هي البلد نفسه. هذا بلد يأتي في المرتبة الثالثة بين أكبر الدول مساحة في قارة افريقيا كلها. بمساحته تلك فان الكونجو لا يساوي فقط ربع مساحة الولايات المتحدة.. ولكنه أكبر من مساحة فرنسا وألمانيا.. مجتمعتين. أما من حيث الثروات فان الكونجو تلخص كل أسباب الثروة الطبيعية في قارة افريقيا كلها. الماس والنحاس والكوبالت والفضة والذهب والمنجنيز واليورانيوم. المطاط والعاج والسكر والشاي والموز والكاكاو وزيت النخيل. الأنهار والبحيرات والأمطار والأرض الشاسعة القابلة للزراعة بأقل التكاليف. وفوق هذه كله مخزون ضخم من البترول الخام.

مع ذلك، فبعد ٣٢ سنة من الحكم المستبد والمتسلط لموبوتو.. انتهى البلد إلى حالة مفجعة من الفقر والجهل والمرض والمديونية الخارجية، وانتهى ايضا إلى اكبر عملية نهب منظمة ومنتظمة لثرواته. ومع أن موبوتو لم يكن طوال هذا النهب الكبير سوى السمسار الصغير لحساب الشركات الدولية العاتية.. إلا أن ثروته المتضخمة كانت، ولا تزال، تسمح بتسديد كل مديونية الكونجو الخارجية من خلال شيك واحد يكتبه للصرف من حساباته السرية الشخصية التي يحتفظ بها في بنوك سويسرا.

والآن يفاجأ موبوتو بأنه حتى لن يستطيع النجاة بحساباته الشخصية تلك .. أو على الأقل الجزء الأكبر منها. فحتى من قبل ان توجد في الكونجو حكومة جديدة، وحتى من قبل أن يوجد أي طلب رسمي، أعلنت بنوك سويسرا من جانبها تجميد كل حسابات موبوتو وأقاربه لديها.. حتى اشعار آخر. هذه في حد ذاتها خطوة لم يكن ممكنا أبدا تصورها في سنوات الحرب الباردة. لكنها الآن أصبحت ممكنة كانعكاس آخر للتغيرات الجذرية في الواقع الدولي الجديد.

ومرة أخرى فإن زائير / الكونجو هنا ليست مهمة فقط بحد ذاتها.. ولكنها مهمة أساسا بقدر تعبيرها عن «الحالة الأفريقية». فخلال السنوات العشر الأخيرة على الأقل كانت الصورة التي يجري ترويجها عن افريقيا بامتداد العالم هي انها بلا مستقبل.. وأن مصيرها النهائي هو ان تعيش عالة على صدقات الآخرين، وان الدول الكبرى تهرب منها الواحدة بعد الأخرى لأنها وجدت ان عبئها أكبر من جدواها. وفي احدى اللحظات قرأنا مثلا أن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية قررت اغلاق عدد من محطاتها في القارة الأفريقية كاختصار للنفقات أولا، ولأن مبرر تواجد تلك المحطات انتفى على ضوء انهيار الاتحاد السوفييتي وانكفاء الصين على نفسها.

لكن الأحداث الأخيرة في زائير / الكونجو تجيء الآن لكي تكنس تماما كل تلك الدعايات السلبية. بل آن هذه الأحداث تثبت في حد ذاتها أن افريقيا لا تزال حائزة على قدر من الضخامة بحيث انها تتصدر جدول أعمال كل القوى الدولية الفاعلة.

وفي سنوات الادارة الأولى للرئيس الامريكي بيل كلينتون تابعنا ذلك الشجار الحاد والعاصف بين جانبي المحيط الأطلنطي. لقد اعلن وزير التجارة الأمريكي وقتها بملء الصوت أن الولايات المتحدة تركت الساحة الأفريقية للشركات الفرنسية بأطول مما يجب، وأنه آن الاوان لكي تكسر الشركات الأمريكية هذا الاحتكار. وفي العام الماضي تابعنا أيضا تلك الجولة الأفريقية التي قام بها وارن كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي وقتها.. لكي يحشد تأييد العواصم الأفريقية الفاعلة وراء فكرة تشكيل قوة افريقية للتدخل العسكري السريع.. يكون عمادها جنود افريقيون ومعدات امريكية.

في حينها صدرت اعتراضات افريقية عديدة على تلك الفكرة.. وفي المقدمة مثلا اعتراض نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا.. الذي قال انه لن يؤيد مثل تلك الفكرة إلا اذا كان منبعها الدول الأفريقية ذاتها.. وأن مثل هذا التحرك يجب أن يجري بحثه أولا داخل منظمة الوحدة الأفريقية.. وبهدف تحقيق أهداف أفريقية.

لكن بموازاة ذلك كان الصوت الأكثر اعتراضا في الساحة الدولية هو صوت فرنسا. لقد خرج وزير فرنسي لكي يتساءل في غضب: منذ متى كانت افريقيا كلها أحد مشاغل الرئيس بيل كلينتون وادارته؟ ان كلينتون في خطابه السنوي الأخير أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة مثلا لم يأت على ذكر كلمة افريقيا ولو مرة واحدة.. فكيف تقفز الولايات المتحدة الآن من ذلك التجاهل الكامل إلى السعي بهمة لإعادة رسم واقع افريقيا؟.

بالطبع جرت عملية تهدئة لهذا الغضب المتبادل وقتذاك. لكن التحركات التحتية استمرت.. وأصبحت زائير / الكونجو طوال الاشهر الثمانية الأخيرة هي البؤرة الواضحة للتغيير الجديد، وأصبحت أحد ملامح التغيير الجديد تتحرك في اتجاه استخدام مزيج من ثروة وتكنولوجيا جنوب افريقيا، والموارد الطبيعية للكونجو، في انتاج أرخص طاقة كهربائية في العالم. فإذا أضيف إلى ذلك الدور الذي قامت به بعض الدول المحيطة بالكونجو في الأحداث الأخيرة - وفي مقدمتها أوغندا على سبيل المثال - نصبح أمام قوة افريقية للتدخل العسكري السريع.. وهي قوة قامت بالفعل على أرض الواقع بغير إعلان ولا ضجيج.

ولأن السياسات الدولية تقف في جوهرها على حسابات التكلفة والعائد. فإن هذا يعني ان افريقيا أبعد ما تكون عن الحالة الميئوس منها التي جرى الترويج لها سابقا. بالعكس، حتى الآن تعود إلى الصورة من جديد باعتبارها الجائزة التي يجري الصراع من اجل الفوز بها. واعتصارها حتى النقطة الأخيرة.

كاتب مصري

اجتماع الرياض.. مواقف واضحة

يتزامن اجتماع المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي، مع الذكرى السادسة عشرة لتأسيس مجلس التعاون الذي يعتبر قيامه من أهم الأحداث في التاريخ الخليجي المعاصر..

وفي اجواء التأسيس التاريخي لمجلس التعاون يجتمع وزراء الخارجية الخليجيون وامامهم جدول اعمال حافل بالقضايا المهمة اتخذوا منها مواقف تؤكد وحدة الهدف بين دولهم، وحرصها جميعا على تعميق وتطوير التعاون فيما بينها كما تجسد وبصورة واضحة التوجهات القومية التي اصبحت من ثوابت سياستنا الخليجية.

من هذا المنطلق كانت مواقف المجلس الوزاري المؤيدة لحق دولة الامارات الثابت في السيادة على جزرها الثلاث التي تحتلها إيران، وفي هذا الاطار يؤكد المجلس الوزاري الخليجي في قراراته الجديدة دعمه لحق دولتنا ولنهجها السلمي في الدعوة المستمرة لحل مشكلة الخلاف عن طريق الحوار او باللجوء الى محكمة العدل الدولية.

ومن القضايا المهمة التي ناقشها المجلس من ضمن جدول اعماله التوغل العسكري التركي في شمال العراق في انتهاك صريح وواضح لسيادة العراق وحرمة اراضيه. ونحن على ثقة بأن الوزراء الخليجيين اتخذوا الموقف المناسب من هذه القضية في ضوء ما تشكله العمليات العسكرية التركية من تهديد للامن والاستقرار في المنطقة. ولا شك ان دعوة تركيا الى سحب قواتها فورا من شمال العراق، وان كانت قد عبرت عنها دولنا في مواقف متفردة، فإن صدورها بقرار يعبر عن موقف جماعي لدول التعاون يؤكد للدولة التركية الاسلامية التي تربطنا بها علاقات صداقة ومصالح اقتصادية مشتركة. ان من مصلحة هذه الروابط ان تقوم على مراعاة كل طرف للحقوق الاساسية للطرف الآخر ومن ضمنها ضرورة مراعاة سيادة العراق على ارضه وهو دولة عربية شقيقة لها علينا حق مساندة قضاياها المشروعة..

وفي زحمة القضايا العربية والدولية المهمة المدرجة على جدول اعمال لا ينسى المجلس الوزاري الخليجي، قضية القضايا العربية.. قضية فلسطين.. وهو وان كانت مواقفه منها هي المواقف نفسها للأمة العربية، الا انه في هذه المرة يجد نفسه امام سياسة اسرائيلية جديدة قائمة على التصلب والتعنت والاصرار على اقامة وتوسيع المستوطنات في الارض العربية المحتلة والتنصل من تنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

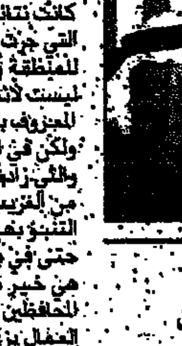
والموقف الخليجي من هذه المستجدات يجسده وزراء خارجيتنا من خلال قرارات تصدر اليوم وتؤكد تصميم خليجنا العربي على العمل من اجل سلام دائم وشامل وعادل يقوم على المرجعيات الدولية ووفقا لقرارات المجتمع الدولي.

وهكذا تمضي تجربة مجلس التعاون التاريخية في تحقيق اهدافها القومية على المستوى الاقليمي والدولي لتؤكد ان صيغة التعاون والتنسيق التي قام عليها مجلسنا الخليجي هي الصيغة المثلى لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة وفي الوطن العربي كله.

الاتحاد

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٣٤٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٤٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١١٠١ فاكس ٤٥٢١٩٧

الخليج والجمهورية الايرانية الثانية



د. علي حميدان

كانت نتائج الانتخابات الرئاسية الايرانية التي جرت يوم الجمعة ٢٣ مايو مفاجأة كبرى للمنطقة وللعالم ولايران نفسها. مفاجأة ليست لانها اسفرت عن فوز محمد خاتمي المعروف برغبته في الانفتاح والتغيير، ولكن في النسبة الساحقة التي فاز بها والتي زادت عن ثلثي عدد الناخبين. ليس من الغريب ان تفشل استطلاعات الرأي في التنبؤ بهذه النتيجة فهي تفشل احيانا حتى في بعض الدول الغربية، وبريطانيا هي خير مثال على ذلك، فقد فاز حزب المحافظين في الانتخابات التي سبقت فوز العمال بزعامة طوني بلير في الوقت الذي كانت فيه استطلاعات الرأي ترجح فوز حزب العمال. الغرابة تكمن في عدم توقع المراقبين السياسيين وخاصة المتخصصين في الشؤون الايرانية لهذه النتيجة الساحقة التي حققها، ذلك لانهم لم يأخذوا في اعتبارهم حقيقتين اساسيتين كانتا وراء هذه المفاجأة التي فتحت الباب لتوقعات كثيرة. الحقيقة الاولى هي ان نصف سكان ايران يتكون في الوقت الحاضر من الشباب الذين ولدوا بعد ١٩٧٩ اي بعد قيام الثورة الايرانية. والمعروف بديهيا ان الشباب يميل للحرية والانفتاح وفوق كل ذلك يميل الى التغيير، الامر الذي دفع الغالبية العظمى من الشبان والشابات الايرانيات للتدفق على صناديق الاقتراع لتأييد خاتمي الذي كانت طروحاته الانتخابية تتلاءم مع طموحاتهم. الحقيقة الثانية تتمثل في تحديد سن الانتخاب في ايران بخمسة عشر عاما، وهو ما جعل من الشباب عاملا حاسما ومطلقا في تحديد نتائج الانتخابات المذكورة. اضف الى ذلك دور المرأة في العملية الانتخابية: المرأة التي وجدت في اطروحات خاتمي الليبرالية فرصة للانعتاق من القيود التي تفرضها عليها الهيئات الدينية المتشددة. وتجدر الاشارة الى ان سبع نساء طالبن بحقهن للترشيح للرئاسة ولكن طلبهن رفض. ومما يثير الدهشة ايضا حجم الحرية التي تميزت بها الحملات الانتخابية. هذه الحرية التي ذهبت بمؤيدي احد المرشحين الى المطالبة «بفصل الدولة عن المسجد». وقيل ايضا بان الشعب الايراني «مل من السلطة الدينية التي تستمر منذ ١٨ سنة»، كما طالب ابراهيم يزدي، المرشح الذي استبعد ترشيحه، طالب بالغاء «ولاية الفقيه» وهي المؤسسة الدستورية التي تسمح لرجال الدين الاشراف على شؤون الدولة. وفي مهرجان انتخابي في اصفهان هتف بعض مؤيدي خاتمي: «لا لنوري.. لا لمرشح مفروض».

في مقال للصحفي الفرنسي المخضرم، اريك رولو، نشر في جريدة الخليج قبل انتخابات الرئاسة الايرانية، توقع الصحفي الفرنسي مولد الجمهورية الثانية في ايران بفوز محمد خاتمي. وقد ولدت الجمهورية الثانية بالفعل يوم الجمعة ٢٣ مايو الماضي. لان ماحدث في ذلك اليوم لايعتبر ثورة على النظام وانما ثورة احدثها الشباب والمثقفون في داخل النظام نفسه، وهذا ما يقودنا الى ابراز حقيقة تغيب عن بال الكثيرين احيانا وهي ان التاريخ السياسي لايران يؤكد ارتباط السياسة بالدين منذ بداية القرن العشرين وحتى يومنا هذا. فقد كانت الاحداث التي ادت الى وضع اول دستور في ايران ١٩٠٦ وجعلت منها اول دولة دستورية في المنطقة، كانت هذه الاحداث بقيادة رجال الدين، كما ان دعم آية الله الكاشاني لمحمد مصدق، زعيم الجبهة الوطنية، كان عاملا اساسيا في نجاح ثورة مصدق (١٩٥١-١٩٥٣) التي اطاحت بالشاه العتيق وأممت مصالح النفط الاجنبية ثم تمكن الجنرال زاهدي، بتعاون المخابرات الامريكية والبريطانية، من الاطاحة بحكومة مصدق واعادة الشاه المخلوع من منفاه. وقد حاول الشاه بعد عودته فصل الدين عن الدولة كما حدث في تركيا بقيادة اتاتورك ولكنه فشل في ذلك. وفي عام ١٩٦٣ قاد الامام الخميني مظاهرات عارمة وهو يحمل القرآن في يده اليمنى والدستور في يده اليسرى. وكانت هذه هي البداية لتطورات كثيرة اوصلت ايران الى ثورة الخميني الثانية في عام ١٩٧٩ واعطت لايران صورتها الحالية.

لاشك ان تطبيق البرنامج الانتخابي للرئيس المنتخب، محمد خاتمي، سيواجه صعوبات جمة من قبل تيار المحافظين الذين لايتفقون معه في طروحاته حول المرأة والشباب والمزيد الانفتاح الديمقراطي. كما ان المجلس النيابي المنتخب في ١٩٩٦ مازال يضم اغلبية من المحافظين بالرغم من انهم خسروا جزءا من هذه الاغلبية في الانتخابات المذكورة حيث لم يحصلوا الا على ١١٠ مقاعد بدلا من ١٤٠ مقعدا في الانتخابات التي سبقتها وذلك من اصل ٢٧٠ مقعدا، ويقول وزير الداخلية السابق، حجة الاسلام علي اكبر محتشمي، يقول بان المحافظين لن يتمتعوا بالغالبية المطلقة في البرلمان لان ٣٠ نائبا من المستقلين سيؤيدون خاتمي بالاضافة الى نواب كتلة «تجمع حزب الله» التي تضم ائتلافا من النواب الراديكاليين وانصار الرئيس رافسنجاني، بالاضافة الى الدستور الايراني نفسه الذي يحتوي على مواد كثيرة يمكن ان تدعم طروحات خاتمي الانفتاحية، مثل حق الاعتقاد والتفكير ورفض التدخل في الامور الشخصية وخلق العمل السياسي. فخاتمي يمتلك اذن اوراقا كثيرة يمكن ان يلعبها في ما يسمى بالصراع على السلطة.

اذا كان مايجري على الساحة الايرانية يثير اهتمام معظم دول العالم، فانه يشكل بالنسبة لنا في دول الخليج العربية اهمية قصوى وذلك للاسباب التالية:

١) ايران هي احدى الدول الكبرى في مجموعة الدول الثماني التي يتكون منها النظام الاقليمي الخليجي، العراق وايران ودول مجلس التعاون الست، هي دولة كبرى بكل مقاييس المنطقة، فهي تمتد على مساحة ١,٦٤٨ مليون كم٢ وعدد سكانها ٦٦ مليون نسمة حسب احصاء ١٩٩٥ وهو الآن يقارب ٦٩ مليون نسمة وحجم اقتصادها يقدر بنحو ٩٠ مليار دولار. وبالرغم من ان ايران دولة نفطية كبيرة الا ان مساهمة قطاع النفط والغاز في ناتجه المحلي الاجمالي لا يتعدى ١٥٪ ومن ناحية اخرى تعتمد معظم دول مجلس التعاون في اقتصادها كليا على قطاع النفط والغاز اما الاقتصاد الايراني فهو يعتمد على قطاعات اخرى كالزراعة (٢٥٪) والخدمات (٣٤٪) والصناعة التي تدنت نسبتها من ٢٠٪ الى ١١٪ حاليا.

٢) امن ايران واستقرارها هو من امن الدول العربية في الخليج واستقرارها. وسبق ان اشرنا الى ان اية ضربة عسكرية امريكية لايران لن يتحمل نتائجها سوى دول الخليج الاخرى. الجغرافيا جعلت من الشراكة والتعاون مع ايران قدرنا الذي لا مفر لنا منه. لقد تابعنا باهتمام بالغ المؤتمر الصحفي الاول للرئيس الايراني المنتخب وبالرغم من اشارته المؤسفة عن جزرنا المحتلة بقوله «الجزر تخص ايران» بالرغم من ذلك فمازلنا نأمل ان يتمكن الشباب والمثقفون، وهم الاكثرية التي اوصلته الى هذا المنصب الكبير، ان يتمكنوا من اقناعه على التخلي عن هذا الجزء البغيض من الارث الذي تركته لهم الامبراطورية الشاهنشاهية لقد احتلت جزرنا الثلاث في وقت كنا نلملم فيه اجزاءنا لنقيم دولتنا الاتحادية. والاجدر بقادة الجمهورية الاسلامية التي جاءت ثورتها لتقيم الحق والعدالة، الاجدر بهم ان يرجعوا الى ضمائرهم ويعيدوا الحق لاصحابه.

كاتب وسفير اماراتي سابق

أصداء جديدة لقضية قديمة

أميرة فيصل

من أهم القضايا التي تشغل الوسط النمساوي هذه الايام وبشكل كثيف القضية التي يطلق عليها «قضية اغتيال الاكراد»، والتي تعود احداثها الى صيف عام ١٩٨٩ وبالذات الى ١٣ يوليو من ذلك العام. ففي هذا اليوم استدعيت سلطات الامن النمساوية الى احدى الشقق في مدينة فيينا بعد سماع لطلاقات نارية من قبل ساكني العمارة لتكتشف ثلاثة قتلى تبين فيما بعد انهم لم يكونوا اشخاصا عاديين وانما ثلاثة من الشخصيات الكردية الايرانية: عبدالرحمن قاسملو رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، ايران، نائبه عبدالله قدري ثم المتخصص بالشؤون السياسية الكردي والمقيم في النمسا فاضل رسول. بالقرب من الشقة صادفت الشرطة رجلا آخر تسيل منه الدماء هو محمد جعفري سهروردي الذي ذكر انه كان متواجدا ايضا في الشقة مع اثنين آخرين هما امير منصور بوزورغان ومصطفى الجوادي ممثلين عن القيادة الايرانية في لقاء سري مع قاسملو كمبادرة منه لاجراء حوار مع الشخصيات القيادية الكردية حينما اقتحمت الشقة من قبل مجموعة من الرجال المسلحين الذين بدأوا باطلاق النار عليهم. اما الجوادي فان الشرطة لم تعثر عليه ابدا، وبعد بضعة ايام وبعد اجراء التحقيق مع بوزورغان وسهروردي حيث ادليا بمعلومات متناقضة عن الحادث وفي الواقع دون ان تكون سلطات الامن قد كونت صورة كافية عن ملابساته سمح اولا لبوزورغان بالدخول الى السفارة الايرانية وسمح بعد بضعة ايام من الحادث لسهروردي وبحراسة نمساوية رافقته حتى المطار ورغم صدور امر بالقاء القبض عليه بمغادرة النمسا. بعد بضعة اشهر تلقت المجموعة التي كلفت بمراقبة السفارة الايرانية بعد لجوء بوزورغان اليها امرا بتخفيف المراقبة، تمكن على اثرها بوزورغان من مغادرة السفارة ثم النمسا ايضا.

وفي الواقع فان ملابسات القضية لم تظهر للنور مطلقا في ذلك الوقت كما ان السماح لبوزورغان باللجوء الى السفارة الايرانية ثم لسهروردي بالسفر لم يكن مفهوما حينها وخصوصا بعد ان بدأت التكهنات بالظهور بان اللقاء لم يكن إلا كمينا دبر من قبل السلطات الايرانية من ضمن اسلوبها في التخلص من المعارضة خارج ايران وبعد ان بدأت اصابع الاتهام تشير الى احتمال ان يكون الايرانيون الثلاثة هم المنفذين لعملية الاغتيال. والى ان هناك اسبابا وراء تجاهل امر القبض على سهروردي وبوزورغان وان هذا السبب قد يكون تعرض النمسا الى ضغط من قبل ايران. بعدها حل الصمت حول القضية ولم تعد تذكر إلا في مجال ضيق، ضمن ذلك محاولات أرملة فاضل رسول النمساوية المتكررة انبأت ان سلطات الامن النمساوية ساعدت قتلة زوجها والقيادي الكردي قاسملو على الهروب من البلاد.

والآن وبعد حوالي ثماني سنوات يعود الموضوع الى الظهور ولكن بشكل صاخب وبمظاهر فضيحة سياسية وأمنية.

العامل الذي أيقظ القضية من مضجعها هو المرافعات الجارية الآن في المانيا لقضية مشابهة جرت في برلين عام ١٩٩٢ تسمى قضية موكونوس حسب أسم المطعم الذي جرى فيه اغتيال اربعة من الشخصيات الكردية الايرانية ودعي للشهادة فيها الآن رئيس الجمهورية الايراني السابق ابوالحسن بني صدر. وقد رأى قاضي التحقيق الالماني في قضية موكونوس تشابهها مع قضية اغتيال الاكراد الثلاثة في فيينا ثم جاءت أقوال بني صدر مؤيدة لترجيحاته.

في مؤتمر صحفي جرى يوم الجمعة ١٩٩٧/٤/١٧ في فيينا التي زارها الرئيس الايراني السابق بدعوة من حزب الخضر النمساوي المعارض اتهم بني صدر ليس فقط السلطات الايرانية في تدبير عمليتي الاغتيال وأنما ايضا السلطات النمساوية بالخضوع الى ضغوط ايرانية وايضا بالارتشاء مقابل تسهيل سفر المتهمين بالقضية الى خارج النمسا ومنع كشف ملابسات عملية الاغتيال. ففي المؤتمر الصحفي قال بني صدر «أن ايران لم تختر صدفة فيينا مكانا لتنفيذ العملية، اذ ان للحكومة الايرانية علاقات خفية فاسدة مع النمسا، وان النمسا خضعت للابتزازات الايرانية». كما قال بني صدر ايضا: «إن جريمة سياسية تبقى بدون ملاحقة لابد وان تكون مرتبطة بعملية رشوة، اذ ان هذه قاعدة مطلقة. لقد سمحت الحكومة النمساوية للقتلة بالخروج من البلاد دون ان تلقي القبض عليهم أو تحقق معهم، فهل حدث ذلك دون خلفية للأمر؟».

اما هذه الخلفية التي لمح لها بني صدر فهي احدى الفضائح السياسية النمساوية المعقدة والتي تسمى بقضية نوركوم والتي أودت بعدد من الوزراء من الحزب الاشتراكي النمساوي وعدد آخر من المسؤولين الكبار في الحكومة، والتي تتلخص في مجملها بقيام المتهمين فيها بالسماح لبيع الأسلحة الى كل من ايران والعراق أثناء الحرب العراقية الايرانية لقاء عمولات عالية مخالفة للقوانين النمساوية التي تمنع بيع الأسلحة لاي بلد داخل في حرب.

والآن وبعد ثماني سنوات احتضن حزب الخضر المعارض هذه القضية مطالبا في حملة اعلامية كثيفة ضد الحكومة النمساوية بكشف دور المسؤولين حينذاك في التعتيم على عملية الاغتيال وخلفياتها متهما إياها بالتستر وتسهيل سفر ارهابيين خارج النمسا.

من ناحية أخرى وجدت وسائل الإعلام المختلفة في اثارة هذه القضية فرصة لنبش الملفات والوثائق القديمة واستنطاق مختلف المسؤولين في تلك الأيام لكشف أسرارها.

وقد نفى أغلب المسؤولين النمساويين خضوع النمسا لاي ضغوط ايرانية في حين يعتبر الخضر والصحافة ايضا ان الامر مؤكد، ويحاول كل منهما طرح أدلته بهذا الخصوص.

اما وزير العدل السابق فنفى هذه الاتهامات وبرر اطلاق سراح سهروردي بأن السلطات النمساوية اعتبرته انطلاقا من اصابته أحد ضحايا عملية الاغتيال. وقال ان الشكوك بأن سهروردي والايرانيين الآخرين كانوا هم المنفذين لعملية الاغتيال قد ظهرت في مجريات التحقيقات اللاحقة ولكن بعد ان اصبحوا جميعهم خارج النمسا.

وردا على أقوال وزير العدل السابق قدم الخضر نسخة من أمر صادر من بوليس الدولة الى النيابة العامة بعد ثلاثة أيام من الحادث بالقاء القبض على سهروردي قبل سفره خارج النمسا ذاكرين ان النيابة العامة تجاهلت الأمر أولا ثم أصدرته لاحقا بعد ان اصبح سهروردي خارج النمسا.

وأعادت احدى أكبر الصحف النمساوية «دير ستاندرد» التذكير بمقال لها بهذا الخصوص ظهر في ٢٧ يوليو ١٩٨٩ جاءت فيه أقوال لأحد الأشخاص بأنه كان وسيطا بين بوليس الدولة ووزارة الخارجية النمساوية والسفارة الايرانية لتسهيل سفر سهروردي.

وبعكس أغلب المسؤولين النمساويين الذين نفوا وجود ضغوط ايرانية على النمسا فقد ذكر انطون شميت الذي كان يشغل حينذاك منصب رئيس القسم السياسي في وزارة الخارجية النمساوية في مقابلة أجراها معه التلفزيون النمساوي يوم ١٩٩٧/٤/١٧ بأن السفير الايراني حينذاك حضر شخصيا الى وزارة الخارجية النمساوية وقال بشكل صريح: إن وضع النمساويين في ايران سيكون معرضا للخطر اذا تم تقديم المتهمين الايرانيين للمحاكمة وانه أعلم وزير الخارجية حينها اليوس موك بما قاله السفير الايراني. كما أكد المدير العام الحالي لدائرة الأمن العام ميشائيل سيكا بأن رئيس بوليس الدولة حينذاك قام بالتوسط لاطلاق سراح المتهم السهروردي.

وقد دعم وزير الخارجية النمساوي السابق اليوس موك أقوال شميت بتأكيد صحتها إلا انه قال ان وزارة الخارجية لم تبلغ السلطات الأمنية النمساوية بهذه التهديدات.

وفي الوقت الذي يتزايد فيه ضغط المعارضة على الحكومة النمساوية بكشف ملابسات القضية والتحقيق في الاتهامات الموجهة للنمسا فقد رفض كل من المستشار النمساوي فكتور كليما ورئيس البرلمان هانس فيشر - كلاهما من الحزب الاشتراكي الديمقراطي النمساوي - تشكيل لجنة برلمانية مثلما يطالب الخضر للتحقيق في القضية وقالا بأنه يجب الاكتفاء الآن بطرح الأمر على المحاكم العادية للتحقيق من القضية، وحتى ذلك الحين فان للحديث صلة.

كاتبة عربية مقيمة في فيينا

حلف الأطلسي وذرائع الحرب

محمد مصباح حمدان

يضغط حلف شمال الاطلسي للتوسع شرقا، محاولا نشر مظلته العسكرية على وسط اوروبا التي كانت بالامس تقف ضده في حلف وارسو بقيادة الاتحاد السوفييتي. ويستغل حلف الاطلسي انهيار الكتلة الشرقية حتى يصل الى اسوار موسكو التي كانت حتى الامس القريب منيعة حتى على هتلر نفسه ومن قبله كانت حصينة على نابليون بونابرت. وتسري مغريات التوسع في عروق قادة الحلف سياسيين وعسكريين كلما هو اغراء لهم للقفز شرقا محاولين اختطاف دول مثل التشيك والسلوفاك وبلغاريا والمجر وصولا الى روسيا البيضاء.

ومع ان قادة هذا الحلف سياسيين وعسكريين يخفون الاطماع تحت مظلة من الادعاءات الا ان ذلك لايغري بقبول هذه الحجج. فعملية الصراع بين الشرق والغرب لم تنته بعد. ولم تنتف الاسلحة ذات الدمار الشامل من العالم. ولم يتبدل الحلف العسكري الى حلف ضد الجوع والمرض. ولم تبن الصناعات العسكرية اديرة لايواء القديسين في داخلها. وانما مازالت تبني صوامع الصواريخ وتجتهد في تسخير علوم الكيمياء والفيزياء والرياضيات والالكترونات في سبيل الوصول الى مزيد من الاكتشافات المدمرة.

حلف الاطلسي يزحف شرقا على وسط اوروبا مستغلا فرصة ضعف روسيا لكي يبسط قواعده هناك وينشر فيها الاسلحة.. مؤكدا بذلك على استمرار نظرية الصراع المسلح. لان هذه الاهداف لايمكن ان تتفق مع مقولات نهاية الحرب الباردة.

صحيح انه تم انهيار القطب الثنائي في القوة في العالم وهو الاتحاد السوفييتي، ولكن الغرب لايزال يدرك ويحسب النظريات الموضوعة عن الحرب والسلام بانه لا أمان لعدو الامس.

فالحلف الاطلسي هو قوة عسكرية اساسا انبثق عام ١٩٤٩ ليضم مجموعة دول غرب اوروبا بالاضافة الى الولايات المتحدة. وقد قام هذا الحلف اساسا ليقف في وجه الزحف الشيوعي ويحمي اوروبا منه. واليوم وقد انتهى هدم اهم اسباب وجود الحلف وهو سقوط الشيوعية في معقلها فلماذا لايعيد بناة الحلف النظر في وجود الحلف اساسا طالما كانت هناك حاجة الى السلام. والى الامن والاستقرار في اوروبا؟

كنا نأمل ان يصل هؤلاء القادة الى مثل هذه القناعة وينهوا وجود الحلف كقوة مسلحة خطيرة تتمتع بطاقات قتالية هائلة.

لكن الذي يحدث الآن هو ان هؤلاء القادة قادرون على ابتداع اسباب جديدة ليستمر الحلف قويا وقادرا على ان يزحف شرقا. وهذا مادفع قادته الى التطلع الى الدول التي كانت بالامس تؤلف (بعضها) حلف وارسو. ويعتبر هؤلاء ان انضمام هذه الدول هو مكسب لها في وقت السلم.

ان التوجه شرقا تحت مظلة عسكرية لاجتياز الدانوب والفستولا والاقتراب من روسيا انما هو خلق ذرائع لبداية مرحلة جديدة من الصراع في وسط اوروبا ليس من الضروري في المرحلة الراهنة ان يكون في شكل حرب ساخنة.

لكننا لو تتبعنا التنظير الغربي لمعنى الصراع وكيفية ابتداع الطرق لاثارة الحروب لادركنا كم هو غير صحيح ادعاء الغرب بانه انما يريد توطيد السلام وقيام تعاون مع هذه الدول.

ولا اريد ان انوه بان هذه الخطوة هي بداية للقاء حتمي مع الموت الزؤام في المعارك ولكن ليس صدفة كما يمكن ان يتصور البعض ولكن عن سابق اصرار.

ان الزحف شرقا هو احتكاك مع قوى يعرف حلف الاطلسي بانه يولد من ذلك شرارة قوية. وان هذا الاحتكاك مع قوى ثقافية وحضارية وعروق بشرية ومصالح اقتصادية انما يؤكد بان هذا الحلف يدخل يده قاصدا الى مركز الافعى او هو يهيجها على اي حال. وهي طريقة لابتداع الحروب الساخنة.

ان الاستراتيجيات العليا لاتبنى في ساعة. ولكنها تمتد عبر الافق مع الخطط والطرق والمطارات والقواعد والتقدم الاقتصادي والاحتكاك مع الآخرين.

لذلك فان خطوة هذا الحلف هي بناء شبكة مصالح في استلهام لقواعد استراتيجية يكون قادرا على اثارتها حينما يحين الوقت.

ان تقدم الحلف شرقا هو لتحقيق عدة اهداف. لعل اولها ان يكون قريبا من قلب اوروبا الشرقي. وان يقترب اكثر من مصادر القوة الروسية وان يسخر طاقات كانت خاضعة بالامس للعدو اللدود - الشيوعية هناك وان ينقل طاقة الصراع من وسط وغرب اوروبا الى الشرق مسافة الف كيلو متر اخرى. لم لكي يدعم وجوده هناك مدة اطول بكثير مما يتخيل البعض اذا ماتغاضت عنه القوى السائدة هناك والقوى المجاورة لها.

ولعل اخطر ما في هذا كله هو اقترابه اكثر من حقول بترول روسيا ليكون قادرا في المستقبل على حماية الرساميل الغربية الموظفة هناك فيما لو استجد امرولوحت بعض القوى باعادة تأميم صناعات البترول كما حدث سابقا في رومانيا ثم كما حدث في الاتحاد السوفييتي.

ان المتغيرات السياسية العنيفة ونهوض القوى القومية في شرق اوروبا وفي جوارها اوصى الحلف بضرورة التوسع شرقا تحت زعم المحافظة على السلام. ولكن هذا السلام لم يحافظ عليه حتى اليوم. ودليل ذلك ان اسلحة الدمار الشامل لم يجر تدميرها بعد او التخلص منها.

إن الاغراء الذي كانت تمارسه القوى ببداية الحروب لايزال موجودا وله قوة السيطرة وقوة السحر على الاخرين.

فاذا كان الانسان لايزال يحلم بالسلام فانه في الوقت نفسه يمجد الحرب كانجاز لابد منه. لانه مازال ينتج ادوات الحرب وبكثافة هائلة ومصانع الغرب اساسا ولاتزال تبيع بمليارات الدولارات اسلحة يوميا. بل ان الحروب هي مصدر وهي الهام لها لكي تنتج المزيد بنوعيات مختلفة ذات قدرات كبيرة.

وحيث ان نظرية تعاقب الحروب والسلام مازالت قائمة في اذهان القادة واذهان البشر ومنهم الاستراتيجيون، اذن لابد من التفكير في هذا الاسلوب الذي هو احد اساليب انبعاث الحرب.

ويزعم هؤلاء بان الحروب هي جزء لايتجزأ من جميع الحضارات بل أكثر من ذلك هي احدى ضرورياتها. لانه من وجهة نظرهم فان التاريخ الداخلي والخارجي للحضارات مطبوع بالتعاقب المستمر بين الحروب والسلام. ومن المؤسف قطعا أن البشرية لم تستطع تجنب هذا التعاقب وليس من الصدفة في شيء في هذه الحالة ان نرى حلف الاطلسي وهو اقوى حلف عسكري يتمدد شرقا يخضع في هذا التمدد لوتيرة دورات وتعاقب متناوب من فترات الحرب والسلام.

إن الحرب والسلام مازالا يخضعان لوتائر دورية اكثر مما يخضعان لقوانين معينة. وهو مايعني ان تعاقب الحرب والسلام تنحدر اسبابه من امور اكثر عمقا مما هو ظاهر الآن. وانه يخضع لقوانين معقدة جدا قبل جميع القوانين الاجتماعية وان كان ليس من الصعب تحليلها ومتابعتها وفهم العمق الذي تنبعث منه والنتائج الاخرى التي يمكن ان تسفر عنها.

وفي هذا السياق نسأل كيف يمكن أن يخضع حلف عسكري مدجج بكل انواع السلاح لمغريات السلام وقوانينه وبعض قادته يرون ان الحرب تقدم للمجتمعات والحضارات وظائف لاتزال ضرورية حتى الآن ولايمكن الاستعاضة عنها في أي ظرف يخل بموازين القوى السائدة على الساحة؟

إن الاستراتيجيات العليا تتوطن عبر منظور شمولي قائم على أساس وجود القوة ذاتها في السياق الاقتصادي والعسكري والاجتماعي.

وليس هذا فحسب وانما الحرب تلعب بالعقول وتدير حركة الاهواء وتحرك الاطماع ومغرياتها موجودة في نظام هجومي قادر على تغيير معطيات كبيرة على أرض الواقع.

من هنا نرى ان تمدد حلف الاطلسي ليس بالضرورة ان يحفظ السلام كما يدعي قادته. وانه بالضرورة سوف يخلق اسباب الحرب المدمرة. وهو اقرب الى الوقائع المؤكدة من اي تصور آخر.

كاتب فلسطيني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

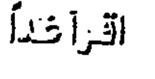
مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)	بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)	لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)	تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١١٣(٠٠٢١٦٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٢٩٣(٠٠١٢٠٢)	الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٠٠٢١٢)	دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)	بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٨٤(٠٠٩٢٥٢١)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)	بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)	باريس (سيد حمدي) ت: ٣-٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)	الجزائر (انترفاكس) ت: ٣٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)	مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)	بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)	المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
	عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٩٢٧٨٤(٠٠٩٦٢٦)	صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)	براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
e-mail address: alithp01.net.ae
WWW.ALITTIHAD.CO.AE موقع الاتحاد على شبكة الانترنيت

الاتحاد

الأحد ٢٥ محرم ١٤١٨هـ. الموافق ١ يونيو ١٩٩٧م



اقرأ غداً

قراءة سياسية في الانتخابات الرئاسية الايرانية

آل جور: اسرائيل حديقة غناء وسط صحراء قاحلة!!



رغدة: لم احقق شيئا كممثلة حتى الآن

عصابتان لبنانية ومصرية تتبادلان الخطف والابتزاز

■ بيروت. الاتحاد: ألقت قوى الأمن اللبنانية على عصابتين لبنانية ومصرية تبادلتا عملية خطف لأفرادهما.

وأشار تقرير أمني الى أن عصابة مؤلفة من عدة أشخاص مصريين دخلوا لبنان خلسة قامت بخطف أحد أفراد عصابة لبنانية للرد على أفراد العصابة الأخيرة بسبب احتجاز جوازات سفر المصريين.

وقال التقرير ان العصابة اللبنانية قامت بتهريب المصريين خلسة الى الاراضي اللبنانية وحجزت جوازات سفرهم على أمل الحصول على مبلغ ٥٠٠ دولار عن كل شخص، وقد حاول أفراد العصابة المصرية استعادة جوازاتهم، ولما فشلوا في ذلك خطفوا أحد أفراد العصابة اللبنانية.

وقد قامت قوى الأمن اللبنانية بالقاء القبض على أفراد العصابتين حيث تبين ان الجميع مطلوبون للعدالة بموجب مذكرات بتهم مختلفة.

صداقة فريدة بين أردني وغراب

■ عمان. الاتحاد: كثيرا ما يشكو الأشخاص من قلة الأصدقاء، ونادرا ما توجد صداقات بين الانسان والحيوان، ومن المستحيل أن تتم بين الانسان والغراب.. لكن الأمر تحقق فعليا بين «أبو دعسات» من سكان مدينة عجلون، شمال الأردن، الذي يملك مزرعة دواجن،، يقول انه قبل عشر سنوات عثر على فرخ غراب في عشه فقرر أن يربيه ويطعمه بيديه ويداعبه كما يداعب أبناءه الصغار، حتى أصبح يطيعه ويتقيد بتعليماته واستمر الحال لمدة خمس سنوات الى أن غادر الغراب فجأة. ويقول دعسات انه بحث عن غرابه لكنه لم يجده ومع مرور الايام وانهماكه بأعماله وحياته نسي الغراب ومضت سنوات خمس اخرى فشاهده في صباح يوم باكر يحط على عمود كهرباء بالقرب من المزرعة، وبعد أن حلق فوق رأسه طار غربا.

ويأمل دعسات أن تصل الصداقة بين البشر لهذه الدرجة من الوفاء والاخلاص.

مشكلتنا الحقيقية مع الصغار...
أما الكبار بنقدر عليهم..!!

فضيلة الاعتدال!

لفضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر، مكانة خاصة في نفوس العرب والمسلمين. وللشيخ سيد طنطاوي، شيخ الجامع الأزهر حاليا مكانة مميزة في نفوس الجميع، عربا، مسيحيين ومسلمين، ذلك انه طراز خاص من طراز الائمة المعتدلين، ودليل من دلائل الوسطية وداعية من دعاة التسامح الديني والمذهبي والطائفي وفوق ذلك فانه وجه حضاري للاسلام في وقت تحاول فيه بعض الجماعات والمنظمات الاسلاموية تشويه الصورة الحقيقية للاسلام كدين محبة وسلام ووئام يأخذ الناس بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالجدال بالحق وبالتي هي أحسن دون افراط ولاتفريط بقيم الشريعة الاسلامية.

ولقد نهى الرسول «ص» الصحابي «معاذ بن جبل» عن تحميل المصلين ما لاطاقة لبعضهم به من إطالة في الصلاة وكان ذلك واحدا من مواقف الاعتدال المعروفة في السيرة.

والاعتدال فضيلة، وفضيلة الاعتدال عندما يحرص عليها قولا وعملا الشيخ سيد طنطاوي فانه يقدم لنا انموذجا مرجعيا باعتبار الجامع الازهر مرجعا مهما في تاريخنا العربي والاسلامي، وهذا ماجسده سماحته في زيارته الاخيرة لبريطانيا حيث أم المصلين وخطب الجمعة في المسجد وقام بزيارة الكنيسة أيضا، لم يحرض احدا على أحد ولم يكفر احدا ولم يحول خطبته الى عذاب وويل وثبور، بل بشر أكثر مما انذر وتحدث عن الاسلام بسلام وعن السلام المشفوع بالعدل وعن القدس بما تمثله في الافئدة والصدور وقارع الحجة بالحجة وكان رجل حوار يستقطب الاعجاب ويمثل الدعوة الاسلامية ويخاطب الرأي العام الغربي كما يفهم الخطاب وبأسلوب الاقناع وبالادلة والبراهين والسلاطين وهو في ذلك لم يمثل ولم يبدل جلده او سريرته. انما كان يقف الموقف نفسه. ويعبر عما يدعو اليه في مصر نفسها من تسامح ومحبة وتآلف ديني. يشاركه في التعبير عن هذا الاتجاه قداسة البابا شنودة في صورة مثلى من صور التضامن والوحدة الوطنية التي لايهزها حادث عارض من متعصب موتور او من جماعة تحترف القتل على الهوية.

واذا كانت مثل هذه المواقف من الامام الاكبر منسجمة مع ماقدمه الجامع الأزهر من كوكبة مستنيرة ومميزة في الفكر والثقافة والأدب وحتى الفن فانها دعوة صريحة نحو الاعتدال والتسامح والعيش الكريم على قاعدة الدين لله والوطن للجميع.

طحالب موريتانية تفتك بـ «شيخ البحر»

■ ذكر الصندوق العالمي لحماية البيئة ان صنفا نادرا من عجل البحر يعرف باسم «شيخ البحر» في البحر المتوسط مهدد بالانقراض بسبب طحالب سامة أدت في غضون أسبوع الى نفوق ١٥٠ من هذه الحيوانات التي لم يبق منها إلا ٥٠٠ في العالم قبالة سواحل موريتانيا.

وقالت المتحدثة اليزابيث فولاي ان أكبر مجموعة تضم ٢٥٠ حيوانا اصيبت بمادة سامة منبعثة من طحالب نمت على طول سواحل موريتانيا في الأسابيع الماضية. ونفق نحو ١٥٠ من «شيوخ البحر» فجأة خلال أسبوع واحد.

وتتنازع «شيوخ البحر» البالغة على الشواطيء في حين يبدو ان الطحالب السامة لاتؤثر على الصغيرة منها.

وأطلق اليكس اجيلار الباحث في جامعة برشلونة عملية انقاذ وهو يسعى الى نقل «شيوخ البحر» بواسطة شاحنات الى مياه غير ملوثة.



شجون

علي جاسم

العمل المؤقت والعمل لبعض الوقت، تنظيم جديد، انتهت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من اعداد صياغته في قرار يسمح باعارة العمال من شركة لديها عمال وليست لديها اعمال، الى شركة اخرى لفترة لاتزيد على ستة اشهر، كما يسمح بتعاون الذين يتمتعون بالخبرات والكفاءات المهنية والفنية بالعمل مع مؤسسة اخرى لعدة ساعات بشرط موافقة الوزارة..

وهذا التنظيم الجديد، الذي اقبلت عليه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية يخدم سوق العمل ويوفر افضل الفرص لشركات ومؤسسات القطاع الخاص للمساهمة بجدارة وفاعلية في عملية التنمية في مختلف المجالات، كما انه يخدم العامل نفسه في استمراره في العمل دون انقطاع ولا توقف وفي زيادة دخله الذي اتى من اجله اساسا..

وقبل الحديث عن فوائد ومنافع هذا التنظيم الجديد ومردوده الايجابي، نقول ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بهذا التنظيم الجديد، الذي يقضي على معظم المشاكل العمالية والمخالفات في سوق العمل، انها تفوقت على نفسها، وهي تسمح باعارة العمال من شركة الى اخرى، وهي تسمح ايضا بتعاون الكفاءات والخبرات الفنية من العمل مع المؤسسات الاخرى..

وجديد وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، الذي يتمثل في هذا التنظيم الذي يسمح باعارة العمال في عشرين مهنة، لن نبالغ اذا قلنا ان هذا الاسلوب، سوف يحد من عملية استقدام العمالة الجديدة، التي تجري وراءها معظم شركات القطاع الخاص، والاستعانة بالعمالة الموجودة في البلاد، وهذا هو المطلوب اتباعه والمرغوب فيه، لوقف تدفق العمالة الاجنبية بدلا من اغراق الدولة بعمالة اخرى جديدة..

كما ان استغلال الخبرات والكفاءات من العمال الموجودين في البلاد، هو الذي يجب ان نسعى اليه بدلا من استقدام خبرات وكفاءات جديدة، تكلفنا الكثير وتؤثر على الاقتصاد الوطني وعلى القطاع الخاص ايضا..

ثم ان شغلنا الشاغل يتمثل في التركيبة السكانية التي نصارع من اجل ايجاد العلاج الامثل لها وتجنب اخطارها وآثارها العكسية امنيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، وبهذا التنظيم، نستطيع ان نقول انه سوف يساعدنا كثيرا في الوصول الى العلاج لهذه التركيبة المعقدة، والى ايجاد التوازن فيها الى حد ما..

والسماح باعارة العمال للعمل المؤقت من شركة الى اخرى، يؤدي الى استقرار العمال واستمرارهم في العمل وفي زيادة دخولهم، وفي تقليل المخالفات العمالية التي كثيراً ما وقعوا فيها وتجاوزوا من خلال القوانين والانظمة المعمول بها..

وما يهمنا كثيرا ايضا هو ايقاف تدفق العمالة الجديدة الى البلاد، والاستعانة بما هو موجود، وهو كثير ويوفي بالغرض المطلوب..

وحسنا فعلت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عندما اقدمت على هذا التنظيم الذي ينظم سوق العمل ويخدم القطاع الخاص. ويخدم العمال، ويقود الى التنمية المطلوبة..

ستيفاني تعترف: نعم اني عاشقة

■ قالت الاميرة ستيفاني ردا على اسئلة مجموعة من الصحفيين جاؤوا ليحضروا افتتاح احد محالها «ريبلاي» في برشلونة «نعم اني اعشق .. ولدي». وردا على سؤال حول الكتاب الذي يؤلفه «زوجها» دانيال دوكروييه قالت «لست بحاجة الى وضع كتاب لالغي تقديرا»، مضيفة بفتور انه «ليس زوجي بل زوجي السابق». واكدت اميرة موناكو انها ترفض الاجابة على اسئلة عن حياتها الخاصة. فقد قامت الاميرة امس الاول وسط اكثر من مئة صحفي ومصور وفضوليين بافتتاح اول محل «ريبلاي» تابع لشبكتها خارج امارة موناكو.

٤٧ عاما والملقط في بطن «سيلفيو»

■ ذكرت انباء صحفية محلية ان رجلا كولومبيا عاش وفي بطنه ملقط جراحي لمدة ٤٧ عاما ولم يشعر بأي آلام على الاطلاق إلا في الاونة الاخيرة.

وقالت الانباء ان سيلفيو جيمينيز وهو عامل بناء عمره ٦٧ عاما من مدينة فاليدا بور الشمالية شعر بالآم في البطن خلال الشهرين الاخيرين مثل تلك التي عاني منها عام ١٩٥٠ حينما عالجه الاطباء من طعنة في البطن.

وكشفت الاشعة السينية التي اجريت له في الاسبوع الماضي ان الطبيب الذي اجرى العملية الجراحية لجيمينيز عندما كان مجندا في الجيش في العشرين من عمره ترك ملقطا جراحيا داخل بطن مريضه.

قال جيمينيز لصحيفة آل تيمبو التي تصدر في بوجوتا «رغم كل شيء فانني اشعر بالامتنان للطبيب الذي اجرى لي العملية الجراحية عام ١٩٥٠ لانني لازلت على قيد الحياة ولكنني حزين لانه ترك ملقطا في بطني ولست متأكدا. انه مجرد سهو».

ومن المتوقع ان تجرى عملية جراحية اخرى لجيمينيز في غضون ايام لاستخراج الملقط.



كمبودية تدفع عربتها المحملة بفاكهة «الدوريان» الاستوائية والمستوردة من تايلند المجاورة وتعد فاكهة الموسم هناك.

طبيب سعودي يحذر من ليزر التجميل

■ نصح الطبيب السعودي حسن عمر سعيد العمودي الذي يحمل الدكتوراه في الامراض الجلدية والزمالة الامريكية من جامعة بوسطن ذوي البشرة السمراء بعدم استخدام الليزر في بعض الحالات مثل ازالة التجاعيد او الندب.

وقال «انه بعد اجراء العملية وازالة القشرة السطحية للجلد ينتج عن ذلك اثارة لبعض الخلايا المنتجة للصبغة ميلانين الامر الذي قد يؤدي الى سواد المنطقة التي تم علاجها».

واضاف انه في بعض الحالات يحدث العكس ويفقد الجسم الصبغة فتكون المنطقة فاتحة اللون.

ديمترا تنشر الغسيل في كتاب

■ تعتزم ديمترا لياني (٤٢ سنة) أرملة رئيس الوزراء اليوناني الراحل اندرياس باباندريو نشر كتاب في شهر اكتوبر القادم يتضمن الكثير من الاسرار عن الحياة السياسية في اليونان. ومن المتوقع ان تهاجم في كتابها أعضاء الحزب الموالي لزوجها الراحل الذي دأب على مهاجمتها خاصة بعد انتشار الشائعة بأنها تعتزم الزواج من ممثل يوناني قبل مرور عام على وفاة زوجها. يذكر ان باباندريو توفي في يونيو من العام الماضي عن عمر ناهز الـ ٧٧ عاما.

١٠٠ مليون دولار «للعالم المفقود» في ٦ ايام

■ حطم فيلم ستيفن سبيلبرج الجديد «العالم المفقود» (ذي لوست وورلد) وهو الجزء الثاني من فيلم المغامرات «الحديقة الجوراسية» (جوراسيك بارك) رقما قياسيا جديدا للايرادات بعد ان حصد ١٠٠ مليون دولار خلال ستة ايام فقط من العروض، حسبما ذكرت شركة «يونيفرسال» المنتجة للفيلم.

وحتى الآن كان الفيلم الذي حصد اكثر من ١٠٠ مليون دولار في غضون اسبوع واحد هو «يوم الاستقلال» اثناء عرضه الصيف الماضي.

واعلن توماس كلستانيدا المسؤول في شركة «يونيفرسال» لوكالة فرانس برس ان الشركة تتوقع ان تفوق ايرادات «العالم المفقود» تلك التي حققها فيلم «الحديقة الجوراسية».

ويعتبر فيلم «الحديقة الجوراسية» الفيلم الذي جمع اكبر قدر من الايرادات في تاريخ السينما منذ انتاجه في عام ١٩٩٣ مع ٩١٦ مليون دولار منها ٥٥٩ مليونا خارج اسواق امريكا الشمالية.

من جهة اخرى اكد سبيلبرج لصحيفة «لوس انجليس تايمز» ان «فيلم العالم المفقود» لن يعادل او يفوق الحديقة الجوراسية في الاسواق الامريكية او العالمية».

وقد بلغت ايرادات بيع اشرطة الفيديو والمنتجات التجارية المرتبطة بفيلم «الحديقة الجوراسية» نحو ثلاثة مليارات من الدولارات.

ونقلت صحيفة «لوس انجليس تايمز» عن مصادر ان الارباح التي حققها سبيلبرج والشركة المنتجة تقدر بـ ٧٠٠ مليون دولار.



متحف الدبابات: ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية تستقل عربة مصفحة من طراز رولزرويس تعود للعام ١٩٢٠ لدى زيارتها متحف الدبابات في مدينة بوفنجتون.

جهود تونسية لتلميع «هنيبعل»

■ تقود الحكومة التونسية حملة لاجل رد الاعتبار لهنيبعل وهي تحاول جاهدة اثراء التعليم بمصادر تاريخية اخرى سيركز عليها الجيل الجديد.

يجيء احياء ذكرى القائد هنيبعل ضمن اتجاه اكثر شمولية يشجع على التعددية التاريخية ويجعل البلاد تهتم بجذورها البربرية والفينيقية والهلينية والرومانية والمسيحية بالاضافة الى عنصر أساسي آخر هو جلب السياح. وتعتقد حكومة الرئيس بن علي ان الجنرال القرطاجني يملك كل المؤهلات لكي يصبح مجلبة للحظ لما سوف تعتبره الكتب السياحية ان اجلا او عاجلا «بلاد هنيبعل» فهل هناك ما هو اكثر جاذبية من رومانسية قرطاج وهل هناك من يحمل لواءها افضل من قائدها العسكري الفذ؟

فادارة نادي هنيبعل الرسمي وهي هيئة مكلفة بأقامة نصب تذكاري في قرطاج تواجه بعض الصعوبات فقد تم التخلي عن فكرة جلب رفاته من منطقة تقع اليوم في الاناضول بتركيا لان احدا لا يعرف على وجه التحديد المكان الذى دفن فيه البرقوى نسبة الى اسم القبيلة التي كان ينتمي اليها هنيبعل وهي على الارجح توجد حاليا في شرق ليبيا.

وتنوى الهيئة المذكورة العودة الى مشروع آخر يقضي بجلب شيء من التراب من المكان الذى يعتقد انه دفن فيه لكن احدا ايضا لا يعرف شيئا عن اوصاف القائد العسكرى فقد اختفى دون ان يترك اثرا يذكر.

وهناك صعوبة اخرى هي الشخصية المزدوجة لهذا البطل فمن جهة هناك من يرى فيه المخطط العسكرى للحروب والعبقرى الذى تجاوزت اسطورته الشعبية حدود الزمان والمكان وهناك من جهة اخرى من يرى ان الرجل كان رمزا للمأساة بالنسبة للاجداد التونسيين ويعترف «هنرى هورست» من جامعة كامبريدج والذى يشرف منذ عام ٩٤ على ورش للتنقيب في الموقع الاثرى لقرطاج بأن الارث الذى خلفه هنيبعل لهذه الاخيرة كان كارثة.

«الكابوتشينو» إدمان ايطالي

■ ذكر تقرير لمعهد دراسات السوق الزراعية ان قهوة الكابوتشينو مازالت المشروب المفضل للايطاليين الذين استهلكوا اكثر من ٥٠٠ مليون لتر منها في العام الماضي. وقال التقرير الذي يبحث في العادات الغذائية للايطاليين ان كل ايطالي يشرب حوالى ثمانية لترات من الكابوتشينو سنويا ويحب تناول اللحوم التى تأتي على رأس النفقات المخصصة للاغذية، قبل الجبن والخضار والفاكهة.

وفي عام ١٩٩٦ انفق الايطاليون ما مجموعه ١٧٢ مليارا و٨٨٠ مليونا «١١٥ مليار دولار» لشراء مواد غذائية.

٨١ اسطوانة ذهبية لبول ماكارتني

■ حطم المغني البريطاني بول ماكارتني الرقم القياسي العالمي الذي حققه في عدد الاسطوانات الذهبية، كما اعلن متحدث باسم عضو فريق البيتلز السابق.

فقد بيعت اكثر من ٥٠٠ الف نسخة من البومه الاخير «فليمينغ باي»، مما يرفع عدد الاسطوانات الذهبية التي جمعها المغني البالغ من العمر ٥٤ عاما الى ٨١ اسطوانة. وقال ماكارتني «لم اضع ايا من الاغاني الـ ١٤ بهدف انتاج البوم جديد. لقد وضعتها لانني استمتع بذلك».

وتمنح الاسطوانة الذهبية في بريطانيا لقاء بيع ١٠٠ الف نسخة من البوم موسيقي في حين من الضروري بيع ٥٠٠ الف نسخة في الولايات المتحدة للحصول على الجائزة ذاتها.

نباح كلب على الانترنيت

■ قرر مواطن بريطاني جن جنونه لهروب كلبته التي تبلغ من العمر ست سنوات ان يدخل في الانترنيت تسجيلا لنباحها في محاولة للعثور عليها.

وقال البريطاني جون بورجيس «لدي صديق في لندن ادخل في الانترنيت صفحة من الصور الفوتوغرافية للكلبة واضفت الى ذلك تسجيلا صوتيا لنباحها استخرجته من شريط فيديو». وقد اختفت الكلبة بوني يوم الاثنين الماضي من حديقة المنزل في دارتماوث «جنوب غرب انجلترا» ولكن جون يأمل في ان يتعرف شخص ما على الكلبة عندما يرى صورها ويعيدها اليه.

واضاف قائلا «لقد الصقت ثلاثين صورة في شوارع دارتماوث.. واكثر من ذلك اتصلت بمكتب خاص للمخبرين قد اتعامل معه اذا لم اعثر على بوني».

الاتحاد الرياضي

توجيهات عبد الله بن زايد

اهمية خاصة لقطاع التحكيم ونجوم ايطاليا ٩٠ يلتحقون بدورة حكام الكرة الجدد



في شانتييه الفرنسية اليوم

أقوى خيول العالم تتنافس على جائزة رئيس الدولة

EMIRATS ARABES UNIS
PRIX
DU JOCKEY CLUB

في الاقتصادي

- مؤتمر دولي لمناقشة مستقبل خطوط واتاييب النفط
- ٥,٩٪ نسبة النمو في الناتج المحلي.
- ٥٠٠ مليون دولار قيمة سندات لبنانية
- عصابات النصب النيجيرية واحلام البسطاء

الشباب بطلا لدورة كأس سعيد بن زايد

تقام اليوم المباراتان النهائيتان على كأس سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان لبراعم الكرة تحت ١١ و١٣ سنة، وأحرز ناشئو الشباب البطولتين ويلتقون في الخامسة مساء اليوم في ختام بطولة ١٣ سنة وفي السادية والنصف الوحدة في نهائي ١١ سنة ويعقب المباراتين تكريم أبطال الدورة السنوية.

منصور بن طحنون يهنيء سعيد بن مكتوم

بعث سمو الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس اتحاد الرماية برقية تهنئة لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم رئيس نادي الشباب بدبي جاء فيها: يسعدني واعضاء مجلس ادارة اتحاد الرماية بتقديم اطيب التهاني والتبريكات بمناسبة تحقيق نادي الشباب لكرة القدم بدبي هذا الانجاز العظيم وحصوله على كأس سمو رئيس الدولة لكرة القدم للموسم الرياضي ١٩٩٧/٩٦ والذي كان نتيجة ثمرة جهودكم المخلصة وحسن ادارتكم وجهود اعضاء ادارة ناديكم الموقرين والاداريين واللاعبين. مع تمنياتنا الصادقة ان نشارككم التهاني في الافراح والمسرات والانتصارات تحت راية دولتنا الحبيبة متمنين لكم مزيدا من التقدم والرقي.

مجلس ادارة اليد يجتمع بمنتخب الشباب اليوم

يجتمع في الخامسة من مساء اليوم بصالة النادي الاهلي السادة رئيس واعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة اليد مع اعضاء الجهاز الفني والاداري واللاعبين للمنتخب الوطني للشباب (الامل) المشارك في نهائيات كأس العالم للشباب المقرر اقامتها بتركيا خلال الفترة من ٨/٢٣ حتى ١٩٩٧/٩/٥.

..ويهنىء الشباب والنصر

ارسل سعادة عبدالله محمد بوشهاب رئيس اتحاد كرة اليد برقية تهنئة لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم رئيس نادي الشباب بمناسبة فوز الفريق الاول لكرة القدم ببطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الرياضي ١٩٩٧/٩٦، وارسل برقية تهنئة لسعادة يوسف يعقوب السركال رئيس مجلس الادارة.

وهنأ الاتحاد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم رئيس نادي النصر وسمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس الادارة بمناسبة فوز الفريق الاول لكرة القدم بالمركز الثاني لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الرياضي ١٩٩٧/٩٦.

الفيفا يسأل اتحاد الكرة رأيه في قاعدة تبديل أربعة لاعبين

تجتمع لجنة المسابقات برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام ورئيس لجنة المسابقات اليوم بمقر الاتحاد بدبي لمناقشة الموضوعات المطروحة على اللجنة واهمها: عرض التقرير المقدم من السيد عتيق جمعة علي - عضو اللجنة والخاص باجتماع الاتحاد لكرة القدم يوم ١٩٩٧/٥/٢١ وذلك للاطلاع على لوائح البطولات ومواعيد التصفيات التمهيدية للبطولة العربية الثامنة للاندية ابطال الكؤوس وكذا البطولة العربية الثالثة عشرة للاندية ابطال الدوري. ورسالة الاتحاد الدولي لكرة القدم والذي يرد فيها على استفسار الاتحاد عن مدى امكانية تبديل اربعة لاعبين من بينهم حارس المرمى. ورسالة الاتحاد التي تحدد اماكن ومواعيد التصفيات التمهيدية للمجموعة الاولى لابطال الكؤوس اثناء الاجتماع التنسيقي الذي تم بين الامانة العامة للاتحاد ومندوبي اندية الامارات - قطر - الكويت - البحرين.

حاصداً ٢٧ ميدالية:

عودة منتخب المعاقين بعد مشاركته ببطولة التعاون للقوى

عاد في ساعة متأخرة من مساء امس الاول منتخبنا الوطني للمعاقين بعد مشاركته الفعالة في البطولة الثانية لرياضة المعاقين لدول مجلس التعاون لالعاب القوى والتي اختتمت مؤخرا بالسعودية واحرز خلالها نجوم الامارات ٢٧ ميدالية منها ١٠ ذهبية.

كان في استقبال البعثة لدى وصولها الى مطار دبي الدولي عدد من المسؤولين والقياديين الرياضيين.

الهلال يواجه الاتحاد في نهائي المربع الذهبي السعودي

فاز الهلال على النصر ١/٣ في مباراة الاياب من الدور نصف النهائي لبطولة الدوري السعودي في كرة القدم «دوري خادم الحرمين الشريفين» امام نحو ٦٠ الف متفرج على استاد الملك فهد الدولي وبلغ المباراة النهائية حيث سيواجه الاتحاد يوم الجمعة المقبل.

وسجل عبدالله الشريدة «٣٠» وخميس العويران «٤٤» وسامي الجابر «٨٥» اهداف الهلال، وفيكتور «٧١» هدف النصر.

وكان الاتحاد تأهل الى المباراة النهائية بفوزه على الشباب ذهابا ٢/٤ وتعادله معه ايابا ٢/٢.

وقدم الفريقان مباراة من مستوى رفيع رغم الحساسية والشد العصبي، واختلف الايقاع كليا في شوطيها حيث تألق الهلال في الاول والنصر في الثاني، لكن الاخير كان عاثر الحظ في التسجيل فخرج الهلال فائزا.

في قناة ابوظبي الرياضية اليوم

سباق شانتييه مساء.. ونهائي بطولة العالم لكرة اليد ١٠ صباحا

سعيد بن زايد يهنىء سعيد بن مكتوم

■ بعث سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان - رئيس دائرة الموانىء البحرية، عضو المجلس التنفيذي، رئيس نادي الوحدة برقية تهنئة لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم - رئيس نادي الشباب معننا سموه بفوز الفريق الاول لكرة القدم ببطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الرياضي ٩٦/١٩٩٧ متمنيا المزيد من التوفيق لمسيرة النادي.

كما بعث سمو الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان - نائب رئيس النادي، برقية تهنئة مماثلة لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم.. وبعث سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان - رئيس مجلس الادارة برقية تهنئة مماثلة لسعادة/ يوسف يعقوب السركال - رئيس مجلس ادارة نادي الشباب.

صرح بذلك علي سعيد المزروعي امين السر العام.

تهنئة لسعيد بن مكتوم من سيف الهاملي

■ بعث معالي سيف بن احمد الهاملي رئيس دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية - عضو المجلس التنفيذي - رئيس مجلس ادارة الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية ببرقية تهنئة الى الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الشباب جاء فيها:

ابعث لكم بالتهنئة لحصولكم على كأس صاحب السمو رئيس الدولة وهذا الانجاز لم يأت من فراغ بل انه نتيجة طبيعية للتخطيط السليم والرعاية المستمرة والدعم المتواصل من قبلكم الى النادي ممثلا في مجلس الادارة والاجهزة الفنية والادارية واللاعبين وجمهور نادي الشباب الذي اثبت انه كان له دور ايضا في هذا الانجاز.

وكل التهنئة مع دعواتي ببطولات قادمة وانجازات خارجية ان شاء الله وبعث ايضا ببرقية تهنئة الى السيد يوسف السركال رئيس مجلس ادارة النادي وبعث ايضا ببرقية تهنئة كل من سعادة خليفة ناصر السويدي نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد وسعادة ضاحي السويدي امين السر العام نيابة عن الاتحاد والعاملين به وكل الرياضيين بمؤسساتنا الحكومية.

الشعب يكرم نجوم السلة

■ اقام نادي الشعب الثقافي الرياضي حفلا تكريميا للجهاز الاداري والفني ولاعبي كرة السلة الذي حقق نتائج ممتازة في دوري التصنيف وبقائه ضمن الاندية الستة الاوائل في الدولة.

وقد القى السيد اسماعيل عبدالله امين السر العام كلمة بهذه المناسبة. بحضور السيدين عمران عبدالله ومحمد يوسف الدوخي عضوي مجلس الادارة نقل فيها تهاني وتقدير الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي. رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس لجميع اعضاء الجهاز الاداري والفني واللاعبين وثمن جهودهم على ما بذلوه خلال الموسم الرياضي والذي كانت نتائجه مصدر اعتزاز بهذا الفريق. متمنيا لهم التقدم ليكونوا في مقدمة اندية الدولة.

وقام اعضاء مجلس الادارة بتوزيع الهدايا والمكافآت للجهاز الاداري والفني واللاعبين.

كما تم تكريم مدرب كرة الطاولة حسن الزرعوني لحصوله على لقب المدرب المثالي للموسم الرياضي ٩٧/٩٦.

عودة وفد الكشافة المشارك في الندوة العربية لتنمية هيئات التدريب

■ عاد الى البلاد الليلة الماضية وفد جمعية كشافة الامارات بعد ان شارك بالندوة العربية لتنمية هيئات التدريب والتي نظمتها جمعية الكشافة الكويتية بالتعاون مع الامانة العامة للمنظمة الكشفية العربية خلال الفترة من ٢٢ الى ٣٠ من شهر مايو الحالي وذلك بدولة الكويت الشقيقة ومثل الجمعية في الندوة القائد الدولي حسين احمد الشاطري موجه التربية الكشفية بمنطقة ابوظبي التعليمية وعضو مجلس ادارة الجمعية والقائد الدولي سعيد على المناعي موجه التربية الكشفية بمنطقة رأس الخيمة وعضو مجلس ادارة الجمعية والسيد ياسر محمد الثلابي مساعد قائد تدريب.

وذكر سعادة عيد بخيت المزروعي رئيس مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات بأنه تم اختيار القائد الدولي حسين احمد الشاطري من جمعية كشافة الامارات ليكون عضوا رئيسيا في هيئة التدريب بالندوة. وقال ان الندوة تهدف الى تدريب القادة العاملين في مجال تأهيل القيادات الوطنية لمساعدة الفتية والشباب على تحقيق الاهداف التربوية للحركة الكشفية بين الحركة الكشفية والمجتمع والى تمديد دور المرشد ومبادىء الارشاد وطرق الارشاد للفرد والجماعة كما تهدف الى وضع أسس الاتصال مع الفرد والجماعة وطرق التدريب الملائمة لتحقيق الاغراض التعليمية والوسائل المعنية لتحقيق الاغراض التعليمية.

اذارة دبا الحصن تقرر:

التعاقد مع العراقي اكرم سليمان لتدريب الفريق الأول خلفا للكابتن طه بصري

□ دبا الحصن - سيد عثمان:

■ قرر مجلس ادارة نادي دبا الحصن في اجتماعه امس برئاسة محمد احمد يعروف رئيس النادي الموافقة على التعاقد مع المدرب العراقي الكابتن اكرم احمد سليمان لتدريب الفريق الاول لكرة القدم للموسم القادم خلفا للمدرب المصري الكابتن طه بصري الذي لم تكتب للمفاوضات التي اجريت معه للتجديد النجاح.

وصرح عبيد خلفان عبيد المهلبي امين السر العام المساعد للنادي ان المدرب الجديد من الوجوه المعروفة وقام خلال الموسم الاخير بتدريب فريق نادي الامارات.

واضاف انه سيتم خلال الفترة القادمة التعاقد مع مدربين لحراس المرمى وفريقي الشباب والناشئين لكرة القدم حيث تجرى الآن مفاوضات بهذا الشأن للعمل على استكمال الاجهزة الفنية قبل بداية الموسم مع الحرص على استقدام افضل الكفاءات التدريبية.

كما قام مجلس الادارة بدراسة احتياجات ومستلزمات النادي والفرق الرياضية وتشكيل لجنة لتجهيزها قبل بداية الموسم بوقت كاف، بجانب مناقشة مختلف الامور التي تهم النادي استعدادا للموسم القادم. ووجه مجلس الادارة برقيات تهنئة للكابتن علي ابوجريشة المدرب السابق للفريق الاول بعد ان قاد فريق الاسماعيلي المصري الذي يدربه الآن للفوز ببطولة كأس مصر لاول مرة بجانب تهنئة رئيس واعضاء مجلس ادارة النادي الاسماعيلي.

الامارات تشارك في البطولة العسكرية للقفز الحر بالمظلات في اسبانيا

■ كاستلونج - وام: يشارك فريق القوات المسلحة في البطولة العسكرية التاسعة للقفز الحر بالمظلات والتي تقام في مدينة كاستلونج الاسبانية خلال الفترة من اليوم الاحد الى ٧ يونيو المقبل.

وقال السيد مبارك سعيد العريفي رئيس البعثة بان الفريق سيشارك في منافستين في البطولة هما دقة الهدف والتماسك.

واضاف في تصريح لوكالة انباء الامارات بان الفريق سيغادر مدينة اتبوريا الاسبانية حيث اقام معسكرا استمر لمدة ١٤ يوما استعدادا للمشاركة في البطولة مشيرا الى ان المعسكر كان ناجحا بكل المقاييس مما يدعو الى التفاؤل بهدف تحقيق نتيجة جيدة تضاف الى الانجازات التي حققتها رياضة الامارات.

واوضح بان الفريق يضم ستة لاعبين ولاعبا احتياطيا سيشارك ثلاثة لاعبين لديهم الخبرة بالاضافة الى ثلاثة لاعبين يشاركون لاول مرة في مثل هذه البطولة.. واللاعبون هم محمد عبدالله ومحمد يوسف ومحمد علي وحبش عبدالعزيز وعبدالله صالح وعلي حسن المرزوقي.

من ناحية أخرى اعرب لاعبو الفريق عن املهم في احراز نتائج متقدمة تضاف الى انجازات الرياضة الاماراتية وان المعسكر كان ناجحا بقيادة مدرب الفريق بلادكو بيرك.

والجدير بالذكر ان آخر مشاركة للفريق في البطولة كانت علم ١٩٨٨ في اسبانيا وحصل الفريق فيها على المركز الرابع في مسابقة دقة الهدف.

للمرة الثالثة على التوالى.. الاتحاد بطلا لكأس أمير قطر

■ احرز الاتحاد كأس امير دولة قطر في كرة القدم للمرة الثالثة على التوالى بتغلبه على الريان بركلات الترجيح ٣/٢ في المباراة النهائية التي اقيمت على استاد خليفة الدولي امام نحو ٤٠ الف متفرج. وحضر اللقاء امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. وانتهى الوقتان الاصلي والاضافي من اللقاء بالتعادل ١/١ وسجل السنغالي موسى نداو هدف الاتحاد في الدقيقة ١٥ ومحمد مطلق هدف الريان في الدقيقة ٨٠. ومن ركلات الترجيح، سجل للاتحاد العراقي راضي شنيشل ونداو واسماعيل علي واهدر يوسف آدم. وسجل للريان يوسف دسمال والبرازيلي اوزفالدو وصد الحارس محمد عامر الكعبي الذي اختير افضل لاعب في المباراة محاولتي محمد بخيت ويونس احمد في حين تكفل القائم برد كرة محمد سالم العنزي. ويدرب الاتحاد البوسني جمال حجي علبديتش الذي قاده الى الالقاب الثلاثة في الكأس. ويكون الريان الخاسر الاكبر في الموسم الحالي حيث حل ثانيا في الدوري بعد العربي. ولم يوفق امامه في نهائي كأس ولي العهد. وسقط امام الاتحاد في كأس أمير قطر.

تشكيل بعثة البطولة العربية للجنة الفنية لاتحاد الرماية اليوم

■ تعقد اللجنة الفنية لاتحاد الرماية جلسة عمل عاجلة في السادسة مساء اليوم برئاسة السيد/ حسن يوسف النعيمي وذلك للنظر في العديد من المسائل التي تخص شؤون الرماية واهمها:

■ موضوعات محولة من قبل مجلس الادارة وابرزها الدراسة الخاصة باستضافة لقاء الاخاء الخليجي السادس للرماية بالدولة، تشكيل منتخب الشوزن، التنسيق مع الجهات العسكرية مشروع مكافآت الفوز.

■ اعداد المنتخب المشارك في بطولة مصر العربية الثالثة للرماية بالقاهرة المدة من ٢١ - ١٩٩٧/٦/٣٠.

■ تشكيل المنتخب المشارك في دورة الالعاب العربية بلبنان المدة من ١٢ - ١٩٩٧/٧/٢٧.

■ الدورات الدراسية لعام ٩٧ / ١٩٩٨.

■ اعداد مقترحات خاصة بالرسائل الواردة وابرزها رسائل الاتحاد العربي للرماية عن مدى امكانية استضافة بطولة نوعية في الرماية داخل دولة الامارات.

صرح بذلك جاسم محمد بالرميثه امين السر العام.

سباق شانتييه ونهائي بطولة العالم لكرة اليد بالقناة الرياضية اليوم

■ تبدأ قناة ابوظبي الرياضية ارسالها في الثامنة صباح اليوم لنقل مباراة الميدالية البرونزية لبطولة العالم لكرة اليد من اليابان مباشرة بين فرنسا والمجر وفي العاشرة نقل حي ومباشر لنهائي بطولة العالم بين السويد وروسيا، وتنتقل القناة على الهواء مباشرة مساء اليوم ايضا سباق جائزة صاحب السمو رئيس الدولة للجوكي كلوب من شانتييه الفرنسية.

وكانت روسيا والسويد بلغتا المباراة النهائية من بطولة العالم في كرة اليد في مدينة كوماموتو اليابانية.

وفي الدور نصف النهائي امس فازت روسيا على فرنسا حاملة اللقب ٢٥/٢٤ بعد وقت اضافي ثان (الشوط الاول ١٢/١٤ والشوط الثاني ٢١/٢١ والشوط الاضافي الاول ٢٣/٢٣)، وتغلبت السويد على المجر ٣١/١٩ (١٧/١٢).

مصر سادسة للمرة الثالثة

وحلت مصر سادسة لخسارتها أمام ايسلندا ٢٠/٢٣ (٩/١٠)، وكانت مصر احتلت المركز ذاته في بطولة العالم ١٩٩٥ في ريكيافيك وفي اتلانتا ٩٦. وانتزعت اسبانيا المركز السابع بفوزها على كوريا الجنوبية ٣٣/٢٦ (١٧/١٢).

ارتياح نصراوي

حمدان بن راشد يشيد بجهود فريق الكرة «المركز الثاني في الدوري والكأس يعتبر انجازا»

■ محمود الربيعي:

■ أعرب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس نادي النصر عن ارتياحه لما حققه الفريق الاول لكرة القدم بنادي النصر هذا الموسم بحصوله على وصيف بطل الدوري ووصيف بطل الكأس.. وقال سموه ان هذا يعد انجازا طيبا للفريق الذي لايزال في مرحلة البناء ويضم نخبة كبيرة من اللاعبين الصاعدين حديثي الخبرة والتجربة، واكد سموه ان وصول النصر للمباراة النهائية للكأس أمر يحسب لهؤلاء اللاعبين.. كما ان بلوغ مرحلة التعادل والاحتكام لضربات الجزاء لتحديد الفريق البطل يعتبر انجازا في حد ذاته اذا اخذنا في الاعتبار غياب عدد كبير من اللاعبين المؤثرين عن المشاركة مع الفريق في المباراة النهائية.

ابلغنا بذلك مطر الطاير القائم بأعمال امانة السر ورئيس لجنة كرة القدم.. وقال مطر ايضا ان الانطباع الذي عبر عنه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم هو نفس الانطباع الموجود لدى سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة النادي الذي قال ان الكرة مكسب وخسارة وان الفريق النصراوي حاول جاهدا لكن خبرة لاعبيه لم تسعفهم في ضربات الجزاء الترجيحية.

واكد مطر الطاير ان هذا هو توجهنا جميعا.. فنحن لا نلوم اللاعبين مطلقا.. بل نشيد بادائهم وكفاحهم ورجولتهم.. ونقول لهم ان ما حققتموه هذا الموسم نعتبره بالفعل انجازا متميزا.. وان البطولات قادمة بإذن الله طالما استمر هذا العطاء وهذه التضحيات من جميع الاطراف.

سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

الطاير يؤكد: كامبوس مستمرا لموسم آخر

وقال مطر بخصوص نهائي الكأس تحديدا فانا اعتبر انتهاء المباراة بالتعادل في وقتها الاصلي والاضافي انجازا كبيرا لهذه النخبة الشابة.. واعتقد انه لم تكن هناك مقارنة في مجال الخبرة بين الفريقين.. فغريق الشباب يلعب بكامل صفوفه وفريق النصر يغيب عنه معظم عناصره المؤثرة وفي مقدمتهم نجم الفريق محمد علي الذي يؤثر غيابه على المنتخب الوطني فما بالك بالنصر!

كما ان غياب ثلاثة لاعبين أساسيين مع المنتخب الوطني للشباب وهم محمد ابراهيم وكاظم علي ويوسف موسى كان له تأثيره الواضح كونهم اعمدة اساسية في الفريق.. اضافة الى عدم مشاركة رأس الحربة جمعة سعيد للاصابة. ومشاركة علي مبارك لبعض الوقت وهو مصاب.. وايضا خروج حسن سهيل لنفس السبب.. وكذلك عدم مشاركة غلام عباس ورشيد عباس.. فماذا تبقى اذن!!

نحن نهنىء اللاعبين على انهم كانوا قاسما مشتركا في البطولتين الكبيرتين لهذا الموسم ونشد على ايديهم.. هم واجهزتهم الفنية والادارية. وكذلك جماهير نادي النصر التي لم تتخلف عن مساندته دوما.

وبخصوص المدرب البرازيلي كامبوس نقول انه مستمر في عمله لموسم آخر.. حيث ان العقد المبرم بيننا وبينه لمدة عامين.. ونحن لسنا من هؤلاء الذين يحملون المدرب كل المسؤولية ويحولونه الى شماعة للاخطاء.. كامبوس قدم جهدا كبيرا مقدرا طوال الموسم ونحن نزكيه للموسم القادم ايضا. ليس هناك مدرب يخلو من السلبيات.. لكننا نرى ان للمدرب ايجابيات كثيرة تؤهله لمواصلة المشوار معنا.. وقد قمنا والحمد لله بالانتهاء من كافة البرامج الخاصة بالاعداد للموسم الجديد داخليا وخارجيا.. وسوف نستمر بنفس قوة الدفع.. حتى نعيد النصر الى دائرة البطولات كما كان دائما.

حميد بخيت الى بطرسبرج اليوم

هل تعرفون ماذا يعنى البقاء منفردا داخل كابينة صغيرة لمدة ساعة

■ يستعد فريق الامارات للفورمولا واحد لخوض منافسات الجولة الثانية من بطولة العالم للجائزة الكبرى لسباق الزوارق السريعة للفورمولا واحد لعام ١٩٩٧ والتي تقام في «بيترزبرج» ٨ يونيو الحالي.

وفي اول تصريح لقائد فريق الامارات للفورمولا واحد المتسابق حميد بخيت عقب انتهاء مشاركته في الجولة الاولى من بطولة العالم والتي اقيمت في مدينة «دونافاروس» بالمجر خلال الشهر الحالي ان بطولة العالم لهذا العام صعبة وستشهد منافسة قوية لانتزاع لقب بطل العالم ودليل ذلك فوز المتسابق الانجليزي «جوناثان جونز» ببطولة الجولة الاولى وتقدمه على بطل العالم لاربع سنوات متتالية المتسابق الايطالي جيدو كابلليني الذي حل في المرتبة الثانية.

واشار الى ان حصوله على المرتبة الخامسة في الجولة الاولى وحصوله على اول سبع نقاط تعد بداية جيدة وقوية لفريق الامارات اذا ما قورن وجوده في البطولة بباقي الفرق العالمية الاخرى التي لها باع طويل وخبرة كبيرة في مجال هذه الرياضة.

ووصف حميد بخيت بطولة العالم للفورمولا واحد بانها اصعب واقوى سباقات الزوارق السريعة على الاطلاق وقال ان وجود المتسابق داخل كبينة قيادة لا تتسع لاكثر من حجم جسم السائق فقط ومن الصعب التحرك بداخلها امر ليس بالهين وخصوصا انه يقضي داخل الكابينة اكثر من ساعة كاملة واضاف انني هنا لا احبط عزيمة أي شاب يريد المشاركة في بطولة العالم للفورمولا واحد ولكني أظهر ان هذا النوع من السباقات يحتاج الى الكثير من المواصفات في السائق اهمها ان يتمتع بقوة الارادة وان يكون صلب العزيمة ويستطيع اتخاذ اهم القرارات خلال ثواني محدودة خلال تواجده في السباق الى جانب الالمام بالملاحة العالمية وان تكون لديه القدرة على التحكم والسيطرة على الزورق خلال انطلاقه على سطح الماء.

واوضح ان الجولة الاولى شارك فيها ٢٤ سائقا من مختلف دول العالم ولم يكمل الجولة سوى احد عشر سائقا كان لي شرف ان اكون ضمن هؤلاء وان احقق المركز الخامس بعد ابطال العالم الذين سبقوني وحققوا المراكز الاولى ويكفي ان الالماني مايكل ويرنر وهو احد ابطال العالم للفورمولا واحد لم يكمل السباق حتى نهايته.



حميد بخيت

واكد قائد فريق الامارات للفورمولا واحد انه ليس مطالبا بالمنافسة على لقب بطل العالم هذا العام وان كل ما يتمناه في المقام الاول ان يكمل كل جولات بطولة العالم حتى نهايتها والبالغة احدى عشرة جولة وان يسعى الى تحسين مركزه الذي حققه في العام الماضي وهو الخامس على مستوى العالم والدفاع عن لقب بطل قارة اسيا للعام الثاني على التوالي واضاف ان الجهاز الفني للفريق والزوارق ستتوجه اليوم الى «بيترزبرج» للمشاركة في هذه الجولة واشار ان عضو الفريق البريطاني بول بلاكبيرن سوف يشارك على زورقه الجديد رقم ٢٨ بعد ان تعطل واصيب محركه في التصفيات الاولية بجولة المجر.

ومن جانبه وجه السيد بطي غمران القبيسي مساعد المدير العام للسباقات بنادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية ورئيس وفد الفريق الذي شارك في جولة المجر وجه الشكر والتقدير الى سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الامارات للرياضات البحرية رئيس النادي لاهتمام سموه الدائم بدعم فريق الامارات للفورمولا واحد وتوفير كل مقومات النجاح للفريق وحرصه على دعم الكوادر الوطنية وصقلها وتأهيلها باكتساب الخبرة العالمية في سباقات الفورمولا واحد ليتحقق بذلك التوازن بين دعم شباب الدولة للمشاركة في البطولات العالمية وبين تأهيل الكوادر الوطنية من ابناء الدولة.

وقال ان توجيهات سموه بالعمل على اعداد متسابقين من شباب الدولة للحصول على رخصة القيادة العالمية في الفورمولا واحد هي خطوة رائدة اخرى في اطار حرصه على دعم فريق الامارات للفورمولا واحد. واوضح انه استفاد كثيرا من تواجده مع الفريق وحضوره جوله المجر حيث تعرف عن قرب على كافة الاستعدادات المقامة من قبل الدول التي تنظم جولات بطولة العالم وكيف تحرص هذه الدول على استثمار هذه الجولات في تحقيق اكبر قدر من الرعاية وجذب الانتباه الى اهم المعالم الحضارية والتراثية لتشجيع السياحة.

واثنى رئيس الوفد على المستوى الذي ظهر به فريق الامارات للفورمولا واحد في الجولة الاولى وقال انه رغم الظروف الصعبة التي واجهت المتسابقين من حيث مجرى السباق الاول من نوعه ورداءة الطقس إلا ان حميد بخيت استطاع ان يواجه كل هذه الظروف ويحتفظ بتواجده في السباق حتى نهايته وتمنى كل التوفيق للفريق في الجولة القادمة من البطولة.

«البطولة المفتوحة» أمام اتحاد السلة هذا الاسبوع

الأندية غير ملزمة باشراك أجانب والباب مفتوح أمام الجاليات والشركات

■ محمد حمصي:

■ كشف الاتحاد المفتوحة» والتي اقترحتها لجنة مسابقات السلة في اجتماعها الاخير برئاسة اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد ستكون أمام مجلس الادارة يوم الثلاثاء القادم او الاربعاء لاقرارها بصفة نهائية.. وحسب توصية لجنة المسابقات فانه سيسمح للاندية باشراك لاعبين اجانب كحد اقصى ان يفتح الباب أمام فرق الجاليات والشركات المحلية للمشاركة بلا عدد من الاجانب.. والهدف من وراء ذلك اتساع رقعة البطولة التي كانت تقتصر في السنوات السابقة على فرقنا المحلية وحتى تكون رافدا من روافد بطولة الهيئات والمؤسسات الرمضانية.

مصدر مسؤول بالاتحاد اكد بان الاندية غير ملزمة باشراك لاعبين اجانب والخيار سيترك لها لكي تحدد مدى امكانية مشاركة هؤلاء من عدمها وقال ان الاندية يمكن ان تعتمد على اللاعبين الاجانب الموجودين داخل الدولة اذا كانت راغبة في ذلك في حين سوف تعتمد فرق الجاليات وبالأخص الجالية الفلبينية على اللاعبين الاجانب الذين ميشكل تواجدهم قفزة نوعية للمسابقة التي يحاول اتحاد اللعبة تنشيطها واضفاء طابع مميز عليها.

والى جانب البطولة التنشيطية سوف يتناول مجلس الادارة العقوبات الصادرة بحق ثلاثة من اللاعبين نتيجة لتهجمهم واعتدائهم على الحكام خلال الدوري والكأس واللاعبين هم عادل خميس من الوصل ومحمد عبيد من النصر وعقوبتهما نصف موسم وابراهيم عباس من الشباب والذي اوصت اللجنة بايقافه موسما كاملا.

وعلى صعيد آخر يبحث المجلس ما جاء في محضر لجنة المنتخبات حول اعداد المنتخب الاول لدورة الالعاب الرياضية العربية الثامنة في لبنان والبطولة الآسيوية بالمملكة العربية السعودية ونتائج زيارة مدرب المنتخب جون سنيد الى فرنسا لاختيار المكان المناسب للمعسكر الخارجي المزمع اقامته ابتداء من ٢٠ يونيو ولمدة ثلاثة اسابيع على ان يسبقه معسكر داخلي في ابوظبي يستغرق اسبوعا واحدا. وبالطبع سيكون هناك تجمع مبدئي للمنتخب مع لجنة المنتخبات الوطنية يوم الاحد القادم بمقر الاتحاد بدبي لشرح التعليمات المتعلقة بمعسكر الاعداد.

وسوف يغيب عن بداية المعسكر نجم نادي الوحدة حمدان سعيد بسبب مشاركته مع منتخب نجوم آسيا في المباريات الاستعراضية الدولية التي ستقام في سيئول بكوريا الجنوبية في اواخر الشهر الحالي على ان ينضم فيما بعد الى المنتخب خلال تواجده في فرنسا.

وعلى صعيد أخر عاد امس من الكويت الحكام الذين شاركوا في دورة الصقل اضافة للحكمين المرشحين لنيل الشارة الدولية وهما عبدالله جاسم وداود محمد علي. وقد شارك في دورة الصقل الدوليون عبدالله المزروعي ومحمد الشمري ويعقوب غابش وعلي الشريف وحسن حاجي.

حمدان سعيد

فندق ميريديان يكرم ابطال الراكتون

■ أقام النادي الرياضي الصحي التابع لفندق ابوظبي ميريديان الجمعة حفل عشاء بمناسبة ختام البطولة الثالثة لرياضة الراكتون والتي نظمها النادي خلال الفترة من ١٩ وحتى ٣٠ من شهر مايو الحالي بمشاركة ٣٢ لاعبا و٨ لاعبات بمقر النادي.

وحضر الحفل السيد سعد العامري ممثلا لشركة تايم للاعلان والسيد ديفيد مكارتي ممثلا عن الفطيم للسيارات وكلاء تويوتا والسيد كلود تمر ممثلا عن الخطوط الجوية الفرنسية والسيد أرنست فليمان مدير النادي وعدد من اللاعبين المشاركين في البطولة والجمهور.

وتم خلال الحفل توزيع الجوائز على الفائزين في البطولة حيث حصل على المركز الاول بالنسبة للرجال اللاعب علي الحسن وحصل على جائزه وقدرها ٥٠٠ درهم والثاني اللاعب أرنست فليمان وحصل على جائزة وقدرها ٢٥٠ درهما وجاء اللاعب جمال شاكر في المركز الثالث وحصل على هدايا رياضية واللاعب سرور شريف وحصل كذلك على هدايا رياضية.

وبالنسبة لفئة السيدات استطاعت اللاعبة بربرة تجاني من الفوز بالمركز الاول وحصلت على جائزة قدرها ٤٠٠ درهم وحلت اللاعبة يويا نيوكيك على المركز الثاني وحصلت على جائزة قدرها ٢٠٠ درهم.

واعرب عن امله في ان تقام البطولة المقبلة على مستوى اكبر من المستوى الحالي وان يشارك فيها لاعبون من كل امارات الدولة لتوفير اكبر فرصة للاحتكاك بين اللاعبين والاستفادة من بعضهم البعض في تنمية المهارات الرياضية وان تقام البطولة كل ستة اشهر.

والجدير بالذكر ان هذه البطولة اقيمت تحت رعاية الفطيم للسيارات والخطوط الجوية الفرنسية وشركة تايم للاعلان.

اهتمام غير عادي يحيط بشانتييه:

اليوم أقوى خيول العالم تتنافس على جائزة رئيس الدولة للجوكي كلوب

«برفيكت باراديم» يمثل الإمارات في الديربي الفرنسي و٦ خيول اخري في بقية الأشـواط

رسالة باريس:
اسـامة الشـيخ

■ في الثانية والنصف ظهر اليوم بتوقيت باريس - الرابعة والنصف بتوقيت الإمارات - ستشهد فرنسا ومعها أوروبا وكل عشاق الخيول وسباقاتها في العالم، سباق جائزة رئيس دولة الإمارات للجوكي كلوب والذي يجري للعام الرابع على التوالي محتضنا في ذات الوقت سباق الديربي الفرنسي الذي يعد واحداً من أعرق سباقات الخيل في العالم حيث يدخل اليوم عامه الـ ١٦٣، وعلى نفس الميدان بضاحية شانتييه التي تقع بمسافة ٤٠ كيلومتراً شمال العاصمة الفرنسية. وهو المضمار الذي لم يتأخر أبدا على استضافة هذا الحدث المهم منذ عصر الدوق فيليب وفرسانه ونبلائه.

ولا شك أن اقتـــران اسم دولة الإمارات ورئيسها بسباق تاريخي كهذا يحظى باهتمام عالمي بالغ. لهو في حد ذاته نجاح كبير في إظهار صورة حضارية براقة للإمارات وما حققته من نهضة هائلة على كافة المستويات، حيث ستقوم اليوم أكثر من ٥٠ محطة تليفزيونية بنقل وقائع السباق الى انحاء شتى من العالم حيث من المنتظر أن يشهده أكثر من ٥٠٠ مليون شخص على الخط الواقع ما بين اليابان إلى امريكا.. وخاصة ذلك الشوط الرابع المرتقب الذي يجري على جائزة رئيس دولة الإمارات للجوكي كلوب.

فما هو الحال إذا كان النجاح مزدوجاً وله أكثر من وجه. فمع الترويج للإمارات وصورتها في العالم. يتحقق انجاز آخر يكتسب أهمية خاصة وهو مشاركة خيولنا العربية الأصيلة في هذا السباق العالمي الذي يجري على أرض أوروبية طالما حرمته من التسابق والتنافس على أرضها بدعوى انها غير صالحة ومناسبة لخوض السباقات. واذا كان هذا الانجاز يعد ضربة قوية لخصوم الخيول العربية الأصيلة فإنه يكتسب أهميته من كونه يتحقق على أرض فرنسا إحدى القوتين العظمتين في أوروبا في دنيا الفروسية وسباقات قائمة الخيول حيث تتزعم هي وانجلترا قائمة السباقات الكلاسيكية للخيول في أوروبا والعالم.

صحافة وتليفزيون

ولا دلالة على الأهمية الكبرى التي يوليها الفرنسيون للسباق من تلك التي تجلت بالأمس في وسائل الإعلام الفرنسية، حيث قامت محطات التليفزيون الفرنسية الأولى والثانية والثالثة بمتابعة الإستعدادات وتدريبات الخيول رغم انشغال بعضها ببطولة فرنسا للتنس المقامة في رولان جاروس.

كما قدمت الصفحات الرياضية في عدد من الصحف الفرنسية مادة حول السباق وترتيباته.. ولكن تبقى صحيفة «باريسترفو» اليومية المتخصصة في تغطية سباقات الخيل هي الأبرز في متابعة الحدث حيث خصصت خمس صفحات كاملة من صفحاتها الـ ٢٤ لتغطية الحدث وتقديم الترشيحات وآخر أخبار الخيول المشاركة.

ومن بين الصفحات الخمس كانت الصفحة الأولى للصحيفة والتي لم تتضمن أي شيء آخر خلاف السباق وجاء عنوانها الرئيسي على أعمدتها الثمانية: «شانتييه تحشد أفضل خيولها لسباق جائزة رئيس دولة الإمارات للجوكي كلوب».

دور رائع لمؤسساتنا الاقتصادية

وبصراحة وبدون مبالغة يمكن القول أن فروسية الإمارات هي الرياضة الأولى في الدولة التي نجحت في تمويل بطولاتها وسباقاتها وانشطتها من خلال المؤسسات الاقتصادية العملاقة بالدولة. دون أن تشكل عبئا على خزانة الاتحاد وفي نفس الوقت استفادت تلك المؤسسات كثيراً من رعايتها لسباقات الخيول بالدولة وخارجها.

وفي سباق اليوم هناك ٤ مؤسسات اقتصادية كبرى قامت برعاية ستة من الأشواط الثمانية.. ويأتي على رأس تلك المؤسسات السوق الحرة لمطار أبوظبي والتي قامت برعاية الشوط الثالث للخيول العربية الاصيلة الذي يجري على جائزة جين برات للخيول المهجنة الأصيلة وهناك بنك أبوظبي الوطني الذي يرعى الشوطين الأول والخامس.. والشوط الخامس هو الشوط المخصص لديربي الخيول العربية الأصيلة. بينما ترعى غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الشوط السابع في حين ترعى أدنوك لوب الشوط الثامن.

واذا استرجعنا هذا الاهتمام الإعلامي الضخم بالسباق لادركنا مدى الفائدة العظمى التي حققتها مؤسساتنا الاقتصادية برعايتها لأشواط هذا السباق العالمي.

برنامج السباق

يجري السباق من ثمانية أشواط تبلغ قيمة جوائزها ستة ملايين و٥٠٥ آلاف فرنك فرنسي.. شوطان منها مخصصان للخيول العربية الأصيلة وستة للخيول المهجنة الأصيلة.

الشوط الأول: مخصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ٢٤٠٠ متر على جائزة بنك أبوظبي الوطني، وتشارك فيه ١١ جوادا تتنافس على جوائز قيمتها ٥٠ الف فرنك.. وهي سبعة خيول فرنسية واثنان من ايرلندا وواحد من بريطانيا وواحد من الولايات المتحدة.

ويأتي «بارتايا» الفرنسي و«جاريجليا نو» الأمريكي على رأس قائمة المرشحين للفوز بالشوط.

الشوط الثاني: يجري برعاية السوق الحرة لمطار أبوظبي الدولي على جائزة جين برات للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر، وتشارك في هذا الشوط خمسة خيول تنافس على جوائز قيمتها ٦٨٠ ألف فرنك.

وتدخل الإمارات في هذا الشوط بالجواد «عاليك» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم اما الخيول الاربعة الاخرى هي «كيكويل» للأمير السعودي خالد العبد الله و«كيرينو» و «ستاربروه».

جائزة رئيس الدولة برعاية السوق الحرة

الشوط الثالث يجري على جائزة رئيس دولة الإمارات للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر برعاية السوق الحرة لمطار ابوظبي وتبلغ قيمة جوائزه ٣٠٠ ألف فرنك وتشارك فيه ١٢ جوادا.. ويأتي الجواد «ايليو دي كارير» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على قائمة المرشحين للفوز بالشوط وذلك وفق تقديرات الخبراء. ومعه هناك جواد ثان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان هو «داريك» ولكن حظوظه تبقى أقل من حظوظ «ايليو دي كارير».

وتشارك الإمارات كذلك في هذا الشوط بالجواد «جيحول دي كاردوني» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ويدخل «جيحول» كمنافس قوي لـ «ايليو دي كارير» للفوز بالجائزة الأولى للشوط ومعهما الجواد الفرنسي «بارودي كاردوني» و«جيبل» للشيخ محمد بن خليفة آل ثاني وتشارك خيول قطر بقوة في هذا الشوط من خلال ثلاثة خيول أخرى هي: «إليكسي دي باستورى» و«فاروق الميلز» و«كيرا».. أما بقية الخيول المشاركة في الشوط منها: «تيمتي دو ديزر» و«إيدونيا» و«جسيلغى» والجواد الايطالي «ثورة».

جائزة رئيس الدولة للجوكي كلوب

ونصل إلى الشوط المرتقب والذي سيحظى باهتمام عالمي بالغ وهو الديربي الفرنسي الذي سيجري على جائزة رئيس دولة الإمارات للجوكي كلوب وتشارك فيه ١٤ جوادا تتنافس لمسافة ٢٤٠٠ متر.. ويمثل الإمارات في هذا الشوط الهام جواد وحيد هو «برفيكت باراديم» لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ورغم أن الخبراء لم يسجلوه بين الخيول المرشحة للفوز إلا أن الأمل يبقى قائما وربما يحقق مفاجأة السباق ويفوز. خاصة ويقوده جوكي محنك هو فرانكي ديتوري.

ويأتي على رأس قائمة المرشحين للفوز بهذا الشوط «فويابر كويست» و«بينتير سيلبير» و«كاسي تيبس» و«شاكا» و«فراجرنت» أما بقية الخيول المشاركة هي: «استراباد» و«إتياكي» و«أوسكار» و«كاشوان» و«أرابيان كينج».

وتبلغ قيمة جوائز هذا الشوط أربعة ملايين و٤٠٠ ألف فرنك يحصل منها الفائز بالمركز الاول وحده على مليوني و٥٠٠ ألف فرنك بينمايحصل الثاني على مليون فرنك والثالث على نصف مليون فرنك والرابع على ربع مليون فرنك والخامس على ١٢٥ ألف فرنك.

ديربي الخيول العربية برعاية بنك أبوظبي الوطني

الشوط الخامس هو ثاني الشوطين المخصصين للخيول العربية الأصيلة ويجري برعاية بنك ابوظبي تحت اسم ديربي الخيول العربية الأصيلة.. وتبلغ مسافة الشوط ٢٢٠٠ متر وتبلغ قيمة جوائزه ٣٠٠ ألف فرنك بمشاركة ٩ خيول. ويمثل الإمارات في هذا الشوط الجواد «فايرتون» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الذي يدخل منافسا وبقوة للفوز بجائزة هذا الشوط.. ومن المنتظر أن يلقى منافسة شرشة من ا لجوادين «ماساماري» للشيخ محمد بن خليفة آل ثاني و«بيبي لوموكو».. أما بقية الخيول المشاركة فهي «فلورين دي جـان» و«فالينا دي قابرى» و«نورين» و«فيفيني أبابالو» و«فيرست جيسون» و«فيهرة».

«جرين ليدى» أول المرشحين للشوط السادس

الشوط السادس سيجري على جائزة ستدرينجهام للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ٢١٠٠ متر على جوائز قيمة وتشارك فيه ٧ خيول، للإمارات منها الجواد «جرين ليدى» لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم.. حسب الترشيحات فهو يدخل في دائرة المنافسة، والأمل ينصب عليه في تحقيق الفوز.. ويناقسه على ذلك «إكسيندى» و«فيني» و«باسي بسون». أما بقية الخيول المشاركة منها: «أورفورد نيس» و«ميس كارولينا» و«فيليد ثريت».

جائزة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي

يشهد الشوط السابع منافسة ساخنة بين ١٨جوادا للفوز بجائزة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي والتي تبلغ قيمتها ٢٦٠ ألفا بينما تبلغ مسافة الشوط ١٦٠٠ متر.

ولا توجد للإمارات خيول في هذا الشوط الذي يعد الشوط الاحتياطي للديربي الفرنسي ويأتي على رأس قائمة الترشيحات للفوز بالشوط الجياد «أدفيز» و«شيلاندو» و«أتيون» و«لولسوديدي» و«ويتانجو».

جائزة أدنوك لوب

الشوط الثامن والأخير سيجري على جائزة شركة ابوظبي الوطنية للتوزيع (أدنوك لوب) والتي تبلغ قيمتها ١٣٠ ألف فرنك.

وسوف تشارك في هذا الشوط ١٩ جوادا تتنافس لمسافة ١٦٠٠ متر.

ويأتي على رأس قائمة المرشحين الجياد: «سيرادو» و«جيراب» و«أنتارى» و «كابريز» و«أنتيجونوس» و«دانسر دي فورس».

الجوائز .. كؤوس من كريستال

جوائز الأشواط الثمانية التي ستقدم اليوم للفائزين كلها مصنوعة في الإمارات وتتميز بلمسة جمالية شرقية معتمدة على نقوش عربية دقيقة تجعل من كل كأس تحفة نادرة.

المدربون يتبادلون الأمنيات .. ويتوعدون!

عقب التدريب الأخير للخيول المشاركة في السباق تجمع المدربون بميدان شانتييه وراحوا يتبادلون الأمنيات بالفوز، ولكن ما أن ينفرد أحد منهم حتى تسمع منه كل التوعد والتربص بالفوز.

الارصاد تؤكد وجود جو مشمس

المسؤولون بالارصاد الجوية الفرنسية توقعوا أمس طقسا مشمسا رائعا للسباق بعكس ما كان يحدث في الأعوام الماضية من انهمار المطر قبل وأثناء السباق.

سلطان بن خليفة يدعو ضيوفه لمأدبة غداء

قبيل انطلاق سباق اليوم يقوم سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الفروسية بدعوة ضيوف السباق على مأدبة غداء داخل الخيمة التي أقامها اتحاد الإمارات للفروسية بجوار المضمار خصيصا لهذا الفرض، ومثل كل سنة يغطي علم الإمارات وألوانه سقف الخيمة.

لا خوف من «الفيروس»!

أكد أحد المسؤولين باسطبلات شانتييه أن «الفيروس» الذي أصاب خيول شانتييه مؤخرا لا خوف منه على الاطلاق وأنه من النوع العادي الذي يمكن احتواؤه بسهولة.

بوبوفيتش مدرب الشباب يوقع العقد الجديد

«أغرب» سيارة تحمل «أغلى» كأس اليوم

■ تتوالي الأفراح الخضراء لليوم الثاني على التوالي بعد احراز أغلى كؤوس الرياضة الاماراتية على الاطلاق. وكان الشباب قد لامست أيدي نجومه كأس صاحب السمو رئيس الدولة في كرة القدم مساء ليلة الخميس الماضي بعد ان انتصر على النصر بضربات الجزاء الترجيحية ٦/٥. وفي اليوم الثاني للافراح الخضراء تجمعت الجماهير في بهو النادي واستقبلت الادارة برئاسة يوسف السركال جموع المهنئين.. ودقت البطول عن طريق فرق العيالة في المنطقة المقابلة للنادي..



وانشغل أمين السر العام خليفة سلطان.. ورئيس لجنة الكرة خليفة حارب بالاعداد لمسيرة الابطال التي تنطلق في الخامسة من مساء اليوم من أمام بوابة النادي والتي سوف تجوب شوارع دبي من أقصاها لأقصاها تتمينا لكأس الكرة وكأس اليد.

وكان سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم رئيس النادي قد أعطى توجيهاته للادارة بأن تكون المسيرة الخضراء معبرة تعبيرا صادقا عن حجم الانجاز الذي حققه نادي الشباب في نهاية الموسم.. وأهدى سموه للنادي سيارة رانج روفر غريبة الأطوال هي الأولى من نوعها في الامارات لكي تتشرف بحمل كؤوس صاحب السمو رئيس الدولة.. وهكذا فأغرب سيارة سوف تحمل أغلى كأس في المسيرة الخضراء اليوم.

وعلى الجانب الآخر أعلن خليفة سلطان أمين السر العام أن مجلس الادارة قد اتخذ قرارا بالاجماع بتجديد العقد مع المدرب اليوغسلافي بوبوفيتش لسنة أخرى.. وقال خليفة ان الادارة اتخذت قرارها بتجديد العقد قبل معرفتها بنتيجة المباراة النهائية للكأس من منطلق قناعتها بامكانيات المدرب وقدرته على قيادة الفريق بنجاح لعام آخر.

والتقى «الاتحاد الرياضي» بالمدرب اليوغسلافي الذي قال على الفور انه كان بالفعل في حاجة لعام آخر مع الشباب من منطلق أن سنة واحدة لاتكفي لبلوغ التطور المنشود.. وقال: بصراحة لم أضع يدي بالكامل على امكانيات كل اللاعبين حتى الآن.. ولاشك ان العمل لسنة أخرى سيكون كفيلا بتحقيق المزيد من الانجازات لفريق الشباب الذي يضم كفاءات مشهودة من اللاعبين النجوم ومن اللاعبين الصاعدين الذين لازالوا في حاجة الى عمل مكثف.

وقال المدرب انه سيضع تصوره الخاص بكيفية الاستعداد للموسم الجديد خاصة وان هناك بطولة خارجية سيشارك فيها الفريق بعد فوزه بالكأس وهي بطولة الاندية الآسيوية أبطال الكؤوس خلال سبتمبر المقبل.

وحول المباراة النهائية للكأس قال المدرب ان فريقه وقع ضحية للتسرع وكان ذلك سببا مباشرا في ضياع هذا الكم الكبير من الفرص في أعقاب الهدف المبكر الذي سجله خميس. وقال ان التسرع كان سببه ان اللاعبين كانوا يرغبون في تأمين الفوز واضافة هدف آخر يريح أعصابهم..

متابعة:
محمود الربيعي

وقال الشيء الذي يحمد لفريق الشباب هو انه تمكن من تجاوز المأزق الخطير الذي حدث في المباراة بعد ان تمكن النصر من تسجيل هدف التعادل في نهاية المباراة.. وقال هذا المأزق من الصعب تجاوزه الا ان الفريق تماسك وقاتل ولم يتهاون وهذا يؤكد فعالية التحضير النفسي.. وهو جانب مهم جدا أعطاه المدرب أولوية كبيرة خلال الموسم وخلال الاستعداد للكأس.. وأكد اللاعبون بالفعل هضمهم لكافة الجوانب النفسية لمباريات الكرة الحساسة والهامة. وحول ضربات الجزاء قال المدرب من اليوم الاول للكأس كل لاعب كان يعرف جيدا دوره فيها.. فمعروف مثلا ان وليد عبيد هو البادىء دائما بالتسديد.. وان الحارس جمعة هو صاحب الضربة الخامسة.. وكان هذا التدريب المكثف وتلك المعرفة المسبقة بدور كل لاعب أحد أهم ركائز النجاح في ضربات الجزاء.

ليست مداعبة: عقد المدرب أصبح ساريا بعد فوز الشباب على الأهلي!

أكد خليفة سلطان أمين سر نادي الشباب ان عقد المدرب بوبوفيتش تجدد تحديدا بعد فوز الشباب على الأهلي في دور الثمانية للكأس.. وعلى الرغم من تأكيد خليفة أن الأمر مجرد صدفة الا انه يبدو ان ادارة الشباب كان لديها قناعة ان الفوز بالكأس سيتحقق بعد الفوز على الأهلي.. تماما مثلما فاز الاهلي على الشباب السنة الماضية ثم فاز بالكأس. السركال ضحك كثيرا وقال ألا يستحق الفوز على الأهلي تجديد عقد المدرب (!).

كلمة شكر

أوصاني المدرب بكلمة شكر لكل من عمل معه وساعده في مهمته.. وفي مقدمتهم مساعده محمد المتسي ومدير الاستاد مصطفى محمد وبالطبع مدير الفريق الخلوق جمعة مبارك ومدير النادي العميد عثمان العشماوي وكافة الأجهزة الفنية والادارية حتى عمال غرف الملابس.

وبالمناسبة مدرب نادي الشباب يمتاز بخلق من النادر حدوثه.

حضور مكثف وتواجد خاص لنجوم ايطاليا ٩٠ في دورة الحكام الجدد

■ اكد مجلس ادارة مركز اعداد القادة واتحاد كرة القدم اهمية اعداد وتأهيل وصقل الكوادر الادارية والفنية العاملة في المجال الرياضي خاصة في مجال التحكيم الذي به تتحقق للمسابقات المختلفة النجاح المطلوب في ظل وجود هذا الكم من النشاط الرياضي على مدار العام.

٢٤ ساعة دراسية و٦٧ حكما مستجدا و٣ محاضرين

متابعة:
يسري عبد اللطيف

جاء ذلك في افتتاح دورة حكام كرة القدم المستجدين بمركز اعداد القادة مساء امس بحضور احمد ناصر الفردان امين سر عام اتحاد كرة القدم وعبدالله ابراهيم الامين العام لمركز اعداد القادة ود. محمد سالم سهيل مدير ادارة الرياضة بوزارة التربية والتعليم والشباب عضو مجلس ادارة المركز ومحمد خليفة بالهول مدير ادارة الشباب المدير المالي وبمشاركة اكثر من ٦٠ دارسا معظمهم من قدامى اللاعبين الذين مثلوا منتخب الامارات في مراحل مختلفة وعدد من نجوم المنتخب الذين شرفوا كرة الامارات في نهائيات كأس العالم بايطاليا باشراف المحاضرين سالم سعيد وعبدالوهاب محمد وعلي بن ناصر سكرتير لجنة الحكام بالاتحاد.

واشار بان مجلس ادارة مركز اعداد القادة وفي اجتماعه الاخير ركز على نوعية الدراسات في المرحلة المقبلة خاصة دورات الترقية وتأهيل محاضرين على المستوى المحلي والخارجي لمواكبة ركب التطور في هذا المجال.. واشاد بنجاحات كرة الامارات وتحكيمها التي عانقت العالمية مما يستلزم خلق قاعدة تواصل مسيرة النجاح.

ومن جانبه اكد احمد ناصر الفردان امين سر عام اتحاد كرة القدم حرص الاتحاد على الاهتمام بالجانب التحكيمي واعرب عن سعادته بتواجد هذا الكم من الراغبين في الانخراط في سلك التحكيم مشيرا بان التحكيم عنصر مهم من عناصر تطور اي لعبة واساس نجاحها وسير مسابقاتها.

واضاف: بانكم اخترتم اصعب واشرف مهنة وهي ليست بالسهلة وليست بالصعبة اذا توافرت لديكم العزيمة والاخلاص والايمان فيما انتم مقبلون عليه خاصة وانكم اخترتم المجال طواعية وبارادتكم. وقال بان مجال الاستمرار والترقية واسع والفرصة متاحة للجميع لابراز قدراته.. واكد بان اتحاد كرة القدم وبتوجيه من رئيسه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة يولي قطاع التحكيم اهمية خاصة لاتقل عن اهتمامه بمجالات العمل المختلفة في اية لجنة من لجانه العاملة.

واشاد بتواجد اللاعبين الدوليين الذين مثلوا كرة الامارات سابقا وخص بالذكر الدوليين الذين كان لهم شرف تمثيل الامارات في نهائيات كأس العالم ١٩٩٠.

نجوم ايطاليا

ومن بين ابرز المشاركين من الحكام المستجدين يأتي نجوم المنتخب الوطني الذين استحقوا شرف المشاركة في نهائيات كأس العالم بايطاليا ٩٠ يتقدمهم كابتن المنتخب في ذلك الوقت عبدالرحمن محمد نجم نادي النصر وبني ياس ومبارك غانم نجم نادي الخليج وكذلك بدر صالح نجم المنتخب ونادي الخليج وعدد كبير من نجوم الاندية المختلفة المعتزلين حديثا.

وبعد انتهاء فترة استراحة اعقبت مراسم الافتتاح بدأت اعمال اليوم الاول بالمحاضرة الاولى التي شارك في تقديمها سالم سعيد وعلي بن ناصر.

ولنا كلمة

القادم.. انجاز قاري..!

■ المتوجه ناحية نادي الشباب والداخل إلى أروقته هذه الايام، يشعر بمدى حلاوة الفوز وأهمية تحقيق البطولات. والتي تجعل من النادي ذا صبغة ولون مميز يمتاز به عن كل من سواه من الاندية الاخرى التي انهت المشوار والموسم خالية الوفاض دون تحقيق بطولة تسد بها ظمأ جماهيرها المتعطشة.

■ وهكذا الفوز دائما يفتح كل الابواب المغلقة.. ويجلب الوجوه الغائبة ويحول الركود الى حركة والهدوء الى صخب دائم ومستمر.

■ ومن هنا تأتي حلاوة الرياضة او الجانب الجميل والمفرح لها.. والعكس تماما يحدث في الوجه الآخر لها والمتعلق بالخسارة والاخفاق.

■ ولاننا اليوم نعيش جميعا افراح ابطال الكأس.. فلنبتعد عن كل ما هو غير سعيد ولنشارك فرحة الاخضر نادي الشباب افراحه التي بدأت من ليلة الجمعة ولازالت مستمرة.

■ ومنذ ان اعلن عن فوز الاخضر في المباراة النهائية بتسديدة جمعة راشد الاخيرة التي اعلنت عن الزفة الخضراء.. ومواكب الفرح لم تتوقف في نادي الشباب الذي تحول الى ما يشبه «بيت العروس».. الذي لا تنقطع عنه الارجل القادمة من كل مكان لتقديم التهنئة والمشاركة في الافراح.

■ لقد فاز الشباب لانه كان يستحق ذلك.. وتفوقه كان ظاهرا منذ البداية ولولا سوء الطالع الذي واجه مهاجميه طوال المباراة لكان هناك اكثر من ذلك الهدف الوحيد.

ومع ذلك جاءت ضربات الجزاء لترجح كفته من جديد.. ولتكشف عن عملاق جديد في الفرقة الخضراء اسمه جمعة راشد.. وهو الحارس العملاق والامين لشباك الاخضر.. والذي لم يكتف بدوره في الذود عن مرماه عندما واجه حارس المرمى النصراوي ووقف في موقف المهاجم وهو الذي اعتاد على مواقف الدفاع ليسدد تلك الكرة الاخيرة التي كانت وراء الاعلان عن الافراح الخضراء وبدء ليالي السعد الملاح في القلعة الشبابية.

■ وهاهي الافراح تتواصل والانجاز اضيف الى الانجازات المتلاحقة التي حققها هذا الفريق الذي يكفيه فخرا وشرفا بانه الوحيد من اندية الدولة الذي سجل اسمه في قائمة الشرف ضمن الاندية الفائزة ببطولة التعاون التي لم يسبق ان حققها اي فريق آخر في الدولة.

■ وعندما يعلن رئيس مجلس ادارة النادي الاخ يوسف السركال ان الاتجاه قائم للمشاركة في البطولة الآسيوية.. فان املنا كبير في ان يضيف فريق الشباب لقبا جديدا الى سجله وتاريخه مع البطولات.. ولكن هذه المرة على الصعيد القاري.

كلمة أخيرة

■ في مركز اعداد القادة تجمع اكثر من ٥٠ حكما مستجدا مواطنا للانضمام الى سلك التحكيم من خلال الدخول في الدورة المقامة للحكام المستجدين.

■ ورغم ان العدد الكبير هذا يوحي بالتفاؤل.. الا ان الاجمل فيه وجود كوكبة من لاعبينا الدوليين الذين باتوا يتجهون إلى مجال التحكيم.. بعد ان كان العمل الاداري والفني هو الملجأ لهم.

■ ولاشك ان نجاحات اللاعبين الدوليين الذين تحولوا إلى حكام دوليين كانت وراء تواجد عدد آخر من شبابنا الذين نتمنى لهم التوفيق وان يواصلوا مسيرة النجاحات التي حققها حكامنا على جميع الاصعدة.

محمد جاسم

العين ينظم الدورة الصيفية الثالثة لكرة القدم

■ تقيم مدرسة الكرة بنادي العين الدورة الصيفية الثالثة لكرة القدم بهدف ضم العناصر الموهوبة من اللاعبين الى صفوف فرق النادي، وذلك خلال الفترة من ٧/١٢ ولغاية ١٩٩٧/٧/٢٨م.

حددت اللجنة المنظمة شروط المسابقة بمواليد ٨٤ـ ٨٥ـ ٨٦ـ ٨٧ـ ٨٨ـ ٨٩ من المواطنين. على ان يكون الاشتراك فرديا وبشكل شخصي ولا يسمح بتشكيل فرق خاصة.

زوارق الفيكتوري.. جاهزة للتحدي

كابري تستضيف اليوم الانطلاقة الحقيقية للجولة الأولى لبطولة العالم ٩٧

رسالة كابري:
عصام سالم

■ بطموح الاحتفاظ باللقب، وبأمل استمرار فرض هيمنته على بطولة العالم، يبدأ فريق الفيكتوري اعتبارا من الرابعة والنصف عصر اليوم - بتوقيت الامارات - مشوار التحدي في بطولة العالم للزوارق السريعة (الفئة الأولى) لعام ٩٧ بعد أن تأخر انطلاق البطولة حوالي شهرين لازالة آثار مرحلة ماورو رافينا المنظم العالمي السابق للبطولة.

وكعادته في كل عام يتعامل الفيكتوري مع بطولة العالم بكل التركيز والجدية وبنفس روح تعامله مع البطولة لأول مرة عام ١٩٩٣ ايمانا بأن روح المسؤولية وحدها قادرة على اضافة مزيد من الانجازات والألقاب.

والفيكتوري وهو يشارك في بطولة العالم للمرة الخامسة على التوالي كسب خلالها اللقب أربع مرات، يعلم ان المهمة تزداد صعوبة عاما بعد عام، فالزوارق الايطالية - تحديدا - ترى ان من حقها استعادة الأرض التي كسبها الفيكتوري القادم من الصحراء ليلتهم كل ألعاب البطولة وليثبت ان الامارات ليست بترولا وصحراء فقط.

وبطولة هذا العام ستشهد منافسة ساخنة بين الزوارق المشاركة برغم ان الطموح كان كبيرا في مشاركة عدد أكبر من الزوارق، وتشير آخر قائمة للزوارق المشاركة في السباق الرئيسي بجولة اليوم ان ٨ زوارق ستشارك رسميا اضافة الى زورق ايطالي يحمل اسم سيشيلا سيشارك في البطولة الايطالية فقط.

والزوارق المشاركة اليوم هي:

١ - زورق الفيكتوري رقم (١) لقائده سعيد الطاير ومساعده فيلكس سيراليس.

٢ - زورق جولي موتورز فيرتي رقم (٢) لقائده ليث فرعون ومساعده الأمريكي تومينسون.

٣ - زورق سيشيلا رقم (٣) لقائده منشيني ومساعده جوالدا مبريني.

٤ - زورق الفيكتوري رقم (٤) لقائده خلفان حارب وايد كولير.

٥ - زورق «روح النرويج» رقم (٦) لقائده روك ومساعده ديك.

٦ - زورق الفيكتوري رقم (٧) لقائده علي ناصر بالحبالة ومساعده راندي سيزم.

٧ - زورق برازيلي رقم (٨) لقائده رودريجيز ومساعده جيورجي.

٨ - زورق «روح النرويج» رقم (١٠) لقائده جيلتسين ومساعده ستيف كيرتس.

٩ - زورق بيليا رقم (٢٤) لقائده بولي ومساعده ليوني.

علما بأن كل الزوارق المشاركة مزودة بمحركات لمبرجيني ماعدا زورق سيشيلا المزود بمحركات كيث ايكيرت.

وفي الوقت الذي أكد فيه خلفان حارب وسعيد الطاير جاهزيتهما لخوض غمار بطولة ٩٧ أكد علي ناصر بالحبالة قائد الزورق رقم (٧) أنه يتعامل مع بطولة هذا العام على أنها الانطلاقة الحقيقية له في بطولة العالم بعد أن شارك في جانب من جولات بطولة ١٩٩٥ خلفا للمرحوم حمد بوهليبة، كما شارك في كل جولات بطولة ١٩٩٦ وأصبح لديه ما يكفي من الخبرة للتعامل مع البطولة التي يتمنى أن يحقق خلالها طموحات الفريق.

مغامر سعودي.. في زورق ايطالي

فرعون يظهر في كابري ويعلن:
المنافسة الساخنة لن تفسد للود قضية مع نجوم الفيكتوري

■ فجأة ظهر فرعون في مياه كابري!

وفرعون الذي نقصده، اسمه الثلاثي ليث غيث فرعون، سعودي الجنسية، سافر الى أمريكا منذ ٤ سنوات، وانخرط في عالم الزوارق السريعة منذ ثلاث سنوات حقق خلالها نجاحا مشهودا تحدثت عنه الصحافة الأمريكية بعد أن فاز في الموسم قبل الماضي بسباق أمريكا (٧ جولات) وكرر فوزه ببطولة نفس السباق في العام الماضي حيث فاز بالمركز الأول في الجولات العشر التي اشتمل عليها السباق.

وبعد أن ضاق سباق أمريكا بطموحاته، انطلق يبحث عن نجاح جديد في أجواء جديدة ووجد ضالته في بطولة العالم لاسيما بعد أن أقنعه الايطالي ديبيازي قائد زورق بيليا الذي كان يشرف على مشاركته بسباق أمريكا بضرورة أن يبحث عن فرصة في بطولة العالم، ولم يتردد فرعون في قبول عرض جولي موتورز واشترط أن يكون قائد الزورق فيرتي وليس مساعدا للقائد، حتى يضمن وضع العلم السعودي أعلى الزورق كتقليد معروف بين المتسابقين حيث يتم وضع علم دولة قائد الزورق.

ويقول ليث فرعون: ان المشاركة في بطولة العالم تعد نقلة مهمة في علاقته بالزوارق السريعة وشتان مابين المشاركة في سباق محلي مهما كانت أهميته وبين التنافس في بطولة تضم أفضل الزوارق السريعة في العالم.

وأكد ان علاقة طيبة تربطه بنجوم الفيكتوري الذي كان يتابع أنباء تألقهم أولا بأول كما انه حرص على أن يشاهدهم على الطبيعة في أكثر من جولة ببطولة العالم، وأشار الى أن المنافسة الساخنة لن تفسد للود قضية مع نجوم الفيكتوري في بطولة العالم. وشرف لنا جميعا أن تكون لنجوم الفيكتوري هذه المكانة المتميزة في بطولة العالم. وردا على سؤال حول شعوره وهو يقود زورقا غير عربي قال ليث فرعون انه بحث عن ممول عربي لمشاركته في بطولة العالم ولم يجد، وانه يتمنى أن يأتي اليوم الذي يشارك فيه بزورق عربي مائة في المائة. وكشف ليث فرعون النقاب عن أسباب اختيار جولي موتورز له لقيادة زورق فيرتي موضحا ان هذا الاختيار لايخلو من ذكاء فهم يريدون أن يشعلوا روح المنافسة بين المتسابقين العرب، كما انهم يرون ان مشاركتي في السباق من شأنها أن تحقق دعاية اعلامية جيدة لهم في الاعلام العربي الذي يهتم بكل الجولات ويبرز كل جوانب السباق. بقي أن تعلم ان ليث فرعون من أسرة متخصصة في الاشراف على بناء الفنادق ولديهم ٥ فنادق حاليا في كل من الارجنتين وشيلي والمغرب وأوروجواي وأمريكا. ويبلغ ليث من العمر ٢٨ عاما وهو غير متزوج وشقيقته لانا تعمل مديرة لأعماله وتعيش في باريس. ويرى ان بطولة هذا العام ستمنحه فرصة التعرف على كل جوانب أهم بطولة للزوارق السريعة في العالم وان عقده مع شركة جولي موتورز لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد على ضوء النتائج التي سيحققها بالبطولة.. والمقابل المادي جيد جدا ويرضي الطموح.

أحلام الفتى الطاير

الاحتفاظ ببطولة العالم حق مكتسب للفيكتوري
الاستغناء عن رافينا قرار صائب تأخر سنتين!

■ سعيد الطاير الابن البار لفريق الفيكتوري وصل الى جزيرة كابري الايطالية ليبدأ رحلة الدفاع عن اللقب، وفي جعبته العديد من الألقاب والانجازات:

■ فاز الطاير بلقب بطولة العالم مرتين متتاليتين وهو ما يحدث لأول مرة خلال مسيرة البطولة في التسعينات.

■ وفاز بلقب أفضل رياضي بالامارات عامين متتاليين وفق استطلاعات الرأي التي قام بها الاعلام الاماراتي (صحافة وتليفزيون).

■ وهو الوحيد بين نجوم البطولة الذي نال شرف لقاء الرئيس الكوبي فيدل كاسترو وتلقى هدية الرئيس الفرنسي شيراك، والتقى بالرئيس الأمريكي السابق جورج بوش، وحظي هو وزملاؤه نجوم الفريق بتكريم محلي على أعلى مستوى.

■ ولا تزال «أحلام الفتى الطاير» مستمرة، وهي بالطبع أحلام ملونة بألوان الزهور والفخر.. والشعور بالمسؤولية.

■ ونقترب أكثر من «أحلام الفتى الطاير»:

■ فوز الفيكتوري بالبطولة للمرة الرابعة، حق مكتسب بعد أن أصبح لدينا من الخبرة والكفاءة ما يكفي لمواصلة مشوار النجاح، وعلى المستوى الشخصي، فمن حقي أن أحلم باللقب الثالث على التوالي، وهذا إن تحقق سيكون انجازا غير مسبوق.

■ دعم حكومة دبي وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء يمنحنا مزيدا من الثقة ويضاعف من مسؤولياتنا، وكلمات صاحب السمو الشيخ مكتوم تمثل استراتيجية مشاركة الفيكتوري في هذه البطولة فنحن لا نمثل أنفسنا بل نمثل الامارات وكل العرب.

■ كل بطولة في كل عام لها طعم خاص، وصدقني لم أشعر بحلاوة وقيمة فوزي ببطولة ١٩٩٥ إلا بعد انتهاء البطولة بأسبوعين، علما بأن أعراض بطولة ٩٥ بدأت عام ١٩٩٤ عندما تعرضت لسوء حظ بالغ، ومع ذلك لم أيأس وجعلت من اخفاقي نقطة انطلاق للنجاح، كما ان بطولة ٩٦ لم تكن أسهل من بطولة ٩٥ فالحفاظ على اللقب أصعب من الوصول اليه.

■ سأكون أكثر الناس سعادة لو فاز زميلي خلفان حارب أو زميلي علي ناصر بالحبالة ببطولة هذا العام. فنحن فريق واحد، وفوز أحد الزوارق بالبطولة سيكون فوزا للجميع. فالفيكتوري يرفع شعار «الكل في واحد».

■ لو كان لدى الايطاليين نفس التكتيك، وتفادوا الوقوع في بعض الأخطاء لحققوا البطولة في العام الماضي.

■ تسألني هل لو كان الفيكتوري يشارك بزورق واحد هل بامكانه الفوز بالبطولة. وأجيبك قائلا اننا نشارك كفريق واحد لا يسعى فقط للفوز بالبطولة، بل لتحقيق أكبر دعاية لبلاده مع الاعتراف بأن تكتيك الفيكتوري وتعاون كل زوارقه أسهم بشكل أو بآخر في الفوز ببطولة العالم في العامين الاخيرين. وبالمناسبة فإن الزوارق الايطالية تعاونت فيما بينها عام ١٩٩٤ الى أن فاز زورق فيرتي بالبطولة. فالايطاليون يرفضون ان يكتفوا بدور الكومبارس في بطولة العالم حتى لو شاركوا بزوارق تحمل أسماء مختلفة. كما ان مشاركة الفيكتوري بأكثر من زورق تضمن تواجدنا الدائم على منصة التتويج مع عزف السلام الوطني لدولتنا وفي ذلك مكسب كبير. وبالأرقام فقد شاركنا حتى الآن في ٢٨ جولة كسبنا منها ٢٠ جولة وفاز الزورق رقم (١) بـ ١١ جولة وكلها أرقام تؤكد المكانة التي يحتلها الفيكتوري في بطولة العالم وأحقيته بالفوز بلقبها.

كانت مشاكل الزورق ٤٢ نقطة تحول نحو تصنيع زورق قادر على المنافسة. وبالفعل تم تصنيع الزورق رقم (١) بعد أن استعرت زورق خلفان حارب لاكمال بطولة عام ١٩٩٥ وجاءت انتصارات الزورق الجديد بعد سلسلة من الاخفاقات في ١١ جولة متتالية إلى أن حالفني التوفيق في جولة أرندال بالنرويج وبعدها استمر مسلسل النجاح والحمد لله.

■ لانزال متعطشين لتحقيق مزيد من الانجازات ونحن على قناعة بأنك إذا فقدت الاحساس بقيمة النجاح فعليك أن تنسحب فورا وأقولها بكل ثقة لاتزال شهيتنا مفتوحة لمزيد من النجاحات.

■ أهلا بمشاركة ليث فرعون في بطولة العالم، فمشاركة أي متسابق عربي حتى لو بواسطة زورق ايطالي تعد مكسبا للمتسابقين العرب، وللبطولة بوجه عام. وبرغم النجاح الذي حققه فرعون في سباق أمريكا إلا أن المنافسة في بطولة العالم لها مذاق خاص، واذا كنا نعتبر سباق أمريكا أشبه ببطولة الدرجة الأولى لكرة القدم، فإن بطولة العالم تمثل دوري النخبة لأنها تضم صفوة الزوارق في العالم.

■ المهم نوعية الزوارق لا عددها. ومع ذلك فإنني أتوقع أن تتسع دائرة المنافسة على بطولة هذا العام لتضم ما بين ستة الى سبعة زوارق فبالاضافة الى زوارق الفيكتوري الثلاثة هنا زورق فيرتي وزورق بيليا وزورقا «روح النرويج» وكلها زوارق قادرة على أن تلعب ادوارا مهمة في البطولة.

■ لاشك ان البطولة خسرت المتسابق الايطالي الشهير لوكا فيراري قائد الزورق «فيرتي» فهو متسابق متمكن برغم المناوشات التي كانت تحدث بيني وبينه داخل البحار وخارجها لأنه كان يتعمد أحيانا التقليل من شأن انجازات الفيكتوري وكفاءته. وفي المقابل فإن المتسابق ستيف كيرتس قائد الزورق «روح النرويج» رقم ١٠ يعد من أفضل المتسابقين ببطولة العالم حيث انه سليل عائلة عريقة في عالم الزوارق السريعة. فقد ورث خبرة تصميم الزوارق عن والده كما انه قائد بارع ومتسابق يحترم نفسه ويحترمه الآخرون.

■ كنت أتمنى أن يصدر قرار الاستغناء عن خدمات ماورو رافينا المنظم العالمي، قبل سنتين. فقد شهدت البطولة على يديه تراجعا ملموسا واقتنع الجميع في العام الماضي بأن البطولة تحتضر ولابد من التدخل لانقاذها بعد أن اهتم رافينا بمصالحه الشخصية على حساب مصالح المتسابقين ويكفي أن المتسابق بروكس قاطع البطولة احتجاجا على تصرفات رافينا مما أفقد البطولة واحدا من أهم متسابقيها.

■ اتفقنا أن تتولى اللجنة المنظمة المحلية مهمة الاشراف على كل جولة بمعنى ان اللجنة المحلية بجزيرة كابري ستكون مسؤولة بشكل مباشر عن تنظيم جولة كابري، كما ستكون اللجنة المحلية المنظمة بدبي هي المسؤولة عن الجولتين الأخيرتين للبطولة بدبي.. وهكذا.

■ طلبت عدة شركات عالمية تنظيم البطولة ولكن المتسابقين خشوا أن يعود رافينا للبطولة مرة اخرى ولو من خلال شخص آخر!

■ هدفنا تأمين مردود مادي للبطولة من خلال الشركات الراعية على غرار ما يحدث في بطولة فورمولا السيارات.

■ تسألني عن موعد الاعتزال. فأرد قائلا انني سأعتزل عندما أتأكد ان هناك من يستطيع أن يحل محلي، وأتصور ان الفيكتوري مدرسة لتخريج المتسابقين الموهوبين وأعتقد انه سيأتي اليوم الذي سيقدم فيه الفيكتوري متسابقا ينافس الطاير وربما يتفوق عليه. فالحياة لاتتوقف وأهلا بأي متسابق قادر على تحقيق مزيد من النجاح والانجازات للفريق.

■ وهنا أدرك شهرزاد كابري الصباح فسكت الطاير عن الكلام المباح.

أهلاً بمشاركة فرعون في «بطولة النخبة» للزوارق السريعة

لأول مرة سعيد حارب يغيب عن بطولة العالم

■ منذ أن بدأت مشاركة الفيكتوري في بطولة العالم عام ١٩٩٣، يغيب العقيد سعيد حارب عن إحدى جولات البطولة. حيث حالت ظروفه الخاصة دون الوصول الى مدينة كابري التي تستضيف الجولة الأولى لبطولة العالم ٩٧. علما بأن سعيد حارب سبق أن شارك في مراقبة العديد من الجولات بتكليف من الاتحاد الدولي للرياضات البحرية.

أمواج كابري العالمية تلغي سباق كسر الكيلو

■ تسببت امواج كابري العالية في الغاء سباق كسر الكيلو الذي كان مقررا امس في افتتاح الجولة الاولى لبطولة العالم للزوارق السريعة.

وقرر المنظمون احالة اوراق كسر الكيلو بالجولة الاولى، للجولة الثانية التي ستقام بمدينة ترنتو الايطالية يومي السبت والاحد القادمين.

قبل وصوله الى كابري «الزعيم» يودع الطاير!

■ قبل ساعات من وصوله الى مدينة كابري للدفاع عن لقب بطولة العالم حرص سعيد الطاير على مشاهدة مسرحية «الزعيم» للفنان عادل إمام. ولأنه يتمتع بروح الدعابة، راح سعيد الطاير يكرر قفشات عادل إمام لكل من يقابله من فريق الفيكتوري المتواجد بمدينة كابري.

دش خاص للوفد التليفزيوني

■ بناء على رغبة الوفد التليفزيوني المرافق للفيكتوري بقيادة عبد اللطيف القرقاوي قامت ادارة الفندق بتركيب دش جديد تماما حتى يتمكن الوفد من متابعة قناة دبي الفضائية ومحطة M B C وكانت فرصة لمشاهدة مباراة النصر والشباب في نهائي الكأس، والنصر والهلال في نصف نهائي الدوري السعودي.

كابري ليست الجزيرة المثالية لاستضافة إحدى جولات بطولة العالم

■ أكد سعيد الطاير ان جزيرة كابري الايطالية ليست المكان المناسب لاستضافة احدى جولات بطولة العالم برغم طبيعتها الخلابة وأجوائها السياحية وبرر الطاير رأيه بقوله ان جبال كابري الشاهقة فرضت على المنظمين اقامة السباق خلف الجزيرة وليس في مواجهتها. كما ان كل سكان الجزيرة من الأشخاص الذين لا هم لهم سوى السياحة لذا لم يولوا البطولة الاهتمام الذي عهدناه في الجزر والمدن الاخرى.

تأجيل أول رحلة تجارية منتظمة للخطوط الفلسطينية

■ غزة، اعلن مسؤول فلسطيني في سلطة الطيران المدني الفلسطيني امس بانه قد تم تأجيل اول رحلة تجارية منتظمة على متن الخطوط الجوية الفلسطينية لاسباب خارجة عن الارادة الفلسطينية.

وقال العميد فايز زيدان رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني انه تم ارجاء اول رحلة طيران فلسطيني كان من المقرر ان تقلع من مطار العريش بمصر الى مطار عمان لاسباب خاصة عن الارادة الفلسطينية رفض الافصاح عنها. (أ.ف.ب)

الدولار	
جنيه استرليني	٠,٦٠٩٧٥٦
مارك الماني	١,٦٩٥٥
ين ياباني	١١٦,٣٤٠
فرنك سويسري	١,٤١١٥
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٢,٢٥

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

	الذهب: للجرام	الذهب: للاونصة	الفضة: للجرام
	٤١,٤٦	١٣٨٩,٥١	٠,٦٠

بورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٥,٧٥	-
زيوريخ	—	-
هونج كونج	—	-

البورصات العالمية (امس)	
نيويورك داوجونز (٣٠ شركة)	٧٣٨٢,٩٧
لندن اف.ت	٤٦٢١,٣
طوكيو نيكاي	٢٠,٠٦٨,٨١
باريس كاك	٢٥٨٣,٩٤

أسعار خامات البترول (النقل لندن)	
خام برنت	١٩,٥٠
خام تكساس	٢١,١٠
خام دبي	١٩,٣٠
خام عمان	١٩,٦٥

المغرب يطرح مناقصة لتحديث شبكة المياه

■ الرباط: قالت وزارة الداخلية المغربية أمس ان المغرب طرح مناقصة دولية لتحديث شبكة المياه والصرف الصحي المركزية في مدينة فاس.

وقالت الوزارة ان الحكومة المغربية التي تتلقى تمويلا ضخما من البنك الدولي دعت الشركات الاجنبية للمشاركة في مشروعات تحديث شبكة المياه والصرف في فاس.

وتقرر آخر موعد لتقديم العطاءات في الرابع من اغسطس عام ١٩٩٧.

واضافت الوزارة ان شركات من سويسرا وتايوان والصين الاعضاء في البنك الدولي هي وحدها التي يحق لها الاشتراك في المناقصة. (رويتر)

الاتحاد الاقتصادي

[illegible] ذات منشأ باكستاني الى العراق عن طريق الأردن من خلال [illegible] للمؤسسة التابعة للحكومة ان الشحنة سترسل جوا [illegible] شاملة التكلفة والتأمين وأجرة الشحن في مطار عمان الدولي بالأردن [illegible] الكمية أو موعد التسليم للصادرات المزمعة. وستكون هذه اول صادرات رسمية باكستانية من الدواء للعراق منذ حرب الخليج علم ١٩٩١ مع ان تاجر ادوية قال ان بعض الباكستانيين ارسلوا ادوية للعراق منذ ثلاث سنوات بموافقة لجنة العقوبات المنبثقة عن الامم المتحدة. وقال العراق انه اتم تصدير كميات محدودة من النفط بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء لمدة ستة اشهر مع الامم المتحدة وذلك لتمكينه من شراء ادوية وأغذية ومواد انسانية اخرى. (رويتر)

[illegible] عقدا (الضيق أو الاجهاد).

وتقول شركتا (ادكو) و(جاسكو) المنظمتان للندوة التي تستمر يوما واحدا ان عقد هذه الندوة يؤكد التزامهما والمقاولين العاملين معهما بالتعامل مع قضايا الصحة والسلامة والبيئة في اطار ينظم مثل هذه الندوات سنويا من أجل تحسين وزيادة الوعي والالتزام بين سائر المعنيين بقضايا البيئة.

في مؤتمر دولي بدبي الثلاثاء المقبل

خبراء النفط والغاز يناقشون مستقبل خطوط الأنابيب بالشرق الاوسط

بحث فرص توسع الشبكات الإقليمية على ضوء عقبات التمويل والمخاطر السياسية

■ دبي - عاطف فتحي:

■ تبدأ في دبي بعد غد الثلاثاء أعمال المؤتمر الدولي حول خطوط الأنابيب في الشرق الاوسط، والذي يستهدف مناقشة مستقبل خطوط نقل البترول والغاز بالمنطقة على ضوء تطورات عملية السلام اضافة الى تقييم فرص نمو صناعة خطوط الأنابيب خلال المرحلة المقبلة.

وقالت سوزان ويب مديرة المؤتمر ان المؤتمر الذي يستمر ليومين سيشهد مناقشة مجموعة مهمة من أوراق العمل يقدمها ١٨ من خبراء النفط والغاز في العالم، واضافت ديب ان المؤتمر سيركز على دراسة تأثير عملية السلام بالشرق الاوسط على صناعة نقل البترول عبر خطوط الأنابيب، ويقدم تحليلا لمستقبل هذه الصناعة مع التركيز على خطط تصدير الغاز المصري لدول شرق البحر المتوسط، وخط الغاز البحري بين مصر وتركيا.

واشارت الى ان المؤتمر سيتطرق أيضا الى تقدير مدى احتياج دول المنطقة لشبكة لنقل الغاز، وتقدير المخاطر السياسية المحيطة بمشروعات خطوط الأنابيب، وكذلك التحديات المالية، ووضع بعض خطوط الأنابيب الحالية. ويركز اليوم الاول للمؤتمر على محور مهم هو الاعتبارات الدولية والاقليمية لتوسع خطوط أنابيب النفط بالشرق الاوسط. ويرأس الجلسة جياكومو لوشيانو المدير العام المساعد بمؤسسة «ايني» الايطالية. ويقدم في أعقاب ذلك خبير النفط ناجي ابي عاد من مركز اوبزرفاتوار ميديتريثيان دوليتيرجي بمدينة «نيس» الفرنسية ورقة عمل حول تأثير السلام على صناعة نقل البترول بالشرق الاوسط ويتناول ابي عاد في ورقته وضع بعض الخطوط الثانية بالفعل، ومستقبل الخطوط الجديدة، والخطوط التي يمكن تحويلها من نقل البترول الى نقل الغاز، ومدى الحاجة الى محطات لتسييل الغاز.

ويتطرق ناجي ابي عاد الى التأثيرات الاستراتيجية المتعلقة بتأمين امدادات البترول، وتراجع أهمية المعابر المائية، وفرص انشاء سوق بترولية أكبر في شرق المتوسط.

أما انتوني سكانلون الشريك بمؤسسة «اسوشيتد لندن اينرجي كونسولتانتس» فيقدم ورقة عمل حول فرص نمو شبكات توزيع الغاز. يبدأها بتحليل لوضع الأسواق بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق. ويتطرق الى تدويل سوق الغاز ومراحل توسعة الشبكات الاقليمية. والتطور السكاني وما يفرضه من تحديات بشأن البنية الاساسية وتزايد الاعتماد المتبادل بين الدول.

ويتناول سكانلون في ورقته صادرات البترول والغاز والكهرباء. ورؤية المستثمرين للسوق العالمي حتى عام ٢٠٢٠.

أما مايكل ويليامز خبير الطاقة والمسؤول السابق بالوكالة الدولية للطاقة فيقدم تحليلا اقتصاديا مقارنا لبعض مشروعات الغاز الطبيعي المسيل وخطوط نقل الغاز يتناول المعايير الواجب الاعتماد عليها، واتجاهات التكلفة خلال العقد الماضي وايجابيات وسلبيات خطوط الانابيب ومجمعات الغاز الطبيعي المسيل.

ويقدم كريستيان دوميت خبير الطاقة ورقة عمل مهمة حول تقدير المخاطر السياسية بالنسبة لمشروعات خطوط الانابيب بالشرق الاوسط يتناول فيها طبيعة المخاطر السياسية والعناصر الداخلية المحددة لها، مثل الصراعات العرقية والدينية والصراعات على السلطة، اضافة الى العناصر الخارجية، والخلافات الحدودية. ونزاعات المياه.

ويتناول بالي كوشار نائب رئيس مجموعة النفط والغاز بمؤسسة «كريدي ليونية» الفرنسية قضية تمويل مشروعات خطوط الانابيب ويركز فيها على المداخل الخاصة بالإقراض والأساليب الحديثة في التمويل. وفي نفس السياق يقدم مصطفى أوكي من مؤسسة «بنسين ليمتد» بلندن ورقة عمل حول التمويل باعتباره تحديا يواجه مشروعات خطوط الغاز يبدأها بتناول تطور تجارة الغاز الدولية وتطور الحاجة الى مصادر تمويل وطبيعة احتياج مشروعات خطوط الانابيب بالشرق الاوسط للتمويل.

أما فيليب بيلوت من مؤسسة «ابور» الفرنسية فيقدم ورقة عمل حول شبكات توزيع الغاز في المدن، يركز فيها على أساليب التوزيع، وقضايا الطلب مع عرض لتجربة العاصمة الفرنسية باريس في هذا المجال. وينقلنا نارسي جوربان من المعهد الايراني لاقتصاديات الطاقة الى منطقة وسط آسيا، حيث يقدم ورقة عمل حول تطورات خطوط انابيب نقل البترول والغاز من وسط آسيا الى الاسواق العالمية، ويركز فيها على الطرق المحتملة لخطوط الانابيب عبر افغانستان وتركيا وايران. والاعتبارات السياسية.

ويتناول جوربان مسألة نقل غاز ونفط بحر قزوين عبر ايران وموقف روسيا والولايات المتحدة. والفائدة التي ستعود على ايران من هذه الخطط.

ومن تركيا يقدم فيسدي كازايار لوغلو المدير العام المساعد لشركة بوتاس انترناشيونال ورقة عمل حول دور تركيا كنقطة عبور رئيسية لخطوط الانابيب ويقدم المسؤول التركي رؤيته حول الوضع القائم حاليا، والمشروعات المستقبلية. وتركز جلسة اليوم الثاني للمؤتمر التي يرأسها ايد سميث مدير عام شركة «كاسبيان بايبلاين كونسرتيوم» بموسكو على خطوط انابيب النفط والغاز القائمة بالفعل في الشرق الاوسط ووسط آسيا.

بائع متجول في احد شوارع طوكيو يعرض مجموعة من الالعاب الالكترونية المقلدة من انتاج شركة بانداي اليابانية. وكانت الشرطة اليابانية قد اقتحمت اول امس مقر شركة في اوساكا لاتهامها بصنع العاب الكترونية مقلدة. يذكر ان هذه الالعاب، التي تنتج في الصين لصالح شركة باندأي يتم تصديرها الى عشر دول.

قامت بحفر ٢٣٠٢ بئر خلال ٢٥ عاماً

الحفر الوطنية تشارك في مشروعين لاكتشاف المياه في أبوظبي والعين

■ أحمد محيسي

■ قامت شركة الحفر الوطنية منذ تأسيسها وحتى الآن بحفر ٢٣٠٢ بئر منها ١٠٧٧ بئرا في المناطق البحرية و١٢٢٥ بئرا في المناطق البرية واستطاعت حفر أعماق وصلت الى أكثر من ١١ مليون قدم منها ٥,٨ مليون قدم في المناطق البرية و٥,٣ مليون قدم في المناطق البحرية.

وذكرت مجلة «أخبار أدنوك» الصادرة أمس عن شركة بترول أبوظبي الوطنية ان الشركة أتمت خلال الربع الاول من العام الحالي حفر ٣٨ بئرا في المناطق البرية و١٩ بئرا في المناطق البحرية حيث بلغ مجموع اعماقها ٢٨١,٠٦٨ قدما.

وأوضحت ان شركة الحفر الوطنية تساهم في مشروعين رائدين لاكتشاف مكامن المياه العذبة واستخراجها من باطن الأرض في أبوظبي والعين، حيث تقوم حفارتان من حفاراتها الست المخصصة لحفر آبار المياه بالعمل في المشروعين.

ويختص المشروع الاول بدراسة مصادر المياه الجوفية في العين. أما الثاني فيتعلق بالبحث عن مكامن المياه الجوفية في أبوظبي. وقد باشرت الشركة العمل في المشروع الاول في عام ١٩٨٨ بالمشاركة مع هيئة المساحة الجيولوجية الامريكية للحصول على كميات وفيرة من المياه العذبة مستخدمة أحدث الوسائل التقنية.

وأسفرت عمليات المسح الجيولوجي في منطقتي العين وليوا عن حفر ٢٥٠ بئرا بمعدل عمق ٨٠٠ قدم.

أما العمل في المشروع الثاني فقد بدأ في أبوظبي في عام ١٩٩٥ بالتعاون مع مؤسسة المانية متخصصة بالكشف عن مكامن المياه العذبة في أعماق سحيقة.

وقد تم حفر ١٠ آبار مياه بأعماق تصل الى ٣ آلاف قدم. وفي مجال السلامة والمحافظة على البيئة تولي الشركة اهتماما كبيرا بالحفاظ على البيئة نظيفة من خلال عملياتها، ويظهر ذلك جليا في تقرير السلامة بالشركة لعام ٩٦ الذي تضمن ارقاما قياسية، حيث لم تقع حوادث أو اصابات تؤدي الى توقف العمل او تعطيله. وكان معدل الشركة ٧٥٪ أقل من المعدل العالمي في الحفر البري والبحري طبقا لاحصاءات اتحاد مقاولي الحفر العالمي.

وقد تمكنت الشركة من الحصول على نتائج باهرة في مجال السلامة والمحافظة على البيئة بفضل تطبيق نظام ادارة السلامة وتدريب العاملين في الحفارات واصدار الارشادات والتعليمات التوجيهية بالتعاون مع اختصاصي شركة ادنوك لدرء الحوادث ومنع وقوعها.

وشهد عام ١٩٩٦ عدة انجازات قامت بها الشركة ففي قسم العمليات تم ربط كل الحفارات بنظام حديث للحاسب الآلي لضمان دقة العمل. كما تم ربط مستودعين رئيسيين من مستودعات الشركة بنظام الحاسب الآلي الأمر الذي سهل صرف المواد ومراقبتها في الوقت المناسب. وقد أكملت شركة الحفر الوطنية في الثلاثين من مايو الماض ٢٥ عاما على تأسيسها ومسيرتها الناجحة واسهامها خلال ربع القرن الماضي في بناء الصرح الاقتصادي لدولة الامارات الى جانب شقيقاتها من الشركات الوطنية العاملة في مجال النفط والغاز بدعم ومساندة شركة بترول أبوظبي الوطنية «ادنوك» الشركة الأم. وقد تم تأسيس شركة الحفر الوطنية في عام ٧٢ وهي مملوكة بالكامل لشركة «أدنوك» ويبلغ رأسمالها نحو ١٠٥ ملايين درهم في عام ١٩٧٨ استخدمت لشراء حفارات حديثة. وقامت الشركة بالتوسع واقتناء أحدث معدات الحفر وتأهيل منتسبيها.

وذكرت مجلة «أخبار أدنوك» ان عدد حفارات شركة الحفر الوطنية يبلغ حاليا ٢١ حفارة منها ١١ حفارة برية و١٠ حفارات بحرية وتخطط لزيادتها في المستقبل.

٢٥٠ ألف طن متري انتاجها المتوقع سنويا

مصفاة أدنوك بالرويس تبدأ الانتاج عام ٢٠٠١

■ من المتوقع ان يبدأ انتاج مصفاة «ادنوك» لزيت التشحيم الاساسي في الرويس عام ٢٠٠١ طبقا للخطط الموضوعة حيث من المنتظر ان تصل طاقة انتاج الزيوت المتوقعة نحو ٢٥٠ الف طن متري سنويا، لتلبية الطلب المحلي خلال المستقبل المنظور.

وذكرت نشرة «أخبار أدنوك» ان معالي يوسف بن عمير بن يوسف الأمين العام للمجلس الأعلى للبترول والمدير العام لشركة أدنوك أنه استعرض مؤخرا مع لجنة متخصصة من دائرتي التصنيع والتسويق بدء ما تم انجازه بشأن مصفاة زيت التشحيم الاساسي في الرويس.

وأوضحت ان تعليمات معاليه قد تركزت على الإسراع في خطوات عمل اللجنة حيث ستتمكن أدنوك من خلال اضافة مصفاة لزيت التشحيم الأساسي من التوسع في قائمة منتجاتها الى المجموعة المختارة من شركات البترول العالمية التي تستطيع انتاج احتياجاتها من زيت التشحيم الأساسي ذاتيا وسوف يوفر انتاج أدنوك المحلي للشركات التي تقوم بعمليات الخلط في الدولة لانتاج زيوت التشحيم النهائية بأنواعها المختلفة مصدرا منافسا وذا نوعية عالية يمكن الاعتماد عليها مما سيمكنها من التوسع في اعمال التصدير من زيوت التشحيم النهائية المختلفة.

ومن المتوقع ان يشكل انتاج مصفاة زيت التشحيم الأساسي في الرويس عاملا مهما للحد من الاستيراد من هذه المادة بدرجة كبيرة كما ان زيوت التشحيم النهائية بأنواعها المنتجة من قبل معامل الخلط في دولة الامارات ستكون قادرة على تلبية الطلب المتزايد من دول المنطقة.

يستمر حتى ١٥ يونيو في ٢٥ فرعا

اليوم بدء الاكتتاب في محفظة بنك الامارات الاستثمارية

■ دبي الاتحاد: تبدأ صباح اليوم بفروع بنك الامارات الدولي وبنك الشرق الاوسط عملية الاكتتاب في محفظة بنك الامارات للأسهم والتي تعد الأولى من نوعها بالدولة حيث يسمح للأجانب بالاستثمار فيها في حدود ٢٠٪ من حجم الاكتتاب الاجمالي.

وتوقعت مصادر بنك الامارات الدولي ان يتجاوز حجم الاكتتاب الـ ١٠٠ مليون درهم، وقالت انه تم اتخاذ الاجراءات اللازمة في كافة فروع بنك الامارات وبنك الشرق الاوسط البالغة ٢٥ فرعا، لاستقبال المكتتبين، وتستمر عملية الاكتتاب ١٥ يوما. وقال شهاب قرقاش مدير الخدمات الاستثمارية والتطوير التجاري ببنك الامارات انه من المتوقع ان تستقطب المحفظة عددا كبيرا من المستثمرين سواء القدامى أو الجدد، خاصة وان السوق المالية في الامارات تشهد نموا كبيرا لم يسبق له مثيل، بالاضافة الى ان هذه المحفظة توفر قدرا كبيرا من الأمان للمستثمر.

وتستثمر محفظة بنك الامارات في أسهم ٣٢ شركة مطروحة للتداول تبلغ قيمتها السوقية ٦٧ مليار درهم، كما يمكن الاستثمار في الاسواق الخليجية والعربية في حدود ٢٥٪ من حجم المحفظة. ويصل سعر الوحدة في المحفظة الى ١٠٠ درهم بالاضافة الى رسم اكتتاب نسبة ١٪، ويتعين ان تكون مبالغ الاكتتاب بمضاعفات الخمسة آلاف درهم، والحد الادنى ١٠ آلاف درهم، ولا يوجد حد أقصى للمواطنين والشركات المملوكة بنسبة ١٠٠٪ للمواطنين، في حين ان الحد الأدنى لاكتتاب الأجانب ٥٠٠ الف درهم. ويتعين على المتقدمين من الأفراد المواطنين وغير المواطنين ارفاق طلباتهم بصورة من جواز السفر، أما بالنسبة للشركات الوطنية فعليها ارفاق طلباتها بصورة من الرخصة التجارية وتفويض بتوقيع المسؤول عن الشركة، بالاضافة الى قرار تأسيسي بالنسبة للشركات ذات المسؤولية المحدودة، ويمكن الدفع نقدا أو بشيكات أو بتحويل من الحساب، اذا كان المتقدم عميلا لاحد المصرفين.

وتعتزم ادارة بنك الامارات اعداد قائمة انتظار للأجانب الذين لن يتمكنوا من الاستثمار في المحفظة لظروف الحد الأقصى وهو ٢٠٪، حيث يمكن الحصول على استثماراتهم اذا ما زالت الاستثمارات الوطنية.

في ندوة تقام بأبوظبي

٤ فرص استثمارية تطرحها المؤسسة العامة للصناعة

■ تنظم المؤسسة العامة للصناعة ندوة حول الفرص الاستثمارية الجديدة وذلك في ٩ يونيو الجاري بقاعة المؤتمرات الكبرى بمقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي.

وتهدف الندوة الى الترويج عن أربعة فرص استثمارية جديدة تشمل انشاء مصنع للمياه الفوارة ومصنع للعطور ومصنع لوصلات الانابيب ومصنع رابع للمجوهرات.

وتم اعداد دراسات جدوى خاصة بهذه المشاريع عن طريق أحد المكاتب الاستشارية البريطانية، التي اشارت في دراساتها الى اهمية هذه المشاريع ومدى جدواها الاقتصادي وحاجة السوق المحلية لها.

وقد وجهت المؤسسة العامة للصناعة بأبوظبي الدعوة للفعاليات الاقتصادية ورجال الأعمال لحضور الندوة من اجل الاستفادة من الفرص المطروحة والتي من شأنها أن تسهم في دعم القطاع الصناعي بالدولة.

ومن جانب آخر تنظم المؤسسة العامة ندوة اخرى تهدف للتعريف بصندوق القروض الصناعية الذي سوف تؤسسه المؤسسة العامة للصناعة لمساعدة الراغبين في اقامة مشروعات صناعية جديدة.

ويذكر ان المؤسسة قد خصصت لهذا الصندوق مبلغ ١٠٠ مليون درهم.

بحضور ٦٣ متدربا

معهد الامارات المصرفي ينظم ثلاثة برامج تدريبية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: بدأ معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس بمقره في الشارقة بتنفيذ ثلاثة برامج تدريبية في اطار خطته التدريبية لهذا العام بحضور ٦٣ متدربا ومتدربة ينتمون الى ٢٠ مصرفا تجاريا عاملا في الدولة.

ويشمل البرنامج الاول وهو من مجموعة برامج المالية والائتمان بعنوان «تمويل المشروعات» يشارك فيه العاملون في وحدات واقسام التسهيلات الائتمانية والاقراض المصرفي ويشترط ان تكون الخبرة العملية بالنسبة للمواطنين سنتين او خمس سنوات للوافدين العاملين في هذا المجال والهدف منه تعريف المشاركين وزيادة معلوماتهم عن المعايير المختلفة بتقييم المشروعات وتطبيقاتها من اجل التوصل الى ادارة أكثر فعالية في عملية الاقراض والمتابعة لدى المصارف وينفذ البرنامج هيئة التدريب بالمعهد لمدة ٤ ايام.

البرنامج الثاني وهو من مجموعة برامج انظمة المعلومات بعنوان «مايكروسفت اكسس» ويشارك فيه العاملون في المصارف الذين يلمون بأجهزة الحاسب الآلي والذين يعملون في تطبيقاتها في مجالات عملهم اليومية وذلك بهدف تعريفهم على خدمة مايكروسفت اكسس وتطبيقاتها وكيفية تشغيلها بأجهزة الحاسب الآلي وينفذ البرنامج الذي يستمر مدة ٤ ايام محاضر زائر. في حين يشارك في البرنامج الثالث وهو من مجموعة برامج المالية والائتمان بعنوان «محاسبة تكاليف العمليات المصرفية» الموظفون والمدراء الذين لهم علاقة بعملية سياسات محاسبة التكاليف لدى المصارف بهدف تزويدهم بالمعلومات والمهارات التي تتعلق بقياس وتحليل تكاليف العمليات المصرفية والعلاقة التي تربط بين التكاليف والفوائد وتأثيرها على العمليات المصرفية وينفذ البرنامج الذي يستمر مدة ٥ ايام محاضر زائر.

تقنية جديدة في زركوة لاسترداد رواسب الهيدروكربون من صهاريج النفط

■ ذكرت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» انه تم انجاز محاولة ناجحة لعملية استرداد رواسب الهيدروكربون من صهاريج تخزين النفط الخام في زركوة وقد مكنت هذه التقنية الجديدة من استرداد حوالي ٩٥٪ من الهيدروكربونات التي كان يتم احراقها في السابق. وتعتبر عملية ازالة الرواسب من ٦ صهاريج ضخمة «سعة مليون برميل» لتخزين النفط الخام في زركوة عملية كبيرة تتم مرة كل ٥ أو ٦ سنوات. وقد كانت العملية تتم سابقا بأسلوب بدائي. لكن تم ادخال نظام جديد عام ١٩٩١ لاستخدام ما يسمى «هايدرودوزر» داخل الصهاريج لتحريك الرواسب ميكانيكيا لتسيلها ومن ثم ضخ الرواسب المسالة في حفر مخصصة لحرقها.

وذكرت نشرة «أخبار أدنوك» انه بالرغم من ان هذا النظام قد ساعد على التقليل من مشكلة تعرض العاملين للمخاطر الصحية، وساعد ايضا في خفض تكلفة العمالة إلا انه لم يحل دون إهدار موارد يمكن استرجاعها. وساعدت التطورات التكنولوجية في معالجة المشكلة بطريقة أفضل حيث تم تسييل الرواسب بواسطة الهايدرودوزر ثم تحويلها الى نظام الطرد المركزي لفصل الماء والمواد الصلبة عن الهيدروكربونات.

خلال الشهر الحالي

طرح جيل جديد من برامج الكمبيوتر باللغة العربية

■ أعلنت مايكروسوفت انها ستطرح برامج مايكروسوفت «اوفيس ٩٧» خلال الشهر الحالي في كل من الامارات والسعودية ومصر وهو الاصدار العربي الكامل من مجموعة التطبيقات المكتبية الرائدة علميا.

يستهدف طرح هذا الجيل الجديد من البرامج سوق الشرق الاوسط في مجال الكمبيوتر باللغة العربية اضافة الى برامج تدريب من المقرر تنظمها في ندوات وعروض واجتماعات على مراكز البيع. وقال احمد شامي المدير العام لشركة مايكروسوفت الشرق الاوسط انه انجاز اساسي في مجال الكمبيوتر في العالم العربي حيث اشار الى تطور مجموعة البرامج الرائدة علميا باللغة العربية وتوفيرها بعد خمسة أشهر من طرح اصدارها الاساسي باللغة الانجليزية. (خاص)

٣٠ فرصة عمل وتدريب للشباب المواطنين بغرفة دبي خلال الصيف

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ أكثر من ٣٠ فرصة عمل صيفي وتدريب تتيحها غرفة تجارة وصناعة دبي سنويا للشبان والشابات المواطنين من الخريجين والدارسين بجامعة الامارات وكليات التقنية العليا والمعاهد والحاصلين على الثانوية العامة.

صرح بذلك عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي وقال ان هذه الفرص تزيد على ١٠٪ من اجمالي عدد العاملين في الغرفة في جميع المستويات الوظيفية.

وقال ان فرصة الأعمال طوال شهور الصيف الثلاثة ستتاح هذا العام لحوالي ١٥ طالبا من الجامعة وكليات التقنية العليا والمعاهد والحاصلين على الثانوية العامة.. يضاف الى ذلك تدريب أكثر من ١٥ من الخريجين في مختلف أقسام الغرفة وفي جميع مجالات العمل على مدار العام بها حيث يتم بعد ذلك تعيين بعض العناصر المتميزة منهم بصفة دائمة ضمن سياسة الغرفة لمنح الفرصة للشبان والشابات المواطنين للمشاركة في خدمة المجتمع التجاري والأنشطة الاقتصادية في الدولة عامة وفي دبي خاصة.

بعثة صندوق النقد الدولي أشادت بالسياسة الاقتصادية للدولة

خرباش: ٥ر٩٪ نسبة النمو في الناتج المحلي الاجمالي في ١٩٩٦

■ حسن شرف:

■ اشادت بعثة صندوق النقد الدولي التي تزور الدولة حاليا بالاداء الاقتصادي والسياسات الاقتصادية بالدولة مشيرة الى نجاح الامارات في تنويع مصادر الدخل وتحقيق معدلات نمو دون تسجيل اي زيادة في معدل التضخم.

وصرح معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة في تصريحات صحفية امس عقب اجتماعه مع بعثة صندوق النقد الدولي ان المحادثات تناولت الاداء الاقتصادي للدولة خلال ١٩٩٦ مؤكدا انه كان اداء ممتازا وذلك من خلال المؤشرات الاقتصادية التي اوضحت ان الناتج المحلي الاجمالي سجل نموا بلغ ٥ر٩٪ في عام ١٩٩٦ الامر الذي يؤكد ان السياسة الاقتصادية قد حققت نجاحا كبيرا خلال الفترة الماضية.

واوضح معالي الدكتور خرباش ان الناتج المحلي الاجمالي بلغ ٢ر١٦٤ مليار درهم مقابل ٦ر١٤٨ مليار درهم في ١٩٩٥ واضاف خرباش انه استعرض مع بعثة صندوق النقد الدولي نتائج الجولة التي قاموا بها في انحاء الامارات ومباحثاتهم مع المسؤولين بالدولة واشار الى ان هذه الاجتماعات تأتي تطبيقا للمادة الرابعة لاتفاقية الصندوق والتي تنص على اجراء مشاورات سنوية مع الدول الاعضاء.

وقال معالي الدكتور خرباش انه اوضح لبعثة الصندوق أن كافة المؤشرات الاقتصادية بالدولة ومن بينها حجم الاستهلاك والاستثمار والحساب الجاري تعد مؤشرات ايجابية وذلك بسبب سياسة الدولة الاقتصادية التي تعتمد على آلية وعوامل السوق والتي تشجع على الاستثمار وتتيح الفرصة للقطاع الخاص للمشاركة في الاستثمارات وتوفير السلع والخدمات بالدولة.

واكد د. خرباش أن بعثة الصندوق اشادت بالنهج الاقتصادي للدولة حيث اصبح الناتج المحلي غير النفطي يشكل ما مجموعه ثلثي الناتج المحلي الاجمالي الامر الذي يعني ان الدولة قطعت شوطا كبيرا في تنويع مصادر الدول ونجحت في تحقيق معدلات نمو جيدة بدون تسجيل أي زيادة في معدل التضخم.

واشار الى ان بعثة الصندوق اجتمعت ايضا خلال وجودها بالدولة مع مسؤولي المصرف المركزي ووزارة الاقتصاد ودوائر الجمارك والمالية بالدولة.

واضاف د. خرباش انه سيشارك في الاجتماعات التي يعقدها الصندوق في واشنطن يومي ٢٦ و٢٧ من الشهر الحالي والتي تبحث ترتيبات الاجتماعات المشتركة لصندوق النقد والبنك الدوليين والمقرر انعقادها في سبتمبر القادم في هونج كونج.

واشار د. خرباش الى ان هذه الاجتماعات المشتركة ستعقد برئاسة الامارات.

معالي د. محمد خلفان خرباش

خلال ٥ سنوات

الفجيرة تخطط لاستثمار أكثر من مليار درهم في قطاع السياحة

■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ تخطط امارة الفجيرة لاستثمار اكثر من مليار درهم خلال السنوات الخمس القادمة في قطاع السياحة واقامة مشاريع استثمارية جديدة تساهم في دعم الاقتصاد الوطني.

وقال خلفان عبيد خلفان مدير مكتب الفجيرة السياحي التابع لحكومة الفجيرة في تصريحات صحفية بفندق هيلتون الفجيرة، ان الساحل الشرقي مؤهل ليصبح وجهة سياحية من الطراز الاول وأن المؤشرات الاولية تنبيء بمستقبل واعد لهذا القطاع الحيوي الهام. وقال ان السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حققت للامارات نهضة حضارية متميزة على كافة جوانب الحياة وباتت السياسة الاقتصادية القائمة على حرية السوق وعدم التدخل في شئون المستثمر عنصرا فاعلا لاحداث معدلات نمو عالية في مختلف المجالات الاقتصادية ومنها القطاع السياحي الذي ساهم في وضع الامارات في مكانة مرموقة على الخارطة العالمية. وقال مدير مكتب الفجيرة السياحي، من هذا المنطلق وجه صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم الفجيرة الى ضرورة توظيف كافة الامكانيات لابراز موقع ومكانة الفجيرة التاريخية والسياحية وجذب رؤوس الاموال لاقامة مشاريع استثمارية تساهم في دعم اقتصاد الامارة والدولة وتنوع مصادر الدخل من خلال تنمية وتطوير القطاع السياحي كاحد الروافد الاساسية لدعم الاقتصاد الوطني..

موضحا ان مكتب الفجيرة السياحي والذي اسس عام ١٩٩٥ ليكون الهيكل الاداري الحكومي الذي يهتم بتنمية وترويج السياحة في الامارة ووضعها على خارطة السياحة العالمية المعتمدة على عوامل الجذب الطبيعية والحضارية التي تزخر بها منطقة الساحل الشرقي مشيرا الى ان موقع الفجيرة الاستراتيجي المتميز والمناخ المعتدل والسواحل الممتدة وسلسلة الجبال المحيطة بها الى جانب الاودية والعيون الطبيعية والمعدنية جعلت منها منطقة مؤهلة لاستقطاب المستثمرين في المجال السياحي ومن المتوقع ان يزداد طلب الاستثمار خلال السنوات القليلة القادمة لهذه المنطقة لتكون مركزا سياحيا رئيسيا يستقطب السياح ومن كافة اقطار العالم.

حسن ابراهيم:

٧ دول عربية يمكنها إحياء السوق العربية المشتركة

■ القاهرة: أكد الدكتور حسن ابراهيم الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية على ضرورة أن تتحرك الدول العربية لاقامة سوق عربية مشتركة لمواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية والاهتمام العالمي لتنظيم التجارة بين دول العالم. وقال الدكتور حسن ابراهيم في تصريحات له أمس انه عرض على المؤتمر التاسع عشر لاجتماعات اتحاد المحامين العرب الذي عقد بمدينة سوسة بتونس ورقة عمل حول أهمية قيام السوق العربية المشتركة خاصة في ظل الاتفاقيات التي تحكم حركة التجارة العالمية ودور القطاع الخاص في المرحلة الحالية. وأكد أن مجلس الوحدة الاقتصادية يعطي أهمية خاصة لاحياء السوق العربية المشتركة بشكل مصغر بين سبع دول عربية هي مصر وسوريا والأردن وليبيا وموريتانيا واليمن والعراق.

وأعرب عن أمانيه أن تنضم الى السوق المصغرة دول عربية اخرى حتى يتحقق الأمل في تكوين السوق المشتركة. (وام)

ماليزيا تدرس إقامة معرض لمنتجاتها العام المقبل بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تدرس الحكومة الماليزية اقامة معرض المنتجات الماليزية العام المقبل في مركز اكسبو الشارقة. صرح بذلك سعادة عبدالله ساني بن بحارين القنصل العام الماليزي لدى الدولة وذلك عقب مباحثاته مع سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة.

واشار سعادة احمد محمد المدفع الى علاقات الصداقة القوية التي تربط بين الامارات وماليزيا، واكد على اهمية اقامة معارض الدول المنفردة مثل معرض المنتجات الماليزية الذي سيسهم في مد جسور التواصل وتوسيع أطر التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بين الامارات وماليزيا لما فيه مصلحة شعبي البلدين.

واضاف ان دولة الامارات تولي اهتماما متزايدا بالتطور الصناعي والتجاري وذلك في مجال النهضة الشاملة التي تشهدها على كافة الاصعدة الامر الذي اهلها لان تحتل مركزا مرموقا وهاما على خارطة التجارة الدولية وكذلك الامر بالنسبة لماليزيا التي تعتبر اليوم احدى القوى الاقتصادية الهامة في العالم.

واشار المدفع الى ان اقامة مثل هذه المعارض تعزز اواصر التعاون بين الامارات من جهة وباقي دول العالم من جهة اخرى وتفتح مجالات جديدة في التبادل التجاري والصناعي وتبادل وجهات النظر حول اقامة مشاريع استثمارية مشتركة.

واشار المدفع الى الدور الذي تلعبه غرفة تجارة الشارقة في تنظيم مثل هذه المعارض المتخصصة والتي تساهم في انعاش الحركة الاقتصادية بالدولة وتنشيط التبادل التجاري والصناعي مع مختلف دول العالم، وذلك في اطار التوجيهات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة واهتمامه ودعمه الكبير بدفع عجلة النمو والتطور بالامارة مما جعل الشارقة أحد المراكز التجارية والاقتصادية والصناعية الهامة في المنطقة.

ومن جانبه اشاد سعادة عبدالله ساني بن بحارين القنصل العام الماليزي لدى الدولة بغرفة تجارة وصناعة الشارقة ومركز اكسبو بالجهود الطيبة التي بذلت لانجاح المعارض الثلاثة التي اقيمت في مركز اكسبو وحققت العديد من النتائج الايجابية للعارضين الماليزيين حيث بلغت قيمة الصفقات الفورية التي ابرمت خلال معرض العام الماضي حوالى ١٩٢ مليون درهم مقارنة بمعرض العام الذي قبله والذي حقق صفقات فورية بلغت حوالي ١٥٥ مليون درهم، بالاضافة الى اتاحة الفرصة لاقامة لقاءات مباشرة بين التجار ورجال الاعمال المحليين والخليجيين مع العارضين الماليزيين.

ويذكر ان العلاقات التجارية بين ماليزيا والامارات شهدت معدلات زيادة قياسية في حجم صادرات ماليزيا الى اسواق الامارات بلغت نسبتها ٣ر٣٠٪ خلال الفترة من ١٩٨٩ الى ١٩٩٤. كما شهدت المبادلات التجارية بين البلدين معدل زيادة بنسبة ١ر٣٠٪ خلال نفس الفترة حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين عام ١٩٨٩ حوالي نصف مليار درهم تضاعف الى ٢٦ر١ مليار درهم عام ١٩٩٤. ويتوقع ان تشهد العلاقات التجارية بين ماليزيا والامارات مزيدا من التطور والتقدم خلال المستقبل القريب خصوصا بعد التوقيع النهائي على اتفاقية منع الازدواج الضريبي بين البلدين.

آفاق اقتصادية

بقلم رأفت المغربل

الهيكل الصناعي في دول المجلس

■ أوراق العمل التي عرضت ونوقشت خلال يومي مؤتمر الصناعيين السادس الذي عقد مؤخرا في أبوظبي كانت حافلة بالبيانات والمعلومات القيمة، مما جعل النقاش حول كل منها يكتسب أهمية وقوة ويتصف بالصراحة ووضوح الرؤية لدى المسئولين ورجال الصناعة الخليجيين كانت ورقة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بعنوان (الهيكل الصناعي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.. واقع دلالاته، وتوقعاته المستقبلية) حيث تناولت الورقة أهداف تطوير القطاع الصناعي وواقع وهيكل القطاع الصناعي الخليجي ثم تحليل الأداء.

وخلصت الورقة الى أن الحاجات المستقبلية للعمالة الوطنية في القطاع الصناعي ضعيفة وتنخفض بشكل عام، وان اكثر القطاعات الصناعية اعتمادا على العمالة الوطنية هي الصناعات المعدنية الأساسية ثم صناعة الكيماويات.

كما حققت صناعة الكيماويات أعلى مستوى للأداء عامة - وكان أدنى مستوى للأداء في المنسوجات والملابس الجاهزة.

كما أشارت الدراسة الى وجود ٩٥ فرعا صناعيا في دول المجلس، وصنفت الصناعات الى ثلاث مجموعات: مجموعة ذات انتاجية مرتفعة مجموعة ذات انتاجية متوسطة - مجموعة ذات انتاجية ضعيفة.

وتوصلت الدراسة لبعض الحقائق الهامة منها نمو القطاع الصناعي الخليجي وارتفاع مستوى اداء الصناعات الأساسية وارتفاع مستوى أداء مجموعة الفروع في عشر صناعات. ووجود بعض الصناعات الغائبة، وعدم تكامل السلاسل الانتاجية حيث ينقصها العديد من المنتجات.

وفي نهاية الورقة تم اقتراح بعض التوصيات تتمثل في العمل على زيادة الاستثمارات في الصناعات الأساسية والتحول نحو التقنيات عالية الكفاءة والاهتمام ببرامج بحث وتطوير التقنيات وزيادة انتاجية العمل وزيادة تنويع المنتجات وزيادة درجة الترابط والتكامل الصناعي.

وتم عرض ورقة المنظمة بشكل جيد نظراً لما تضمنته من بيانات حديثة دقيقة ومعلومات وافية عن الهيكل الصناعي للمنطقة من جهة ولما يتمتع به مقدم الورقة من حضور قوي وخبرة كبيرة واطلاع مستمر على أوضاع الصناعة الخليجية من جهة أخرى.

كل هذه الأمور مجتمعة إضافة للرغبة الشديدة لدى المشاركين في المؤتمر للنقاش والاستفسار عندما يكون مقدم الورقة هو أمين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية باعتباره بيت الخبرة الخليجي المتخصص في أمور الصناعة الخليجية منذ فترة طويلة.

حظيت هذه الورقة باهتمام الحضور بالفعل وبكثافة النقاش حول ما ورد فيها من معلومات هامة خاصة فيما يتعلق بموضوع العمالة الأجنبيةومدى سيطرتها تقريباً على قطاع الصناعة بصورة اوضح من أي قطاع اقتصادي آخر. خاصة وان أي منشأة صناعية تسعى لتقليل التكلفة الانتاجية وبالتالي تحقيق الربح وذلك من خلال عمالة تتقاضى أجوراً أقل رغم ما تحمله من خبرة فنية. إذن هناك عوامل تدفع المستثمر الصناعي دفعاً نحو هذا التوجه رغم القناعة التامة بأحقية العامل الوطني في العمل في الصناعة الوطنية ولكن من يتحمل فارق التكلفة ومن يعوض نقص الخبرة؟

حول هذا الموضوع الشائك دار الحوار والأسئلة بأساليب مختلفة ومن زوايا متعددة ومن رجال أعمال من جهة ومسئولين حكوميين من جهة أخرى مما أثرى الحوار وأنعش النقاش.

وأشار الحضور في هذا الصدد الى تجربة سلطنة عمان الشقيقة في تشجيع الشباب على العمل في الصناعة ومنح حوافز لهم ولأصحاب المصانع التي تقوم بتشغيلهم. بحيث لا تحصل المنشآت الصناعية على مزايا وحوافز معينة الا بعد أن تقوم بتشغيل نسبة معينة من العمالة الوطنية لديها.

أما في مجال التعليم الفني والمهني والتدريب والتطوير فكان هناك شبه اجماع على أهمية تطوير هذه المجالات رغم ما تحظى به حاليا من اهتمام كبير في دول المنطقة وبدأت تظهر ثمار هذا الجهد الطيب في تخريج أجيال من العمالة الوطنية المتعلمة والمدربة والمؤهلة تحمل المسئولية في المستقبل القريب.

وقد أبدى البعض تخوفهم على مستقبل الصناعة الخليجية في ظل المتغيرات الدولية المتلاحقة وتأثيراتها السلبية أحيانا على المنتجات الوطنية. الا ان مقدم الورقة أبدى تفاؤله بمستقبل صناعتنا الخليجية ودليله على ذلك هذا المؤتمر وغيره من المؤتمرات التي تعقد وتناقش فيها المستجدات الدولية وما يجب أن نقوم به لمواجهة كل التحديات التي تعترض مسيرتنا الصناعية الخليجية.

بحث التزامات الانضمام للجات

اختتام جولة المفاوضات السعودية مع مسؤولي منظمة التجارة العالمية

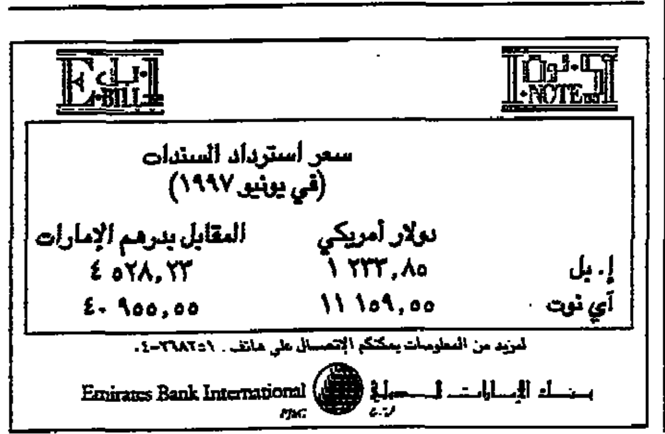
■ جنيف: أنهى الوفد الرسمي السعودي برئاسة معالي وزير التجارة اسامة فقيه زيارته الى جنيف والتي شارك فيها في جولة المفاوضات الرسمية مع فريق العمل الخاص بمنظمة التجارة العالمية المعني ببحث سياسات المملكة التجارية تمهيدا لانضمامها لعضوية المنظمة وقد شمل الوفد السعودي أكثر من ٥٠ مسؤولا يمثلون كافة الوزارات المعنية بهذه المفاوضات. وعن أهم الموضوعات التي طرحت في هذه الجولة الرسمية للمفاوضات قال وزير التجارة السعودي ان محور نقاش الجولة الأولى كان هو سياسات وأنظمة المملكة الخاصة بتجارة السلع أما الجولة الثانية فكان محورها الأساسي هو أنظمة المملكة الخاصة بقطاع الخدمات ونظام حماية الملكية الفكرية. وبالنسبة للجولة الثالثة فكانت هناك اربعة موضوعات على جدول اعمالها هي الشؤون الزراعية والتقدير الجمركي والتدابير الصحية النباتية والحيوانية واخيرا تراخيص الاستيراد بالنسبة للمواد الحساسة والتي يقصد بها المواد التي تحرم التقاليد الاسلامية للمملكة جلبها أو استيرادها.

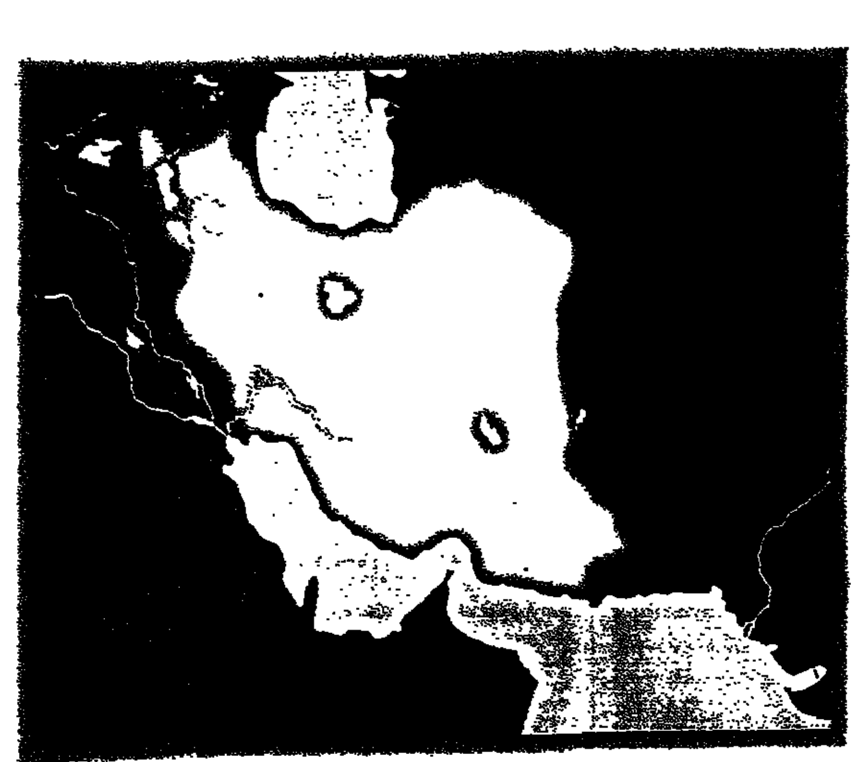
وعن المراحل القادمة التي يجب على المملكة دخولها للانضمام الى منظمة التجارة العالمية قال معالي اسامة فقيه ان المملكة غطت في المراحل السابقة مرحلة الامداد بالمعلومات وستكون المرحلة القادمة مرحلة التزامات بمعنى اننا نأتي لكل قطاع من القطاعات ونحدد موقفنا تجاهه والتزاماتنا نحوه وتسجل هذه الالتزامات في بروتوكول الانضمام وبالتالي تتمتع المملكة بكافة الحقوق وتراعي كافة الواجبات.

صعوبات تواجه السودان في ترشيد الاستيراد

■ الخرطوم - الاتحاد: تواجه وزارة التجارة الخارجية السودانية بعض الصعوبات في تنفيذ توجيه للمجلس الوطني بشأن ترشيد الاستيراد. وأوضحت التقارير ان وزارة التجارة تفتقر للمعلومات الخاصة بالسوق واحتياجاته من السلع والأسعار السائدة بالأسواق مما يجعلها عاجزة عن ترشيد الاستيراد.

وأشارت المصادر الى صعوبة التوفيق بين سياسة التحرير الاقتصادي التي تنتهجها البلاد منذ عام ١٩٩٢ وبين التوجيه الخاص بالتحكم في الاستيراد حيث لاتملك الوزارة أي سلطات لتوجيه المستوردين وللتحكم في عمليات فتح الاعتماد للاستيراد في البنوك التجارية. وقالت ان هناك اتصالات مع الغرف التجارية وبنك السودان المركزي للخروج بمقترحات محددة تساعد في تنفيذ توجيهات المجلس الوطني خلال الأسابيع المقبلة، لكن «خبراء اقتصاديين» قالوا ان تنفيذ توجيهات المجلس الوطني السوداني يمكن أن يتم وفق خيارات محددة تتمثل في العودة الى نظام قائمة السلع المحظور استيرادها أو إعمال صيغة اصدار تراخيص الاستيراد التي كان معمولا بها قبل تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي.




١٨٣٤ مليون دولار حجم الإصدارات المحققة حتى مايو

توقعات باصدار لبنان سندات دولارية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار حتى نهاية العام

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ تتنافس المصارف اللبنانية على الاقدام باصدار سندات دولارية تطرح في الأسواق العالمية بهدف ايجاد تمويل اضافي بقيمة ٥٠٠ مليون دولار.

وعلمت «الاتحاد» ان مجموع الاصدارات المحققة حتى الحادي والعشرين من مايو بلغ مليارا و٨٣٤ مليونا و٧٧٩ الف دولار امريكي بين اصدارات عامة وخاصة. ومن ضمن هذا الحجم اصدار للقطاع العام بقيمة ٨٠٠ مليون دولار امريكي اي ما نسبته حوالي ٤٣٪ من الاصدار الاجمالي. وكانت الحكومة اللبنانية قامت بالاصدار الاول في علم ١٩٩٤ وكان بادارة مؤسسة ميريل لينش المالية وبفائدة ١٠,١٢٥٪. اشارة الى ان هذا الاصدار يستحق في العاشر من العام الحالي. وأوضحت مصادر مصرف لبنان ان فوائد هذا الاصدار باتت جاهزة.

وفي جدول الاصدارات التي حصلت عليه «الاتحاد»، لم يدرج الاصدار الاخير الذي قامت به الحكومة اللبنانية وهو بقيمة ٢٥٠ مليون مارك الماني ويتميز عن الاصدارات الثلاثة السابقة بتنوع العملات.

وعلى صعيد القطاع الخاص، بلغت اصدارات المصارف والشركات ٨٦٠ مليونا و٢٧٥ الف دولار. كان آخرها اصدار للمصرف اللبناني - الفرنسي بقيمة ١٢٥ مليون دولار وبفائدة ٨,٨٧٥٪.

أما أول مصرف قام باصدار سندات دولية بعد الاصدار الحكومي فهو مصرف «الاعتماد اللبناني» الذي طرح سندات بقيمة ٦٠ مليون دولار وبفائدة ٩٪، اشارة الى أن هذا المصرف المملوك من مصرف لبنان بنسبة ٩٧٪. طرح للبيع. وذلك تطبيقا للقانون الذي ينص على انه لا يجوز لمصرف لبنان الاحتفاظ بكامل اسهم المصرف لمدة طويلة. وكان هذا المصرف احتل المرتبة العاشرة في لائحة اكبر المصارف اللبنانية.

أما مصرف البحر المتوسط فقد أصدر شهادات ايداع «يوروبند» بقيمة اجمالية بلغت ٢٥٠ مليون دولار وتوزعت على ثلاثة اصدارات.

وعلمت «الاتحاد» ان هذا المصرف يتحضر لاصدار جديد بقيمة ١٠٠ مليون دولار اميركي. الا ان صيغة الاصدار لم تتبلور بعد.

كما قام مصرف بيبلوس باصدارين، الاول بقيمة ٥٠ مليون دولار ويستحق في ١٩٩٩، والثاني بقيمة ١٠٠ مليون دولار. ويذكر هنا ان مصرف بيبلوس قرر زيادة رأسماله من ٦٦ مليار ليرة الى ٢٠٠ مليار ليرة (١٢٠ مليون دولار). على صعيد الشركات. قام كازينو لبنان باصدارين الاول بقيمة ٣٥ مليون دولار مع فترة سماح لمدة سنة ونصف، وأدار هذا الاصدار البنك اللبناني- الفرنسي. اما الاصدار الثاني الذي بلغت قيمته ٥ ملايين دولار، فحددت له فترة سماح بأربع سنوات ونصف. وكذلك قامت شركات تأمين باصدار سندات بقيمة حوالي ٥٥ مليون دولار. اضافة الى اصدار لصالح شركة ترابة سبلين بقيمة ٢٠ مليون دولار امريكي. وشركة الترابة اللبنانية بقيمة ٥٠ مليون دولار. واللافت في هذه الاصدارات الحكومية والخاصة هو تراجع معدلات سعر الفائدة والذي يعكس زيادة الثقة بالوضع اللبناني عامة وباقتصاده خصوصا.

وأوضحت مصادر لـ«الاتحاد» ان التصنيف الذي حصل عليه لبنان من أربع شركات تصنيف عالمية سيساهم في استقطاب الرساميل الخارجية الى لبنان.

يذكر في هذا الاطار ان الحكومة اللبنانية تحضر لاصدار جديد لمشاريع المياه بقيمة ٥٠ مليون دولار امريكي.

فيما انخفضت العملات الأخرى

ارتفاع ضئيل للدولار بالسوق المصرية

■ القاهرة: أشار التقرير الاقتصادي الاسبوعي لمركز معلومات مجلس الوزراء الى ارتفاع متوسط اسعار صرف الدولار الامريكي بالبنوك المصرية خلال الاسبوع الماضي نحو مليمين الى ٣٣٨,٤٠ قرش بالمقارنة بأسعار الاسبوع السابق. في حين اتجهت متوسطات اسعار صرف باقي العملات الرئيسية الى الانخفاض. انخفض الين الياباني ١,٢٪ والفرنك الفرنسي ١,٤٪ والمارك الالماني ١,١٪ والجنيه الاسترليني ١٪ ووحدة النقد الاوروبية «الايكو» للتحويلات ٠,٩٪. وتراجع سعر المائة ين اليابانية نحو ٦,٢٨ قرش الى ٢٨٧,٧٥ قرش ونزل سعر الفرنك الفرنسي نحو ٠,٨٢ قرش الى ٥٨,١١ قرش وانخفض المارك الالماني نحو ٢,١٥ قرش الى ١٩٦,٤٠ قرش وهبط الجنيه الاسترليني نحو ٥,٥٣ قرش الى ٥٤٦,٨٨ قرش وانخفض سعر الايكو للتحويلات نحو ٣,٥٨ قرش الى ٣٨١,٥٠ قرش.

وفي اسعار الفائدة ظلت كل الاسعار بلا تغير عدا ارتفاعا ضئيلا لمتوسط اسعار الفائدة على اذون الخزانة الى ٨,٨٨٨٪ من ٨,٨١٠٪ للاسبوع الاسبق.

وبقيت اسعار الفائدة على الودائع بالجنيه بنسبة ١٠,٢٥٪ للودائع قصيرة الأجل التي تتراوح مدتها ما بين ٣ اشهر الى ٦٪ و٩٪ للودائع متوسطة الأجل التي تتراوح مدتها بين عامين و٣ أعوام و٥,٧٪ للودائع طويلة الأجل والتي تزيد مدتها عن سبع سنوات.

وفي التعاملات الدولارية ظل سعر فائدة الودائع قصيرة الأجل بنسبة ٥,٤٤٪ وكذلك فائدة القروض الدولارية بنسبة ٧,٤٤٪ للاسبوع الرابع على التوالي.

(رويتر)

قيمتها ١٠ مليارات ين

بنك تونسي يصدر سندات دولية

■ تونس: قال مصرفيون ان البنك القومي التونسي للتنمية السياحية أصدر سندات دولية أجلها ٢٠ عاما بقيمة عشرة مليارات ين.

واضاف المصرفيون قولهم اول امس ان الاصدار بفائدة ٤,٧٥٪ وتستحق في يونيو عام ٢٠١٧. وقام على ترتيب الاصدار شركة جولدمان ساكس انترناشيونال وتضمنه الدولة التونسية.

وقال المصرفيون ان هذه اول مرة يصدر فيها مقترض تونسي سندا اجله ٢٠ عاما. وكان أحدث اصدار للدولة التونسية سند ساموراي اجله ١٥ عاما بفائدة ٤,٩٥٪.

والبنك القومي للتنمية السياحية مصرف تنموي مملوك للدولة متخصص في تقديم القروض لقطاع السياحة. واستثمر حتى الآن ما مجموعه ٨٥٠ مليون دينار «٧٩٠ مليون دولار» في قطاع السياحة المزدهر الذي بلغت عائداته اجمالا ١,٤ مليار دولار العام الماضي.

ووقع سعيد مرابط رئيس مجلس ادارة البنك القومي للتنمية السياحية اتفاق ترتيب الاصدار يوم الخميس الماضي.

(رويتر)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٦٨	٥,٨١	٦	٦,٢١
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٩٠	٦,١٢
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٩٤	٦,١٣	٦,٣٨
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٤	٦,٨٧	٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,٠١٧١	٢,١٥٩٧	,٠٣١٦	,٦٣٩٢	٢,٥٩٩٤
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٦,١٤٤٦	٢,٢٠٥٤	,٠٣٢٢	,٦٥٢٨	٢,٦٥٤٥
ريال عماني	,٣٨٥٤٩	,٦٣١٥١	,٢٢٦٦٧	,٠٠٣٣١	,٠٦٧٠٩	,٢٧٢٨٢
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦١٧٤٤	,٢٢١٦١	,٠٠٣٢٤	,٠٦٥٥٩	,٢٦٦٧٤
دينار كويتي	,٣٠٠٠	,٤٩١٤٦	,١٧٦٤٠	,٠٠٢٥٨	,٠٥٢٢١	,٢١٢٣١
جنيه مصري	٣,٣٩٠٠	٥,٥٥٣٤	١,٩٩٣٣	,٠٢٩١	,٥٩٠٠	٢,٣٩٩١
ليرة لبنانية	١٥٤٢,٢٥	٢٥٣٩,٢١	٩١١,٣٩	١٣,٣٣	٢٦٩,٧٥	١٠٩٦,٩٦
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٦٠٧	,٤١٦٦	,٠٠٦١	,١٢٣٣	,٥٠١٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٩٩٠
دولار استرالي	١,٣٠٥٩٩٥
فرنك بلجيكي	٣٥,٠٨٢٠
دولار كندي	١,٣٨٠٣
فرنك سويسري	١,٤١١٥
مارك الماني	١,٦٩٥٥
كرونا دنماركية	٦,٤٦٨
بيزيتا اسبانية	١٤٣,٩٤٠
فرنك فرنسي	٥,٧٣٢٥
جنيه استرليني	,٦٠٩٧٥٦
ين ياباني	١١٦,٣٤٠
ايكو	,٨٧١٦٨٨
ليرة ايطالية	١٦٨٣,٠٥
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٩٠٨٩
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٠٧٦٨
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦١٠٤	١,٧٠٠٧	١١٦,٣٢	٥,٧٤٦١	١,٤١٣٠
جنيه استرليني	١,٦٣٨٢	-	٢,٧٨٦٠	١٩٠,٥٦	٩,٤١٣٣	٢,٣١٤٨
مارك الماني	,٥٨٨٠	,٣٥٨٩	-	٦٨,٤٠	٣,٣٧٨٧	,٨٣٠٨
ين ياباني	,٠٠٨٦	,٠٠٥٢	,٠١٤٦	-	,٠٤٩٤	,٠١٢١
فرنك فرنسي	,١٧٤٠	,١٠٦٢	,٢٩٦٠	٢٠,٢٤	-	,٢٤٢٥٩
فرنك سويسري	,٧٠٧٧	,٤٣٢٠	١,٢٠٣٦	٨٢,٣٢	٤,٠٦٦٦	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٨٨	٧
ين ياباني	,٢٥	,٣٨	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣	,٦٣	,٧٥
مارك الماني	٢,٧٥	٢,٨٨	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣	٣,١٣	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك سويسري	,٥٠	,٦٣	,٨٨	١	,٨٨	١	١,١٣	١,٢٥	١,٢٥	١,٣٨
ليرة ايطالية	٦,٨٦	٩,٩٦	٦,٨٦	٦,٩٦	٦,٨٤	٦,٩٢	٦,٧٨	٦,٨٨	٦,٦٥	٦,٧٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

سهم اعمار يتصدر التداول بداية متواضعة لسوق الأسهم المحلية

■ بدأت سوق الاسهم بداية متواضعة امس فيما واصل سهم شركة اعمار العقارية تصدره لحركة العرض والطلب حيث تم تداوله بسعر ١٨ درهما بكميات متوسطة ولكن العروض أصبحت بسعر اعلى من ذلك احيانا، وقد تم تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥٠ درهم بكميات متوسطة، تم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٩,٥٠ درهم. وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم انه تم تداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ١٩ درهما تم تداول سهم اتصالات بسعر ٩٨٠ درهما فيما لازالت الطلبات قوية على الاسهم القيادية وأهمها سهم اتصالات بسعر ٩٨٠ درهما طلب سهم بنك الامارات الدولي بشكل كبير بسعر ٢١ درهما والعروض قليلة على طلب سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٥٣٥ درهما. طلب سهم البنك التجاري الدولي بسعر ٣,٥٠ درهم والعروض بسعر اعلى من ذلك بكثير. طلب سهم شركة الخزنة بسعر ٢٦٠ درهما.

أسهم ٥٠ شركة عمانية ترتفع في سوق مسقط

■ مسقط: سجلت اسهم ٥٠ شركة ارتفاعا بمستوى اسعارها بتعاملات سوق مسقط للاوراق المالية امس من بين ٦٢ شركة التي تم التعامل باسهمها حيث اقفل سهم شركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية عند ٩,٣١٠ ريال بارتفاع ٤٣٠ بيسة عن سعر الاغلاق السابق واقفل سهم الشركة العمانية لخدمات الطيران عند ٣,٩٣٠ ريال بارتفاع ١٨٠ بيسة عن سعر الاغلاق السابق واقفل سهم الشركة الوطنية العمانية القابضة عند ٥,٥٠٠ ريال مقارنة مع ٥,٢٤٠ ريال سعر الاغلاق السابق. فيما سجلت اسهم ١٠ شركات استقرارا بمستوى اسعارها وانخفضت اسعار اسهم شركتين مقارنة مع اغلاقاتها السابقة.

وبشكل عام فقد تميزت تعاملات امس بحركة نشاط مرتفعة تصدرها قطاع البنوك وشركات الاستثمار بنسبة ٧٩ بالمائة من اجمالي قيمة التداول وقد ظهرت طلبات شراء كبيرة على معظم اسهم القطاع المذكور وباسعار تفوق اسعار الاغلاقات السابقة في معظم الاحيان.

وبلغت القيمة الاجمالية للتداول ٧ ملايين و٤٦٥ الف ريال عماني اي ما يعادل ١٩ مليون و٤٨٥ الف دولار امريكي وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢ مليون و٢٤ الف سهم متفذة من خلال ابرام ٧٢٩ عقدا. (العمانية)

٥٣٤,٨ مليون ريال قيمة التداول في الأسهم السعودية

■ دبي: ارتفعت الأسهم السعودية أمس بنسبة ٠,٠٨٪ في الاسبوع الماضي المنتهي يوم الخميس.

واغلق المؤشر عند ١٥٩,٢١ نقطة مقارنة مع ١٥٩,٠٨ نقطة الاسبوع السابق.

وقال تقرير مركز بخيت للاستشارات المالية ان قيمة الاسهم المتداولة بلغت ٥٣٤,٨ مليون ريال من ٧٨٦,٣ مليون ريال في الاسبوع السابق. وجرى تداول ٢,٥٣ مليون سهم من ٣,٢٢ مليون سهم الاسبوع السابق.

وقال المركز المتخصص في شؤون اسواق المال العربية انه من بين ٥٧ شركة جرى التعامل بأسهمها ارتفعت أسهم ٢٢ شركة وانخفضت اسهم ٢٠ شركة ولم تتغير اسعار اسهم ١٤ شركة.

وهيمنت أسهم قطاع الخدمات على التعاملات وبلغ نصيبها ٣١٪ من الاجمالي وتلاها قطاع الاسمنت والقطاع المصرفي ٢٠٪ لكل منهما.

وكان سهم شركة مكة للانشاء من انشط الاسهم في تعاملات الاسبوع اذ بلغ نصيبه ١٨,٥٪ من اجمالي قيمة التعامل ونزل السهم ١,١٪ الى ٣٦١ ريالا من ٣٦٤ ريالا بنهاية الاسبوع السابق.

وحقق سهم شركة اميانتيت اكبر نسبة ارتفاع اذ زاد ١٥,٤٪ الى من ١٢٠ ريالا من ١٠٤ ريالات.

وسجل سهم القصيم الزراعية اكبر نسبة انخفاض اذ هبط ٨٪ الى ٢٣ ريالا من ٢٥ ريالا الاسبوع السابق وذلك بعد تداول ٢٩١٩٥٣ من أسهم الشركة.

«الدولار يساوي ٣,٧٥ ريال».

(رويتر)

صعود الأسهم في البورصة المغربية

■ الدار البيضاء: قال سماسرة ان بورصة الاوراق المالية المغربية ختمت الاسبوع الماضي مرتفعة ٠,٤٧٪ بفضل صعود أسهم الشركة الوطنية للاستثمار والبنك التجاري المغربي.

واغلق المؤشر العام لبورصة القيم بالدار البيضاء اول امس على ٦٢٣ نقطة ارتفاعا من ٦٢٠,٠٦ نقطة يوم الخميس.

وقال أحد السماسرة «أسهم البنوك هي العامل الرئيسي للصعود الطفيف لبورصة الدار البيضاء».

وكانت السوق شهدت هبوطا مطردا منذ ابريل الماضي في اعقاب عمليات تصحيح فنية.

في القطاع المصرفي زاد سهم البنك التجاري المغربي ٢٣ درهما الى ٧٩٨ درهما. وزاد سهم بنك الوفا ٢٢ درهما ليصل الى ٧٦٠ درهما.

وارتفع سهم البنك المغربي للتجارة الخارجية ١٦ درهما الى ٥٦١ درهما. وبقي سهم مجموعة اونا اكبر شركة خاصة في البلاد بلا تغير عند ٧٦٢ درهما.

وارتفع سهم الشركة الوطنية للاستثمار ثاني أكبر شركة خاصة في المغرب ٢٠ درهما الى ٧٠٠ درهم.

وفي قطاع الطاقة انخفض سهم مصفاة نفط سامير عشرة دراهم الى ٣٤٩,٩٥ درهم وزاد سهم شركة الصلب «سوناسيد» ١٤ درهما الى ٥٢٣ درهما.

وزاد سهم شركة «كريدور» للائتمان ١٩ درهما ليصل الى ٦٨٢ درهما وارتفع سهم المالية ديوان درهمين الى ٣٦٥ درهما. وزاد سهم المغرب للايجار المالي ١٢ درهما الى ٤٢٩ درهما.

صعود الأسهم الأردنية لأعلى مستوى منذ ١٩٩٥

■ عمان: قال متعاملون ان الاسهم الاردنية ارتفعت امس الى اعلى مستوى لها منذ منتصف عام ١٩٩٥ في انشط عمليات شراء منذ سنوات من جانب صناديق عالمية على الاسهم الممتازة الاردنية.

وقال سماسرة ان الاقبال الاجنبي على الاسهم الممتازة تجاوز الاسهم الثلاثة التي كان يتركز عليها من قبل وهي اسهم اسمنت الاردن والبوتاس العربية ومناجم الفوسفات الاردنية ليصل الى اسهم البنوك وشركات الدواء. وزاد مؤشر سوق عمان المالي المكون من ٦٠ سهما ٢,٠٣ في المائة الى ١٦٢,١٤ نقطة في تعاملات نشطة بلغت قيمتها ٦,٢ مليون دينار (٨,٨ مليون دولار).

ولم تبلغ البورصة هذا المستوى منذ ١٢ من يونيو عام ١٩٩٥ عندما اغلق المؤشر على ١٦٢,٩٤ نقطة في اعلى مستوى له خلال ذلك العام.

وقال السماسرة ان الاسعار الجذابة للاسهم شجعت المستثمرين المحليين على البدء في التخلص مما بحوزتهم منها في سوق تراجعت بنسبة نحو اربعة في المائة منذ بداية هذا العام. (رويتر)

التكتيك «قديم» والمحاولات «متجددة»:

عصابات النصب النيجيرية تستأنف مداعبة أحلام البسطاء

■ دبي - الاتحاد: ربما تكون قد تسلمت خلال الفترة الأخيرة رسالة بريد من نيجيريا، واذا لم يحدث فبالتأكيد الرسالة قادمة.. المضمون واحد تقريبا، ويعبر عن قصور في النصب، فليس من المعقول ان يستخدم نصاب نفس «التكتيك» لعدة سنوات ولدول مختلفة، والمسألة باختصار ان عصابات النصب النيجيرية بدأت تنشط مجددا بحملة مكثفة من «الرسائل البريدية» تعتمد نفس الأسلوب المعروف منذ سنوات.

والرسالة تداعب أحلام بعض الراغبين في الثراء السريع، وغير المشروع، حيث يتحدث صاحبها دائما عن اكتشافه ثروة هائلة موجودة في أحد البنوك تمثل بقايا عمليات رشوة واحتيال، وليس هناك من يطالب بها، والبداية مجرد رغبة من جانب صاحب الرسالة في الحصول على رقم حسابك ليتم تحويل المبلغ اليك على ان يتم اقتسامه بعد اخراجه من نيجيريا بطريقة معينة.

ورسالة هذا الاسبوع تتحدث عن ٤٠ مليون دولار تحتاج فقط لحساب يتم نقلها اليه خارج نيجيريا، وصاحب الرسالة يقول بعد مقدمة قصيرة يزعم فيها انه عرف بياناتك من صديق مشترك. انه محاسب يعمل حاليا في وزارة المالية النيجيرية، وتم تكليفه في مارس ١٩٩٥ برئاسة لجنة مكونة من ٧ اشخاص لمراجعة عقود منحتها هيئة البترول النيجيرية. ويضيف صاحب الرسالة ان اللجنة اكتشفت ضمن أشياء أخرى وجود ٤٠ مليون دولار تم تسجيلها على انها قيمة تعاقد مع احدى الشركات مازالت قابعة في خزائن المصرف المركزي النيجيري دون ان تجد من يطالب بها، وانه تم اكتشاف عملية تحايل حصلت بموجبها الشركة على نفس المبلغ بالكامل، في اطار عملية تعلية غير قانونية لقيمة الصفقة، وذلك باعتراف مدير الشركة ومسؤول الحسابات فيها، وقد أكد الاثنان اقدامهما على هذه الخطوة بهدف تحويل الأموال للخارج. وينتقل صاحب الرسالة للحديث عن العرض المقدم لك، حيث يقول انه اتفق مع مدير الشركة ومسؤول الحسابات على تحويل المبلغ لحسابك، ويطلب الرجل رقم تليفونك ومنزلك، لتسهيل اجراء الاتصالات اضافة الى رقم حسابك. ويقول ان هدفهم هو تقديمك على انك المتعاقد الأصلي وبناء على ذلك يتقدمون بطلب رسمي للحصول على الأموال وتحويلها دون أية تبعات قانونية بالنسبة لك. وتضيف الرسالة «بعد التحويل سيتم اقتسام الأموال كالآتي: ٦٠٪ للشركاء النيجيريين «العصابة» و٣٥٪ للشريك الأجنبي و٥٪ كمصروفات طارئة، وتؤكد الرسالة ان طبيعة نشاطك لن تؤثر على اتمام الصفقة، وكل ما تطلبه ان يبقى الأمر «سريا جدا» وان تتصل بصاحبها لإبلاغه بالرد.. وبالطبع هذه مجرد بداية يتبعها في حالة الرد بالايجاب طلبات أخرى حول الحاجة لعدة آلاف من الدولارات لإنهاء اجراءات ودفع رسوم لتبدأ عملية استنزاف أموال بعض البسطاء الذين يقودهم «وهم» الحصول على ثروة بلا عناء!!

افتتاح خط جديد لطيران قرغيزستان والشارقة

■ الشارقة: وصلت الى مطار الشارقة الدولي بعد ظهر امس الرحلة الاولى للخطوط الجوية لجمهورية قرغيزستان مفتتحة بذلك خط الطيران الجديد والمنتظم بين الشارقة ومدينة بيشك عاصمة قرغيزستان.

وكان في استقبال الطائرة لدى وصولها الى مطار الشارقة الدولي سعادة عبدالرحمن الجروان المستشار بالديوان الاميري بالشارقة والسيد محمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني والسياحة بالشارقة والسيد غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي والمسؤولون في هيئة المطار ووكلاء السياحة والسفر بالشارقة.

ووصل على متن الطائرة وهي من طراز تي يو ٥٤ وفد يضم ٥٦ شخصا من بينهم نائب رئيس الشركة وأحد أعضاء البرلمان في قرغيزستان وبعض اعضاء مجلس ادارة الشركة وممثل عن وزارة الخارجية ومجموعة من الصحفيين ورجال الاعمال.

واعرب السيد محمد سيف الهاجري مدير عام دائرة الطيران المدني والسياحة بالشارقة عن امله في ان يساهم افتتاح الخط الجديد بتطوير معدلات الحركة في مطار الشارقة الدولي خاصة وانه بافتتاح هذا الخط يرتفع عدد جمهوريات دول الكومنولث المستقلة حديثا والتي تربطها مع مطار الشارقة خطوط جوية منتظمة الى ١٥ جمهورية.

واكد ان الخط الجديد سوف يعزز الحركة في مطار الشارقة خاصة في مجال الشحن الجوي وفي جذب المزيد من السياح ورجال الاعمال من جمهوريات الدول المستقلة الى دولة الامارات اضافة الى تشجيع شركات الطيران الاخرى لتسيير خطوط لها الى الشارقة.

من جانبه اعرب السيد غانم الهاجري مدير عام هيئة مطار الشارقة الدولي عن سعادته بتسيير رحلات جوية منتظمة من الشارقة الى قرغيزستان لما لذلك من أهمية كبيرة في ترسيخ وتطوير العلاقات الاقتصادية وزيادة حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات وقرغيزستان.

واكد ان الرحلات المنتظمة للخط الجديد تعزز أهمية مطار الشارقة كنافذة رئيسية للدولة مع دول كومنولث الدول المستقلة من جهة وبقية أنحاء العالم من جهة اخرى وبخاصة في مجالات تبادل الوفود التجارية وتسهيل حركة رجال الاعمال للوصول الى اسواق الامارات ومنطقة الخليج عموما.

واشار روبير ثابت نائب مدير مطار الشارقة الدولي الى ان زيادة عدد شركات الطيران العاملة في مطار الشارقة تؤكد اهمية هذا المرفق الحيوي كبوابة عبور بين الامارات ومجموعة دول الكومنولث المستقلة مؤكدا ان هذا الخط سوف يساهم بزيادة نشاط الاسواق التجارية لما يوفره رجال الاعمال والسياح القرغيزستانيون من فرص تسوق جديدة تضاف الى قائمة المتسوقين العالميين الذين يعتمدون على سوق الامارات كمصدر رئيسي لتوفير احتياجاتهم. (وام)

ارتفاع متوقع للدولار مقابل المارك

■ نيويورك: قال محللو الرسوم البيانية ان ارتفاع سعر الدولار مقابل المارك عن اعلى مستوى له خلال ثلاثة ايام يشير الى احتمال مواصلته تحقيق مكاسب في الاسبوع المقبل.

وكان الدولار قد سجل ١,٧٠٧٠/ ١,٧٠٨٠ مارك خلال تعاملات اول امس بارتفاع عن ١,٧٠١٠/ ١,٧٠٢٠ مارك عند بدء التعاملات وهو اعلى مستوى له منذ ثلاثة ايام.

غير ان المحللين الفنيين اكدوا على عامل قلق مهم هو مدى تأثر السوق بنتائج الانتخابات العامة الفرنسية اليوم الاحد.

وقال تجار ان هزيمة أغلبية يمين الوسط التي تؤيد الالتزام الصارم بمعايير اتفاقية ماستريخت للانضمام للعملة الاوروبية الموحدة اذا حدث ستشيع الاضطراب في الاسواق الاوروبية. وتوقع المحلل بن موردن من مؤسسة اي دي اي ايه سعر المارك مقابل الفرنك الفرنسي امس يستحق الاهتمام. اذا تجاوز المارك مستوى ٣,٣٨٣٥ فرنك فرنسي فانه سيصعد الى السماء.

وسجل المارك خلال تعاملات اول امس الجمعة ٣,٣٨٢٠/ ٣,٣٨٣٢ فرنك. واضاف موردن ان سعر المارك امام الفرنك قد يحدد مصيره امام الدولار اذ يعتبر مستوى ١,٧٣١٠ مارك للدولار مستوى مهما في طريق بلوغ المارك مستوى ١,٧٣٨٩ للدولار وهو الحد الاقصى لنطاق تأرجحه المقبل.

وقال موردن انه ليس هناك مؤشر واضح على اتجاه سعر الدولار مقابل الين. غير انه اشار الى احتمال ارتفاعه قليلا الى ١٧ ينا وربما الى ١٧,٨٥ ين.



أثناء توقيع العقد. (تصوير: محمود صوالحة)

بقيمة ٢٠ مليون درهم

توقيع عقد بناء المعارض والكراجات الجديدة لسيارات «روفر» بأبوظبي

■ تم امس التوقيع على عقد بناء المعارض والكراجات الجديدة لسيارات روفر بأبوظبي بقيمة اكثر من ٢٠ مليون درهم مع شركة الانشاءات العربية باشراف دار الاستشارات المعمارية وسيكون موقع المعارض بالقرب من جسر المقطع في منطقة ام النار. وستكون المباني الجديدة من احدث ما وصلت اليه تكنولوجيا المعمار المتخصص في مجال السيارات.

وصرح السيد يوسف مانع العتيبة نائب المدير العام لمجموعة مؤسسات العتيبة الذي وقع العقد عن المجموعة ان هذه الخطوة ستدعم اقتصاد الامارات وستساهم في تقديم افضل الخدمات في مجال خدمات السيارات ووقع العقد عن شركة الانشاءات العربية السيد انس ميقاتي وعن دار الانشاءات المعمارية السيد علي فركوح وحضر عن شركة روفر السيد نايجل كلارك.

لمواجهة الاقبال الكبير من العارضين

بحث مضاعفة مساحة معرض دبي الصيفي الاول

■ دبي - الاتحاد: تدرس الشركة المنظمة لمعرض دبي الصيفي الأول مضاعفة مساحة المعرض بتخصيص قاعة عرض ثانية أو نقله الى قاعة أكبر مساحة وذلك لمواجهة الاقبال الكبير من العارضين على المشاركة فيه.

وقد أعلنت الشركة المنظمة لمعرض دبي الصيفي الذي سيقام للمرة الأولى في مركز دبي التجاري العالمي خلال موسم الصيف المقبل ان مساحة المعرض تم حجزها بالكامل خلال فترة قياسية وانها تدرس توسيعه بعد أن فاق الاقبال على المشاركة أقصى التوقعات.

وقال ايف أبو خالد، مدير عام ميديكس: «لقيت فكرة تنظيم معرض دبي الصيفي ترحيبا كبيرا من قبل الشركات منذ اليوم الأول لطرحها، وتم الانتهاء من بيع مساحة قاعة العرض كاملة».

وسوف يقام معرض دبي الصيفي بين ٢٢ يونيو و ٦ يوليو ١٩٩٧ في القاعة رقم ٦ بمجمع معارض مركز دبي التجاري العالمي على مساحة اجمالية قدرها ١٢٠٠ متر مربع.

وأضاف أبو خالد: «يلبي هذا المعرض حاجة السوق الى فعالية استهلاكية عائلية تقام خلال الصيف. وعلى الرغم من توقعاتنا الايجابية قبل وعند الاعلان عن المعرض، إلا أن الاقبال فاق كل التوقعات وقد طلبنا من مركز دبي التجاري العالمي ابقاء المجال أمامنا مفتوحا لتوسيع مساحة المعرض إما بتخصيص قاعة اخرى مجاورة أو بنقل المعرض الى قاعة أكبر مساحة وذلك اعتمادا على العدد الاضافي للشركات الراغبة في الحجز». وسوف تشمل المعروضات التي سيتضمنها المعرض معدات بحرية وأدوات رياضية وأجهزة كمبيوتر والكترونيات وكتبا وألعابا ودمى وهدايا وأجهزة منزلية ومستحضرات تجميل وسجادا وملابس ومعدات فنادق وأندية وغيرها. ويلقى معرض دبي الصيفي الدعم الكامل من دائرة التنمية الاقتصادية ومركز دبي التجاري العالمي، ويأتي استجابة لاستراتيجية المركز بتشجيع الشركات المنظمة للمعارض في دبي على تنظيم أنشطة ومعارض في الصيف لتلبية متطلبات العائلات والطلاب الاستهلاكية.

وسوف يقام بالتزامن مع معرض دبي الصيفي عدد كبير من الأنشطة والبطولات الرياضية المتنوعة في قاعات مركز دبي التجاري المكيفة الهواء. كما ستجرى خلال المعرض سحوبات ترويجية على جوائز قيمة تتضمن ١٥ سيارة.

في مارس المقبل

غرفة أبوظبي تنظم ندوة حول الشراكة الصناعية في مارس المقبل

■ سعد جمعة:

■ تعقد في شهر مارس من العام المقبل بأبوظبي ندوة بعنوان «دور المناولة والشراكة الصناعية في تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة» وتنظمها غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بالتعاون مع وزارة المالية والصناعة والبنك الاسلامي للتنمية ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ومصرف الامارات الصناعي واتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

وقد عقدت اللجنة التحضيرية للندوة اجتماعها الأول بمقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي حيث تم تحديد أهداف الندوة والتي تركزت في التعريف باستراتيجية المناولة والشراكة، ووسائلها وأدواتها ودورها، اضافة الى التعرف على بعض تجارب المناولة والشراكة الصناعية الناجحة في عدد من الدول الصناعية والنامية، وكذلك التعريف بأهمية قيام مركز للمناولة الصناعية والشراكة في الدولة ووضع الخطوات التنفيذية لتحقيق ذلك والخروج بتصورات عملية وواضحة حول دور المناولة الصناعية في تنمية وتنشيط الصناعات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية.

كما أقرت اللجنة محاور الندوة في موضوعات حول المناولة الصناعية مفهومها وتطورها ومجالاتها وأدواتها ودورها في تحقيق التنمية الصناعية في اطار التنمية الاقتصادية الشاملة في ظل المستجدات الدولية، ووحدات مراكز المناولة والشراكة الصناعية، مفهومها ودورها في تنظيم النشاط الانتاجي وتحقيق الاستغلال الأمثل للطاقات الصناعية وتطوير وتنمية علاقات التكامل بين الصناعات الكبيرة والصناعات والمؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة، وامكانية قيام مركز للمناولة والشراكة الصناعية في الدولة، وأثر العولمة واتفاقيات تحرير التجارة العالمية على الصناعات الصغيرة والمتوسطة في الدولة، ودور المناولة والشراكة الصناعية في تنمية علاقات التكامل بين الصناعات الكبيرة من جهة والصناعات الصغيرة والمتوسطة من جهة اخرى في قطاعات المعدات الكهربائية والبتروكيماوية والألمنيوم والسيارات.

وحددت اللجنة في اجتماعها أيضا فعاليات الندوة لتشمل خمس أوراق عمل تعدها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ومراكز المناولة والشراكة المغربية والتونسية والفرنسية، وغرفة تجارة وصناعة أبوظبي وعدد من الجهات المختصة بالدولة، ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية.

مصر تبدأ المفاوضات بأنقرة اليوم

بحث تعويض الأتراك عن ممتلكات خاضعة لقوانين الاصلاح الزراعي

■ القاهرة: تشارك مصر في اجتماع يعقد اليوم بالعاصمة التركية أنقرة لبحث التعويضات المستحقة لرعايا الأتراك عن ممتلكاتهم التي تم تأميمها أو التي خضعت لقوانين الاصلاح الزراعي.

وصرح المهندس عصمت المكاوي مدير هيئة الاصلاح الزراعي وعضو الوفد المصري في الاجتماعات التي تستمر حتى ٦ يونيو المقبل انه سيتم بحث الحالات المعلقة بين الجانبين حول التعويضات المستحقة للأتراك الخاضعين لقوانين الاصلاح الزراعي وتبلغ جملة مساحة تلك الأراضي خمسة آلاف فدان يملكها ١٩١ من الأتراك.

وقال انه تم صرف مليوني جنيه من تلك التعويضات حتى الآن.

ومن جهة اخرى بدأت وزارة الخارجية المصرية بالتعاون مع منظمات الأعمال المصرية وجمعيات المستثمرين في المدن الجديدة الاعداد لجولة مباحثات اقتصادية مع تركيا تعقد بالعاصمة أنقرة في الأسبوع الاخير من شهر يونيو المقبل بمشاركة وفد حكومي من رجال أعمال.

وقد عقد مساعد وزير الخارجية المصري السفير فتحي الشاذلي أمس اجتماعا لهذا الغرض مع مجموعة من رجال الأعمال يمثلون قطاعات الانتاج المختلفة لاعداد جدول أعمال الاجتماعات بهدف وضع برنامج لزيادة حجم التبادل التجاري الى ٦٠٠ مليون دولار بعد أن كان ٤٥٧ مليونا. (وام)

رئيس «البوندسبانك» يقترح ارجاء موعد تطبيق العملة الاوروبية

■ هامبورج: اعلن هانز تتيماير رئيس البنك المركزي الالماني «البوندسبنك» تأييده لارجاء موعد تطبيق نظام العملة الاوروبية الموحدة ونقلت مجلة «دير شبيجل» الاخبارية الالمانية عن تتيماير قوله في عددها الصادر غدا ان كارثة ستقع اذا لم يتم الوفاء بالمعايير الصارمة الخاصة بالميزانية ويخوض البوندسبنك نزاعا مع الحكومة بسبب خططها لاعادة تقييم احتياطي الذهب في البلاد بوصفها الطريقة التي ستضمن وفاء المانيا بمعايير الوحدة النقدية.

وتساءل تتيماير: هل سيكون من المستحيل الاتفاق بالاشتراك مع فرنسا على ارجاء بدء تطبيق نظام العملة الموحدة.

في الوقت نفسه اعلنت نقابة الموظفين في المانيا «داج» أمس ان اعادة تقييم احتياطي الذهب المقترحة يمكن تبريره لمشكلة الوفاء بمعايير الوحدة النقدية المنصوص عليها في معاهدة ماستريخت.

وصرح رونالد ايسين رئيس النقابة بأن اعادة تقييم احتياطي الذهب ستكون افضل من خفض معدلات الانفاق على الرعاية الاجتماعية الذي ينادي به بعض السياسيين وكان وزير المالية تيوفايجل قد اعلن خطة اعادة تقييم احتياطي الذهب لدى البنك المركزي.. غير ان «البوندسبنك» هاجم الخطة وقال انها تمثل تدخلا في الانشطة المحاسبية والمصرفية للبنك وتنتقص من استقلاليته كما تمثل خرقا لقواعد نظام الصرافة المركزي الجديد الذي يعتزم الاتحاد الاوروبي تطبيقه في المستقبل.

(د ب أ)

في تقرير عن نتائج الاصلاحات الاقتصادية في اليمن

زيادة حجم الصادرات النفطية وتخفيض العجز في الميزانية

ايقاف المضاربة على العملات الاجنبية واستقرار اسعار السلع والخدمات

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ ذكر تقرير اقتصادي صدر مؤخرا ان الاصلاحات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة اليمنية منذ شهر مارس ١٩٩٥ قد ادت الى ارتفاع الاحتياطات الخارجية للبلاد الى ١,٣٦ مليار دولار في يناير الماضي مقارنة مع ٩٦٩ مليون دولار في ديسمبر ١٩٩٦. وتحرير سوق الصرف وحرية التحويل بدون قيود والسماح باخراج العملات الاجنبية نقدا بحد اقصى ١٠ آلاف دولار.

وصاحب ذلك اعادة تنظيم عمل الصيارفة وفقا القانون الصرافة وتبسيط اجراءات الترخيص.. كما كان لتداول اذون الخزانة اثر ايجابي على الصعيد الاقتصادي من حيث تمويل عجز الميزانية العامة للدولة. وكونها بداية لتأسيس سوق مالية في اليمن يمكن عن طريقها تمويل مشاريع تنموية للخطط الخمسية بالاضافة الى ايقاف المضاربة على العملات الاجنبية وانخفاض نسبة التضخم وانخفاض سعر الاراضي والعقارات وعدم المضاربة عليها واستقرار اسعار السلع والخدمات واسعار المواد الغذائية.

وقال التقرير الذي نشرته «النشرة الاقتصادية» لوكالة الأنباء اليمنية ان من نتائج الاصلاح الاقتصادي زيادة حجم الصادرات النفطية وتخفيض العجز من ١٧,٦٪ من الناتج المحلي الاجمالي عام ٩٤ الى ٢,٤٪ عام ٩٥ وتخفيض التضخم من ١٢٧٪ عام ٩٤ الى ٥٥٪ عام ٩٥ وقال ان الحكومة تسعى الى تحقيق العجز في الموازنة العامة للدولة الى حدود ٢,٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي خلال عام ٢٠٠٠ ويتوقع ان يواصل التضخم انخفاضه ليصل الى ٥,٥٪ فقط.

وتخطط الحكومة اليمنية لاستكمال الاصلاحات الهيكلية بهدف خلق المناخ المناسب لتشجيع الاستثمار الخاص وخلق فرص للعمل من خلال اصلاح الهيئة العامة للاستثمار وتوجيه جهودها للترويج للاستثمار المحلي والاجنبي وتسهيل الاجراءات الاستثمارية.

وتعرض التقرير الى الاوضاع الاقتصادية قبل اقرار برنامج الاصلاحات وقال على الرغم من ان الاقتصاد اليمني لم يكن قبل الوحدة في وضع جيد سواء في الشطر الجنوبي او الشمالي الا ان الازمة اصبحت اكثر حدة وتفاقما بعد تحقيق الوحدة لعدة اسباب قد تكون امتدادا طبيعيا للازمة الاقتصادية التي اجتاحت العالم باسره عام ٩١ وكانت منها الدول الصناعية والمتقدمة قبل الدول النامية والفقيرة اضافة الى توقف المساعدات والمعونات التي كانت تتلقاها اليمن عقب حرب الخليج وعودة مايقرب من مليون مجاهد الى اليمن ومانرتب على ذلك من فقدان الدولة لمصدر رئيسي من الدخل الذي كان يأتي من تحويلات المغتربين اليمنيين التي تتجاوز مليار دولار سنويا.

كما ان الازمة الاقتصادية زادت تفاقما من جراء الحرب الاقتصادية صيف ٩٤ والتي بلغت خسائرها المادية مايزيد عن ١٠ مليارات دولار.

وقال التقرير انه نتيجة لاعتماد البلاد بشكل اساسي على تحويلات المغتربين فقد ظل ميزان المدفوعات يعاني من ضعف هيكلي الى جانب اعتماده على قاعدة ضعيفة من الصادرات غير النفطية في الوقت الذي بقي فيه حجم الصادرات النفطية متذبذبا.. وفي مقابل ذلك توسع العجز في الحساب الجاري من ٢٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي لعام ٩٢ الى ٣٠٪ عام ٩٤. الا انه وبسبب زيادة حجم الصادرات النفطية عامي ٩٤ و ٩٥ تحول هذا العجز الى فائض بنسبة ١,٦٪ و ٣٪ على التوالي.

وعلى الرغم من ذلك لم تتمكن هذه الفوائض من تسديد اقساط القروض المستحقة على البلاد الامر الذي ادى الى حدوث عجز عام في البلاد وصل الى ١٤.١٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي امكن تغطيته عن طريق اعادة جدولة الديون التي بلغت حوالي ٧ مليارات دولار.

وقال التقرير انه نتيجة لتلك الاوضاع فقد بدأت الحكومة في مطلع ١٩٩٥ في تطبيق عدد من السياسات والاجراءات التي استهدفت الحد من العجز وتعديل اسعار الصرف واصلاح السياسات النقدية بدءا بتعديل اسعار الفائدة واسقف الائتمان. وانتهاء بالحد من الاصدار النقدي الجديد.

وبدأت منذ ذلك الحين ملامح السياسة الاقتصادية اعادة الهيكلة عن طريق التقليص التدريجي للدعم المالي لعدد من مؤسسات القطاع العام الذي مثل استنزافا حادا لجميع الوفورات التي كان يمكن توجيهها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي ذات الوقت جرت جملة من الاصلاحات في القطاع المالي والنقدي والقانوني وخاصة اعادة تنظيم القطاع الحركي ونظمه وتعريفاته وتنظيم التجارة الداخلية وتوزيع المواد الغذائية فيما يجري حاليا تطبيق الاصلاحات الادارية والوظيفية بهدف الحد من التضخم الوظيفي اعادة توزيع القوى العاملة كيفا وكما واعتماد قواعد اللامركزية الادارية والمالية والتوسع في تفويض السلطة.

واوضح انه في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي فقد بدأ التحضير بتنفيذ برنامج الخصخصة بهدف التأكيد على ان وظائف الدولة الاقتصادية يجب ان تتجدد في مجالات تنظيم النشاط الاقتصادي العام والمساهمة في استكمال البنى الاساسية الاقتصادية والاجتماعية.

واكد التقرير ان برنامج الاصلاح حظي باهتمام المجتمع الدولي والمنظمات الاقليمية والدولية واعلن المانحون المشاركون في مؤتمر لاهاي العام الماضي تأييدهم ودعمهم ومساندتهم للبرنامج.

ووفقا لآخر تقرير صادر عن البنك الدولي حول الاصلاحات الاقتصادية في اليمن فان معدل النمو هذا العام بالمقاييس الحقيقية بلغ ٩,٦٪ في حين انخفض معدل التضخم خلال نهاية عام ٩٦ بنسبة ٩٪ على اساس سنوي من مستوى ٤٥٪ بداية العام. وتوقع البنك في تقريره ان يواصل التضخم انخفاضه هذا العام ليصل الى ٥,٥٪.

وقال التقرير ان النتائج الايجابية التي تحققت على صعيد تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي اعادت الثقة والمصداقية لدى اسواق المال والنقد والمنظمات والهيئات الاقتصادية والدول المانحة حيث اشاد ممثلو صندوق النقد والبنك الدوليين ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية وممثل الاتحاد الاوروبي بانجازات الحكومة اليمنية وكان خير دليل على ذلك الدعوة التي وجهت الى الدول الدائنة اعضاء نادي باريس بمنح اليمن امتيازات (شروط نابولي) لتخفيف اعباء الديون اثناء اجتماع دول نادي باريس في سبتمبر ٩٦ الذي اعلن فيه اعضاء اليمن لما يقارب من ٦٧٪ من اجمالي الديون ومنحها فترة سماح من سداد الاقساط واعادة جدولة الديون على مدى زمني اطول ينسجم وقدرتها على السداد.